

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية التربية / قسم التاريخ

الشيخ احمد بن فهد الحلي (٧٥٧هـ / ١٣٥٦م -

٨٤١هـ / ١٤٣٧م) (دراسة تاريخية)

رسالة تقدم بها

علاء حميد جبر العزازي

إلى مجلس كلية التربية في جامعة بابل

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التاريخ العربي
الإسلامي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الخضر جاسم حمادي

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(الشيخ احمد بن فهد الحلي ٧٥٧هـ / ١٣٥٦م - ٨٤١هـ / ١٤٣٧م ، دراسة تاريخية) المقدمة من الطالب علاء حبيب عبد العذاري ، جرى بإشرافي في جامعة بابل / كلية التربية - قسم التاريخ ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في التاريخ العربي الإسلامي .

المشرف

أ . م . د . عبد الخضر جاسم حمادي

قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة بابل

٢٠٠٧ / ٨ / ١٩

بناء على التوصيات والتعليمات المقررة أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

أ . م . د . زينب فاضل مرجان

رئيس قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة بابل

٢٠٠٧ / ٨ /

قرار اللجنة

نشهد بأننا رئيس وأعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة : (الشيخ احمد بن فهد الحلبي ١٣٥٦هـ / ١٣٥٦م - ٨٤١هـ / ١٤٣٧م دراسة تاريخية) .

وقد ناقشنا الطالب (علاء حبيب عبد العذاري) في محتوياتها وفيما له علاقة بها . ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي وبتقدير (جيد جداً) .

التوقيع :

أ.م.د زينب فاضل رزوقي مرجان

عضواً

التوقيع :

أ.د حسن عيسى الحكيم

رئيس اللجنة

التوقيع :

أ.م.د عبد الخضر جاسم حمادي

مشرفاً

التوقيع :

أ.م.د فراس سليم حيّاوي

عضواً

صادق مجلس كلية التربية / جامعة بابل على قرار لجنة المناقشة .

التوقيع :

عميد كلية التربية

أ.م.د لؤي عبد الهاني السويدي

٢٠٠٧ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

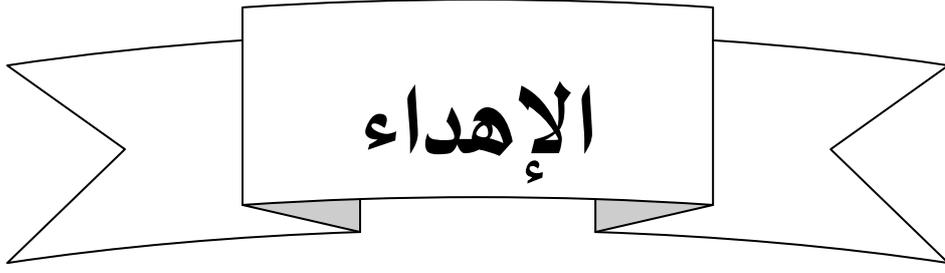
وَيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّ الْحَقَّ مِنْ

رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَخَبِّتْ لَهُمْ قُلُوبَهُمْ وَإِنْ

اللَّهُ هَادٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

صدق الله العظيم

سورة الحج: آية رقم (٥٤)



إلى روح الشيخ أحمد بن فهد الحلبي (رحمه الله) ...

والى والدِّي وإخوتي وزوجتي وأحبائي (أسيل ، وهيثم ، وزيد) الذين
من عندهم استمددت القوة والمواصلة لإكمال هذه الرسالة .

فإلى الجميع امتناني وشكري

الباحث

شكر وأمتنان

”لئن شكرنا الله ليزيدنا من نعمه“

فالشكر لله والحمد له كثيرا .

يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد الخضر جاسم حمادي ، الذي تمت هذه الرسالة بإشرافه وتوجيهه وإرشاده .

كما اتوجه بالشكر إلى أساتذتي الذين تلقيت منهم العلم في السنة التحضيرية وهم الدكتورة زينب فاضل مرجان والدكتور عباس إبراهيم حمادي والدكتور محمد حسين الفلاحي والدكتور عبد الإله كربل والدكتور كاظم عبد نور .

كما اشكر أيضا أعضاء كانت لهم عليّ أفضال في هذا العمل ، لما قدموه لي من مساعدة علمية ونصيحة سديدة كلما طلبتها وبخاصة الأستاذ الدكتور حسن عيسى الحكيم والدكتور محمد ضايح والأخ الأستاذ يوسف كاظم جغيل والأستاذ علي حسين الفرطوسي ، والأستاذ ندير مالك الفتلاوي الذي قرأ مسودتها قبل الطبع لتفادي الأخطاء اللغوية .

وأقدم شكري الجزيل واحترامي إلى جميع العاملين في المكتبة الحيدرية ومكتبة الإمام الحكيم العامة ومكتبة أمير المؤمنين (عليه السلام) ومكتبة كاشف الغطاء ومكتبة الإمام الحسن في النجف الاشرف والمكتبة الحسينية في كربلاء .

ويلزمني واجب العرفان بالمعروف أن أتقدم بشكري الخالص إلى والدي وإخوتي وجميع أفراد عائلتي وأحبائي ، الذين تحملوا معي أعباء كثيرة واجهت مسيرتي العلمية .

فإلى الجميع أعظم امتناني واحترامي ... ومن الله التوفيق .

الباحث

المصطلحات المستخدمة في الرسالة

هـ : هجري

م : ميلادي

هـ . ش : هجري شمسي

ط : الطبعة

ت : توفي

د . ت : دون تاريخ عند الطبع

... : عدم اكتمال النص

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الإهداء
	شكر وإمتنان
	المصطلحات المستخدمة في الرسالة
أ - ب	المحتويات
١ - ٥	المقدمة
٦ - ٣٥	الفصل الاول / الحالة السياسية والفكرية في الحلة
٦ - ١٠	المبحث الاول / تسمية الحلة ... وموقعها الجغرافي
١١ - ٢٥	المبحث الثاني / الحالة السياسية
٢٦ - ٣٥	المبحث الثالث / الحالة الفكرية
٣٦ - ٨٩	الفصل الثاني / الشيخ احمد بن فهد الحلي
٣٦ - ٥٣	المبحث الاول / السيرة الذاتية للشيخ احمد بن فهد الحلي
٣٦ - ٣٧	اولا - اسمه ونسبه ومولده
٣٧ - ٤٢	ثانيا - نشاته واخلاقه ووفاته
٤٣ - ٤٦	ثالثا - رحلته العلمية
٤٧ - ٥٣	رابعا - هجرته الى كربلاء
٥٤ - ٦٤	المبحث الثاني / توثيق الشيخ احمد بن فهد الحلي وتصوفه
٥٤ - ٥٦	اولا - توثيقه
٥٧ - ٦٤	ثانيا - تصوفه
٦٥ - ٨٩	المبحث الثالث - المكانة العلمية للشيخ احمد بن فهد الحلي

٦٧ - ٦٥	اولا - منزلته
---------	---------------

رقم الصفحة	الموضوع
٧٠ - ٦٨	ثانيا - مناظرته
٨٣ - ٧٠	ثالثا - مصنفاته
٨٩ - ٨٤	رابعا - منهجه
١١٧ - ٩٠	الفصل الثالث / مصادر الشيخ احمد بن فهد الحلي وتلامذته
٩٨ - ٩٠	المبحث الاول / شيوخه
١٠٤ - ٩٩	المبحث الثاني / معاصروه
١١٧ - ١٠٥	المبحث الثالث / تلامذته
١١٩ - ١١٨	الخاتمة
١٤٣ - ١٢٠	الملاحق
١٨١ - ١٤٤	جريدة المصادر والمراجع
١ - ٢	مخلص الرسالة باللغة الانكليزية

AL-Sheikh Ahmed Bin Fahad Al-Hilly

(٧٥٧_H / ١٣٥٦_M – ٨٤١_H / ١٤٣٧_M)

Historical Study

Athesis Submi Hed By

Alla'a Habeeb Abid Al-Athaari

To Education Colledge – Babylon University

In Partial Full Filaments For The Requirements

Of The Degree of Master of Literature In Islamic Arabic

History

Supervisor

Assist. Prof. Dr. Abid Al-Khidhir

Jasim Hummadi

٢٠٠٧AD

١٤٢٨H

The history study any senice Figure and fallow up thoughts from bearing to dying and the events are connected it , The poudnation key for beginning to many doors from senices and know leges , there are the phenomenon policy , economically and familial .

That are connected with its figure and dependedon it results (Positiue and negatiue) and acts from all that on activity of pupils thoughts with General Shape in different sides , Gography Location and times .

There is no doubt knowledge History at any thinkers and fallow up activity of his thoughts and range effects are going to open wide ranges to understand the scientific Measurement in seeming of the idea of pupils and its development and the range of acceptation for the Familial range for this ideas or refasing because the progressing of thoughts and it deuelopement depended on many of person relate with idea from thenation and kept them on it .

From this , the select of scholar came for Figure's of Al-Sheikh Ahmed Bin Fahad Al-Hilly . (T , ^ξ \ H) , who is one of idea flage in the nine H century He is Living with policy , Familial and economical turbulence cir cumstances .

Completed by the MaGooly waring for Iraq . Al Hilla city is similar to other cities , Liued this turbulence with all Musures and from its resulting the many thing the study is divided to introduction , finishing and three parts , the first part deals in the first section giving the name for Hilla city and restriction .

The Gography Location and the economical importance in it

In the second section the General state of policy is Generally in Iraq and specially in Hilla , because considered the bearing and the country and the appearing Al-Sheikh Ahmed bin Fahad Al-Hilly with

produced of period of the policy state , that lived before while the third section deals the idea state in Hilla with transillation to view sciences those who lived before bin Fahad Al-Hilly during Three Centuries , There are sixth seventeeth and eighteenth Al-HuGry .

In the second part deals the first section from it , life Al-Shiekh Ahmed bin Fahad Al-Hilly from during his name and his birth and his growth and his traveling and his death .

Also deal the second section his tendency for isolation while the third section is deal the scientific of his location .

His thoughts and his classification that is covered ranges of the different knowleges and his study in the writing of his classification .

The third part is deal transillation for sheukh bin Fahad Al-Hilly , and the most important during his period of the thoughts state in the time that his life Al-Sheikh bin Fahad Al-Hilly . For complete benefit of a thesis raises with levels , his said allowed in it pages , Sheakh bin Fahad Al-Hilly and his allowed for pupils and beyond of his plans . The scholar runon to important result , Al-Sheikh Ahmed bin Fahad Al-Hilly considered from bigger religion Alsheaa' in his time , who is saying about him and study in Al-Zaynabya school and the pupils rounded him . Who is most view between Al Am amya Siences in this period , Al-Sheikh Al-Hilly , his raising , puring , Dynh and raising of his location in the senice and the working and that is introduced any person transillation his working and the percent of isolation from some of persans that is not found for it , because the working is most puring using as sign on his honour .

The location who is plaging Al-Sheikh Ahmed bin Fahad Al-Hilly in defence of Al-relegen and waring , lying and Urealities and Manging for the scientific school , leaft , traces in city that the

Manger lived in it to before for science , the student needing the knowleges is going to it , the idea's activity of thoughts , progress Gography of Iraq to reaching range .

Ahmed bin Fahad Al-Hilly was prove his speak with the messenger , Imam and scientists . He has a lot of elassifications most of them in Iraq figih .

He was take the behavior of his sheikns and put in them his speak and ideas which become ference to others .

المقدمة

المقدمة

إن دراسة تاريخ أي شخصية علمية وتتبع أفكارها من مولدها وحتى وفاتها وما لازمها من أحداث ، يعد مفتاحا أساسيا للولوج إلى أبواب متعددة من العلوم والمعارف ، ومنها الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تلازمت مع تلك الشخصية ، والوقوف على نتائجها سلبا وإيجابا ، وما لكل ذلك من تأثيرات على النشاط الفكري الإنساني بشكل عام في ميادينه المختلفة ومواقعه الجغرافية وأزمانه .

ولا ريب في إن معرفة تاريخ أي من المفكرين ، وتتبع نشاطه الفكري ومجال تأثيره وتأثيره سيفتح آفاقا واسعة لإدراك المعايير العلمية في كيفية ظهور الفكر الإنساني وتطوره ، ومدى تقبل المحيط الاجتماعي لتلك الأفكار أو رفضها ، لان التقدم الفكري وازدهاره يتوقف " على كثرة المعنيين بالفكر من أبناء الأمة وحرصهم عليه " (١) .

وعلى الرغم من الاضطراب العام في أحوال الزمن الذي عاش فيه الشيخ احمد بن فهد الحلي ، استطاع ان يترك آثاره الفكرية فيه ، ونقياد معظم الناس اليها ، ثم صار يتقدم الركب في حفظ العلم ونشره بينهم ، وقد دلت مؤلفاته ومناظراته ورحلاته وإعداد تلامذته وحجم تأثيرهم ، على انه كان عالما بارزا بين علماء الحلة ، ومرجعا لهم في تحصيلهم .

ومن هنا جاء اختيار الباحث لشخصية الشيخ احمد بن فهد الحلي (ت ، ٨٤١ هـ) ، الذي كان واحدا من أعلام الفكر في القرن التاسع الهجري ، وقد تعايش مع واقع سياسي واجتماعي واقتصادي مضطرب ، وأوجده الغزو المغولي للعراق ، فكانت مدينة الحلة كغيرها من المدن قد عاشت هذا الاضطراب بكل قياساته ، وعانت من نتائجه الشيء الكثير .

وتم تقسيم الدراسة على مقدمة وخاتمة وثلاثة فصول ، تناولت في الفصل الأول في المبحث الأول منه تسمية الحلة وتحديد موقعها الجغرافي والأهمية الاقتصادية فيها، وفي المبحث الثاني كان استعراض الحالة السياسية السائدة في العراق بعامة والحلة بخاصة ، لأنها مولد الشيخ احمد بن فهد الحلي وموطنه ومحل لمعان نجمه ، مع تمهيد عن الحالة السياسية التي سبقت عصره ، اما المبحث الثالث فقد ذكرت فيه الحالة الفكرية في الحلة مع ترجمة لابرز العلماء الذين سبقوا عصر ابن فهد الحلي طوال قرون ثلاثة هي السادس والسابع والثامن الهجرية .

وفي الفصل الثاني تناولت في المبحث الاول منه سيرة الشيخ احمد بن فهد الحلي من حيث اسمه ومولده ونشأته ورحلته ووفاته . وتناولت في المبحث الثاني توثيقه وميله

(١) حمادي ، عبد الخضر جاسم : الحركة الفكرية في القرن الأول الهجري / دراسة في بدء التدوين ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٤ م) ، ٢ .

للتصوف . اما المبحث الثالث فخصصته لدراسة مكانته العلمية ومناظراته الفكرية وذكر لمصنفاته التي غطت مجالات المعرفة المختلفة ومنهجه في تدوين مصنفاته . وجعلت الفصل الثالث في ترجمة خاصة لشيوخ ابن فهد الحلي واهم معاصريه من العلماء وتلامذته ، لاعطاء صورة واضحة عن الحالة الفكرية في العصر الذي عاشه الشيخ . ولاتمام الفائدة ارفقت بالرسالة ملاحق ، ذكرت فيها نصوص اجازات شيوخ ابن فهد الحلي ، واجازته لتلامذته ، والامكنة التي توجد فيها مخطوطاته .

وقد اعتمد الباحث في اعداد هذه الدراسة على مجموعة متنوعة من المصادر ، منها في التاريخ العام : كتاب (الكامل في التاريخ) لابن الاثير (ت ، ٦٣٠ هـ)^(١) ، الذي كان معاصراً لبدايات ظهور المغول ، وكان منهجه يعتمد تسلسل الاحداث بحسب السنين ، ويعتمد السند في ذكر الخبر ، وكتاب (العبر وديوان المبتدا والخبر) لابن خلدون (ت ، ٨٠٨ هـ)^(٢) ، الذي كان معاصراً للغزو التيموري للمشرق ، فكانت رواياته يطمأن اليها كونه شاهد عيان ومعاصراً للاحداث .

وكان لكتاب (أنباء الغمر بأبناء العمر) لابن حجر (ت ، ٨٥٢ هـ)^(٣) ، نصيب كبير في الإفادة منه في ذكر احداث سياسية معاصرة له ، اعتمد منهج (الحواليات) في ذكر الحوادث التي كان قريباً منها .

وفي مجال تراجم الرجال الذي احتل حيزاً مهماً من الرسالة تمت الاستعانة بالكثير من المصادر الرجالية منها : كتاب (عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب) لابن عنبه (ت ، ٨٢٨ هـ)^(٤) ، اذ كانت الافادة منه في ترجمة الشخصيات التي ينتهي نسبها الى آل ابي طالب ، مع ذكر بعض الحوادث التاريخية المهمة الخاصة بتلك الشخصيات ، وكتاب (أمل الأمل) للحر العاملي (ت ، ١١٠٤ هـ)^(٥) بقسميه الاول والثاني ، تناول الاول ترجمة للشخصيات العلمية في جبل عامل ، اما الثاني فكانت فيه ترجمة للشخصيات العلمية في باقي الامصار الاسلامية . وكتاب (رياض العلماء وحياض الفضلاء) للاصبهباني (ت ، ١١٣٠ هـ)^(٦) ، وكتاب (لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم رجال الحديث) للبحراني (ت ، ١١٨٦ هـ)^(٧) ، وقد كانت الإفادة منهما في ترجمة شيوخ الشيخ احمد بن فهد الحلي ومعاصريه وتلامذته . وكتاب (الذريعة الى تصانيف الشيعة) للطهراني^(٨) ، الذي كانت

(١) أبو الحسن علي بن أبي الكرم ، صححه محمد يوسف الدقاق ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٤ ، ٢٠٠٣ م) .
(٢) عبد الرحمن ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢ م) .
(٣) احمد بن علي العسقلاني ، مراقبة محمد عبد المعيد خان ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦ م) .
(٤) احمد بن علي الحسيني ، صححه محمد حسن الطالقاني ، (مطبعة الديواني ، بغداد ، ط١ ، ١٩٨٨ م) .
(٥) محمد بن الحسن ، تحقيق احمد الحسيني ، (مطبعة الآداب ، النجف ، ط١ ، ١٣٨٥ هـ) .
(٦) عبد الله الأفندي ، تحقيق احمد الحسيني ، (مطبعة مكتبة المرعشي ، قم ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ) .
(٧) يوسف بن احمد ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، (مطبعة النعمان ، النجف ، ط١ ، د . ت) .
(٨) آغا بزرك محمد محسن ، (المطبعة الإسلامية ، إيران ، ط١ ، ١٩٧٥ م) .

الافادة منه في ذكر اغلب مؤلفات الشيخ احمد بن فهد الحلي ، اذ كان جامعاً لها بشكل كبير

وفي مجال الجغرافية والرحلات ، كان الاعتماد على كتاب (صورة الارض) لابن حوقل (ت ، ٣٦٧ هـ)^(١٠) ، وكتاب (المسالك والممالك) للبكري (ت ، ٤٨٧ هـ)^(١١) ، وكتاب (معجم البلدان) للحموي (ت ، ٦٢٦ هـ)^(١٢) ، الذي يعد اهم مصنف في تراث الادب الجغرافي العربي ، وقد رتب الاسماء الواردة في معجمه على حروف المعجم وذكر الاشتقاق اللغوي لها وتحديد موقعها الجغرافي وذكر اسماء المشهورين في الموقع الذي يذكره ، مقدماً اصحاب الحديث والادباء والشعراء . وقد افاد الباحث ايضاً من كتب الرحالة الجغرافيين ، ومنهم ابن جبير (ت ، ٦١٤ هـ)^(١٣) ، وابن بطوطة (ت ، ٧٧٩ هـ)^(١٤) .

وفي مجال اللغة والادب ، كانت الافادة من كتاب (العين) للفراهيدي (ت ، ١٧٥ هـ)^(١٥) ، وكتاب (مختار الصحاح) للرازي (ت ، ٦٦٦ هـ)^(١٦) ، وكتاب (لسان العرب) لابن منظور (ت ، ٧١١ هـ)^(١٧) ، في توضيح معاني الكلمات والمصطلحات اللغوية التي تحتاج الى ذلك .

وفي الحديث النبوي الشريف ، تم الاعتماد على كتاب (السنن) لابن ماجه (ت ، ٢٧٥ هـ)^(١٨) ، وكتاب (الكافي) للكليني (ت ، ٣٢٩ هـ)^(١٩) ، لتوثيق الاحاديث النبوية الشريفة التي ذكرت في الرسالة .

ومن المراجع التاريخية التي افاد منها الباحث كتاب (تاريخ العراق بين احتلالين) للعزاوي^(٢٠) ، وكتاب (العراق في العهد الجلائري) للعاني^(٢١) ، وكتاب (تاريخ الحلة)

-
- (١٠) أبو قاسم النصيبي ، (مطبعة مكتبة الحياة ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .
(١١) أبو عبيد عبد العزيز الأندلسي ، تحقيق جمال طلبة : (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م) .
(١٢) أبو عبد الله ياقوت الرومي ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .
(١٣) أبو الحسن محمد بن احمد : رحلة ابن جبير ، (مطبعة دار الهلال ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨١ م) .
(١٤) محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي : تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأبيصار ، (مطبعة المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، ط ١ ، ١٩٥٨ م) .
(١٥) أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد ، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، (مطبعة مؤسسة دار الهجرة ، إيران ، ط ٢ ، ١٤٠٩ هـ) .
(١٦) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، (مطبعة دار الرسالة ، الكويت ، ط ١ ، ١٩٨٣ م) .
(١٧) أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري ، تحقيق عامر احمد حيدر ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٥ م) .
(١٨) أبو عبد الله محمد بن يزيد الفزويني ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، (مطبعة دار إحياء الكتب العلمية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٥٤ م) .
(١٩) أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق ، صححه وعلق عليه علي اكبر الغفاري ، (مطبعة الحيدري ، طهران ، ط ٤ ، ١٣٧٥ هـ . ش) .
(٢٠) عباس ، (مطبعة التقيض ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٣٩ م) .
(٢١) نوري عبد الحميد ، (مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٨٦ م) .

لكركوش^(٢٢) ، وقد أُفيد منها في مجال الاوضاع السياسية والفكرية في العراق عامة والحلة خاصة .

ولقد واجهت الباحثة صعوبات في اعداد هذه الرسالة ، منها : قلة المصادر التي تناولت تاريخ الحلة السياسي خلال هذه المرحلة ، وما وجد من مصادر كانت شحيحة في معلوماتها عن الحركة الفكرية والقائمين عليها . وكذلك لم يكن بالامكان الوقوف على جميع مؤلفات الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، لان معظمها صار من المفقودات في الوقت الحاضر ، وما هو موجود منها لا يعطي الصورة الواضحة والكاملة عما كان فيه الشيخ ابن فهد الحلبي من مكانة علمية ودوره في الحركة الفكرية في زمانه والأجيال اللاحقة له .

وامل الباحثة في رسالته هذه ان يكون قد درس بشكل موضوعي ما كان عليه الشيخ ابن فهد الحلبي من منزلة علمية ، وما كان له من تاثير في الوسط الاجتماعي الذي تعيش معه ، وانعكاسات ذلك على الاجيال اللاحقة له بعد ذلك . والله اسأل ان ينظر الي والى عملي المتواضع هذا بعين الرضا ، فان اصبت فهو ما ارجوه ، وان سهوت او اخطأت فمئة العفو وبهديه ما يوفقنا الى تصحيح وليس لنا من الكمال شيء ، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين .

ومن الله تعالى العون والتوفيق .

الفصل الأول

الحالة السياسية والفكرية في الحلة

❖ المبحث الأول // تسمية الحلة .. وموقعها الجغرافي

❖ المبحث الثاني // الحالة السياسية

❖ المبحث الثالث // الحالة الفكرية

تسمية الحلة وموقعها الجغرافي

الحلة : تعني في اللغة ، النزول وفيهم كثرة^(٣٣) . والحلة اسم علم لعدة مواضع اشهرها حلة بني مزيد " وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد"^(٣٤) ، وموقع الحلة كان يسمى الجامعين . ولقد ورد عن البلاذري ان خالد بن عبد الله القسري والي الكوفة حفر نهرا في هذا الموقع اطلق عليه اسم نهر الجامع ، وابتنى ايضا قصراً له في هذا الموقع اشتهر باسمه^(٣٥) . ويبدو لي ان لفظة (الجامعين) هي مثنى لكلمة (الجامع) ، التي يرجح انها تداولت على اللسان لوجود جامعين تم تشبيدهما في هذا الموقع في ولاية خالد القسري .

ان اول من عمّر الحلة ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن ديبس بن علي ابن مزيد الاسدي سنة (٤٩٥ هـ)^(٣٦) ، بعد ان كانت منازل اياه منطقة الدور في النيل، فلما قوي امره واشتد ازره وكثرت امواله لانشغال السلاطين السلاجقة بالاقتتال فيما بينهم، انتقل الى الجامعين^(٣٧) ، وكانت اجمة تأوي اليها السباع فنزل فيها باهله واصحابه وعساكره ، وبنى بها المنازل الجليلة والدور الفاخرة ، فأصبحت ملجأ للناس ومقصدا للتجار ، فصارت افخر واحسن بلاد العراق مدة حياته^(٣٨) فلما قتل سنة (٥٠١ هـ)^(٣٩) بقيت على عمارتها ، فهي اليوم قسبة تلك الكورة في ذلك العصر^(٤٠) .

ومدينة الحلة تحتل موقعا جغرافيا وتراثيا هاما ، لانها مقابلة لمدينة بابل المشهورة وقريبة منها ، وكان العرب يشكلون الجزء الاكبر من سكان الحلة ومناطقها . فقد سكنها

المزيديون بعد تأسيسها^(٤١) ويشكل المسلمون من الشيعة الامامية الغالبية العظمى من سكان الحلة^(٤٢) ، لان مؤسسها بني مزيد كانوا من الشيعة الامامية^(٤٣) ، فسميت الحلة

- (١) الفراهيدي : العين ، ٢٦/٣ .
- (٢) الحموي : معجم البلدان ، ٣٣٨/٢ ؛ ابن عبد الحق ، عبد المؤمن البغدادي : مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تحقيق علي محمد البجاوي ، (مطبعة دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٥٤م) ، ٣٠٧/١؛ القرطبي ، احمد بن يوسف بن احمد الدمشقي : اخبار الدول واثار الاول ، (مطبعة عباس التبريزي ، بغداد ، ط١ ، ١٢٨٢ هـ) ، ٤٤٧ .
- (٣) احمد بن يحيى بن جابر : فتوح البلدان ، تحقيق عبد الله انيس الطباع وعمر انيس الطباع ، (مؤسسة المعارف للطباعة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧ م) ، ٤٠٢ ؛ ناجي ، عبد الجبار : دراسات في تاريخ المدن العربية الاسلامية ، (مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ط١ ، ١٩٨٦ م) ، ١٧٣ .
- (٤) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ٤٧/٩ ؛ الذهبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد : دول الاسلام ، (مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ط٢ ، ١٣٦٤ هـ) ، ٢١/٢ .
- (٥) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ٦٠/٩ ؛ مصطفى ، شاکر : المدن في الاسلام حتى العصر العثماني ، (مطبعة ذات السلاسل ، الكويت ، ط١ ، ١٩٨٨ م) ، ٢٠٠/١ . النيل : بلدة في سواد الكوفة ، قرب حلة بني مزيد ، تقع على نهر النيل الذي يتفرع من الفرات ، حفره الحجاج بن يوسف الثقفي سنة (٨٢ هـ) ، وسماه بنيل مصر - الحموي : معجم البلدان ، ٣٨٥/٥ ؛ ابن الوردي ، ابو حفص عمر : خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، (مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر ، ط٢ ، ٢٠٠٤ م) ، ٤٦ ؛ حميد ، عامر عجاج : النيل ومنطقتها / دراسة في الاحوال الجغرافية والادارية والفكرية حتى نهاية القرن السابع الهجري ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة =بابل ، ٢٠٠٤ م) ، ٣١ . السلاجقة : نسبة الى احد اجدادهم سلجوق بن دقاق ، واصلهم يعود الى القبائل التركية التي عرفها العرب باسم (الغز) وكانت بداية دخولهم العراق سنة (٤٤٧ هـ) - الاصفهاني ، محمد بن محمد بن حامد : تاريخ دولة آل سلجوق ، قدم له يحيى مراد ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤ م) ، ٢٧ ؛ بارتولد ، و : تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، ترجمة احمد السعيد سليمان ، (مطبعة مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٧٨ هـ) ، ١٠٦ .
- (١) الحموي : معجم البلدان ، ٣٣٨/٢ .
- (٢) الاصفهاني ، محمد بن محمد بن حامد : خريدة القصر وجريدة العصر ، تحقيق عدنان محمد آل طعمة ، (مطبعة مؤسسة الطباعة والنشر ، ايران ، ط١ ، ١٩٩٩ م) ، ٢٤٤/١ ؛ ابن خلکان ، ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم : وفيان الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق يوسف علي الطويل ومريم قاسم الطويل ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨ م) ، ٤٠٣/٢ .
- (٣) الحموي : معجم البلدان ، ٣٣٨/٢ ؛ ابن عبد الحق : مرصد الاطلاع ، ٤١٩/١ . قسبة : قسبة القرية وسطها ، وقسبة السواد مدينتها . الكورة : المدينة وجمعها (كور) - الرازي : مختار الصحاح ، ٥٣٦ ، ٥٨٢ .
- (٤) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ٩٠/٩ . بابل : قرية صغيرة الا انها اقدم ابنة العراق وينسب الاقليم لها لقدمها - الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد : مسالك الممالك ، (مطبعة بريل ، ليدن ، ط١ ، ١٩٣٧ م) ، ٨٦ ؛ البكري : المسالك والممالك ، ١٨/٢ .

بالكوفة الصغرى لكثرة ما فيها من التشيع^(٣٤) .

وقد قسمت المدينة على محلات ، بعضها اتخذ اسم الجماعات التي سكنتها كمحلة الاكراد ، وذلك لان المزيديين استخدموا الاكراد والتركماني في جيوشهم^(٣٥) ، كما سكنها اليهود ايضا وكانت لهم فيها دورٌ للعبادة^(٣٦) . والحلة مستطيلة الشكل ومحاطة بسور شيدته عليها صدقة بن منصور ، عندما اقدم على اعمارها^(٣٧) . وذكر الحموي اسماء قرى ومواقع قريبة من مدينة الحلة وكانت تابعة لها كسورا وشوشة والصروات والغامرية والقنطرة والمشارك^(٣٨) .

ويعد نهر الفرات العمود الرئيس لهذه المنطقة ، ويقسم عند تجاوز نهر كوثى بثمانية عشر ميلا على فرعين : يسمى الاول سورا الاعلى والثاني العلقمي^(٣٩) .

ويعد نهر سورا عمود الفرات الحالي ، وهو نهر واسع يمر بمدينة قصر ابن هبيرة ، ويأخذ منه نهر سورا الاسفل الذي يمر ببابل والجامعين^(٤٠) ، وازاء هذا النهر بنى صدقة بن مزيد في سنة (٤٩٥هـ) مدينة الحلة^(٤١) ، وسرعان ما علا شأنها لوجود

(٥) الذهبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد : تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق عمر عبد السلام ، (مطبعة دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢ م) ، ٣٥ / ٥ ؛ ابن بطوطة : رحلة ، ١٣٨/١ ؛ القزاز ، محمد صالح داود : الحياة السياسية في العراق في العصر العباسي الاخير ، (مطبعة القضاء ، النجف ، ط١ ، ١٩٧١ م) ، ١٦٢ . الامامية : هم القائلون بامامة علي بن ابي طالب (عليه السلام) بعد النبي محمد (ﷺ) نصا ظاهرا وتعيينا صادقا من غير التعريض بالوصف بل اشارة اليه بالعين – البغدادي ، عبد القادر بن طاهر : الفرق بين الفرق ، تحقيق لجنة احياء التراث العربي ، (مطبعة دار الجيل ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٧ م) ، ٣٨ ؛ الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم : الملل والنحل ، تعليق احمد فهمي ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢ م) ، ١٦٣/١ ؛ السبحاني ، جعفر : المذاهب الاسلامية ، (مطبعة اعتماد ، قم ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ) ، ١٣ .

(٦) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ١١٣/٩ .

(١) شيخ الربوة ، ابو عبد الله محمد بن طالب الانصاري : نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، (مطبعة دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٨) ، ٢٥٠ . الكوفة : مصر مشهور بارض بابل من سواد العراق ويسميتها القوم خد العذراء ، وسميت الكوفة لاستدارتها اخذا من قول العرب : رأيت كوفانا وكوفانا وسميت بالكوفة لاجتماع الناس بها وهي مدينة حسنة على شاطئ الفرات – الحموي : معجم البلدان ، ٥٥٧/٤ ؛ ابن الوردي : خريدة العجائب ، ٤٧ ؛ البراقبي ، حسين بن احمد : تاريخ الكوفة ، حرره و اضاف اليه محمد صادق بحر العلوم ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط٤ ، ١٩٨٧ م) ، ٢٣ .

(٢) ابن بطوطة : رحلة ، ١٣٨/١ ؛ ناجي : دراسات في المدن العربية ، ١٧٥ .

(٣) التيطلي ، بنيامين بن يونه : رحلة بنيامين ، ترجمة عزرا حداد ، (المطبعة الشرقية ، بغداد ، ط١ ، ١٩٤٥) ، ١٤١ ؛ ناجي ، عبد الحبار : الامارة المزيديية ، (مطبعة دار الطباعة الحديثة ، البصرة ، ط١ ، ١٩٧٠ م) ، ٢٦٠ ؛ محمد ، صباح محمود : مدينة الحلة الكبرى ، (مطبعة مكتبة الناشر ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٤ م) ، ٣٥ .

(٤) ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد : المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، (مطبعة دائرة المعارف ، حيدر اباد ، ط١ ، ١٣٥٨ هـ) ، ٢٣٦/٩ ؛ ابن جبير : رحلة ، ١٦٩ ؛ ناجي : الامارة المزيديية ، ٢٥٨ .

(٥) معجم البلدان ، ٣١٦/٣ ، ٤٢٢ ، ٤٥٦ ، ٢٠٨/٤ ، ٤٦٠ ، ١٥٤/٥ .

(٦) ابن خرداذبه ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله : المسالك والممالك ، (مطبعة دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨ م) ، ٤٩ ؛ ابن حوقل : صورة الارض ، ٢١٠ ؛ الحموي : معجم البلدان ، ٥٥٣/٤ . العلقمي : نسبة الى جد ابو طالب محمد بن احمد بن العلقمي الوزير ايام الخليفة المستعصم (ت ٦٥٦هـ) يقع قرب النيل – ابن الطقطقي ، محمد بن علي : الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية ، (مطبعة دار صادر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٦٠ م) ، ٣٠٠ .

(١) سوسة ، احمد : وادي الفرات ومشروع سدة الهندية ، (مطبعة المعارف ، بغداد ، ط١ ، ١٩٤٥ م) ، ٢٢٢/٢ ؛ لسترنج ، كي : بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، (مطبعة الرابطة ، بغداد ، ط١ ، ١٩٥٤ م) ، ٩٦ . ابن هبيرة : يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري الغطفاني ، عامل العراق من قبل مروان الثاني آخر خلفاء بني امية – الدينوري : ابو حنيفة احمد بن داود : الاخبار الطوال ، تحقيق عبد المنعم عامر ، (مطبعة دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٠ م) ، ٣٦٠ ؛ الحموي : معجم البلدان ، ٤١٤/٤ .

(٢) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ٦٠/٩ .

جسر عظيم فيها معقود على مراكب متصلة^(٤٦)، وصار طريق الحج من بغداد الى الكوفة مرورا بالحلة عبر الفرات^(٤٧). وهناك انهار صغيرة اخرى مثل نهر السيب بالقرب من قصر ابن هبيرة^(٤٨)، ونهر أيا او أبا وسماء الطبري أوأا، ويقع بين الكوفة وقصر ابن هبيرة^(٤٩)، ونهر قورا الذي تقع عليه قرية سورا^(٥٠)، ونهر ماري الذي يقع فمه عند النيل^(٥١)، ونهر بشير ويقع في شرقي الحلة^(٥٢).

اما تربة منطقة الفرات الاوسط ومنها مدينة الحلة، فهي تربة خصبة وصالحة للزراعة، ولهذا اصبح لها اهمية في انتاج المواد الغذائية كالقمح والشعير والارز والخضروات، ويكثر النخيل في الحلة حتى ان منازلها كانت بين حدائقه^(٥٣).

فصار اعتماد سكان الحلة في غذائهم على ثمارها، ومساعدة سكان المدن المجاورة كبغداد والكوفة بما لديهم منها في اوقات شحة المواد الغذائية عندهم.

ولما كانت مدينة قصر ابن هبيرة، "كثيرة الحاكة واليهود"^(٥٤)، فقد انتقلت هذه المهنة الى ساكني الحلة، فتعلموا الحياكة، ومن هنا صار القول صحيحا ان الحلة اشتهرت بصناعة المنسوجات^(٥٥). وعرف عن الحلة ايضا تصنيع العطور واستخلاصه من المسك والعبير^(٥٦)، وشاعت مهنة الصياغة وصناعة التحف الثمينة والهدايا^(٥٧)، وعلى هذا ظهرت في الحلة الأسواق العامرة^(٥٨)، التي تعرض فيها كل هذه المنتجات الزراعية والصناعية والحرف المختلفة.

ونتيجة لموقع الحلة الجغرافي، واهميته التراثية كونه قريبا من بابل، ووفرة الانتاج الزراعي، لوجود مقومات الزراعة من خصوبة الارض ووفرة المياه، ووجود الصناعات، وتوفر الأسواق العامرة فيها، تمتعت الحلة بنوع من الاكتفاء الذاتي بما لديها من الموارد الاقتصادية، فكان لذلك اثر كبير في تجنبها من الازمات الاقتصادية والطبيعية والصحية التي كانت سائدة في مدن العراق وبخاصة بعد الغزو المغولي للعراق سنة (٦٥٦ هـ). فكان هذا الواقع الايجابي لمدينة الحلة هو الذي رفعها الى صدارة الاتجاه الوطني والحس الانساني في تقديم العون والمساعدة للمدن العراقية الاخرى المجاورة لها، وخاصة في اوقات العوز التي تمر بها تلك المدن، في زمن الكوارث والاضطرابات السياسية.

(٣) ابن جببر: رحلة، ١٦٩.

(٤) اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن واضح: البلدان، (مطبعة دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٨ م)، ٧٣؛ الجزيري، عبد القادر بن محمد عبد القادر بن محمد الانصاري: الدرر الفرائد المنظمة في اخبار الحاج، تحقيق محمد حسن محمد، (مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٢ م)، ٨٠/٢.

(٥) ابو الفداء، اسماعيل بن محمد بن عمر: تقويم البلدان، (المطبعة السلطانية، باريس، ط١، ١٨٤٠ م)، ٥٣.

(٦) ابو جعفر محمد بن جرير: تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، (مطبعة دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٦٨ م)، ٤٨٨/٩؛ ناجي: الامارة المزيدية، ٢٦٤.

(٧) الحموي: معجم البلدان، ٣١٦/٣.

(٨) المصدر نفسه، ٣٨٥/٥.

(٩) ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ٢١٤/٩.

(٤٩) ابن جببر: رحلة، ١٦٩؛ ابن بطوطة: رحلة، ١٣٨/١؛ المنشئ البغدادي، محمد بن احمد الحسيني: رحلة المنشئ البغدادي، ترجمة عباس العزاوي، (مطبعة شركة التجارة للطباعة والنشر، بغداد، ط١، ١٩٤٨ م)، ٩٠.

(١) المقدسي، محمد بن احمد بن ابي بكر البناء: احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، (مطبعة دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٨٧ م)، ١٠٩.

(٢) ناجي: الامارة المزيدية، ٢٧٧.

(٣) ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ٣٠/٩؛ ابن كثير، ابو الفدا اسماعيل بن عمر القرشي: البداية والنهاية في التاريخ، تحقيق احمد بو ملحم وآخرون، (مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠/١٢، ت).

(٤) ناجي: الامارة المزيدية، ٢٧٩.

(٥) ابن جببر: رحلة، ١٦٩؛ ابن بطوطة: رحلة، ١٣٨/١؛ الصنهاجي، محمد بن عبد المنعم: الروض المعطار في خبر الاقطار، تحقيق احسان عباس، (مطبعة دار احياء الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٧٥ م)، ١٩٧.

المبحث الثاني

الحالة السياسية

يرجع تمصير مدينة الحلة الى عامل رئيس هو العامل السياسي ، والذي ظهر في ضوء الرغبة الجامعة التي كانت عند سيف الدولة صدقة بن منصور ، والتي كانت تقوم على اساس اتخاذه لهذه المدينة كمركز ثابت ينطلق منه في تحقيق رغبته بالانفصال عن السيطرة السلجوقية وعدم الاعتراف بسيادتهم عليه^(٥٥) . وبناء على هذه الرغبة وهذا الطموح ابتداءً منذ سنة (٤٩٥ هـ) بوضع اسس بناء مدينة تكون عاصمة لدولته المنشودة التي يحلم بقيامها ، بعد ان سادت الفوضى السياسية ، وكثرت الولاءات وتعددت وظهرت في اشكال كثيرة . فتعلق سيف الدولة بوحدة من هذه الولاءات واراد باستغلالها الغاء السيطرة السلجوقية على هذه المدينة ، فوضع بذلك حجر الاساس الذي صار عليه بناء مدينة الحلة فيما بعد ، سواء أكان هذا البناء في الناحية الاجتماعية أم العمرانية أم السياسية .

وبعد ان توالى السنين بعد سيف الدولة صدقة بن منصور ، ظهر نفوذ المغول في المشرق ، وتعاضم امرهم وبنات دولتهم في اواسط اسيا ، ثم اتجهت الى الغرب للسيطرة على المزيد من الاراضي التابعة للسيادة العربية الاسلامية ، فكان لهم ما ارادوا وخاصة في حياة جنكيز خان ، ثم تبعه في هذا التوجه القائد المغولي هولاكو ، اذ استطاع احتلال مركز السيادة العربية الاسلامية المتمثلة في مدينة بغداد سنة (٦٥٦ هـ)^(٥٦) .

وفي اثناء حصار مدينة السلام بغداد من المغول ، لغرض اسقاط كل ما فيها من معالم حضارية وقيم انسانية ، تواردت اخبار حصار المغول السوء لبغداد الى الحلة ، فبدأ بعض سكانها النزوح منها الى مدن ومناطق اخرى ، فكانت البطائح اكثر ارضٍ توافد اليها الحلبيون . ونتيجة لظلم المغول وقساوتهم عند احتلال المدن والاقاليم ، نزح بعض اهل الحلة منها حتى لا يقعوا تحت ظلم المغول ، وتوافق علماء الحلة على مراسلة هولاكو ، عَلمهم في ذلك ان يجنبوا مدينتهم الدمار الذي طال جميع المدن التي مر بها المغول ، ويحموا سكانها من الذبح وصيانة الحرمات والاموال^(٥٧) .

وتم تشكيل وفد حلي برئاسة النقيب مجد الدين محمد بن طاووس ، فتفاوض مع هولاكو واتفقا على تجنب الحلة من دخول المغول فيها ، وتعيين الامير المغولي (بوكله) شحنة على المدينة^(٥٨) ، فعاد الاطمئنان الى من كان مقيماً فيها ، وعاد النازحون اليها^(٥٩) .

(١) الاصفهاني : تاريخ دولة آل سلجوق ، ٧؛ كركوش : تاريخ الحلة ٢٢/٢؛ بارتولد : تاريخ الترك في اسيا الوسطى، ١٠٦ .

(٢) الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان : سير اعلام النبلاء ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤ م) ، ٥٤/١٥ ؛ الغساني ، الملك الاشرف : العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك ، (مطبعة دار التراث الاسلامي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٥ م) ، ٣٧٠/٢ .

(١) الهمداني ، فضل الله : جامع التواريخ ، ترجمة محمد صادق نشأت و محمد موسى هنداوي وفؤاد عبد المعطي ، (مطبعة دار احياء الكتب العلمية ، مصر ، ط١ ، د.ت) ، ١-٢٩٥ ؛ العلامة الحلي ، حسن بن يوسف : كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين ، (مطبعة دار الكتب التجارية ، النجف ، ط١ ، ١٣٧١ هـ) ، ٢٨ ؛ الكوراني ، علي العاملي : كيف رد الشيعة غزو المغول ، (مطبعة مركز العلامة الحلي الثقافي ، بابل ، ط١ ، ٢٠٠٦ م) ، ٩٤ . البطائح : هي ارض واسعة بين واسط والبصرة وقد سميت (بطائح) لان المياه انبطححت الى ان سالت واتسعت في الارض - الحموي : معجم البلدان ، ٥٣٤/١ .

(٢) الهمداني : جامع التواريخ ، ١-٢٩٦ . النفاية : موضوعة على صيانة ذوي الانساب الشريفة عن ولاية من لا يكافئهم في النسب ولا يساويهم في الشرف ليكون عليهم احبى وامره فيهم امضى - الماوردي ، ابو الحسن علي ابن محمد بن حبيب البصري : الاحكام السلطانية ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، د.ت) ، ١٢١ ؛ ابو يعلى ، محمد بن الحسين الفراء الحنبلي : الاحكام السلطانية ، صححه محمد حامد الفقي ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٠ م) ، ٩٠ . الشحنة : وظيفة استحدثها السلاجقة عند دخولهم بغداد سنة (٤٤٧ هـ) ، وهي تقابل وظيفة منصب الحاكم العسكري او مدير الشرطة في الوقت الحاضر - خصباك ، جعفر حسين : العراق في العهد الايلخاني ،

وبعد حين من هذا الاتفاق ارسل هولاء الامير (بوقاتييمور) على رأس قوة عسكرية لجس نبض اهالي الحلة والكوفة وواسط ، والوقوف على واقع امرهم (٦٠)، فنزل الحلة اولاً ، فاستقبله اهلهما احسن استقبال ، واقاموا الافراح ابتهاجا بقدمه ، ولما شهد (بوقاتييمور) مظاهر طاعتهم ، رحل عنهم في العاشر من صفر سنة (٦٥٦هـ) الى واسط (٦١) .

وبذلك سلمت الحلة من التخريب الذي عم جميع المدن التي مروا بها ، ولكن مع ذلك بقيت الاوضاع العامة بالحلة غير مستقرة ، لان توجه المغول في الاساس يقوم على هدم أي بناء مادي او معنوي سليم عند الانسان . ولذلك لما تعايش المغول مع سكان الحلة (٦٢) ، اوجدوا حالة من الارتباك في التركيبة الاجتماعية المتجانسة التي كانت قائمة عند السكان قبل ذلك .

ونتيجة لاحتلال العراق من المغول سنة (٦٥٦ هـ) ، اصبح جزء من امبراطورية مغولية واسعة هي الامبراطورية الايلخانية ، التي اتخذت من مدينة (تبريز) عاصمة لها (٦٣) ، وبذلك فقدت بغداد ما تبقى لها من مركز متميز في العالم الاسلامي (٦٤) .

وبادرت الامبراطورية الايلخانية الى تقسيم العراق على ثلاثة اقليم : اقليم الجبال واطليم الجزيرة الفراتية ، واطليم العراق الذي يمتد من الزاب الاعلى الى عبادان طولاً ، ومن القادسية الى حلوان عرضاً . ثم قسم اقليم العراق على ست اعمال هي : الشرقية والفراتية والحلية والكوفية والواسطية والبصرية (٦٥) ، وصار المسؤول عن ادارة أي من هذه الاعمال يطلق عليه اسم (صدر) (٦٦) .

لقد انعكس واقع حال الوضع السياسي السيء في امبراطورية المغول على ما وقع بالحلة من احداث ، ففي الوقت الذي كان فيه ابناء واحفاد هولاء وسلالته بعد ذلك يتقاتلون فيما بينهم ، طمعا في توسيع مراكزهم السياسية ورغباتهم المادية (٦٧) ، كانت الاقطاعات تذهب للامراء والمتنفذين لكسب تأييدهم لهذا الطرف او ذاك .

ونتيجة لهذه السياسة صارت المهاجرة بالحلة اقطاعية ممنوحة من السلطان غازان محمود المغولي الى امير مكة ابو محمد بن عبد الله الشريف ابي نما ، وصارت الحلة السيفية اقطاعية ممنوحة الى ابي الحارث زيد بن نجم الدين ابي نما (٦٨) .

(مطبعة العاني ، بغداد ، ط١ ، ١٩٦٨ م) ، ٧٥ ؛ رؤوف ، عماد عبد السلام : الاسر الحاكمة ورجال الادارة والقضاء في العهود المتأخرة ، (مطبعة مديرية دار الكتب ، بغداد ، ط١ ، د ب ت) ، ٢٦ .
(٣) ابن الفوطي ، ابو الفضل عبد الرزاق البغدادي : الحوادث الجامعة في التجارب النافعة في المائة السابعة ، تحقيق مهدي النجم ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣ م) ، ٢٣٧ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٣٩/١ .

(٤) ابن العبري ، غريغوريوس ابو الفرج بن اهرن الملطي : تاريخ مختصر الدول ، صححه الاب انطون صالحان اليسوعي ، (مطبعة دار الرائد اللبناني ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٣ م) ، ٤٧٥ . واسط : قسبة عظيمة ذات جانبيين = وجامعين وجسر بينها ، اختطها الحاج بن يوسف الثقفي سنة (٨٣ هـ) ، وسميت واسط لانها بين قسبات العراق وبين الاهواز - المقدسي : احسن التقاسيم ، ١٠٦ .

(١) الهمداني : جامع التواريخ ، ١ - ١ / ٢٩٦ ؛ كركوش ، يوسف : مختصر تاريخ الحلة ، (مطبعة العرفان ، لبنان ، ط١ ، ١٩٣٤ م) ، ٤٨ .

(٢) ابن الفوطي : الحوادث الجامعة ، ٢٣٧ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٦٨ / ١ .

(٣) ابن الفوطي : الحوادث الجامعة ، ٢٣٨ . الامبراطورية الايلخانية اسستها سلالة مغولية في بلاد فارس ، وامتد نفوذها من نهر جيحون الى المحيط الهندي ومن السند الى الفرات واجزاء كبيرة من اسيا الصغرى والقفقاس - عجيل ، لويس : المنجد في الاعلام ، (مطبعة سبهر ، ايران ، ط٢ ، ١٤٢٢ هـ) ، ٩٥ . تبريز : اشهر مدن اذربيجان ، وهي مدينة عامرة حسناء ذات اسوار محكمة بالاجر والجص - الحموي : معجم البلدان ، ١٥/٢ .

(٤) العابد ، صالح محمد : النظام الاداري ، (فصل في كتاب حضارة العراق) ، (مطبعة دار الحرية ، بغداد ، ط١ ، ١٩٨٥ م) ، ٧/١٠ .

(١) خصبك : العراق في عهد الايلخانيين ، ٧٤ ؛ العزاوي ، رنا سليم شاكرا : الحلة في العصر المغولي (الايلخاني) ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، ٢٠٠٥ م) ، ٥٧ .

(٢) رؤوف : الاسر الحاكمة ، ٢٨١ . المصدر : وظيفة من الوظائف المهمة في الدولة العربية الاسلامية ، فصاحبها هو الحاكم العسكري عن الوحدة الادارية فيشرف على القوات المسلحة وعلى حماية الامن - خصبك : العراق في عهد الايلخانيين ، ٧٤ .

(٣) الذهبي : تاريخ الاسلام ، ٤٦/٤٩ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، ١٩/١٤ ؛ ابن خلدون : العبر ، ٦٤٦/٥ .

(٤) ابن الفوطي ، ابو الفضل عبد الرزاق البغدادي : تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب ، تحقيق مصطفى جواد ، (المطبعة الهاشمية ، دمشق ، ط١ ، ١٩٦٢ م) ، ١ - ١٠٩ / ٤ ؛ ابن شدقم ، ضامن الحسيني : تحفة الازهار وزلال

وفي سنة (٧١٢هـ) اقدم غياث الدين محمد بن ارغون المعروف بـ(خدابنده) ، على اقطاع الحلة هبة منه الى الامير مهنا بن عيسى ، ثم صارت من بعده لولده سليمان ابن مهنا ، مقابل دخولهما في خدمة السلطان المغولي (٧١٩).

وفي عهد السلطان المغولي ابي سعيد بن القان خدابنده ، نجح الامير شهاب الدين احمد بن رميثة في استحصال موافقة السلطان ابي سعيد ليكون اميرا على قبائل الحلة عامة ، فاستقر بها (٧٢٠) . وبعد وفاة السلطان ابي سعيد اقدم الامير ابن رميثة على طرد امير الحلة علي بن طالب الدلقندي الحسيني الافطس ، فصار هو المقدم فيها لا ينازعه في ذلك منازع (٧٢١) . وناصره في ذلك الحليون ، وبعث عماله على ما وصل اليه من نفوذ ، وجبى الاموال ، وهاهبه الناس وكاد ان يؤسس اماره مستقلة منسوبة اليه (٧٢٢) .

ان وفاة السلطان ابي سعيد بن القان سنة (٧٣٦ هـ) تعد نهاية النفوذ الايلخاني بالعراق ، فقد تنازع الابناء النفوذ في الامبراطورية ، فذهبت ربحهم جميعا ، وبذلك مثلت وفاة ابي سعيد النهاية الحقيقية للامبراطورية الايلخانية (٧٣٢) .

بعد وفاة ابي سعيد بن القان ، اضطربت الاوضاع العامة حتى آلت الى سيطرة حسن الجلائري عليها بشكل كامل في سنة (٧٣٨ هـ) (٧٤٤) ، فبدأ عهد سياسي جديد هو عهد الجلائريين (٧٥٠) ، الذي اثر على تاريخ الحلة السياسي بشكل كبير .

فكان صاحب الحلة احمد بن رميثة يظهر الطاعة لحسن الجلائري في وقت ، ثم المعصية في وقت آخر (٧٦) ، فحصل في اخر المطاف ان جهز حسن الجلائري حملة عسكرية احاطت بمدينة الحلة والقي القبض على ابن رميثة ، فتم تعذيبه حتى مات سنة (٧٤٢ هـ) (٧٧) .

ولغرض ارضاء احمد و محمود ولدي احمد بن الرميثة ، على ما جرى لابيئهما ، قرر حسن الجلائري ان يحمل اليهما وهما في الحجاز عشرين الف دينار من مال الحلة سنويا (٧٨) . وبشكل عام تميزت سيرة حسن الجلائري بالحسنة ، وضربت باسمه

الانهار ، تحقيق كامل سليمان الجبوري ، (مطبعة مؤسسة الطباعة والنشر ، ايران ، ط١ ، ١٩٩٩ م) ، ٤٧٨/١ .
اقطاع : السلطان مختص بما جاز فيه تصرفه ونفذت فيه اوامره ولا يصح فيما تعين فيه مالكة وتميز مستحقه ، وهو ضربان : اقطاع تمليك واقطاع استغلال - الماوردي : الاحكام السلطانية ، ٢٣٩ ؛ ابو يعلى : الاحكام السلطانية ، ٢٢٨ .

(٥) ابو الفدا ، اسماعيل : المختصر في اخبار البشر ، (المطبعة الحسينية المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٢٥ هـ) ، ٧١/٤ ؛
العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٤٢٨/١ ؛ رؤوف : الاسر الحاكمة ، ٢٨١ .

(١) ابن شدقم : تحفة الازهار ، ٤٨٥/١ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٢/١ . احمد بن رميثة بن ابي نمى بن ابي سعيد حسن بن علي بن قتادة الحسيني المكي ويكنى بابي سليمان ، جاء من مكة واكمه السلطان ابو سعيد واحسن مثواه - الفاسي ، محمد بن احمد الحسيني المكي : العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق محمد عبد القادر احمد عطا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨ م) ، ٢٤/٣ .

(٢) ابن عنبة : عمدة الطالب ، ١٤٦ ؛ ابن شدقم : تحفة الازهار ، ٤٨٦/١ ؛ القزاز : الحياة السياسية في العراق ، ٣٤٣ .
(٣) ابن عنبة : عمدة الطالب ، ١٤٦ ؛ كركوش : مختصر تاريخ الحلة ، ٥٨ .

(٤) ابن خلدون : العبر ، ٦٥٣/٥ ؛ الاعظمي ، علي ظريف : مختصر تاريخ بغداد ، (مطبعة الفرات ، بغداد ، ط١ ، ١٩٢٦ م) ، ١٤٣ ؛ لونكريك ، ستيفن هيمسلي : اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، ترجمة جعفر الخياط ، (مطبعة دار الرافدين ، بغداد ، ط٥ ، ٢٠٠٤ م) ، ٢٧ .

(٥) ابن حجر ، احمد بن علي بن محمد العسقلاني : الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، صححه عبد الوارث محمد علي ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧ م) ، ٩/٢ ؛ الحسيني ، عبد الرزاق : العراق قديما وحديثا ، (مطبعة العرفان ، لبنان ، ط٣ ، ١٩٥٨ م) ، ٢٤ .

(٦) قزويني ، احمد غفاري : تاريخ جهان آرا ، (مطبعة نيكيو ، طهران ، ط١ ، ١٣٤٣ هـ.ش) ، ٢١٥ ؛ بارتولد: تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، ٢٢٢ .

(٧) ابن شدقم : تحفة الازهار ، ٤٨٥/١ .

(١) ابن عنبة : عمدة الطالب ، ١٤٨ ؛ الفاسي : العقد الثمين ، ٢٤/٣ .

(٢) ابن عنبة : عمدة الطالب ، ١٤٩ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٣/١ .

النقود في الحلة^(٧٩) ، وفي عهده تولى نقيب النقباء قوام الدين بن طاووس وخلفه فيها ابنه عبد الله بن قوام الدين ولقب بـ (نجم الدين) وصار مسؤولاً عن نقابة بغداد وسامراء اضافة الى الحلة^(٨٠) ، ولذلك لقب بـ (نقيب النقباء) .

بعد وفاة حسن الجلائري تولى ابنه اويس السلطنة من سنة (٧٥٧-٧٧٦ هـ)^(٨١) ، وكان له طموح في توسيع مملكته فجهز حملة عسكرية بقيادته لتحقيق هذا الغرض سنة (٧٦٧ هـ) توجهت الى اذربيجان ، فلم يوفق فيها ، وفي غيابه هذا عين مملوكه مرجان ابن عبد الله بن عبد الرحمن السلطاني نائباً عنه في ادارة شؤون سلطنته ، فاستبد مرجان بالامر من بعده ، فاضطر اويس للعودة اليه والقضاء على عصيانه وقبض عليه ثم عفا عنه^(٨٢) .

وفي ايام حكم اويس تولى الاشراف على الحلة جلال الدين بن هبة الموسوي (ت، ٧٦٧ هـ)^(٨٣) ، وفي ايام اويس ايضا كانت الحلة محطة رئيسة للحجاج القادمين من بغداد ، وحتى اذا حصل قطع في الطريق البري فانهم يركبون المراكب ، كما حصل ذلك سنة (٧٧٥ هـ) عندما انغمرت المسالك البرية بمياه الفيضان ، فركبوا السفن من بغداد الى الحلة وهم يقصدون الحج^(٨٤) .

وبعد وفاة السلطان اويس بن حسن الجلائري في سنة (٧٧٦ هـ) ، تنازع اولاده الخمسة على ملك ابيهم وهم : حسين وحسن واسماعيل وعلي واحمد . وبعد هذا التنازع اتفقوا على مبايعة اخيهم حسين بن اويس ، الذي اشتهر بالضعف وحبه للهو والمجون^(٨٥) ، ثم عقبه اخوه احمد بن اويس على السلطنة سنة (٧٨٤ هـ) ، وامتاز عهده بطيب العلاقة مع ملوك مصر وتبادل معهم الهدايا^(٨٦) .

وفي ايام احمد بن اويس ظهرت مطامع تيمور لنگ ، اذ توجه بجيوشه في سنة (٧٨٨ هـ) الى مدينة تبريز واحتلها بعد ان هزم جيش احمد بن اويس ، وانحدر بعدها الى بغداد^(٨٧) ، فقتبه على ذلك تيمور لنگ ودخل بغداد سنة (٧٩٥ هـ)^(٨٨) ، وعمل بها

(٣) الفاسي ، محمد بن احمد الحسيني المكي : الذيل على كتاب سير اعلام النبلاء المسمى (تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا) ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤ م) ، ٧٧/١٦ ؛ المقرئزي ، ابو العباس احمد بن علي بن عبد القادر العبيدي : السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، (مطبعة دار الكتب العلمية بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧ م) ، ٢٣٠/٤ ؛ العزاوي ، عباس : تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من (٦٥٦ - ١٣٣٥ هـ) ، (مطبعة شركة التجارة والطباعة ، بغداد ، ط١ ، ١٩٥٨ م) ، ٥٩ .

(٤) ابن عنبه ، عمدة الطالب ، ١٩١ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٥/١ . نقيب النقباء : هي تسمية تطلق على رجل من كبار البيت العلوي ، تعهد اليه شؤون النقابة (نقابة الاشراف) والناية بامر العلويين - العاني : العراق في العهد الجلائري ، ١١١ . سامراء : لغة في سر من رأى : مدينة كانت بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة وقد خربت - الحموي : معجم البلدان ، ١٩٥/٣ .

(٥) المقرئزي : السلوك لمعرفة دول الملوك ، ٢٢٧/٤ ؛ خواند مير ، محمد بن همام الدين : تاريخ حبيب السير ، (مطبعة الخيام ، طهران ، ط١ ، ١٣٣٣ هـ .ش) ، ٢٣٨/١ ؛ ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي : شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (مطبعة دار المسيرة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٩ م) ، ٢٤١/٦ .

(٦) ابن كثير : البداية والنهاية ، ٣٢٠/١٤ ؛ المقرئزي : السلوك ، ٢٩٣/٤ ؛ ابن حجر : الدرر الكامنة ، ٢١١/٤ . (١) ابن عنبه : عمدة الطالب ، ٢١٢ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٥/١ .

(٢) ابن حجر : انباء الغمر ، ٨١/١ ؛ خواندمير : تاريخ حبيب السير ، ٢٦٢/٢ ؛ سوسه ، احمد : فيضانات بغداد في التاريخ ، (مطبعة الاديب ، بغداد ، ط١ ، ١٩٦٥ م) ، ٣٥٨/٢ ؛ العاني : العراق في العهد الجلائري ، ٢٩٤ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ١٣٢/٢ .

(٣) ابن خلدون : العبر ، ٦٥٣/٥ ؛ ابن حجر : انباء الغمر ، ٩٦/١ .

(٤) ابن تغري بردي : ابو المحاسن يوسف : المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، تحقيق احمد يوسف نجاتي ، (مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٥٦ م) ، ٢٣٢/١ ؛ الشوكاني ، محمد بن علي : البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، تحقيق خليل المنصور ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، د.ت) ، ٣٢/١ . ارسل هدية فيها فهد وصقر واربع بقق من القماش وكتاب مضمونه انه تملك بغداد بعد اخيه - المقرئزي : السلوك ، ١٤٨/٥ ؛ الصيرفي ، علي بن داود : نزهة النفوس والابدان ، (مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٧٠ م) ، ٦٢/١ .

(٥) ابن حجر : انباء الغمر ، ٢٦٠/٢ ؛ ابن تغري بردي ، ابو المحاسن يوسف : الدليل الشافي على المنهل الصافي ، تحقيق فهد محمد شلتوت ، (مطبعة مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٣ م) ، ٢٢٤/١ ؛ ويلز ، هـ.ج. موجز تاريخ العالم ، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد ، (مطبعة السعادة ، مصر ، ط١ ، ١٩٧٦ م) ، ٢٣٩ .

(٦) ابن الفرات ، محمد بن عبد الرحيم : تاريخ ابن الفرات ، تحقيق قسطنطين رزيق ونجلا عز الدين ، (المطبعة الامريكانية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٣٨ م) ، ٩-٣٤٤/٢ ؛ ابن خلدون : العبر ، ٦٥٦/٥ .

السيف وهرب احمد بن اويس الى الحلة^(٨٩) .

ثم ارسل تيمورلنك جيشا لمقابلة احمد بن اويس في مدينة الحلة ، فادركوه بها ونهبوا امواله وسبوا حريمه وعملوا السيف في اهالي الحلة ونهبوا اموالهم واضرموا النيران بما اشتهت انفسهم العدوانية^(٩٠) . ولكن احمد بن اويس نجح في الافلات ، والوصول الى حلب ، ومنها الى مصر ليستجد بسطانها الملك الظاهر برقوق على التيموريين^(٩١) .

وقد تجاوب الملك الظاهر مع احمد بن اويس وقدم له المساعدة والدعم ، ثم ناصرته القبائل العربية ، فاستطاع من استعادة سلطته في الحلة ، ثم توجه الى بغداد وطرد الوالي التيموري مسعود السبزواري منها ، وخطب فيها للملك الظاهر برقوق اعترافا له بالعرفان ، وضرب السكة باسمه ايضا^(٩٢) .

وفي سنة (٧٩٧هـ) وقع وباء عظيم في بغداد ، غلت بسببه اسعار المواد ، فنزح اغلب سكانها ، فوقع اختيار احمد بن اويس مرة ثانية على مدينة الحلة لتكون مقرا رئيسا لحكومته ، تجنبنا للوباء وتوفيرا للمواد الغذائية لجيوشه ، وقد بقي فيها سنة كاملة ثم عاد الى بغداد ، واسند ادارة الحلة الى فرخشاه^(٩٣) .

وفي سنة (٨٠٣هـ) هجم تيمورلنك على بغداد واعمل فيها الدمار^(٩٤) ، فوصلت نجدات من الحلة الى بغداد بقيادة فرخشاه ، تلقاها جيش تيمورلنك في منطقة صرصر وغلبيهم فيها ، ثم توجهت جيوش تيمورلنك جنوبا قاصدة الحلة التي خرجت منها تلك النجدات ، فدخلت المدينة ونهبت اموالها وخربت ديارها^(٩٥) . وبعدها حضر تيمورلنك الحلة ليوقف على ما حصل فيها ، وزار مشهد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) واقام بها عشرين يوما^(٩٦) ، ثم عاد الى بلاد الروم^(٩٧) .

وفي السنة نفسها وهي سنة (٨٠٣هـ) التي صار بها احتلال الحلة ، كرر احمد ابن اويس محاولاته لاعادة سلطته ، يعاونه في ذلك حليفه القديم قره يوسف والامراء المشتهين في العراق فنجح في دخول بغداد^(٩٨) . ولما علم تيمورلنك بما حصل عاد ودخل بغداد سنة (٨٠٤هـ) ، فهرب احمد بن اويس منها قاصدا الحلة ، وتبعهم الطلب فيها ، فخرج منها ايضا^(٩٩) .

- (١) ابن الفرات : تاريخ ابن الفرات ، ٩-٢ / ٣٤٤ ؛ ابن حجر : انباء الغمر ، ٣ / ١٥٠ ؛ الصيرفي : نزهة النفوس ، ١ / ٣٦٦ .
- (٢) المقرئزي : السلوك ، ٥ / ٣٤٠ ؛ ابن حجر : انباء الغمر ، ٣ / ١٥٧ .
- (٣) ابن تغري بردي ، ابو المحاسن يوسف : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له محمد حسين شمس الدين ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢ م) ، ١٢ / ٣٩ ؛ ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ٦ / ٣٣٧ .
- (٤) ابن الفرات : تاريخ ابن الفرات ، ٩-٢ / ٣٨٦ ؛ ابن الشحنة ، ابو الوليد محمد بن محمد : روض المناظر في علم الاوائل والواخر ، تحقيق محمد مهنا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧ م) ، ١٩٦ . تمكنت قوى عربية قبلية من الاحتفاظ بالحلة مستقلة عن سلطة الاحتلال التيموري رغم قربها من بغداد - رؤوف ، عماد عبد السلام : القوى والمؤسسات العسكرية (فصل في كتاب حضارة العراق) ، ١٠ / ٣٩ ؛ العاني : العراق في العهد الجلائري ، ٢٥ .
- (٥) ابن الفرات : تاريخ ابن الفرات ، ٩-٢ / ٤٠١ ؛ ابن حجر : انباء الغمر ، ٣ / ٢٤٢ ؛ القيسي ، ناهض عبد الرزاق : النقود في العراق ، مراجعة عيسى سلمان ، (مطبعة بيت الحكمة ، بغداد ، ط١ ، ٢٠٠٢ م) ، ٤١٤ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١ / ٩٨ .
- (١) ابن حجر : انباء الغمر ، ٤ / ٢١٦ ؛ علي ، محمد كرد : الاسلام والحضارة العربية ، (مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ط٣ ، ١٩٦٨ م) ، ١ / ٣٢٤ .
- (٢) الغياثي ، عبد الله بن فتح البغدادي : التاريخ الغياثي ، تحقيق طارق نافع الحمداي ، (مطبعة اسعد ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٥ م) ، ٨٦ ؛ خواندمير : تاريخ حبيب السير ، ٣ / ٥١٧ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١ / ٩٨ . صرصر : اصله صرر من الصرر وهو البرد ، وصرصر في طريق الحاج من بغداد كانت تسمى قديما صرصر الدير - الحموي : معجم البلدان ، ٣ / ٤٥٥ .
- (٣) ابن عربشاه ، احمد بن محمد بن عبد الله الدمشقي : عجائب المقدور في اخبار تيمور ، (مطبعة العامرة ، مصر ، ط١ ، ١٣٠٥ هـ) ، ٤٧ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١ / ٩٨ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٢ / ٢٤٠ ؛ الحكيم ، حسن عيسى : المفصل في تاريخ النجف الاشرف ، (مطبعة شريعت ، قم ، ط١ ، ١٤٢٧ هـ) ، ١ / ٣٤١ .
- (٤) ابن حجر : انباء الغمر ، ٥ / ٢٦ ؛ الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٢٠٤ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١ / ٩٨ .
- (٥) المقرئزي : السلوك ، ٦ / ٣٢٢ ؛ ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، ١ / ٢٣٨ ؛ العاني : العراق في العهد الجلائري ، ٢٦ .
- (٦) الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٢٠٤ ؛ السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد : الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، صححه عبد اللطيف حسن عبد الرحمن ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣ م) ، ١ / ٢٠٣ ؛ ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ٧ / ٦٥ .

وبعد ان خرج تيمورلنك من العراق سنة (٨٠٥هـ) ، استغل احمد بن اويس ذلك وحشد اتباعه ودخل بغداد ، بعد ان ابقى ابنه طاهر بن احمد على الحلة وما جاورها^(١٠٠).

ويبدو ان حالة الاستياء من سيرة احمد بن اويس في اخريات ايامه ، قد دفعت ابنه طاهر بن احمد من الخروج على طاعة ابيه ، يسانده في ذلك العسكر . فهرب احمد بن اويس الى الحلة ، فتمت ملاحظته فيها ، ثم عاد الى بغداد مرة اخرى . ومنها استنجد بحليفه القديم قره يوسف من تبريز ، فأجده واجتمعا على قتال طاهر بن احمد ، ونجحا في القضاء على تمرده وذلك في سنة (٨٠٥هـ)^(١٠١).

وفي سنة (٨٠٦هـ) ارسل تيمورلنك جيشا بقيادة الامير ابي بكر ميرزا للاستيلاء على العراق وطرد احمد بن اويس منه بشكل نهائي . وبالفعل وصل هذا الجيش الى بغداد ثم انحدر الى الحلة مطاردا احمد بن اويس وحليفه قره يوسف ، فالتقى معهما بمعركة (نهر القيم) قرب الحلة ، فهرب الحليفان منها الى الشام ، فسجنهما سلطان مصر فرج بن برقوق، في ضوء الاتفاق الذي صار بين سلطان مصر وتيمورلنك^(١٠٢).

ولكن بعد وفاة تيمورلنك سنة (٨٠٧هـ) ، عاد احمد بن اويس الى الحلة سنة (٨٠٨هـ) ، وجمع مؤيديه واعوانه فتوجه منها نحو بغداد وطرد خواجه (ايناق) حاكم بغداد من تيمورلنك^(١٠٣).

وفي سنة (٨١٣هـ) وقع الخلاف بين الحليفين اللذين طال تحالفهما وهما احمد بن اويس وقره يوسف ، فحدثت بينهما معركة قرب مدينة تبريز ، ومن هذه المعركة تباعد الحليفان بشكل نهائي ولم يلتقيا بعد على اتفاق ، وحتى مقتل السلطان احمد بن اويس سنة (٨١٣هـ) ، وبمقتله زالت الدولة الجلائرية في بغداد^(١٠٤). وبدأ عهد اخر من انواع السيطرة المغولية في العراق .

وفي هذه السنين الطويلة من وجود سلطة احمد بن اويس في الحلة كانت العملة فيها تضرب باسم السلطان احمد بن اويس^(١٠٥) ، وانحصرت النقاية فيها ببعض الاسر وهم يتوارثونها في اسرهم كآل طاووس وآل معية ، وآل عميد الدين^(١٠٦).

(١) الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٢٠٦ ؛ ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، ٢٣٩/١ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٢٥٤/٢ .

(٢) ابن حجر ، احمد بن علي بن محمد العسقلاني : ذيل الدرر الكامنة في اعيان المائة التاسعة ، تحقيق احمد فريد المزيدي ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨ م) ، ٨٢ ؛ الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٢٠٦ ؛ خواندمير : تاريخ حبيب السير ، ٥١٦/٣ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٩/١ .

(٣) ابن حجر : انباء الغمر ، ١٤٤ / ٥ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٢٥٨ / ٢ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١ / ١٠٠ . القيم (الغنم) : نهر ياخذ من الفرات تحت الحلة مقابل قرية السيب - الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٢٠٩ .

(٤) ابن حجر : انباء الغمر ، ٢٢٥/٥ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ، ١ / ٢٢٤ ؛ جعفري ، حسين : تاريخ تيمور والترجمان ، (مطبعة تابستان ، طهران ، ط١ ، ١٣٨١هـ) ، ٤١ ؛ كوك ، ريجارد : بغداد مدينة السلام ، ترجمة فؤاد جميل ومصطفى جواد ، (مطبعة شفيق ، بغداد ، ط١ ، ١٩٦٢م) ، ٢٨٤ / ١ .

(١) ابن تغري بردي : المنهل الصافي ، ٢٤٠/١ ؛ السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن : وجيز الكلام في ذيل على دول الاسلام ، تحقيق بشار عواد معروف وعصام فارس و احمد الحظيمي ، (مطبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٥ م) ، ٤١٠/١ ؛ ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ١٠١/٧ ؛ اقبال ، عباس : تاريخ المغول ، (مطبعة مؤسسة امير كبير ، طهران ، ط١ ، ١٣٨٤ هـ) ، ٤٦٣ .

(٢) القيسي : النقود في العراق ، ٤٢٤ ؛ العزاوي : تاريخ النقود العراقية ، ٥٩ .

(٣) كركوش : تاريخ الحلة ، ٤٣/٢ ؛ العاني : العراق في العهد الايلخاني ، ١١٣ .

بعد مقتل احمد بن اويس سنة (٨١٣هـ) ، صار ابن اخيه شاه ولد بن علي بن اويس محله ، ولم يستمر على ذلك طويلا ، اذ دبرت زوجته دوندي بنت حسين بن اويس مكيدة وقتلته فيها ، واقامت مقامه في السلطة سنة كاملة (١٠٧) .

وبعد ان حوصرت دوندي من شاه محمد بن قره يوسف ، اضطرت للخروج الى واسط ، ومنها الى تستر وملكتها ايضا ، يعاونها في ذلك محمود شاه ابن زوجها شاه ولد الذي هو من غيرها، وبعد حين انقلبت على محمود شاه ايضا ودبرت قتله ، وانفردت بسلطتها (١٠٨) .
وفي زمن سيطرة قره قوينلو على العراق بعامة والحلة بخاصة ، صارت اوضاع الحلة اوضاعا مضطربة ، والغلبة فيها للاقوى من القبائل الساكنة فيها . وظهر في هذا الوقت سيادة قبيلة خفاجة على المناطق المجاورة لمدينة الحلة ، وحتى مركز المدينة صار تحت رحمتها (١٠٩) .

فحدثت صراعات بين قبائل ربيعة في الحلة ، فاستتجد بعضهم بزعيم قبيلة خفاجة (عزرا) فوصل الحلة ، وطمع بها ، لما فيها من خيرات واموال ، فحاصرها سنة (٨٢٢هـ) ونهبها ، فهرب اهله الى الجانب الشرقي من الحلة (١١٠) .

وشهدت الحلة الفوضى العارمة في هذا الزمن ، تتجاذبها اطراف الصراعات القبلية والمصالح الفردية والنزوع الاستقلالي عند الطامعين ، فكان منهم رجل من الانبار يسمى (ابو علي) الجراح واخيه ناصر الدين علي ، وامير الديوان درسون في بغداد (١١١) ، وجميعهم ارادوا ان تكون لهم الكلمة العليا بمدينة الحلة ، مما ترك حالة من الاضطراب والفوضى في اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ان قيام الفوضى العارمة في الحلة ، دفعت اويس بن شاه ولد سنة (٨٢٦هـ) الى دخول المدينة ، والاستيلاء عليها ، واتخذها عاصمة للدولة الجلائرية ، وعين تاج الدين ابن حديد (ت، ٨٢٧هـ) وزيرا له . ومن الحلة طمع اويس بن شاه ولد بالسيطرة على بغداد ، فحاول ذلك وفشل ، ثم عاد الى الحلة ومات فيها سنة (٨٢٧هـ) (١١٢) .

وتولى امر الحلة بعد اويس بن شاه ولد اخيه محمد بن شاه ولد ، وبعده تولاهما حسين بن علاء الدولة في سنة (٨٢٧هـ) ، واستمر في حكمها لمدة سبع سنوات ، وكان وزيره فيها

(٤) الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٢٤٥ ؛ السخاوي : الضوء اللامع ، ١٦/١٢ ؛ ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ١٥٥/٧ ؛ اوق ، بحرية اوج : النساء الحاكمت في التاريخ ، ترجمة ابراهيم الداوقوي ، (مطبعة السعدون ، بغداد ، ط ١٩٧٣ م) ، ١٣٣ .

(٥) ابن حجر : انباء الغمر ، ٢٢٨/٦ ؛ ابن تغري بردي : الدليل الشافي ، ٧١٨/٢ ؛ الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٢٤٦ . تستر : اعظم مدن بخورستان اليوم وهو تعريب شوشتر - الحموي : معجم البلدان ، ٣٤/٢ .

(١) العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٦٦/٣ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١٠١/١ ؛ رؤوف : الاسر الحاكمة ، ٢٨٤ .

(٢) الغياثي : التاريخ الغياثي ، ١٣٨ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٦٦/٣ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١٠١/١ .

(٣) الغياثي : التاريخ الغياثي ، ١٣٩ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٦٨/٣ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١٠١/١ .

الانبار : مدينة على الفرات في غربي بغداد ، والانبار خد بابل سميت به لانه كان يجمع بها انابيب الحنطة والشعير والقت والتين - الحموي : معجم البلدان ، ٣٠٥/١ . الديوان : موضع يحفظ ما يتعلق بحقوق السلطنة من الاعمال والاموال ومن يقوم بها من الجيوش والعمال - الماوردي : الاحكام السلطانية ، ٢٤٩ ؛ ابو يعلى : الاحكام السلطانية ، ٢٣٦ .

(٤) الغياثي : التاريخ الغياثي ، ١٤٢ ؛ ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ١٥٥/٧ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٦٩/٣ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١٠٢/١ .

عبد الكريم بن نجم الدين من بلدة النيل (ت، ٨٣٠هـ) ، وبعده صار شهاب الدين (ت، ٨٣٢هـ) وزيرا وتولاها بعده اخيه نظام الدين (١١٣).

لقد استاء امرأء حسين بن علاء الدولة منه كثيرا لسوء سيرته معهم ، فكاتبوا اسبان بن قررة يوسف للقدوم عليهم ، وتعاونوا معه ، وتم اسره بمكيدة دبرت له فقتل خنقا سنة (٨٣٥ هـ) (١١٤) ، وبذلك انتهت الدولة الجلائرية في العراق (١١٥).

ونجح اسبان بن قررة يوسف من بسط سيطرته على الحلة وواسط اضافة الى بغداد (١١٦) ، وعندما وقع وباء في بغداد سنة (٨٤١ هـ) ، خرج اهلها الى الحلة والمشهد وتبريز وحلب وحماة ودمشق . وزار اسبان مدينة الحلة واقام بها حيناً ، واصابه مرض اوجب عليه البقاء فيها حتى تحسن حاله فعاد الى بغداد (١١٧).

في عهد اسبان بن قررة يوسف ، ظهرت الحركة (المشعشعية) بزعامة محمد بن فلاح بن هبة الله الموسوي ، حيث ادعى المهودية ، ونشر عقائد وافكار سرت في عقول الناس والفقراء منهم خاصة بشكل كبير ، ونجح في السيطرة على الاهواز وجميع مدن وقرى شاطيء الفرات الى الحلة (١١٨).

عندما وصلت اخبار محمد بن فلاح هذه الى اسبان بن قررة يوسف ، اعد له عدة القتال وتوجه بها نحو واسط فدخلها ، والى الحويزة فغلب بها محمد بن فلاح ، وقبل منه بعد ذلك العفو وتقديم الهدايا ، ثم عاد الى بغداد . وفي عودته هذه كرر محمد بن فلاح عصيانه واستعاد سيطرته على الحويزة مرة اخرى ، وانضمت اليه قبائل كثيرة منها: حطيظ وسعد وعبادة (١١٩).

-
- (١) الغياثي : التاريخ الغياثي، ١٤٤؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٨٢/٣ ؛ كركوش: تاريخ الحلة ١/١٠٣ .
 - (٢) ابن حجر : انباء الغمر ، ٢٦٥/٨ ؛ ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ، ٢١٧/٧ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١/١٠٤ .
 - (٣) ابن تغري بردي : الدليل الشافي ، ٢٧٤/١ ؛ كوك : بغداد مدينة السلام ، ١/٢٩١ .
 - (٤) الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٢٦٦ ؛ الورد ، باقر امين : حوادث بغداد في اثني عشر قرنا ، (مطبعة مكتبة النهضة ، بغداد ، ط١ ، ١٩٨٩ م) ، ١٦٩ ؛ الاعظمي : مختصر تاريخ بغداد ، ١٦٣ .
 - (٥) الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٢٧١ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ١٠٠/٣ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١/١٠٤ .
المشهد : هي مدينة النجف ، بظهر الكوفة ، كالمسناة تمنع مسيل الماء ان يعلو الكوفة ومقابرها ، والنجف قشور الصليان وبالقرب من هذا الموضع قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) - الحموي : معجم البلدان ، ٣١٣/٥ ؛ الصنهاجي : الروض المعطار ، ٥٧٥ .
 - (٦) الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٤٧٤ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ١٠٨/٣-١٠٩ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ١/١٠٧ ؛ الجابري ، محمد هليل : امارة المشعشعين ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٧٣ م) ، ٢٤ .
المشعشع : اسم فاعل من شعشع نوره ، أي انتشر وسطح ، وايضا بمعنى المزج منه كما يشعشع اللبن بالماء - الفراهيدي : العين ، ٢٦/٣ ؛ ابن منظور : لسان العرب ، ١٦٦/٥ . المهودية : ان الامام المهدي هو اخر الائمة عند الشيعة الجعفرية وهو محمد بن الحسن بن علي وينتهي نسبه الى الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) . اما مصطلح المهودية والاعتقاد به ، فقد استخدم كمنقذ للبشرية من الظلم والجور ، وكان الناس ينتظرونه خاصة في الازمات الموحشة والحوادث المرة ، وان الصيغة الدينية التي يتخذها البعض كوسيلة تذهب بالتنافس والتحاسد الذي في اهل العصبية وتفرد الوجهه الى الحق فاذا حصل لهم الاستبصار في امرهم لم= يقف لهم شيء - ابن طاووس ، علي بن موسى بن جعفر بن محمد الحسيني : الملاحم والفتن في ظهور الغائب المنتظر ، (مطبعة مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ط٦ ، ١٩٩٢ م) ، ١٦٢ ؛ ابن خلدون ، عبد الرحمن : مقدمة ابن خلدون، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٨ ، ٢٠٠٣ م) ، ١٢٥ ؛ الاميني ، ابراهيم : منقذ البشرية ، (مطبعة دار الهادي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣ م) ، ١٧ ؛ القزويني ، محمد كاظم : الامام المهدي من المهد الى اللحد، (المطبعة العلمية ، قم ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ) ، ٢١ .
 - (١) الغياثي : التاريخ الغياثي ، ٤٧٤ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ١٥٥/٣ ؛ كركوش : تاريخ الحلة، ١/١٠٧ ؛ شبر ، جاسم حسن : تاريخ المشعشعين وتراجم اعلامهم ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط١ ، ١٩٦٥ م) ، ٢٢ ؛ الجابري : امارة المشعشعين ، ٤٤ .

عندها عمل اسبان بن قره يوسف على اسقاط محمد بن فلاح من غير الوسيلة العسكرية ، فجمع علماء المسلمين من السنة والشيعة للمناظرة ، والخروج برأي موحد فيما اظهره محمد بن فلاح ، وكان الشيخ احمد بن فهد الحلي زعيم الشيعة في هذا التجمع . ولما خرج الموقف العام في هذا التجمع الفقهي ، لصالح اسبان بن قره يوسف ، اظهر تشييعه وسك العملة باسماء الائمة المعصومين (عليهم السلام)^(١٢٠)، لكسب ود الشيعة وتأييدهم له والوقوف الى جانبه في مقاتلة الخارجين عن سلطانه .

وعلى اثر مرض اصاب اسبان بن قره يوسف، مات ببغداد في سنة (٨٤٨هـ)^(١٢١)، واستمرت سيادة دولة قره قوينلو (الخروف الاسود) حتى سنة (٨٧٤هـ)، عندما ظهرت دولة تركمانية اخرى باسم اق قوينلو (الخروف الابيض)^(١٢٢) التي حلت محلها .

بدا مما سبق ان الحلة كغيرها من مدن العراق لم تشهد حالة من الاستقرار والثبات في اوضاعها العامة ، بالرغم من انها سلمت من التخريب المغولي الذي اصاب المدن التي مروا بها . فكان تاريخها مليء بالاحداث السياسية والتقلبات الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية .

فصارت الحلة ملجأ للسلطين الفارين من الغزاة وطريقا لهم للخروج الى خارج العراق ، وشهدت الحلة وقائع كثيرة في التمرد على السلطة المركزية ، وتناوب عليها امراء كثر مدفوعون بدوافع مختلفة ، ولكل واحد منهم غرضه ومسعاها ، وصارت الحلة في بعض ازمانها عاصمة لدولة مركزية واسعة ، وفيها الدواوين والوزارة وكل ما تستوجبه الادارة المركزية .

ومرت على الحلة اوقات عصيبة في شحة الموارد ، على الرغم من خصوبة اراضيها ووفرة مياهها واعتدال مناخها ، بسبب الاوبئة ، والكوارث الطبيعية سواء ما كان محصورا بها او ما كان واقعا فيما جاورها من مدن ، او بكونها صارت في اكثر الاحيان ضيعة تمنح للامراء ، لكسب ودهم لصالح سلطين الدولة المركزية .

(٢) شوشترى ، نور الله : مجالس المؤمنين ، (المطبعة الاسلامية ، طهران ، ط١ ، ١٣٧٧ هـ . ش) ، ٣٩٥/٢ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ١٠٩/٣ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١٠٤/١ . وجد نقد مضروب قبل سنة (٨٧١هـ) بين الحلة وبغداد مكتوب على صفحة منه (الله و علي ، الله و علي ، الله و علي) وفي الصفحة الاخرى (الله و محمد و علي وحسن وحسين وجعفر الصادق) - العزاوي : تاريخ النقود العراقية ، ٧٨ ؛ القيسي : النقود في العراق ، ٤٢٥ .

(١) الغيائي : التاريخ الغيائي ، ٢٧٦ ؛ الحسنى ، عبد الرزاق : تاريخ العراق السياسي ، (مطبعة العرفان ، لبنان ، ط٢ ، ١٩٥٧ م) ، ٣٠ .

(٢) الورد : حوادث بغداد في اثني عشر قرنا ، ١٧٤ ؛ الاعظمي : مختصر تاريخ بغداد ، ١٦٥ ؛ كوك : بغداد مدينة السلام ، ٣٠١/١ .

المبحث الثالث الحالة الفكرية

شهدت مدينة الحلة الفيحاء نهضة علمية وأدبية ، استمرت فيها لعدة قرون واحتلت موقع الصدارة فيهما ، وجاء ذلك من أهمية الموقع الجغرافي الذي تميزت به الحلة وارضها الخصبة ومناخها المعتدل ، فأثر كل ذلك على الاخلاق والفطنة وحدة الذهن عند سكانها فكان من ثمراتها العلوم والمعارف^(١٢٣) .

حتى ان امرائها من المزيديين قد اشتهروا بولعهم في حفظ العلم في ضوء اظهار المكتبات العامة والخاصة بالمدينة في آن واحد ، وكانت لهم مكتباتهم الخاصة التي جمعت الاف المجلدات في صنوف العلم المختلفة ومنهم الامير سيف الدولة صدقة بن منصور^(١٢٤) ، مما جعل الحلة تعج بالعلماء والفضلاء والادباء والشعراء ، طوال خمسة قرون من القرن الرابع وحتى التاسع الهجريين^(١٢٥) . فاستحق المزيديون القول بانهم : " مؤئل العرب ومحط الامال وملجأ اللاجئين"^(١٢٦) .

يضاف الى ذلك الهجرة الواسعة التي اقدم عليها اهل العلم الى الحلة واستقرارهم فيها ، لما كان فيها من عوامل الجذب والتشجيع للعلماء ، ومنهم ابو عبد الله ابن محمد ابن سعيد المعروف بـ (ابن الديبشي) (ت، ٦٣٧هـ)، والفيلسوف نصير الدين الطوسي (ت، ٦٧٢هـ) ، والمحقق كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني (ت، ٦٧٩هـ)، والجغرافي عماد الدين زكريا بن محمد بن محمود الانصاري القزويني (ت، ٦٨٢هـ)، والمؤرخ كمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن الفوطي (ت، ٧٢٣هـ)، والحكيم قطب الدين محمد بن محمد الرازي (ت، ٧٦٦هـ)، والفقهاء محمد بن مكي الجزيني العاملي (الشهيد الاول) (ت، ٧٨٦هـ)^(١٢٧) .

كما ان انتقال المكتبات وما فيها من كتب اساسية ومصادر اولية الى الحلة من بغداد بعد الغزو المغولي^(١٢٨) ، كان من جملة العوامل التي شجعت الحركة الفكرية في هذه المدينة . وبخاصة ان الحلة قد سلمت من خراب المغول الذي طال مدينة بغداد، وكما ان الحلة في الوقت نفسه كانت دائماً خارج الكوارث الطبيعية والابوية المرضية التي تجتاح بغداد بين الحين والآخر بعد خراب

(١) ابن جبير : رحلة ، ١٦٩ ؛ ابن بطوطة : رحلة ، ١٣٩/١ ؛ المنشي البغدادي : رحلة ، ٩٠ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٣/٢ ؛ الخاقاني ، علي : شعراء الحلة او البابلية ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط١ ، ١٩٥١ م) ، ١/ح ؛ آل ياسين ، محمد مفيد : متابعات تاريخية لحركة الفكر في الحلة ، (مطبعة المكتبة العصرية ، بغداد ، ط١ ، ٢٠٠٤ م) ، ٧ ،

(٢) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ١١٨/٩ ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، ١٧٠/١٢ ؛ ابن خلدون : العبر ، ٦٠٩/٧ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٣/٢ . المزيديين : نسبة الى يزيد بن مرثد بن الديان وهم بطن من بني اسد ابن خزيمة العدنانية - الذهبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد : العبر في خبر من عبر ، تحقيق ابو هاجر السعيد ابن بسيوني ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، د . ت) ، ٣٨٢/٢ ؛ الفلقشندي ، احمد بن علي : نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، د . ت) ، ٣٧٤ ؛ ناجي : الامارة المزيديية ، ٢٦١ .

(٣) كمونة ، عبد الرزاق : موارد الاتحاف في نقباء الاشراف ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط١ ، ١٩٦٨ م) ، ١٧٤/١ ؛ الحلبي ، جعفر : سحر بابل وسجع البابل ، (مطبعة العرفان ، لبنان ، ط١ ، ١٣٣١ هـ) ، ٣ .

(٤) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ١١٣/٩ ؛ سبط ابن الجوزي ، ابو المظفر يوسف : مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ط١ ، د . ت) ، ٨-١ / ٢٥ ؛ ابن خلدون : العبر ، ٦٠٩/٧

(١) كركوش : تاريخ الحلة ، ٥/٢ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٥٦ .
(٢) الذهبي ، محمد بن احمد بن عثمان : الامصار ذوات الاثار ، تحقيق قاسم علي سعد ، (مطبعة دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٦ م) ، ٧٦ ؛ الفلقشندي ، احمد بن علي : صبح الاعشى في صناعة الانسا ، تعليق محمد حسين شمس الدين ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، د . ت) ، ٤٦٦/١ .

المغول لها . مما يعد دافعاً قوياً لاهل الفكر ان يرحلوا من بغداد الى الحلة مدينة الامان ، وهم يحملون كتبهم اضافة لعلمهم . وقد بين ابن الفوطي طريقة هذا الانتقال وكيفية تداول الكتب وبيعها في اسواق الحلة في تفصيلات مفيدة^(١٢٩) .

ومما لا ريب فيه ، ان خمولى نشاط الحركة الفكرية بمدينة النجف المجاورة لمدينة الحلة ، قد دفع اهل العلم للنزوح الى الحلة والاستقرار فيها ، خاصة في الزمن الذي رافق ظهور تأثير فتاوي الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي (ت، ٤٦٠هـ) على عقول الناس ، اذ كادت تلك الفتوى ان تستأثر في العقول وتسد منافذ التفكير في النقد والتمحيص بما يقرب من قرن من الزمان^(١٣٠) . فاننتقل تلامذة الشيخ

ابي جعفر الطوسي الى الحلة بعد تمصيرها سنة (٤٩٥هـ) ليجدوا فيها ما يستوجب نشر الافكار وتحكيم العقول فيما يقرأ ويقال^(١٣١)

وكان لفخر الدين ابي عبد الله بن محمد بن منصور بن احمد بن ادريس الحلبي (ت ، ٥٩٨هـ) دور ريادي في انعاش الحركة الفكرية بمدينة الحلة في القرن السادس الهجري ، وبدت فيها معالم النهوض الفكري المخالف لما كان بمدينة النجف المقلدة لاراء الشيخ ابي جعفر محمد الطوسي^(١٣٢) .

ان النهضة الفكرية الشاملة بمدينة الحلة استفادت منها مدن واقليم اخرى بشكل واسع ، ومنها بلاد الشام اذ رحل اليها من العلماء الحلبيين : الفقيه شمس الدين يحيى ابن الحسن بن الحسين بن بطريق الحلبي (ت ، ٦٠٠هـ)، والنحوي ابو التناء محمود بن هبة الله بن ابي القاسم الحلبي (ت، ٦٠٤هـ)، وعماد الدين ابو الرضا احمد بن علي بن ابي الحسن البذلي (ت، ٦١٣هـ)، ونجيب الدين بن العود ابو القاسم بن الحسين الحلبي (ت، ٦٧٧هـ)^(١٣٣) . واستفادت من نهضة الحلة الفكرية ايضاً الحواضر الاسلامية الاخرى^(١٣٤) .

وحرص علماء الحلة على تهيئة اماكن خاصة لتدريس الطلبة واقامة مجالس البحث والمناظرة في العلوم العقلية والنقلية ، من فقه وتفسير وحديث ومنطق وفلسفة ولغة وما الى ذلك^(١٣٥) . وتميزت في ذلك واشتهرت مجالس ابن ادريس الحلبي (ت، ٥٩٨هـ)، والمحقق الحلبي نجم الدين ابو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد (ت، ٦٧٦هـ)، واحفاد ابن النما ابو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون (ت، ٥٦٥هـ)، وهم : الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله (ت، ٦٤٥هـ)، والشيخ نجم الدين جعفر بن محمد بن جعفر (ت، ٦٨٥هـ)، اللذين اشتهرا بالعلم والادب وتصدرا هذا الاتجاه دون منازع . والشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلبي^(١٣٦) .

(١) الحوادث الجامعة ، ٣٣١ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٤٠/١ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٧٥/١ .

(٢) الحكيم ، محمد تقي : الاصول العامة للفقه المقارن ، (مطبعة دار الاندلس ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٣م) ، ٦٠٠ .

(٣) كركوش : تاريخ الحلة ، ٤/٢ ؛ كمال الدين ، هادي حمد : فقهاء الفيحاء او تطور الحركة الفكرية في الحلة ، (مطبعة المعارف ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٦٢م) ، ٦/١ ؛ الحكيم ، حسن عيسى : النجف الاشرف والحلة الفيحاء صلات علمية وثقافية عبر عصور التاريخ ، (مطبعة الغري ، النجف ، ط ١ ، ٢٠٠٦م) ، ١٤ .

(٤) الحكيم : الاصول العامة ، ٦٠٠ . كانت نقطة الخلاف هو تأكيد الشيخ الطوسي على حجية خبر الواحد ، أي ان خبر الواحد اذا كان مروياً عن النبي محمد (ﷺ) او عن واحد من الائمة (عليهم السلام) وكان ممن لا يطعن في روايته يكون سديد في نقله ، وبهذا خالف شيخه الشريف المرتضى ، الذي كان لا يأخذ بخبر الواحد بقوله (ابطلنا في الشريعة العمل باخبار الاحاد لانها لا توجد علماً ولا عملاً ، واوجبنا ان يكون العمل تابعاً للعلم) . وقد ايد ابن ادريس هذا الرأي . مما ولد الخلاف بين مدرسة النجف الاشرف ومدرسة الحلة - الحكيم ، حسن عيسى : الشيخ الطوسي ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط ١ ، ١٩٧٥م) ، ٤٧١-٤٧٣ .

(٥) الربيعي ، هناء كاظم خليفة : اثر علماء الحلة في النشاط الفكري ببلاد الشام من القرن السادس الى اواخر القرن الثامن الهجريين ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٢م) ، ٨٥ .

(٦) آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٥٦ ؛ الربيعي : اثر علماء الحلة ، ٢٣ ؛ الخزرجي ، ماجد عبد زيد : الحياة الفكرية في الحلة في القرنين السابع والثامن الهجريين ، (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥م) ، ٧٩ .

(٧) كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ٢٥/١ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ١٠ ؛ وناس ، زمان عبيد : ملامح الحركة التعليمية في الحلة منذ نشأتها حتى نهاية القرن الثامن الهجري ، (مطبعة دار الصادق ، بابل ، ط ١ ، ٢٠٠٦م) ، ٢١ .

(٨) كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١ / ٨٦ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٢٤ - ٢٥ .

وكان لدور العبادة العامة اثرها الكبير في تطوير الحركة الفكرية بمدينة الحلة ، فقد كانت اماكن آمنة يرتادها طلاب العلم وهم يستمعون فيها الى المحاضرات العلمية في صنوف من العلم^(١٣٧) ، ومن المدارس التي اشتهرت فيها هي المدرسة الزينية ، التي كان الشيخ احمد بن فهد الحلبي احد اساتذتها^(١٣٨) .

وكان من ثمار هذه الحركة الفكرية بروز اسر علمية نبغ فيها العديد من العلماء الذين كان لهم ابرز الاثر في بناء وترسيخ مجد مدينة الحلة العلمي والادبي الذي استمر لعدة قرون ، و من تلك الاسر : اسرة آل طاووس ، وفيهم : مجد الدين ابو عبد الله محمد بن عز الدين الحسن بن طاووس (ت، ٦٥٦هـ)، الذي صنف كتاب (البشارة) لهولاكو ، ورضي الدين علي بن موسى (ت، ٦٧٣هـ)، ، وغيث الدين ابو المظفر عبد الكريم (ت، ٦٩٠هـ) . واسرة آل معد ، وفيهم : صفي الدين ابو جعفر محمد بن معد ابن علي بن رافع الموسوي (ت ، ٦٢٠هـ) . واسرة آل فخار ، وفيهم : شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي (ت ، ٦٣٠هـ) . واسرة آل الاعرج الحسيني ، وفيهم: فخر الدين ابو الحسن علي بن محمد الاعرج (ت، ٧٠٢هـ) ، ومجد الدين ابو الفوارس محمد بن الاعرج (ت ، ٧٢٠هـ) ، وضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي (ت ، ٧٢٦هـ). واسرة آل معية ، وفيهم : علم الدين ابو محمد اسماعيل بن تاج الدين جعفر ابن معية (ت، ٦٨٠هـ) ، وتاج الدين ابو عبد الله جعفر بن محمد بن معية (ت ، ٦٨٧هـ) .

واسرة آل الاخرس ، وفيهم : الفقيه شمس الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد ابن ابي الفتح . واسرة آل عبد الحميد النيلي ، وفيهم : غياث الدين عبد الكريم بن محمد ابن عبد الحميد (ت، ٨٠١هـ) . واسرة آل بطريق وفيهم : الفقيه ابو الحسين يحيى بن الحسن ابن بطريق (ت، ٦٠٠هـ) . واسرة آل سعيد الهذلي ، وفيهم : ابو زكريا يحيى ابن احمد ابن يحيى بن الحسن بن سعيد (ت، ٦٩٠هـ) ابن عم المحقق الحلبي صاحب كتاب (الشرايع) ، وغيرها من الاسر العلمية^(١٣٩) .

وشمل اهتمام علماء الحلة بالنساء ايضاً ، وابتدأوا في ازواجهم وبناتهم ثم الاسر الباقيات . ومن ذاع صيتهن في تحصيل العلم ابنتان للشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي وحفيدته التي كانت زوجة الفقيه ابو الحسن ورام بن عيسى بن حمدان

(٢) امين ، احمد : ضحى الاسلام ، (مطبعة دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١٠ ، دت) ، ٥٢/٢ ؛ العاني ، نوري عبد الحميد : مظاهر الحياة الاجتماعية ، (فصل في كتاب حضارة العراق) ، ٢٠١/١٠ .
(٣) كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٨/ ٢ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ٢٩٩/١ .
(٤) وتوت ، حيدر موسى الحسيني : مدرسة الحلة وتراجم علمائها من النشوء الى القمة (٥٠٠-٩٥٠هـ) ، (مطبعة مركز الكوثر الثقافي ، بابل ، ط ١ ، ٢٠٠٤م) ، ٤٨ ؛ الخزرجي : الحياة الفكرية في الحلة ، ٤٦ . آل طاووس : سادة نقباء معظمون وهم من ولد داود بن الحسن المثني وهم ينسبون لجدهم ابو عبد الله محمد الطاووس . لقب بالطاووس لحسنه وجماله وهو اول من تولى النقابة بسورا . آل معد : هم من السادة الموسوية التي سكنت بغداد والحلة وينتهي نسبهم الشريف الى السيد رافع ابن فضائل بن علي بن حمزه القصير بن احمد بن حمزه بن علي الاحول بن احمد بن موسى بن ابراهيم بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) . آل فخار : وهم بيت من اشرف البيوت العلوية ، ينتهي نسب جدهم فخار الى الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) . آل الاعرج الحسيني : بنو الاعرج او الاعرجيون سادة حسينيون ، ينتهي نسبهم الى عبيد الله الاعرج بن الحسين الاصغر بن الامام زين العابدين (عليه السلام) وسمي اعرج لانه كان في احدى رجليه نقص - ابن عنبه : عمدة الطالب، ١٩٠، ٢١٣، ٢١٦، ٣١٨ . آل معية : سادة حسينيون من عقب ابراهيم الغمر بن الحسن المثني بن الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) كانوا يسكنون قصر ابن هيبيرة ثم سكنوا الحلة وهم بيت جليل القدر تولى جماعة منهم النقابة- ابن زهرة ، تاج الدين بن محمد بن حمزه الحسيني : غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط ١ ، ١٩٦٣م) ، ٥٠ . آل الاخرس : من البيوت العريقة التي سكنت الحلة والنجف وتسمى اليوم آل الخرسان وينتهي نسبهم الى الحسن بركة بن السيد ابو الطيب احمد بن ابي علي الحسن بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (عليه السلام) . آل عبد الحميد النيلي : وهم من البيوت العلوية العريقة ، ينتهي نسبهم الى نقيب العراق السيد نجم الدين اسامة بن النقيب احمد بن النقيب ابو الحسن علي الحسيني من ولد زيد الشهيد - ابن عنبه : عمدة الطالب ، ٢١٨ ، ٢٧٧ . آل بطريق : وهم من اعلام الاسر العلمية في الحلة وتنتهي هذه الاسرة الى قبيلة اسد بن خزيمه العدنانية - كركوش : تاريخ الحلة ، ١٣/٢ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ١٣٢/١ . آل سعيد الهذلي : اسرة ذات علم وفضل وادب واخلاق فاضلة وسجايا كريمة وبنو هذيل هم من القبائل العربية التي استوطنت قديماً شبه الجزيرة العربية ثم نزحت الى العراق - كركوش : تاريخ الحلة ، ١٩/٢ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١٨٨/١ .

(ت، ٦٠٥هـ) ، وبناتها من ابو الحسن ورام (١٤٠) . وابنة الشيخ محمد بن ادريس زوجة الشيخ احمد بن سعيد عم المحقق الحلبي (١٤١) . وفاطمة بنت الشهيد الاول محمد بن مكي وقد لقت بـ(ست المشايخ) لعلو منزلتها العلمية وذيوخ صيتها (١٤٢) .

ومع وجود هذا العدد من النساء العالمات ، الذي يعطي الدليل على مشاركة النساء في النشاط الفكري لمدينة الحلة ، الا ان الراجح من القول ان هذا العدد لا يمثل الا القليل النادر ممنهن . وهذا متأق من كون ان المصادر التي عكفت على دراسة المساهمين في الحركة الفكرية بالحلة ، قد اغفلت النساء من الذكر ، اما قصدا او اهمالا .

ويبدو ان القصد فيه اكثر ترجيحا ، من كون ان عرض اخبار النساء فيه من الحرج الشيء الكثير للمصنفين ، اضافة الى ان الغامض من اخبارهن يبقى في خانة المجهول ، اكثر بكثير مما يقع في خانة الظاهر منه . ولذلك صار ما حملته التصانيف في هذا الباب شحيحا ، ولا يمكن ان يعول عليه في اعطاء الصورة الحقيقية لما كان فيه .

ومن اجل رسم معالم الحركة الفكرية بالحلة طوال القرون الثلاثة السادس والسابع والثامن الهجرية ، يمكن ذكر الوجيز من القول عن اهم الشخصيات الفكرية في هذه القرون ، وتبيان مجال نشاطهم وابداعهم وتخصصهم وهم :

١. **بدران بن سيف الدولة صدقة المزدي (ت، ٥٣٠هـ) :** كان ادبيا فاضلا ، هاجر بعد مقتل ابيه الى الشام ومصر ، ومن شعره ما كتب لاخيه دبب (١٤٣) :

الا قـل لمنصـور وقـل لمسـيب
وقـل لـدببـس انـنـي لغـريـب
هنـئـا لـكـم مـاء الفـرات وطـيبه
اذا لـم يـكـن لـي فـي الفـرات نصـيب

٢. **علي بن افلح العسبي (ت، ٥٣٥هـ) :** نشأ وتادب بالحلة في عهد الدولة المزيديية، فاضحى ادبيا وشاعرا كبيرا ايام سيف الدولة صدقة (١٤٤) .

٣. **ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد ، المعروف بـ(ابن حميدة النحوي) (ت، ٥٥٠هـ) :** برع في النحو واللغة والادب والشعر ، وله من الكتب : (التصريف) ، و(الروضة في النحو) (١٤٥) .

٤. **الحسين بن عقيل بن سنان الخفاجي (ت، ٥٥٧هـ) :** كان ممن وقف على تأسيس الحلة ، وضمن اول مجموعة وفدت اليها وسكنتها ، واول من خدمها بعلمه وتأليفه ، له كتاب سماه: (المنجي من الضلال في الحرام والحلال) (١٤٦) .

٥. **محمد بن ادريس بن احمد العجلي (ت، ٥٩٨هـ) :** نبغ في الفقه ، حتى صار شيخ فقهاء عصره، له من الكتب : (السرائر في الفقه) ، و (الحاوي لتحريير الفتاوي) (١٤٧) .

٦. **ابو القاسم علي بن علي بن منصور (ت، ٦٠٠هـ) :** عرف بالادب والفضل والفقه (١٤٨) .

٧. **يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الاسدي (ت، ٦٠٠هـ) :** فقيه متكلم ومحدث محقق ، من اثاره : كتاب (العمدة في مناقب الائمة) (١٤٩) .

٨. **موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن طاووس (ت، ٦٢٠هـ) :** عالم امامي وزاهد محدث من اثاره : (فرحة الشاطر وبهجة الخواطر) ، و (تنبيه الخاطر ونزهة الناظر) (١٥٠) .

٩. **سالم بن محفوظ بن عزيزة بن وشاح السوراوي (ت، ٦٣٠هـ) :** عالم فقيه متكلم وشاعر اديب ، من اثاره : كتاب (المنهاج في الكلام) ، و (التبصرة) (١٥١) .

١٠. **الحسين بن ابي الفرج بن ردة النيلي (ت، ٦٤٤هـ) :** تنتقل بين الحلة والنيل ، وبرع في الفقه وعلم المنطق والحديث والتفسير (١٥٢) .

- (١) كركوش : تاريخ الحلة ، ٦٢/٢ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١٧٨/١ ؛ الحكيم : الشيخ الطوسي ، ٤٨٩ .
- (٢) وتوت : مدرسة الحلة وتراجم علمائها ، ٧٩ .
- (٣) الحر العاملي : امل الامل ، ١٨٠/١ ؛ الحسنون ، محمد وام علي مشكور : اعلام النساء المؤمنات ، (مطبعة دار الاسوة، ايران ، ط٢ ، ١٤٢١هـ) ، ٦٦٨ .
- (٤) الاصفهاني : خريدة القصر وجريدة العصر ، ١-٤ / ١٧٧ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١٠/٢-١١ .
- (٥) ابن الاثير: الكامل في التاريخ، ٣١٨/٩ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٤٦/٢ ؛ الخاقاني: شعراء الحلة ، ٢٠٩/٣ .
- (١) الحموي ، ابو عبد الله ياقوت الرومي : معجم الادباء ، (مطبعة دار المأمون ، مصر ، ط١ ، دت) ، ٢٥٢/١٨ ؛ الخاقاني : شعراء الحلة ، ٣٧٨/٣ .
- (٢) كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ٧٠/١ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ١٠ .
- (٣) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب ، ٣٠٨/٤-٣ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٥٢/٢ .
- (٤) آل ياسين : متابعات تاريخية ، ١٦ .
- (٥) ابن حجر ، ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني : لسان الميزان ، (مطبعة دار الفكر ، بيروت ، ط٢ ، ٢٠٠٣ م) ، ٣٠٤/٦ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١٣٢/١ .
- (٦) ابن عنبة : عمدة الطالب ، ١٩٠ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٢١ .
- (٧) كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١٢٥/١ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٢٢ .
- (٨) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب ، ١-٤ / ١٤٣ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١٠٦/١ .

- ١١ . **علي بن اسامة الحسيني (ت، ٦٥٤هـ)** : كان شاعرا كبيرا (١٥٣) .
- ١٢ . **علي بن موسى بن جعفر بن طاووس (ت، ٦٦٤هـ)** : اشتهر بالفقه والشعر والادب والبلاغة ، وتولى نقابة الطالبين سنة (٦٦١هـ) ، وله فتاوى بعد احتلال بغداد من المغول (١٥٤) .
- ١٣ . **محفوظ بن وشاح الاسدي (ت، ٦٦٩هـ)** : من متقدمي علماء الامامية في عصره فقها وعلما وادبا (١٥٥) .
- ١٤ . **جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد الهذلي ، المحقق الحلي (ت، ٦٧٦هـ)** : اعلم اهل عصره في فقه الامامية واصوله (١٥٦) .
- ١٥ . **جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي (ت، ٦٨٥هـ)** : من كبار علماء الامامية وفقهائها ، من مؤلفاته كتاب : (مثير الاحزان) و(اخذ الثار في احوال المختار) (١٥٧) .
- ١٦ . **الحسن بن علي بن داود الحلي (ت، ٧٠٧هـ)** : اشتهر بالفقه فكان له فيه كتاب : (تحصيل المنافع) ، واشتهر ايضا بمعرفة احوال الرجال فكان له فيه كتاب عرف باسم (رجال ابن داود) (١٥٨) .
- ١٧ . **محمد بن علي بن محمد بن رمضان ، المعروف بـ(ابن الطقطقي) (ت، ٧٠٩هـ)** : تولى نقابة العلويين في الحلة ، له كتاب : (الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية) (١٥٩) .

- ١٨ . **عبد الله بن يوسف بن المعين (ت، ٧١٠هـ)** : وهو ابن الصدر نجم الدين ابو المحاسن بن العين الذي عين صدرا للاعمال الحلية والكوفية بعد احتلال المغول للعراق مباشرة ، اشتهر بالفقه (١٦٠) .
- ١٩ . **علي بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي (ت، ٧١٠هـ)** : عالم فقيه ، وهو شقيق العلامة الحلي ومن آثاره : كتاب (العدد القوية لدفع المخاوف اليومية) (١٦١) .
- ٢٠ . **الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي ، المعروف بـ(العلامة الحلي) (ت، ٧٢٦هـ)** : له من المؤلفات (تلخيص المرام في معرفة الاحكام) ، و(مختلف الشيعة في احكام الشريعة) ، و(تذكرة الفقهاء) (١٦٢) .
- ٢١ . **عبد العزيز بن سرايا بن علي الحلي ، صفي الدين (ت، ٧٥٢هـ)** : الشاعر المشهور ، برع في فنون الشعر المختلفة ، ورحل الى الشام ومصر وماردين وله ديوان شعر كبير (١٦٣) .
- ٢٢ . **الحسين بن سليمان بن خالد (ت، ٧٥٧هـ)** : من اجل تلامذة الشهيد الاول محمد مكي العملي ، له كتاب : (اثبات الرجعة) ، و(مختصر البصائر) (١٦٤) .
- ٢٣ . **محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي ، المعروف بـ(فخر المحققين ت، ٧٧١هـ)** : من ابرز علماء الامامية في عصره (١٦٥) .
- ٢٤ . **علي بن الحسين الشافهيني (ت، ٧٧٢هـ)** : كان عالما واديبا وشاعرا ، مكثرا في مدح اهل البيت (١٦٦) .

- ٢٥ . **محمد بن القاسم بن الحسين العلوي الديباجي (ت، ٧٧٦هـ)** : من اكابر العلماء الامامية ، ومن ابرز مشايخ الاجازات ، وهو احد تلامذة العلامة الحلي (١٦٧) .

- (٢) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب ، ١-٤ / ٢٤٩ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٣١ .
- (٣) كركوش : تاريخ الحلة ، ٢/٢٥ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١/١٤١ .
- (٤) كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١/١٦٥ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٢٧ .
- (٥) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب ، ١-٤ / ٥٠٩ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٢٤ .
- (٦) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب ، ١-٤ / ٥٧٠ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٢٥ .
- (٧) ابن داود ، الحسن بن علي الحلي : رجال ابن داود ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط١، ١٩٧٢م) ، ٧٥ ؛ وتوت : مدرسة الحلة وتراجم علمائها ، ٢٠٩ .
- (٨) كركوش : تاريخ الحلة ، ٢/٧٨ .
- (١) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب ، ٣-٤ / ٢٠٣ .
- (٢) كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١/١٩٠ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٤٤ .
- (٣) ابن حجر : الدرر الكامنة ، ٢/٤٠ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١/٢٠٥ ؛ آل ياسين ، محمد مفيد : العلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٧١م) ، ٩٥ .
- (٤) ابن حجر : الدرر الكامنة ، ٢/٢٢٥ ؛ الشوكاني : البدر الطالع ، ١/٢٤٩ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٢/٨٠ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١/٢٤٩ .
- (٥) كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١/٢٢٩ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٤٣ .
- (٦) ابن الفوطي : تلخيص مجمع الاداب ، ٣-٤ / ٣١٨ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١/٢٧٨ .
- (٧) كركوش : تاريخ الحلة ، ٢/٨٦ ؛ الخاقاني : شعراء الحلة ، ١/١١٧ .

٢٦ . محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسماعيل الحلبي ، المعروف بـ(ابن البقال ت، ٧٨٠هـ) : برع في الادب وذاع صيته في الشعر ، وذهب الى حلب^(١٦٨) .

اتضح ان للحلة مقومات واقعية اقتصت بها دون غيرها ، فانعشت الحركة الفكرية فيها ، واعطت لها دفعا متجددا طوال ثلاثة قرون من الزمن . وتمثلت تلك المقومات بالطبيعة الجغرافية والمناخية والموارد الاقتصادية ، واهتمام امرائها القائمين عليها بالعلم واهله ، وهجرة العلماء والمكتنات اليها من بغداد والنجف ، ورعاية الاسر العلمية الحلية لطلبة العلم والتصنيف فيه .

(١) ابن عنبة : عمدة الطالب ، ١٦٣ ؛ آل ياسين : متابعات تاريخية ، ٤٥ .
(٢) ابن حجر : الدرر الكامنة ، ٢٥٩/٣ ؛ الخاقاني : شعراء الحلة ، ١١٧/١ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ٢٧١/١ .

الفصل الثاني

الشيخ احمد بن فهد الحلي

❖ المبحث الاول // السيرة الذاتية للشيخ احمد بن فهد الحلي

اولا - اسمه و نسبه و مولده

ثانيا - نشأته و اخلاقه و وفاته

ثالثا - رحلته العلمية

رابعا - هجرته الى كربلاء

❖ المبحث الثاني // توثيق الشيخ احمد بن فهد الحلي و تصوفه

اولا - توثيقه

ثانيا - تصوفه

❖ المبحث الثالث // المكانة العلمية للشيخ احمد بن فهد الحلي

اولا - منزلته

ثانيا - مناظراته

ثالثا - مصنفاته

رابعا - منهجه

المبحث الأول

السيرة الذاتية للشيخ احمد بن فهد الحلبي

أولاً : اسمه و نسبه و مولده :

هو الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن فهد الاسدي الحلبي^(١٦٩) . وهو غير الشيخ العلامة شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المقرئ الاحساني ، الذي كان معاصراً له ، وتوافقاً في العصر والاسم والنسبة الى فهد، اذ صار جد الاول واب في الثاني ، وان كليهما يروي عن احمد بن عبد الله بن المتوج البحراني ، ولهما ايضاً شرحٌ على ارشاد العلامة الحلبي^(١٧٠).

ولد الشيخ احمد بن فهد الحلبي في مدينة الحلة سنة (٧٥٧هـ)^(١٧١) و يقال انه ولد سنة ٧٥٦هـ^(١٧٢) . ويبقى الثابت في ولادته هو سنة (٧٥٧هـ) ، كون ان اغلب المصادر قد ذكرت ذلك ، عدا ما جاء في كتاب (اعيان الشيعة) ، والذي يبدو الوهم فيه واضحاً .

ثانياً : نشأته و أخلاقه و وفاته :

نشأ الشيخ احمد بن فهد الحلبي و ترعرع في الحلة ، التي كانت وقتئذ مركزاً علمياً ، بعد احتلال بغداد من هولاء ، وسلمت من الغزو المغولي ، فاصبحت ملاذاً منا للفقهاء و طلاب العلم الفارين من بغداد . و برز فيها علماء مشهورين امثال المحقق الحلبي و العلامة الحلبي وولده فخر المحققين والشهيد الاول وغيرهم^(١٧٣) . وفي هذه الاجواء نشأ ابن فهد الحلبي .

(١) الحر العاملي : امل الامل ، ٢/٢١ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ١/٦٤ ؛ البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ المازندراني ، ابو علي محمد بن اسماعيل : منتهى المقال في احوال الرجال ، تحقيق مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط١ ، ١٤١٦هـ) ، ١/٣٠٣ ؛ الزنوزي ، محمد حسن الحسيني: رياض الجنة ، تحقيق علي رفيعي ، (مطبعة بهمن ، قم ، ط١ ، ١٤١٢هـ) ، ١/٣٤١ ؛ المامقاني، عبد الله : تنقيح المقال في علم الرجال ، تحقيق محي الدين المامقاني ، (مطبعة ستارة ، قم، ط١، ١٤٢٣هـ) ، ٨/٤٦ ؛ القمي، عباس : الكنى و الالقاب ، (مطبعة مؤسسة الناشر الاسلامي ، ايران، ط١، ١٤٢٥هـ) ، ١/٣٨٠ ؛ الزركلي ، خير الدين : الاعلام ، (مطبعة دار العلم للملايين، بيروت، ط١٦ ، ٢٠٠٥م) ، ١/٢٢٧ .

(٢) بحر العلوم ، محمد : رجال السيد بحر العلوم المعروف (الفوائد الرجالية) ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم و حسين بحر العلوم ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط١ ، ١٩٦٥م) ، ٢/١١١ ؛ الخوانساري ، محمد باقر الحاجي امير : روضات الجنات في احوال العلماء و السادات ، (مطبعة الدار الاسلامية ، بيروت، ط١ ، ١٩٩١م) ، ١/٨٤ ؛ الامين ، محسن : اعيان الشيعة ، تحقيق حسن الامين ، (مطبعة دار التعارف ، بيروت، ط٥، ١٩٩٨م) ، ٤/٣٨٦ ؛ الشخص ، هاشم محمد : اعلام هجر من الماضين و المعاصرين ، (مطبعة مؤسسة البلاغ ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٠م) ، ١/٢٢٢ .

(٣) المجلسي ، محمد باقر : بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار ، (مطبعة مؤسسة الوفاء، بيروت، ط١، ١٩٨٣م) ، ٢٣٦ ؛ البحراني: لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ بحر العلوم : الفوائد الرجالية، ٢/١١١ ؛ خلخالي، محمد باقر بن مرتضى : جنات ثمانية ، تحقيق محمد رضا انصاري ، (مطبعة نكارش ، قم، ط١ ، ١٣٨١هـ) ، ٥٤٢ ؛ شيرازي ، محمد معصوم : طرائق الحقائق ، تصحيح محمد جعفر محبوب ، (مطبعة باراني ، طهران، ط١ ، ١٣٣٩هـ) ، ١/٢٢٢ ؛ الحسيني، احمد: تراجم الرجال، (مطبعة نكارش، قم، ط١ ، ١٤٢٢هـ) ، ١/١٣٢ .

(٤) الامين : اعيان الشيعة ، ٤/٥١٣ .
(٥) مجموعة مؤلفين : نامة دانشوران ، (مطبعة دار الفكر ، قم، ط١، د.ت) ، ١/٣٧١ ؛ الكرمي، ناصر: البدر الزاهر في تراجم اعلام كتاب الجواهر ، (مطبعة محمد ، ط١ ، ١٤٢٢هـ) ، ٣٠١ .

ان اغلب مصادر الرجال التي تعرضت لذكر الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، لم تذكر تفاصيل حياته ، و لكن مع ذلك فان ما تم جمعه يعطي صورة مقبولة في هذا المجال .

وقد ذكر الطهراني في كتابه (الضياء اللامع في القرن التاسع) وجود نسخة في المكتبة الرضوية في ايران من كتاب (كفاية الطالب) لعبد السميع بن فياض الاسدي تلميذ الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، بخط محمد بن احمد بن فهد ، ويعتقد انه ابن الشيخ احمد بن فهد الحلبي^(١٧٤) . ولم يطمأن كثيراً لصحة هذه الرواية ، لانها الوحيدة في ذلك ، ولم اجد ما يدعمها من مصادر اخر . وذكرت بعض الكتب التي تناولت سيرة محمد بن فلاح المشعشعي تلميذ ابن فهد الحلبي انه تزوج احدى ابنتي الشيخ احمد بن فهد الحلبي^(١٧٥) .

اما والد الشيخ ابن فهد الحلبي ، فلم اجد له اخبارا في ما وقع عندي من مصادر ، ومع ذلك يمكن القول ان شخصية الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، نشأت في اسرة محافظة ملتزمة بالدين واحكامه متمسكة بشرائعه ، اذ انجبت انساناً مؤمناً زاهداً ورعاً يشار اليه بالبنان .

(١٧٤) اغابزرك محمد محسن ، تحقيق علي نقي منزوي ، (مطبعة اسماعيليان ، قم ، ط ٢ ، د . بت) ، ٩ .
(١) ابن شديق : تحفة الازهار ، ٢-٢ / ٣٢١ ؛ الروضاتي ، محمد علي : جامع الانساب ، (مطبعة جاويد ، اصفهان ، ط ١ ، ١٣٧٦ هـ) ، ١٢٣/١ ؛ شبر ، جاسم حسن : مؤسس الدولة المشعشعية ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط ١ ، ١٩٧٢ م) ،

اشتهر الشيخ احمد بن فهد الحلبي بالفضل والعرفان^(١٧٦) والزهد^(١٧٧) والتقوى^(١٧٨) والاخلاق والخوف والاشفاق^(١٧٩). وكان فاضلا عالما^(١٨٠)، صالحا عابدا ورعا^(١٨١)، ثقة^(١٨٢)، جليلا في قدره وله كرامات^(١٨٣)، وصاحب مقامات عالية^(١٨٤).

-
- (١) الاصبهاني ، عبد الله الافندي : تعليقة امل الامل ، تحقيق احمد الحسني ، (مطبعة الخيام ، قم ، ط١ ، ١٤١٠هـ) ، ٩٤ ، الحكيمي ، محمد رضا : تاريخ العلماء عبر العصور المختلفة ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٣م) ، ٣١ .
- (٢) الحر العاملي : امل الامل ، ٢ / ٢١ ؛ المجلسي : بحار الانوار ، ٢٣٢ ؛ التستري ، اسد الله الكاظمي : مقابس الانوار في نفائس الاسرار ، (مطبعة احمد تبريزي ، تبريز ، ط حجر ، ١٣٢٢هـ) ، ١٥ ؛ القمي ، عباس : هدية الاحباب ، ترجمة هاشم الصالحي ، (مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، ايران ، ط١ ، ١٤٢٠هـ) ، ١١٠ .
- (٣) الجابلي ، علي اصغر بن محمد شفيع : طرائف المقال في معرفة طبقات الرواة ، تحقيق مهدي الرجائي ، (مطبعة بهمن ، قم ، ط١ ، ١٤١٠هـ) ، ٢ / ٤٢٣ ؛ القمي ، عباس : سفينة البحار ومدينة الحكم والاثار ، (المطبعة العلمية ، النجف ، ط١ ، ١٣٥٢هـ) ، ٢ / ٣٨٧ .
- (٤) الخوانساري : روضات الجنات ، ١ / ٨٠ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٨ / ٤٧ .
- (٥) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ١ / ٥٧٩ ؛ الشويكي ، مرزوق بن محمد : الدررة البهية في تراجم علماء الامامية ، تحقيق عمار محمود نصار ، (نسخة غير منشورة) ، ٦١ ؛ الزنوزي : رياض الجنة ، ١ / ٣٤٢ .
- (٦) البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٦ ؛ البروجردي ، محمد شفيع : الروضة البهية ، (ط حجرية ، ايران ، د . ت) ، ١٠٧ .
- (٧) الاصبهاني : رياض العلماء ، ١ / ٦٤ ؛ المازندراني : منتهى المقال ، ١ / ٣٠٣ .
- (٨) غفاري ، عبد الرسول : صيانة العلوم الاسلامية ودور علم الرجال فيها ، (مطبعة دار الهادي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤م) ، ٦٤ .
- (٩) المجلسي : بحار الانوار ، ٢٣٢ ؛ القمي : الكنى والالقباب ، ١ / ٣٨٠ .

توفي الشيخ احمد بن فهد الحلي سنة (٨٤١هـ)^(١٨٥). وعمره (٨٤) عاما^(١٨٦).

و قد اختلف المؤلفون في مكان قبره ، فمنهم من قال في كربلاء ، ومنهم من قال انه في الحلة . والسبب في ذلك يعود لوجود مرقدين في كلا المدينتين وهما يحملان تشابها في الاسماء ، الا ما وقع في اسم احد ابائهما ، وهما احمد بن محمد ابن فهد الحلي واحمد بن فهد بن محمد بن ادريس المقرئ الاحسائي .

ذهب مهدي القزويني الى ان قبر ابن فهد الحلي بمدينة الحلة ، وان قبر ابن فهد الاحسائي بكربلاء ، وبرر قوله انه : " من خلال دراستنا لحياة ابن فهد الحلي ومكوته في الحلة طوال سني زعامته الدينية ، فان الاقرب ان يكون قبره بها ، لا في غيرها من المدن ، ولو كان قبره قريبا من مرقد الائمة ملامصا للحضرة المطهرة ، لكان ذلك دلالة على وصية منه بدفنه ، اما ان يدفن خارج حرم الائمة ، فذلك يبنى على ان هذا القبر ليس الا لشخص اخر . فيكون القبر الذي هو في كربلاء ألصق بالاحسائي منه الى الحلي"^(١٨٧). و قد ايد كركوش هذا الرأي ايضا^(١٨٨).

و قد اثبت محمد حرز الدين ان القبر الموجود في كربلاء هو للشيخ احمد بن فهد الحلي ، فوصف مرقد في كربلاء قائلا : " مرقد في كربلاء المقدسة بداره التي تقع قبلة لمرقد الامام الحسين (عليه السلام) قريبة منه ، وقبره مشيد عليه قبة قديمة وحول قبره صحن دار تحوطه اسطوانات وغرف كانت مأوى لزانري مرقد ابي الشهداء الحسين بن علي (عليهما السلام)"^(١٨٩).

وامام هذين الرأيين يجد الباحث ان التبريرات التي اعتمدها مهدي القزويني في الحكم بان مرقد الشيخ ابن فهد الحلي في الحلة ليست قوية ، لان الشيخ احمد بن فهد الحلي قد نقل زعامته الدينية من الحلة الى كربلاء في منتصف القرن التاسع الهجري ، على ما ذكرته كل الكتب التي تناولت سيرته .

اما ما يتعلق بوجود ان يكون قبره ملامصا لمرقد الائمة ، فهذا الالتزام يحمل الشك وعدم الدقة ، لان الملاصقة لمرقد الائمة ليست ملزمة عند دفن العلماء ، ولو كان ذلك شرطا ملزما ، لوقع ذلك عند احمد بن فهد الاحسائي ، الذي هو الاخر ذو منزلة دينية و علمية كبيرة يستحق معها ان يدفن بمثل هكذا موقع . اما القول بوجود الدفن بمكان المولد ، فهذا لم يتحقق عند الكثير من العلماء ومنهم الشيخ احمد بن فهد الاحسائي الذي لم يدفن في الاحساء . واما القول بوجود دفن زعماء الحركة العلمية الدينية ضمن المرقد الدينية ، فهذا غير ملزم ايضا ، كما صار عند الشيخ الطوسي الذي دفن في النجف الاشرف خارج دائرة المرقد العلوي .

ويبدو ان حصول هذا الاختلاف بين الباحثين في مكان دفن الشيخ ابن فهد الحلي ناتج من معاصرته للشيخ ابن فهد الاحسائي ، على الرغم من ان ابن فهد الحلي كان قد مات قبل الاحسائي . وكذلك ناتج من كونهما متشابهين بالاسماء وتتلماذا على يد شيخ واحد هو احمد بن المتوج البحراني ، وكما ان مؤلفاتهما كانت تحمل اتجاهات فكرية متشابهة . ولكن مع ذلك يبقى الراجح ان القبر الموجود في كربلاء هو لابن فهد الحلي وليس لغيره كما ذهب الى ذلك معظم المصادر^(١٩٠) التي تناولت هذا الموضوع .

(١٨٥) المجلسي : بحار الانوار ، ٢٣٦ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ١ / ٦٦ ؛ بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ٢ / ١١١ ؛ التبريزي ، علي بن موسى بن محمد شفيق : مرآة الكتب ، تحقيق محمد علي الحائري ، (مطبعة صدر ، قم ، ط ١ ، ١٤١٤هـ) ، ١ / ٣٢٥ ؛ القمي ، عباس محمد رضا : تنمة المنتهى في تاريخ الخلفاء ، تعريب نادر التقي ، (مطبعة الدار الاسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١م) ، ٥٥٢ ؛ مدرس ، محمد علي تبرزي : ربحانة الادب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب ، (مطبعة شركة سامي ، طهران ، ط ١ ، ١٣٣٥هـ) ، ١ / ١٤٥ ؛ الطهراني ، اغابزرك : مصفى المقال في مصنفى علم الرجال ، (مطبعة دار العلوم ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٨م) ، ٦٣ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٣ / ١٠٤ ؛ الزركلي : الاعلام ، ١ / ٢٢٧ .

(١٨٦) البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ الزنوزي : رياض الجنة ، ١ / ٣٤٢ ؛ البروجودي : الروضة البهية ، ١٠٨ ؛ الامين : اعيان الشيعية ، ٤ / ٥١٢ ؛ شيرازي : طرائق الحقائق ، ١ / ٢٢٢ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١ / ٣٠١ .^(١٨٧) المزار ، تحقيق جودت القزويني ، (مطبعة دار الرافدين ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٥م) ، ٢٢٤ .

^(١٨٨) تاريخ الحلة ، ٩٤/٢ .

^(١٨٩) مرقد المعارف ، تحقيق محمد حسين حرز الدين ، (مطبعة الآداب ، النجف ، ط ٢ ، ١٩٧٢م) ، ١ / ٧٦ .

^(١٩٠) ابن ابي جمهور ، محمد بن علي بن ابراهيم الاحسائي : عوالي اللئالي العزبية ، تحقيق مجتبي العراقي ، (مطبعة سيد الشهداء ، قم ، ط ١ ، ١٩٨٤م) ، ٧/٣ ؛ المجلسي : بحار الانوار ، ٢٣٤ ؛ =

= المازندراني : منتهى المقال ، ٣٠٤/١ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٥٢/٨ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨٣/١ ؛ القمي : سفينة البحار ، ٣٨٧/٢ ؛ الخراساني ، محمد هاشم بن محمد علي : منتخب التواريخ ، (مطبعة خورشيد ، ايران ، ط ١ ، د ب) ، ٤٠٢/١ ؛ الامين : اعيان الشيعية ، ٥١٢/٤ ؛ الطهراني ، اغابزرك محمد محسن : المشيخة ، (مطبعة الغري ، النجف ، ط ١ ، ١٣٥٦هـ) ، ٥٧ ؛ الحسيني : العراق قديما وحديثا ، ١٢٧ ؛ الخليلي ، جعفر : موسوعة العتبات المقدسة (قسم كربلاء) ، (مطبعة دار التعارف ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٦٦م) ، ١٠٧/٨ .

ويقع اليوم مرقد الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، في شارع القبلة ، لمرقد الامام الحسين (عليه السلام) وكان هذا الموضع قبل بناء المرقد بستانا مثمرا يطلق عليه اسم (بستان ابو فهد) ولا تزال هذه التسمية معروفة حتى هذا الزمن ، ولكن يبقى الصحيح فيها ان تسمى بستان (ابن فهد) وليس (ابو فهد) . وهذا القبر صار معروفا ، وعليه قبة عالية محاطة بشباك حديدي ووضعت عليه لوحة زيارة تحية للمرقد ، وبجوار المرقد مدرسة باسم (مدرسة الشيخ احمد بن فهد الحلبي)، وقد تم تجديد عمارة المرقد و المدرسة مرتين ، الاولى في سنة (١٣٥٨هـ) ، والثانية في سنة (١٣٨٤هـ).

وقد ثبت على واجهة الباب الرئيس في الشارع العام معلومات عما حصل في المرقد والمدرسة من اعمار وجاء فيها : "لقد تم تجديد كل من بناء هذا المسجد الشريف والمرقد الطاهر ، مرقد العالم العابد الزاهد والعارف الكامل ، جامع المعقول والمنقول ، حاوي الفروع و الاصول الحائر بين الظاهر والباطن والعلم والعمل وقُدوة الفقهاء والمحققين ونخبة العلماء المولى جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد الحلبي الاسدي المتولد في سنة (٧٥٧هـ) ، والمتوفي سنة (٨٤١هـ)، وتأسيس مدرسته المباركة على نفقة كل من سماحة المرجع الاعلى للطائفة الامامية السيد محسن الطباطبائي الحكيم ادام الله ظلّه الوارف الباقي والسيد عبد الحسين البهبهائي والحاج صاحب الهر والحاج علي الكهربي في سنة ١٣٨٤هـ" (١٩١) .

ثالثا : رحلته العلمية :

لما بلغ الشيخ احمد بن فهد الحلبي سن التمييز والادراك ، اتجه الى طلب العلم، وانظم الى حلقات العلم ، فتتلمذ على عدد من الشيوخ منهم : علي بن الخازن الحائري احد ابرز تلامذة الشهيد الاول ، ونظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي وبهاء الدين علي بن عبد الكريم وغيرهم ، ممن سنذكره في مكان اخر من الرسالة . فوصل الى درجة عالية في الفقه وغيره من تخصصات علم زمانه ، وقد تمثل فيه قوله تعالى : (يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ...) (١٩٢) . وان السعي في طلب العلم واجب على كل مسلم ، قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز : (وَمَا أُوتِيَ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا) (١٩٣) . ووردت احاديث كثيرة عن الرسول محمد ﷺ تدعو الى ذلك ، فقال : " طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة " (١٩٤) ، وقال ايضا : " من سلك طريقا يطلب فيه علما، سهل الله به طريقا الى الجنة " (١٩٥) .

(١٩١) حرز الدين : مراقد المعارف ، ٧٦/١ .

(١٩٢) سورة المجادلة : آية رقم (١١) .

(١٩٣) سورة الإسراء : آية رقم (٨٥) .

(١٩٤) ابن ماجة : سنن ، ٨١/١ .

(١٩٥) الترمذي ، محمد بن عيسى بن سورة : الجامع الصحيح ، تحقيق محمود محمد محمود ، (مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٠م) ، ٤٥٨/٣ ؛ ابن بلبان ، علي بن حبان الفاسي : صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارنؤوط ، (مطبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٩٧م) ، ٢٨٤/١ .

وانسجاما مع هذا السعي ، رحل الشيخ احمد بن فهد الحلي الى كربلاء ، ودرس على يد الشيخ علي بن الخازن الحائري ، فاجازه سنة (٧٩١هـ)^(١٩٦) . ثم

رحل الى الشام ، واستقر مقامه في جبل عامل ، اذ كانت فيه الجذور القديمة للتشيع^(١٩٧) ، وذلك منذ ايام مقام الصحابي ابي ذر الغفاري فيه بعد ان ترك المدينة المنورة في خلافة عثمان بن عفان^(١٩٨) . فصار هذا المقام مركزا لانبعث التشيع في سكان بني عاملة ، وعم منطقة الجبل باسره^(١٩٩) .

ثم تكونت بعد ذلك علاقات فكرية وطيدة بين جبل عامل و العراق على مر العصور ، واعتاد سكان جبل عامل على ارسال ابنائهم لياخذوا العلم من مركزه في بغداد و علماء العراق بشكل عام . فكانت الحلة احد المراكز الفكرية التي ارتادها ابناء جبل عامل و بخاصة بعد احتلال بغداد من المغول سنة (٦٥٦هـ) وانحدار العلماء الى الحلة^(٢٠٠) . وممن تتلمذ من جبل عامل على شيوخ الحلة ، نجم الدين طمان بن احمد العاملي اذ تتلمذ على يد فخار الموسوي (ت، ٦٣٠هـ) ، والشيخ صالح بن مشرف تتلمذ على العلامة الحلي ، و الشيخ محمد بن جمال الدين مكي العاملي - الشهيد الاول على فخر المحققين ابن العلامة الحلي^(٢٠١) .

ان هذا التواصل العلمي بين جبل عامل و الحلة ، يعد من العوامل الرئيسية التي ساهمت في ازدهار الحركة الفكرية في جبل عامل وانتقل بوساطته تراث الحلة اليه ، وزادت من عدد العلماء ومن عدد المدارس وما فيها من دارسين ، ومن تلك المدارس المشهورة مدرسة جزيين التي اشرف على تاسيسها و اقام قواعدها التعليمية محمد بن مكي - الشهيد الاول سنة (٧٧١هـ)^(٢٠٢) .

و نتيجة لهذا الظهور الواسع في النشاط الفكري بمنطقة جبل عامل ، قصده الشيخ احمد بن فهد الحلي و تتلمذ على الشيخ ضياء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن مكي العاملي ، و روى عن هذا الشيخ وعن تلامذة والده محمد بن مكي العاملي ايضا^(٢٠٣) .

وقد اثبت الشيخ احمد بن فهد الحلي تلمذته على شيخه ابي الحسن علي بن الشهيد الاول بخط يده ، ما نصه : "حدثني بهذه الاحاديث الشيخ الفقيه ضياء الدين ابو الحسن علي بن الشيخ الامام الشهيد ابي عبد الله شمس الدين محمد بن مكي جامع هذه الاحاديث (قدس الله سره) بقرية جزيين حرسها الله من النوائب في اليوم الحادي عشر من شهر المحرم الحرام افتتاح سنة اربع وعشرين و ثمانمائة و اجاز لي روايتها بالاسانيد المذكورة و روايته و رواية غيرها من مصنفات والده، وكتب احمد بن محمد بن فهد عفى الله عنه ، والحمد

(١٩٦) المجلسي: بحار الانوار ، ٢١٧/١٠٤ . الاجازة : لغة بمعنى الانفاذ ، فمعنى اجزت العقد ، أي جعلته جائزا نافذا ، و هي من مصدر اجاز و اصلها اجوازة و هي اذن و تسويغ . و الاجازة اصطلاحا: هي عبارة عن اذن الشيخ لتلميذه برواية مسموعاته او مؤلفاته و لو لم يسمعها منه ، و لم يقرأها عليه ، وهي مقبولة عند الاكثر و تجوز مشافهة و كتابة و لغير المميز - البصري ، احمد بن عبد الرضا : فائق المقال في الحديث و الرجال ، تحقيق غلا تحسين قيصري ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ) ، ٣٤ ؛ المرعشي ، شهاب الدين النجفي : الاجازة الكبيرة ، تنظيم محمد السماوي ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط ١ ، ١٤١٤هـ) ، ٤٦٩ ؛ الصالح ، صبحي : علوم الحديث و مصطلحه ، (مطبعة امير ، قم ، ط ١ ، ١٤١٧هـ) ، ٩٤ ؛ الفياض ، عبد الله : الاجازات العلمية عند المسلمين ، (مطبعة الارشاد ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٦٧م) ، ٢١ .

(١٩٧) الفضلي ، عبد الهادي : تاريخ التشريع الاسلامي ، (مطبعة دار النصر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٢م) ، ٣٨٧ . جبل عامل : هو واقع بين ساحل بحر الشام و بين دمشق - الامين ، محسن : خطط جبل عامل ، تحقيق حسن الامين ، (مطبعة دار المحجة البيضاء ، ط ١ ، ٢٠٠٢م) ، ٦٧ .

(١٩٨) الطبري : تاريخ ، ٢٨٤/٤ ؛ المسعودي ، علي بن الحسين بن علي : مروج الذهب و معادن الجوهر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، (مطبعة دار المعرفة ، بيروت ، د.ت.) ، ٣٤٩/٢ .

(١٩٩) البياضي ، ابراهيم ال سليمان العاملي : بلدان جبل عامل ، (مطبعة مؤسسة الدائرة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٥م) ، ٤٨٠ . (٢٠٠) الطائي ، نجاح : الدول الشيعية و عصرها الذهبي ، (مطبعة دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٥م) ، ١٩٦ ؛ رزق ، رامز : جبل عامل تاريخ و احداث ، (مطبعة دار الهادي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٥م) ، ١٥٩ ؛ فرحان ، عدنان : حركة الاجتهاد عند الشيعة الامامية ، (مطبعة دار الهادي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٤م) ، ٣٢٠ .

(٢٠١) مكي ، محمد كاظم : الحركة الفكرية و الادبية في جبل عامل ، (مطبعة دار الاندلس ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٣م) ، ٢٥ ؛ البياضي : خطط جبل عامل ، ٤٨١ .

(٢٠٢) مكي ، محمد كاظم : منطلق الحياة الثقافية في جبل عامل ، (مطبعة دار الزهراء ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١م) ، ٩٥ ؛ الامين : خطط جبل عامل ، ٦٥ . جزيين : قرية من جبل عامل - شيخ الربوة : نخبة الدهر ، ٢٧٩ .

(٢٠٣) البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٦ ؛ الامين : خطط جبل عامل ، ٦٥ .

له رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين و صحبه الاكرمين " (٢٠٤). و تاكد ذلك ايضا في ضوء قيامه بشرح (الفية) محمد بن مكي العاملي (٢٠٥).

وطوال مقام الشيخ احمد بن فهد الحلي بجبل عامل استفاد منه طلاب العلم وافادهم في ان واحد ، وظهرت هذه الفائدة في ضوء اجابته على مجموعة الاسئلة التي وجهت اليه فاجاب عليها ، وقد جمعت تلك الاجابات من تلامذته الملازمين له ثم نظمها في مصنفات خاصة ، حملت عنوان (المسائل الشامية في فقه الامامية) و قد قام بجمعها وترتيبها تلميذه زين الدين علي بن هيكل الحلي في سنة (٨٣٤هـ) ، وجمعت ايضا من تلميذه هذا مرة ثانية تحت عنوان (جوابات المسائل الشامية الثانية) في سنة (٨٣٧هـ) (٢٠٦).

ورحل ايضا الى البحرين ، فكانت له (جوابات المسائل البحرانية) في سنة (٨٤٠هـ) (٢٠٧). ولم يحصل القطع فيما اذا كانت هذه الجوابات قد جمعت في البحرين نفسها ام صنفت بعد ذلك بزمن . ولكن على اية حال هي تدل بما لا يقبل الشك على صدارة الشيخ احمد بن فهد الحلي ، اذ انه عندما يحل في أي بلد يتم منه الاستفسار عن كثير من ابواب العلم بعد ان كانت غامضة عليهم . وفي ذلك دلالة اكيدة على علو منزلته و صدارته في علم زمانه .

ومع ان رحلات الشيخ احمد بن فهد الحلي العلمية صارت محققة لا شك في ذلك ، ولكن يبقى تاريخها ومدة اقامته في البلدان التي رحل اليها في خاتمة المجهول ، لاني لم اجد فيما وقع عندي من مصادر البحث من ذكر ذلك .

رابعا : هجرته إلى كربلاء

وكربلاء : موقع في طرف برية الكوفة غربي الفرات فيما يحاذي قصر ابن هبيرة ، وهي اسم قديم في التاريخ ، يرجع الى عهد البابليين ، وقيل انها مأخوذة من كلمة (كور بابل) العربية (٢٠٨) . وتضم هذه الكورة مجموعة من قرى بابلية قديمة منها (الحائر) و(شفية) و (الطف) و(عقر بابل او العقر) و (الغاضرية) و(نينوى) غيرها (٢٠٩).

ومما لا شك فيه ان وجود هذه القرى الكثيرة التي اشتملت عليها مدينة كربلاء، انما حصل بسبب جريان نهر الفرات فيها ، واعتماد سكان هذه القرى على مياهه في سقي اراضيهم وتوفير المواد الغذائية لهم ، ولذلك عندما زارها ابن بطوطة اعجب بكثرة نخيلها وجمال حدائقها (٢١٠).

(٢٠٤) الحر العاملي ، محمد بن الحسن بن علي : تذكرة المتبحرين في العلماء المتأخرين ، تحقيق احمد الحسيني ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط ١ ، ١٣٨٥هـ) ، ٢١ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٤/١ .

(٢٠٥) البحراني ، يوسف : الكشكول ، (مطبعة النعمان ، النجف ، ط ١ ، ١٩٦١م) ، ٣٠٤/١ ؛ الجابلي : طرائف المقال ، ٤٢٣/٢ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٤/٤ .

(٢٠٦) الطهراني : الذريعة ، ٢٢٣/٢٥ ، برقم ١٠٦٣ ، ٢٢٣/٢٥ برقم ١٠٦٤ .

(٢٠٧) الطهراني : الذريعة ، ٢١٥/٥ برقم ١٠١ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٤/٢ ؛ الحداد ، سعد : موسوعة اعلام الحلة ، (مطبعة الغسق ، بابل ، ط ١ ، ٢٠٠١م) ، ١٧/١ .

(٢٠٨) البكري ، عبد الله بن عبد العزيز الأندلسي : معجم ما استعجم من اسماء البلاد و المواضع ، تحقيق جمال طلبية ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨م) ، ١٥/٤ ؛ الحموي : معجم البلدان ، ٤٤٦/٤ .

(٢٠٩) الموسوي ، مصطفى عباس : العوامل التاريخية لنشأة و تطور المدن الاسلامية ، (مطبعة دار الرشيد ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٨٢) ، ١٧٥ . الحائر : موضع قبر الامام الحسين (عليه السلام) وهناك من جعل الحائر مجموع الاراضي المنخفضة التي تضم قبر الامام الحسين (عليه السلام) . شفية : قرية من شاطئ الفرات وهي تصغير شفاء الذي يشفى من الداء ، وهي بئر حفرتها بنو اسد . الطف : طف الفرات ، أي شاطئها ، وهي ارض من ناحية الكوفة في طريق البرية . عقر بابل او العقر : قرية تقع بالقرب من كربلاء من نواحي الكوفة . الغاضرية : قرية قريبة من نواحي الكوفة قريبة من كربلاء ، منسوبة الى غاضرة من بني اسد . نينوى : ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء ، وهي كورة بارض بابل على نهر العلقمي الى جانب الحائر - الحموي : معجم البلدان ، ٢٠٨/٢ ، ٣٥٣/٣ ، ٣٥٤/٤ ، ١٣٦ ، ١٨٣ ، ٣٣٩/٥ .

(٢١٠) رحلة ، ١٣٩/١ .

ومن ابرز القبائل التي سكنت كربلاء قبيلة بني اسد التي تعد من اقدم القبائل التي قطنتها ، و من اشهر بطونها التي حطت رحالها في كربلاء بني غاضرة^(٢١١)، ونزلتها ايضا قبيلة طي^(٢١٢). ومن البيوتات الرئيسية التي استقرت في كربلاء بيت العريضي و اولاد زحيك و اولاد فائز وغيرهم^(٢١٣).

اشتهرت مدينة كربلاء بعد استشهاد الامام الحسين وصحبه (عليهم السلام) على ارضها ، اذ كانت كربلاء اخر محطة توقف فيها وانزل اقاله بذلك المكان يوم الاربعاء غرة المحرم سنة (٦١هـ)^(٢١٤) ، وفيها حدثت معركة الطف مع الجيش الاموي^(٢١٥) .

وسبق لابييه الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ان نزلها قبله في توجهه الى صفين سنة (٣٧هـ)^(٢١٦) وفيها شوهد الامام متاملا فيما بها من اطلال واثار ، فسئل عن ذلك ، فقال: " ان لهذه الارض شأنًا عظيمًا فها هنا محط ركابهم وها هنا مهراق دمائهم ، فسئل عن ذلك ، فقال : ثقل لال محمد ينزلون ها هنا "^(٢١٧).

واخذت كربلاء تزدهم بقوافل الزائرين و الوافدين من كل حدب و صوب لزيارة مرقد الامام الحسين واخيه العباس (عليهما السلام)، والمقام الدائم في جوارهما. وكان العلويون في مقدمة هؤلاء ، من حيث الزيارة او المقام . و لم تتوقف هذه الحالة الا فترة قصيرة ايام الخليفة العباسي المتوكل (ت، ٢٤٧هـ) عندما منع الزيارة و الاقامة فيها ، ثم عادت الامور الى نصابها في حرية الزيارة و الاقامة بعده^(٢١٨).

ولقد تبيّن فضل الحلة على المدن المقدسة المجاورة لها مثل كربلاء والنجف، عندما نجح علماء الحلة باقناع هولاء ان يجنب مدينتهم و كربلاء والنجف الدمار الذي كان يحدثه فيما يمر به من مدن^(٢١٩).

واظهر عمال السلاطين المغول في كربلاء اهتماما خاصا بعمران مدينة كربلاء وترميم الحرم الحسيني ، ومن هؤلاء السلاطين حسن الكبير (ت، ٧٥٧هـ) و ابنه اويس^(٢٢٠).

-
- (٢١١) الطبري : تاريخ ، ٤٤٥/٥ ؛ الحموي : معجم البلدان ، ١٨٣/٤ .
- (٢١٢) العزاوي ، عباس : عشائر العراق ، (مطبعت شريعت ، قم ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ) ، ٢٠٤/٣ .
- (٢١٣) ابن بطوطة : رحلة ، ١٣٩/١ ؛ الطعمة ، سلمان هادي : تراث كربلاء ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٣م) ، ١٨١ . العريضي : و هم بنو علي بن جعفر الصادق (عليه السلام) و منهم بيت المختص و منهم بنو العجمي من اهل الحائر . ال زحيك : و هم من بني المرتضى و البيت المقدم فيهم ال الحسين القطيعي بن موسى الثاني ابن ابراهيم المرتضى ، و هم بيوت عديدة منهم بيت عبد الله بالحائر و منهم بيت زحيك المشهدي و بيت رافع بن فضائل و شهرتهم ال شقيص . ال فائز : هو محمد ابن محمد بن علي بن ابي جعفر محمد اكبر بن علي المجدور بن احمد بن محمد الحائري بن ابراهيم المجاب - ابن زهرة : غاية الاختصار ، ١٩٤ ، ٧١ ، ٨٩ .
- (٢١٤) ابو مخنف ، لوط بن يحيى الازدي : وقعة الطف ، تحقيق محمد هادي اليوسفي ، (مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ط ٣ ، ١٤١٧هـ) ، ١٩٧ ؛ الطبري : تاريخ ، ٤٠/٥ ؛ ابن شهر اشوب ، جعفر بن محمد بن علي : مناقب ال ابي طالب ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١م) ، ١٢١/٤ ؛ ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ٤١٢/٣ .
- (٢١٥) ابن طاووس ، علي بن موسى : اللهوف في قتلى الطفوف ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط ١ ، د.ت) ، ٦١ ؛ الشهرستاني ، هبة الدين : نهضة الحسين ، (مطبعة دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٣٤٣هـ) ، ١٠١ .
- (٢١٦) المنقري ، نصر بن مزاحم بن سيار : وقعة صفين ، (مطبعة مكتبة المرعشي ، قم ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ) ، ٧٥ .
- (٢١٧) الدينوري : الاخبار الطوال ، ٢٥٣ .
- (٢١٨) الطبري : تاريخ ، ٢٥٤ / ٩ ؛ ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ١٤٩/٦ ؛ ابن الطقطقي : الفخري في الاداب ، ١٩٤ ؛ السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر : تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، (مطبعة السعادة ، مصر ، ط ١ ، ١٩٥٢م) ، ٣٤٧ .
- (٢١٩) العلامة الحلي : كشف اليقين ، ٢٨ ؛ الكوراني : كيف رد الشيعة غزو المغول ، ٩٤ ؛ الحكيم : المفصل في تاريخ النجف الاشرف ، ٣٣٢/١ .
- (٢٢٠) الاعظمي : مختصر تاريخ بغداد ، ١٤٩ ؛ الطعمة : تراث كربلاء ، ٨٠ ؛ الكليدار ، محمد حسن : مدينة الحسين او مختصر تاريخ كربلاء ، (مطبعة تموز ، كربلاء ، ط ١ ، ١٩٧٢م) ، ١٨٧ ؛ الابهرى ، محمد الفاطمي : الاحداث التي

ونالت كربلاء نتائج الصراعات السياسية ايضا ، ومنها لجوء مرجان اليها سنة (٧٦٧هـ) بعد تمرده على السلطان اويس الجلانري (٢٢١). وشهدت ايضا المعركة التي وقعت بين تيمورلنك و السلطان احمد بن اويس الجلانري سنة (٧٩٥هـ) بعد ان انسحب اليها من بغداد امام الزحف المغولي ، ومن هذه المعركة هرب احمد بن اويس الى الشام ومنها الى مصر (٢٢٢).

كانت كربلاء مركزا من مراكز الاشعاع الفكري والحضارة العربية الاسلامية، فقد ازدهرت فيها الحركة العلمية في اواخر القرن الثالث و مطلع القرن الرابع الهجري على اثر نبوغ الزعيم الديني ابو القاسم حميد بن زياد بن حماد النينوي (ت، ٣١٠هـ) مؤسس جامعة العلم في كربلاء ، وله من التصانيف: (الجامع من أنواع البشر ، الخمس ، الدعاء ، النوادر ، الرجال ، فضل العلم والعلماء) (٢٢٣). ولمع اسم الشيخ هشام بن الياس الحائري (ت، ٤٩٠هـ) في القرن الخامس الهجري ، وله من التصانيف : (المسائل الحائرية) (٢٢٤). وبرز ايضا الشيخ عماد الدين محمد بن علي بن حمزة الطوسي والمعروف باسم ابن حمزة الطوسي، ومن تصانيفه : (الوسيلة والواسطة ، الرائع في الشرائع ، الثاقب في المناقب) (٢٢٥).

ومن اعلام كربلاء في القرن السادس الهجري الشيخ ابو جعفر احمد بن ابراهيم العلوي (٢٢٦). ومن اعلامها في القرن السابع الهجري ابو علي شمس الدين فخار بن معد بن فخار الحائري (ت، ٦٣٠هـ) ، وله من المؤلفات : (الحجة على الذاهب الى تكفير ابي طالب ، الروضة في الفضائل ، المعجزات ، القياس في فضائل ابي العباس) (٢٢٧). وفي القرن الثامن الهجري زخرت كربلاء بجيل من العلماء، كان في مقدمتهم الشيخ علي بن الخازن الحائري (ت، ٧٩٣هـ) أستاذ الشيخ احمد بن فهد الحلبي (٢٢٨). و مما يدل على الرقي العلمي في هذه المدينة ، ما ذكره ابن بطوطة في زيارته لهذه المدينة اذ شاهد فيها "مدرسة عظيمة و زاوية كريمة" (٢٢٩) ، وهذه المدرسة هي مدرسة ابن شاهين الملاصقة للروضة الحسينية ، واما الزاوية فكانت وفقا للفقراء والمساكين و ابناء السبيل قام ببنائها السلطان محمود غازان (٢٣٠).

حظت كربلاء في اواخر القرن الثالث الهجري ان تكون فيها الزعامة الدينية (٢٣١)، ومنها انتقلت الى بغداد زمن الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالمفيد (ت، ٤١٣هـ)، ويعرف بـ(ابن المعلم) ، من اجل مشايخ الشيعة ، وفضله اشهر من ان يوصف في

-
- تعرضت لها كربلاء الى ثورة العشرين ، (مقالة في كتاب دراسات حول كربلاء و دورها الحضاري) ، (مطبعة دار الصفوة ، الكويت ، ط ١ ، د.ت) ، ١٧٤.
- (٢٢١) الكليدار ، عبد الجواد : تاريخ كربلاء و حائر الحسين عليه السلام ، (مطبعة النعمان ، النجف ، ط ٢ ، ١٩٦٧م) ، ١٨٨.
- (٢٢٢) الغيائي : تاريخ الغيائي ، ١٨٧ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٢/٢٢٤ ؛ الطعمة : تراث كربلاء ، ٨٠.
- (٢٢٣) النجاشي ، احمد بن علي بن احمد بن العباس : رجال النجاشي ، (مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ط ١ ، ١٤٢٤هـ) ، ١٣٢ ؛ الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن : الفهرست ، تحقيق جواد القيومي ، (مطبعة باقري ، ايران ، ط ٢ ، ١٤٢٢هـ) ، ١١٤ ؛ الطهراني ، اغا بزرك محمد محسن : طبقات اعلام الشيعة (القرن الرابع) ، تحقيق علي نقوي منزوي ، (مطبعة دار الكتب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٥م) ، ٢٢٥ ؛ الطعمة ، سلمان : معجم رجال الفكر و الادب في كربلاء ، (مطبعة دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٩م) ، ٥.
- (٢٢٤) الطوسي : الفهرست ، ١١٥ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ١٩٦/٥ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١٧٠/٨.
- (٢٢٥) ابن بابويه الرازي ، علي بن عبيد الله : فهرست اسماء علماء الشيعة و مصنفيهم ، تحقيق عبد العزيز الطباطبائي ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٦م) ، ١٣٤ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢٠٩/٧ ؛ القمي : الكنى و الالقاب ، ٣١٧/١.
- (٢٢٦) الحر العاملي : امل الامل ، ٢/٢٨٥ ؛ الامين : اعيان الشيعة : ٤/٥٢ ؛ الطعمة : تراث كربلاء ، ٢٣٥.
- (٢٢٧) ابن عتبة : عمدة الطالب ، ٢١٦ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٣٣١/٥ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٦/١٣.
- (٢٢٨) الحر العاملي : امل الامل ، ٢/١٩٩ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١١٨/٥ ؛ القمي : الكنى و الالقاب ، ٢٧٣/١.
- (٢٢٩) رحلة ، ١/١٣٩.
- (٢٣٠) الطعمة : تراث كربلاء ، ٢٢٧ ؛ الانصاري ، رؤوف محمد علي : المدارس العلمية الاسلامية في كربلاء ، (مقالة في كتاب دراسات) ، ٦٥٩.
- (٢٣١) الطعمة : تراث كربلاء ، ٢٢٧ ؛ الزنجاني ، ابراهيم الموسوي : جولة في الاماكن المقدسة ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط ١ ، د.ت) ، ٩٢.

الفقه والكلام والرواية ، وانتهت رئاسة الامامية اليه في وقته^(٢٣٢). ومن ثم تقلد الزعامة الدينية تلميذه ابو القاسم علي بن الحسين بن موسى المرتضى (ت، ٤٣٦هـ) : الفقيه العالم الاديب ، وله مصنفات كثيرة^(٢٣٣).

وانتقلت الحوزة العلمية بعد ذلك الى النجف مع انتقال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي و ذلك في سنة (٤٤٨هـ)^(٢٣٤).

واستمرت الحوزة العلمية فترة من الزمن بين طلابه ، الى ان برز نجم ابن ادريس الذي نقل الحوزة من النجف الى الحلة منتصف القرن السادس الهجري^(٢٣٥). ومن ثم انتقلت الى جبل عامل على يد الشهيد الاول محمد بن مكي العاملي (ت، ٧٨٦هـ)^(٢٣٦) ، ثم عادت الى النجف الاشراف في اواخر القرن الثامن على يد الشيخ المقداد بن عبد الله السيوري^(٢٣٧). ثم عادت الحركة الفكرية والنشاط العلمي الى مدينة كربلاء بانتقال الشيخ احمد بن فهد الحلبي اليها بعد سنة (٨٣٦هـ) حيث انتهت اليه زعامة الامامية^(٢٣٨). وقد ازدهرت الحركة العلمية في كربلاء على عهده، فقد كانت حلقات درسه وابحائه وتقريراته ، مليئة وعامرة بكبار العلماء وابنه الطلبة المتفوقين^(٢٣٩).

وتوجد اليوم مدرسة في كربلاء باسم (مدرسة ابن فهد الحلبي) ، زارها الباحث ووقف على معالمها ، وهي تقع في امتداد شارع الحسين انطلاقا من باب القبلة لصحن الروضة الحسينية الشريفة ، بجانب مزار الفقيه الشيخ احمد بن فهد الحلبي. وفي المدرسة مسجد يصلى فيه ، فيها ساحة واسعة ذات طابقيين ، تحوي على (٤٠) غرفة ، يسكنها طلبة العلم . وقد جددت المدرسة مع المزار مرتين ، الاولى في سنة (١٣٥٨هـ)، والثانية في سنة (١٣٨٤هـ)^(٢٤٠).

من هذا يتضح ان للشيخ احمد بن فهد الحلبي دورا بارزا في احياء الحركة العلمية في كربلاء ، وقد تولى فيها الزعامة الدينية ، وهي مرتبة لا يصل اليها احد ، الا وقد كان اهلا لها ووصل الى درجة الاجتهاد الفقهي . وايضا تخرج على يديه الكثير من الشيوخ الذين كان لهم الدور الواضح في مواصلة الحركة العلمية في مدينة كربلاء وغيرها.

^(٢٣٢) الطوسي : الفهرست ، ١٨٦ ؛ العلامة الحلبي ، الحسن بن يوسف : رجال العلامة الحلبي ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط ٢ ، ١٩٦١م) ، ١٤٧.

^(٢٣٣) الطوسي : الفهرست ، ١٢٥ ؛ العلامة الحلبي : رجال ، ٩٥ ؛ ابن عتبة : عمدة الطالب ، ١٩٤.

^(٢٣٤) البهادلي ، علي احمد : الحوزة العلمية في النجف الاشراف معالمها وحركتها الاصلاحية ، (دار الزهراء ، بيروت ، ط ١ ، د ب ت) ، ٧٢ ؛ الحكيم : الشيخ الطوسي ، ٩٤ . الحوزة : لغة من الحوز بمعنى الجمع و ضم الشيء ، كالحيازة و الاحتياز بمعنى الوضع تتخذ حواليه مسناة و بمعنى الملك . اصطلاحا : كيان علمي و بشري يؤهل الاجتهاد في علوم الشريعة الاسلامية و يتحمل مسؤولية تبليغ الامة و قيادتها ، و عناصرها الطلاب و الاساتذة بمن فيهم من بلغ درجة الاجتهاد - ابن منظور : لسان العرب ، ٣٤٢/٥ ؛ الفيروز ابادي ، محمد بن يعقوب : القاموس المحيط ، (مطبعة كربلاء ، مطبعة دار العلوم ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠م) ، ٧٣.

^(٢٣٥) الفضلي : تاريخ التشريع الاسلامي ، ٣٤١ ؛ الغروي ، محمد : الحوزة العلمية في النجف الاشراف ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٤م) ، ٨٣.

^(٢٣٦) فرحان : حركة الاجتهاد عند الشيعة ، ٣٢٠ ؛ السبحاني ، جعفر : مصادر الفقه الاسلامي ومنابعه ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٩م) ، ٤٣٤.

^(٢٣٧) الخاقاني ، عبد الله : موسوعة النجف الاشراف ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧م) ، ١ - ٢٣٣/٧ ؛ الحكيم : النجف الاشراف و الحلة الفيحاء ، ٣٥.

^(٢٣٨) الشاهرودي : تاريخ الحركة العلمية في كربلاء ، ٤٣ ؛ الزنجاني : جولة في الاماكن المقدسة ، ٩٣ ؛ الطعمة : معجم رجال الفكر و الادب ، ٦ ؛ الفضلي : تاريخ التشريع الاسلامي ، ٣٨١ ؛ القزويني ، جودت : تاريخ المؤسسة الدينية الشيعية ، (مطبعة دار الرافدين ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٥م) ، ٢٤٢ ؛ البهادلي : الحوزة العلمية في النجف ، ٧٧.

^(٢٣٩) الاسدي ، محمد هادي : كربلاء و دورها العلمي و المرجعي ، (مقالة في كتاب دراسات) ، ٦٤٤ ؛ الخزرجي ، نصير : كربلاء في الواجهة ، (مقالة في كتاب دراسات) ، ٢٢٩.

^(٢٤٠) الشاهرودي : تاريخ الحركة العلمية في كربلاء ، ٢٨٥ ؛ الطعمة : نراث كربلاء ، ٢٠٥ ؛ الانصاري : المدارس الاسلامية العلمية في كربلاء ، (مقالة في كتاب دراسات) ، ٦٦٣ .

المبحث الثاني

توثيق الشيخ احمد بن فهد الحلبي و تصوفه

أولاً : توثيقه :

يعد الشيخ احمد بن فهد الحلبي من اشهر فقهاء القرن التاسع الهجري ، لما حظي به من مكانة عظيمة ، فقد وصفه شيخه جمال الدين محمد بن عميد الدين بن الاعرج العميدي ، بانه " من اهل العلم و الخير و الصلاح و البذل و السماح"^(٢٤١) . و وصفه ايضا شيخه علي بن عبد الحميد النيلي في اجازته له قائلا: " .. و اجزت الشيخ الاجل الاوحد العالم العامل الفاضل الكامل الورع المحقق افتخار العلماء مرجع الفضلاء بقية الصالحين زين الحاج و المعتمرين جمال الملة و الدين .."^(٢٤٢) . و قال شيخه علي بن الخازن الحائري في اجازته له : " انه لما شرفني المولى الشيخ الفقيه العالم الورع المخلص الكامل جامع الفضائل مجمع الافاضل الراغب في اقتناء العلوم العقلية و النقلية ..."^(٢٤٣) .

و ذكره تلميذه علي بن هلال الجزائري في اجازته لتلميذه علي بن عبد العالي الكركي قائلا : " ... و عن شيخي المولى الإمام الاجل الأعظم الأفاضل الأكمل الأعلم علامة علماء الإسلام و خلاصة فضلاء الزمان في زمانه المبرز على اقرانه ابي العباس جمال الملة و الحق و الدنيا و الدين احمد بن فهد..."^(٢٤٤) . و وصفه علي بن عبد العالي الكركي في اجازته لتلميذه حسين بن محمد الحر العاملي قائلا : " فمن ذلك جميع ما صنفه و الفه و سمعه و رواه شيخنا الاعظم فقيه المذهب في زمانه جمال الدين ابو العباس ..."^(٢٤٥) و ايضا ذكره في اجازته لتلميذه احمد العاملي ، ولقبه بـ "شيخ الاسلام"^(٢٤٦) . و وصفه ابن ابي جمهور الاحسائي بـ "الشيخ الكامل الفاضل خاتمة المجتهدين ..."^(٢٤٧) .

و وصفه شوشترى (ت، ١٠١٩هـ) بانه "صاحب ذوق و حال"^(٢٤٨) . واختصر الحر العاملي (ت، ١١٠٤هـ) وصفه للشيخ احمد بن فهد الحلبي بـ "فاضل عالم ثقة"^(٢٤٩) . و تطرق اليه المجلسي (ت، ١١١١هـ) في ذكر شيوخ اجازته وقال "عن الشيخ الاعلم الازهد الرضي جمال الدين ..."^(٢٥٠) . و نعته الاصبهاني (ت، ١١٣٠هـ) بانه "الفاضل العالم العلامة الفهامة الثقة .."^(٢٥١) ، و ايدته في ذلك يوسف البحراني (ت، ١١٨٦هـ) فقال : "فاضل فقيه مجتهد .."^(٢٥٢) .

-
- (٢٤١) الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٢/٤ .
(٢٤٢) المجلسي : بحار الانوار ، ٢١٥ / ١٠٤ .
(٢٤٣) المصدر نفسه ، ٢١٧ / ١٠٤ .
(٢٤٤) المصدر نفسه ، ٣٢ / ١٠٥ .
(٢٤٥) المصدر نفسه ، ٥٤ / ١٠٥ .
(٢٤٦) المجلسي : بحار الأنوار ، ٦١ / ١٠٥ .
(٢٤٧) عوالي اللئالي العزيزية ، ٧/٣ .
(٢٤٨) مجالس المؤمنين ، ٥٧٩/١ .
(٢٤٩) امل الأمل ، ٢١ / ٢ .
(٢٥٠) محمد باقر : إجازات الحديث ، (مطبعة الخيام ، قم ، ط ١ ، ١٤٤١هـ)، ٢٣ .
(٢٥١) رياض العلماء ، ٦٤/١ .
(٢٥٢) لؤلؤة البحرين ، ١٥٥ .

اما التستري (ت، ١٢٢٠هـ) فاكثر الوصف ، فقال : " ضياء المسلمين برهان المؤمنين قدوة الموحدين فارس مضمار المناظرة اسوة العابدين نادرة العارفين والزاهدين .." (٢٥٣) . ووصفه التبريزي (ت، ١٢٧٧هـ) بوصف وجيز فقال: " كان فقيها فاضلا" (٢٥٤) .

ومن وصفه بوصف جمع فيه العلوم ، ما قاله الخوانساري (ت، ١٣١٣هـ) في حقه " وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع و الاصول والقشر واللب واللفظ و المعنى والظاهر والباطن والعلم والعمل باحسن ما كان يجمع ويكمل" (٢٥٥) . وهذا ما ذكره ايضا المامقاني (ت، ١٣٥١هـ) فقال : " ... وقد جمع بين المعقول والمنقول والفروع والاصول واللفظ والمعنى والحديث والفقهاء والظاهر والباطن ..." (٢٥٦) . اما الاميني (ت، ١٣٩٠هـ) فقال بحقه " و ان كان يريد العرفان الحق والذوق السليم الذي يعتنقه الاوحيديون من العلماء أمثال جمال الدين احمد بن فهد الحلبي" (٢٥٧) .

ووصفه السيد الخوئي بانه " فاضل عالم ثقة صالح زاهد عابد جليل القدر" (٢٥٨) . اما الصدر فقد اضاف اليه صفة "المقدس المحقق" (٢٥٩) . وقال عنه الزركلي "فقيه امامي" (٢٦٠) . وقال المؤرخ الحسن بن علي "صاحب الكرامات" (٢٦١) . وصفه عمر رضا كحاله بأنه "فقيه مجتهد" (٢٦٢) . وجمع الحداد الوصف عنه قائلا : "فقيه مجتهد عالم عامل زاهد عابد صالح تقي ، صاحب المقامات العالية" (٢٦٣) .

ثانيا : تصوفه :

تعددت الاراء عند اهل العلم في الاصل الذي اشتقت منه لفظة (الصوفية) ، و التي صارت بعد ذلك منهاجها فكريا له قواعده و اصوله عند القائمين به . فقال بعضهم "انها منسوبة الى الصوف الذي كان الزي الغالب على اتباع هذه الطريقة ، فقيل

-
- (٢٥٣) مقابيس الأنوار ، ١٥ .
(٢٥٤) مرآة الكتب ، ٣٢٥/١ .
(٢٥٥) روضات الجنات ، ٨٠/١ .
(٢٥٦) تنقيح المقال ، ٤٧/٨ .
(٢٥٧) عبد الحسين احمد النجفي : الغدير في الكتاب و السنة و الادب ، تحقيق مركز الغدير للدراسات الاسلامية ، (مطبعة مزوردين ، قم ، ط١ ، ١٩٩٥م) ، ٣٧٥/١١ .
(٢٥٨) ابو القاسم الموسوي : معجم رجال الحديث ، (مطبعة دار القلم ، بيروت ، ط٥ ، ١٩٩٢م) ، ٢٠١/٢ .
(٢٥٩) علي الحسيني : الفوائد الرجالية ، (مطبعة امين ، قم ، ط١ ، ١٤٢٠هـ) ، ٢٠١ .
(٢٦٠) الاعلام ، ٢٢٧/١ .
(٢٦١) العراق قديما و حديثا ، ١٢٧ .
(٢٦٢) معجم المؤلفين ، (مطبعة الترقى ، دمشق ، ط١ ، ١٩٥٧م) ، ١٤٤/٢ .
(٢٦٣) موسوعة اعلام الحلة ، ١٧/١ .

للذي لبس الصوف : تصوف . و قال الاخر انها منسوبة الى الواقفين في الصف الاول بين يدي الله عز وجل بارتفاع همهم على الله بقلوبهم ووقوفهم بسرائرهم بين يديه و منهم من قال انها منسوبة الى اهل الصفة من فقراء المسلمين و معوزيهم الذين سكنوا في جوار مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ، او انه نسبة للمكان الذي أنشئ فيه هذا البناء^(٢٦٤).

اما ابن الجوزي فقد ذكر ان هذه اللفظة منسوبة الى رجل اسمه الغوث بن مر و قد اطلق عليه اسم (صوفة) بعد انقطاعه الى الله تعالى ، فصار هذا الاسم يطلق على كل من يتمثل فيه هذا المسعى في حياته^(٢٦٥) . و يقال ان هذا الاتجاه بدأت معالمه بالظهور بين الناس منذ ايام الحسن بن ابي الحسن البصري (ت، ١١٠هـ)، والذي ادرك سبعين بدريا ما كان لباسهم الا الصوف^(٢٦٦).

ثم حاولت اراء آخر ان تنسب اشتقاق هذه اللفظة الى ما هو خارج عن تاريخ المسلمين ، فقالوا انها مشتقة من افكار دينية قديمة زاولها الهنود و الفرس ، و قال الاخر انها مشتقة من (سوفس) او (سوفيا) اليونانية^(٢٦٧). و من هنا ظهرت (الصوفية) بين الناس لتندل على التعبد و الزهد في الدنيا و الابتعاد عن ملذاتها احتسابا لثواب الآخرة.

اما اصطلاح الصوفية فقد اوضحته اراء متعددة في ضوء اعطاء الصفة التي يحملها الصوفي ، فقال القشيري ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (ت، ٤٦٥هـ) ان " علامة الصوفي الصادق : ان يفتقر بعد الغنى ، و يذل بعد العز ، و يخفى بعد الشهرة ، و علامة الصوفي الكاذب : ان يستغني بالدنيا بعد الفقر ، و يعز بعد الذل ، و يشتهر بعد الخفاء"^(٢٦٨) . و قال الغزالي ابو حامد محمد بن محمد بن احمد (ت، ٥٠٥هـ) ان الصوفية هي "علم خاص بطريقة واضحة ، مجموعة من العلمين الشرعي و العقلي"^(٢٦٩). اما السهروردي شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله (ت، ٦٣٢هـ) فقد قال في احوال الصوفية "اختلف احوال الصوفية في الوقوف مع الاسباب و الاعراض عن الاسباب فمنهم من كان على الفتوح لا يركن الى معلوم و لا يتسبب بكسب و لا سؤال ، و منهم من كان يكتسب ، و منهم من كان يسأل في وقت ماقتة"^(٢٧٠) .

اما ابن العربي محي الدين ابو بكر محمد بن علي بن محمد الطائي الاندلسي و يعرف ايضا بـ(ابن سراقه) (ت، ٦٣٨هـ) فقد قال ان الصوفية تعني " الوقوف مع الاداب الشرعية ظاهرا و باطنا و هي الخلق الالهية ، و قد يقال بازاء اتيان مكارم الاخلاق و تجنب سفاسفها"^(٢٧١). ثم جاء ابن خلدون و ارجع اصول الصوفية الى جبل الصحابة و التابعين بقوله : "علم التصوف هو علم من العلوم الشرعية الحادثة في الملة ، واصله ان طريقة هؤلاء القوم لم تنزل عند سلف الامة و كبارها من الصحابة و التابعين ، و من بعدهم ، طريقة الحق و الهداية ، واصلها العكوف على العبادة و الانقطاع الى الله تعالى ، و الاعراض عن زخرف الدنيا و زينتها ، و الزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة و مال و جاه ، و الانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة ، و كان ذلك عاما في الصحابة و السلف ..."^(٢٧٢)

ثم شاع ذكر عدد من مشايخ الصوفية في عصور زمنية متعددة ، و منهم : ابو محفوظ معروف بن فيروز الكرخي (ت، ٢٠١هـ) الذي اشتهر بالزهد و العزوف عن الدنيا و من المذكورين بالورع و الفتيا و كان حاجبا للامام علي بن موسى

(٢٦٤) الكلاباذي ، ابو بكر محمد بن اسحاق : التعرف لمذهب اهل التصوف ، ضبطه احمد شمس الدين ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١م)، ٩؛ القشيري ، ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن النيسابوري : الرسالة القشيرية ، تحقيق عبد الحليم محمود و محمود بن الشريف ، (مطبعة دار التاليف ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٦٦م) ، ٥٥١/٢ ؛ مبارك ، زكي : التصوف الاسلامي في الادب و الاخلاق، (المطبعة العصرية ، بيروت ، ط ١ ، د.ت) ، ٤٢/١ .

(٢٦٥) ابو الفرج عبد الرحمن : تلبيس ابليس ، (مطبعة دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٤م) ، ١٤٥ .

(٢٦٦) الاصفهاني ، ابو نعيم احمد بن عبد الله الشافعي : حلية الاولياء و طبقات الاصفياء ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٢م) ، ١٥٣/٢ ؛ ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن : صفة الصوفة ، ضبطها ابراهيم رمضان و سعيد اللحام ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٤ ، ٢٠٠٦م) ، ١٥٥/٣ .

(٢٦٧) الطهطاوي ، علي احمد عبد العال : بدع الصوفية و الكرامات و الموالد ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٠م) ، ٢٠٠؛ ما سينيون ، و مصطفى عبد الرزاق : التصوف ، ترجمة ابراهيم خورشيد و عبد الحميد يونس و حسن عثمان ، (مطبعة دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٤م) ، ٣٥ ؛ ستيس ، ولتر : التصوف و الفلسفة ، ترجمة امام عبد الفتاح امام ، (مطبعة مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٩م) ، ٤١٠ .

(٢٦٨) الرسالة القشيرية ، ٥٥٢/٢ .

(٢٦٩) احياء علوم الدين ، (مطبعة المكتبة التجارية ، مصر ، ط ١ ، ١٩٣٩م) ، ٣٦/١ .

(٢٧٠) عوارف المعارف ، (مطبعة مكتبة مصطفى الباي ، مصر ، ط ١ ، ١٩٣٩م) ، ٢٠٩/١ .

(٢٧١) رسائل ابن العربي ، (مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ط ١ ، ١٩٤٨م) ، ١٧/٢ .

(٢٧٢) المقدمة ، ٣٨١ .

الرضا (عليه السلام) (٢٧٣). و ابو الفيض ثوبان بن ابراهيم المعروف بـ(ذي النون المصري) (ت، ٢٤٥هـ) وقد ذاع صيته بالورع والتقية والزهد بالدنيا وما فيها من ملاذ ، ورحل الى بغداد من مصر ثم عاد اليها ومات هناك (٢٧٤). والحلاج ابو الغيث الحسين بن منصور (ت، ٣٠٩هـ) نشأ بواوسط واقام في بغداد وابتعد عن مكاسب الدنيا تقية منه لثواب الاخرة (٢٧٥).

ثم انتقلت شهرة الصوفية من الفردية الى الطريقة الجماعية ، فقد ضمت جماعات كثيرة تدين بطريقة خاصة بها في التصوف على مستوى التصرف والعقيدة ، فكان من اشهرها : البكتاشية المنسوبة الى محمد الرضوي المعروف باسم (الحاج يكتاش ت، ٧٣٨هـ). وقد قام بنشر ارائه في هضبة الاناضول اولا ، وهي خليط من عقائد مسيحية وشيعية غالية (٢٧٦). والنقشبندية التي ظهرت منسوبة الى بهاء الدين النقشبند (ت، ٧٩١هـ) ، وقد انتشرت في اوساط أهل السنة المعتدلين ، واعتنق أكثر مشايخها افكار محي الدين ابن العربي ، وبعد ظهور الدولة الصفوية هرب اكثر اتباعها الى الهند (٢٧٧).

والفرقة الحروفية تنتسب الى فضل الله الاسترابادي (ت، ٨٠٤هـ) ، الذي تميز بمعرفته الواسعة بالمفاهيم اليهودية و المسيحية والاسلامية في ان واحد ، ونتيجة لهذه المعرفة اراد ان يؤسس فرقة تجمع القواسم المشتركة بين هذه الاديان سميت بـ(الحروفية) ، لانها ارادت الاهتمام بعلم الحروف ، واكثر افكاره انتشارا كان في ايران واسيا الصغرى (٢٧٨).

والنقوظية اسسها محمود بسيخاني (ت، ٨٣١هـ) ، وهي تعتقد ان الانسان اذا ما اكتملت فيه الصفات الحسنة يمكن ان يرقى الى مرتبة الالوهية (٢٧٩). اما فرقة النعمة الالهية فقد انتسبت الى نور الدين نعمة الله المعروف بـ (الشاه نعمة الله ولي ت ، ٨٢٩هـ) ، وهي تعد من الفرق الصوفية الشيعية ، و لذلك نالت حرية ممارسة طقوسها ايام الدولة الصفوية ، ثم انتقل اتباعها بعد ذلك الى بلاد الهند (٢٨٠).

اما الفرقة المشعشعية فكانت وليدة افكار محمد بن فلاح بن هبة الله (ت، ٨٦٦هـ) ، تلميذ الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، الذي ادعى المهدوية ونشر افكار سرت في عقول الناس الفقراء منهم بشكل كبير ، وقد عمل اسبان بن قرة يوسف للقضاء عليها بطريق المواجهة العسكرية وفي ضوء كسب ود الشيعة ايضا، بعد عقده لمجلس ضم علماء المسلمين من السنة والشيعة للنظر في امر هذه الحركة (٢٨١). والفرقة النوربخشية ، وهي من اتباع محمد نور بخش (ت، ٨٦٩هـ) ، والذي كان احد تلامذة احمد بن فهد الحلبي ، وقد انتشرت ايام الدولة الصفوية وصارت هراة مركزا لتواجدهم (٢٨٢).

لقد بدا من تاريخ ظهور الفرق الصوفية و مكانها ، وجود صلة بين الشيعة والمتصوفة. وقد ايد ابن خلدون هذا الراي بقوله : " ان هؤلاء المتأخرين من المتصوفة المتكلمين في الكشف وفيما وراء الحس ، كان سلفهم مخالطين للاسماعيلية المتأخرين من الرافضة الدائنين ايضا بالحلول والهيئة الائمة ، مذهباً لم يعرف لاولهم ، فاشرب كل واحد من الفريقين مذهب الاخر " (٢٨٣). وذهب الى هذا الراي ايضا مصطفى الشبيبي بقوله : " راينا الزهد متصل بالائمة حتى وصف فريق منهم بالتصوف ، و راينا اتصال

(٢٧٣) السلمي ، محمد بن الحسين : طبقات الصوفية ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٣م) ، ٨٠ ؛ الخطيب البغدادي ، احمد بن علي : تاريخ بغداد او مدينة السلام ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت) ، ١٩٩/١٣ ؛ ابن الجوزي : صفة الصفوة ، ٢١٠/٢ .

(٢٧٤) السلمي : طبقات الصوفية ، ٢٧ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ، ٣٩٣/٨ ؛ ابن الجوزي : صفة الصفوة ، ٢٦١/٤ .

(٢٧٥) السلمي : طبقات الصوفية ، ٢٣٦ ؛ ابن خلكان : وفيات الاعيان ، ١١٨/٢ .

(٢٧٦) شيرازي : طرائق الحقائق ، ١٥٥/٢ ؛ كوب ، عبد الحسين زرين : قيمة التراث الصوفي ، (مطبعة امير كبير ، طهران ، ط ١ ، ١٣٧٨هـ) ، ٨٤ .

(٢٧٧) الرجا ، حسين : التصوف في البداية و التطرف في النهاية ، (مطبعة مؤسسة الفكر الاسلامي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٣م) ، ٢١٨ ؛ كوب : قيمة التراث الصوفي ، ٨٢ .

(٢٧٨) السخاوي : الضوء اللامع ، ١٥٧/٦ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٢٤٦/٢ ؛ الطريحي ، محمد كاظم : الصوفيون و الحروفيون ، (مطبعة دار المرتضى ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٤م) ، ٧٤ .

(٢٧٩) الطريحي : الصوفيون و الحروفيون ، ١٧٥ .

(٢٨٠) السخاوي : الضوء اللامع ، ١٨٦/١٠ ؛ كوب ، قيمة التراث الصوفي ، ٧٦ ؛ الطريحي : الصوفيون و الحروفيون ، ١٧٩ .

(٢٨١) شوشترى : مجالس المؤمنين ، ٣٩٥/٢ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ١٠٩/٣ .

(٢٨٢) شوشترى : مجالس المؤمنين ، ١٤٣/٢ ؛ شيرازي : طرائق الحقائق ، ٤٨٦/١ ؛ كوب : قيمة التراث الصوفي ، ١٧٣ .

(٢٨٣) المقدمة ، ٣٨٦ .

بعض المتصوفة الشخصي بهم ، فمن المهم ان نذكر ان التصوف قد تآثر بالولاية الشيعية التي مثلها ائمة الشيعة وصدروا عنها
(٢٨٤)

ولكن مع ذلك وجد من يعارض هذا الراي و لا يقر بوجود أي رابطة بين التشيع والتصوف ومنهم هاشم الحسني بقوله : "ان الشيعة كانوا ولا يزالون من احرص المسلمين على ما جاء به الرسول الاعظم ﷺ من المبادئ التي تتعلق بعالم التشريع وغيره ، ولا يقرون أية فكرة تتنافى مع المبادئ الاسلامية مهما كان مصدرها ، وقد وقفوا في وجه تلك الافكار الهدامة والتيارات الغربية بحزم وصلابة في جميع الادوار والمراحل التي مروا بها" (٢٨٥).

ان راي هذا الاتجاه يعتمد في حجته على ما روى عن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال : "من الدين المتعة و اظهار النعمة" (٢٨٦) ، و على ما نقل عن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) ايضا انه قال : "الغنى في الغربة وطن ، و الفقر في الوطن غربة" (٢٨٧) ، وانه وصف الفقر بـ "الموت الاكبر" (٢٨٨) ، و قوله : "اشد انواع البلاء الفاقة" (٢٨٩) ، و هي جميعها اقوال تقبح الفقر و لا تدفع الانسان اليه.

و بعد هذا المدخل الى الصوفية ، جاء من قال ان الشيخ احمد بن فهد الحلبي كان من الصوفية (٢٩٠) ، و منهم الشيباني فقد اورد نصوصا فيها ملامح لعناصر صوفية مقتبسة من مؤلفات ابن فهد الحلبي ليدعم بها وجهة نظره هذه ، و منها "الحمد لله الذي تجلى لعباده فشغلهم عن الشهوات و اظهر لهم وميض نوره فهدهم عن الغفلات ، و لعقهم من شراب حبه فسكروا في غيبة و تاهوا في الفلوات، ووثقوا به فاغناهم و توكلوا عليه فكفاهم و صرف عنهم المحذورات" (٢٩١).

و اقتبس الشيباني ايضا من كتاب (التحصين وصفات العارفين) لابن فهد الحلبي ما نصه : "ان المتصدي لافكار الشرائع و المقدم على جود الصانع ، انما هم الاغنياء المترفون و الاشراف المتكبرون" (٢٩٢) .

و افاد الشيباني ان ما ورد في كتب ابن فهد الحلبي ، من تصوره للعزلة و ذم للغنى ، انما تحمل في طياتها التعبير الصريح عن روح الصوفية ، و فيها من المصطلحات و الالفاظ التي ترجح القول بانها مستقاة من الفكر الصوفي (٢٩٣).

لقد اراد الشيباني في ضوء النصوص المقتبسة ان يدل على صوفية ابن فهد الحلبي . و لكن يبدو للباحث انه لم يوفق في ذلك ، من كونه لم يستطع الموازنة فيما اقتبسه من نصوص و تاويله لها ، فقد جاء في قوله عن ابن فهد الحلبي انه "لا بد ان نشير الى ظاهرة متوقعة من ابن فهد هي اعتداله في التشيع ، و بعده عن مزلق التعصب و تيار العاطفة العاصف ، فلم يؤثر عنه الا المودة و المسالمة . ولم يتطرق في انتاجه الى نقد و لا حقد" (٢٩٤) ، و في هذا دليل واضح على ان ابن فهد الحلبي كان معتدلا في تشييعه ميتعدا عن التعصب . محبا للاخرين و مسالما للجميع و يحكم العقل في تثبيت قواعد السلوك . فاذا كانت هذه صفات ابن فهد الحلبي التي اثبتتها الشيباني نفسه ، فكيف يمكن و الحالة هذه ان يتعصب لفرقة دون اخرى .

(٢٨٤) الصلة بين التصوف و التشيع ، (مطبعة دار الاندلس ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٢ م) ، ٣٧٦/١ .

(٢٨٥) بين التصوف و التشيع ، (مطبعة دار القلم ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٩ م) ، ٦٤ .

(٢٨٦) الكليني : الكافي ، ٤٣٩/٦ .

(٢٨٧) عبده ، محمد : شرح نهج البلاغة ، تحقيق عبد العزيز سيد الاهد ، (مطبعة دار الاندلس ، بيروت ، ط ٤ ، ١٩٧٨ م) ، ٥٧٥/٤ .

(٢٨٨) المصدر نفسه ، ٥٩٨ / ٤ .

(٢٨٩) المصدر نفسه ، ٦٤٥ / ٤ .

(٢٩٠) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ٥٧٩/١ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٤/١ ؛ البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛

الكاظمي ، عبد النبي : تكملة الرجال ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط ١ ، د.ت) ،

١٤٤/١ ؛ البروجردي : الروضة البهية ، ١٠٧ ؛ الجابلي : طرائف المقال ، ٤٢٣/٢ ؛ الكاشاني ، ملا حبيب الله :

لباب الالقب ، (مطبعة مصطفى ، طهران ، ط ١ ، ١٣٧٨ هـ) ، ٢٨ .

(٢٩١) ابن فهد الحلبي ، احمد بن محمد : التحصين في صفات العارفين ، تحقيق مؤسسة الامام المهدي ، (مطبعة مدرسة

الامام المهدي ، قم ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ) ، ٣ ؛ الشيباني ، مصطفى : الفكر الشيعي و النزاعات الصوفية حتى مطلع

القرن الثاني عشر الهجري ، (مطبعة مكتبة النهضة ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٦٦ م) ، ٢٩٧ .

(٢٩٢) ٤ ؛ الشيباني : الفكر الشيعي ، ٢٩٧ .

(٢٩٣) النزاعات الصوفية عند احمد بن فهد الحلبي ، مجلة البلاغ ، اصدار الجمعية الثقافية ، (الكاظمية ، العدد الثاني ، السنة

الرابعة ، ١٩٦٦ م) ، ٢٩ .

(٢٩٤) المصدر نفسه ، ٣٦ .

هذا من جانب و من جانب اخر ، فقد ساق فيه العلماء من القول ما يضعه ايضا في موضع الاعتدال و التقية في اعماله ، و منها :
"الشيخ الزاهد"^(٢٩٥) ، و "الزاهد العابد الورع العظيم القدر"^(٢٩٦) ، و "نقي نقي"^(٢٩٧) ، و "زاهد عابد ورع نقي نقي"^(٢٩٨).

وعلى الرغم من ان بعض مواصفات الصوفية كانت موجودة عند ابن فهد الحلبي، غير انها لم تكن بالضرورة تقوده إلى أن يكون ممارسا للطقوس الصوفية ، لان الاعتدال والاحتكام الى العقل يحمي الشخص من التطرف والانغلاق.

ثم ان مجاهدة النفس ومراقبتها من الزلل والتوجه الى الله تعالى وعمل الحق ، انما كان ذلك من صميم عقيدة الاسلام ، وهذا ما كان يسعى اليه ابن فهد الحلبي في تصرفه ومكتوبه ، اما الغلو في الاعمال حتى توصل حال الانسان الى الاتصال المباشر مع الله تعالى ضمن مبدا (الاتحاد و الحلول)^(٢٩٩)، ففي ذلك زيغ يناقض العقيدة الاسلامية .

المبحث الثالث

المكانة العلمية للشيخ احمد بن فهد الحلبي

^(٢٩٥) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ٥٧٩/١ .

^(٢٩٦) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٤/١ .

^(٢٩٧) البحراني : لؤلؤة البحرين ، ٥٦ .

^(٢٩٨) الجابلي : طرائف المقال ، ٤٢٣/٢ .

^(٢٩٩) مغنية ، محمد جواد : نظرات في التصوف و الكرامات ، (مطبعة غنم ، بيروت ، ط ١ ، د ب ت) ، ١٤ .

الحلول : هو ان يكون الشيء حاصلًا في الشيء و مختصًا به حيث تكون الاشياء الى احدهما اشارة الى الاخر تحقيقا او تقديرا (كليات الى البقاء) و حلول الشيء في الشيء : هو ان يكون وجوده في نفسه هو بعينه وجوده لذلك الشيء ، و يريد به المتصوفة ان الله تعالى يحل في العارفين - الطهطاوي : بدع الصوفية ، ١٢ .

اولا : منزلته العلمية :

كان لابن فهد الحلي مساهمة في التأليف بمجال الفقه ، وقد ذكر بعض تأليفه في إجازاته للشيخ شمس الدين محمد الحولاني بقوله :
"وأجزت له ان يروي عنى كتاب المهذب والمقتصر وان يروي عنى جميع ما صنفته وقرأته" (٣٠٠) .

ولقد أثبتت مصادر أخر أسماء كتبه في الفقه ، فذكرت انه "صنف في الفقه كتاب المهذب البارع الى شرح النافع ، وكتاب المقتصر ، وكتاب شرح الإرشاد، وكتاب الموجز الحاوي ، وكتاب المحرر، وكتاب مصباح المبتدي وهداية المقتدي، وكتاب للمعة في النية، وكتاب المحتاج في مسائل الحاج، ورسالة اخرى في مناقيات نية الحج، وشرح الالفية" (٣٠١) .

وفي مصدر اخر ورد ان له كتاب "المقتصر والموجز والمحرر في الفقه" (٣٠٢) . وورد ايضا انه "صاحب المقامات العالية والمصنفات الفائقة كالمهذب البارع شرح المختصر النافع والموجز والتحرير والتحسين وغير ذلك" (٣٠٣) .

وللمنزلة العلمية التي وصل اليها ابن فهد الحلي ، استحق منحه اجازة رواية الحديث النبوي الشريف واقوال اهل البيت (عليهم السلام) ومن العلماء الاعلام والمحدثين العظام . فمنحت له اجازة من شيخه علي بن عبد الحميد النيلي ، وجاء فيها "واجزت له رواية كتاب شرائع الاسلام في معرفة الحلال والحرام وغيره من مصنفات مصنفه في سائر العلوم عنى" (٣٠٤) ، ومنحت له اجازة ايضا من شيخه علي ابن الخازن الحائري جاء فيه "اجيز له من اجاز لي الفقيه امام المذهب ... الشيخ ابو عبد الله محمد بن مكي" (٣٠٥) .

وقد اعتمد الشيخ احمد بن فهد الحلي في رواية الحديث على دقة الاسناد ، فقد وردت له في اجازته لتلميذه حسن بن علي المعروف بـ (ابن العشرة) ، احاديث للرسول محمد ﷺ متبعا في ذكرها (العنونة) وصولا للرسول الاكرم ﷺ ، ومن الاحاديث التي ذكرها في هذه الاجازة حديث "تعليم الأذان" وحديث اخر رواه وصولا للصحابي سلمان العجمي (رضي الله عنه) (٣٠٦) .

ولتبحره في الفقه والاصول والحديث ، وما يمتلكه من مكانة علمية ، فقد اصبح احد مدرسي المدرسة الزينية في الحلة السيفية (٣٠٧) ، وكان يدرس فيها اصول الفقه والتفسير والحديث ، وقد زارها الشيخ نجم الدين خضر بن محمد الحبلرودي (ت ٨٥٠هـ) في سنة (٨٣٩هـ) (٣٠٨) ، وكان من المعاصرين للشيخ احمد بن فهد الحلي ، وللمكانة التي وصل اليها ابن فهد الحلي بمجال التدريس ، وصفه ابن ابي جمهور الاحسائي بـ "استاذ العلماء ... وخاتمة المجتهدين" (٣٠٩) . ومن ابرز تلامذته في هذه المدرسة كان محمد بن فلاح المشعشي وعبد السميع بن فياض الاسدي وحسن بن علي ابن العشرة (٣١٠) .

-
- (١) ألمجلسي : بحار الأنوار ، ١٠٥ / ٢٧ .
 - (٣٠١) الخوانساري : روضات الجنات ، ٨٠ / ١ .
 - (٣٠٢) الاصبهاني : تعليقه أمل الأمل ، ٩٤ .
 - (٣٠٣) القمي : الكنى والالقب ، ٤٣٥ / ١ .
 - (٣٠٤) ألمجلسي : بحار الأنوار ، ١٠٤ / ٢١٦ . نص الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٢) .
 - (٣٠٥) المصدر نفسه ، ١٠٤ / ٢١٧ . نص الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٣) .
 - (٣٠٦) البحراني : الكشكول ، ١٤٦ / ٢ . نص هذه الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٤) .
 - (٣٠٧) ألمجلسي : بحار الأنوار ، ٢٣٢ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٤ / ٥١٣ ؛ البغدادي ، اسماعيل بن محمد امين الباباني : هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، (مطبعة وكالة المعارف ، استانبول ، ط١ ، ١٩٥١م) ، ١ / ١٢٥ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٤ / ٢ . وقد جاء اسم هذه المدرسة بتسميات اخرى في بعض المصادر ولكن يبقى الصحيح في اسمها هو (الزينية) على ما ثبت في مخطوطة كتاب ابن فهد الحلي عدة الداعي ونجاح الساعي ورقة (٢٩٠) .
 - (٣٠٨) التوضيح الانور بالحجج الواردة ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط١ ، ٢٠٠٣م) ، ١٤ .
 - (٣٠٩) عوالي اللئالي ، ١٠ / ١ ، ٧ / ٣ .
 - (٣١٠) كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٤ / ٢ .

وفي مجال الاخلاق والعرفان والزهد والدعاء فكانت له مؤلفات كثيرة منها : عدة الداعي والتحسين^(٣١١) ، ونبذة الباغي فيما لا بد منه من اداب الداعي^(٣١٢) ، والفصول في التعقيبات^(٣١٣) ، والادعية والختم^(٣١٤) .

وبرع ابن فهد الحلبي في التصنيف بمعارف اخر ومنها علوم الفلك ، اذ كان له كتاب اسماء (منازل القمر) او (ملخص ما ذكره الاوائل في معرفة المنازل)^(٣١٥) . وله كتابان في التاريخ هما : (تاريخ الائمة)^(٣١٦) ، و (التواريخ الشرعية)^(٣١٧) وله كتاب في العلوم الغربية اسماء (استخراج الحوادث وبعض الوقائع المستقبلية)^(٣١٨) .

واعتماداً بمنزلة ابن فهد الحلبي العلمية ، لا بد ان يتوجه اليه عدد كبير من التلامذة للحصول منه على الاجازة في رواية علمه ، ولكن الباحث لم يعثر الا على اجازات ثلاث في هذا الخصوص ، الاولى اعطيت لتلميذه الشيخ حسن بن علي المعروف بـ (ابن العشرة) تجيز له رواية الاحاديث وجميع مصنفااته النقلية والعقلية^(٣١٩) ، والثانية لتلميذه الشيخ محمد بن محمد الحولاني تجيز له رواية جميع ما صنفه وقراه الشيخ احمد بن فهد الحلبي عليه^(٣٢٠) ، والثالثة لتلميذه الشيخ ناصر ابن احمد المتوج البحراني تجيز له رواية جميع ما صنفه الشيخ احمد بن فهد الحلبي وشيوخه^(٣٢١) .

ثانيا : مناظراته :

عرفت المناظرة او المجادلة في الفلسفة اليونانية باسم (طوبيقا) وهي احدى الصناعات الخمس المهمة التي ينقسم عليها القياس المنطقي ، ويتوقف فهم هذه الصناعة على مقدمات ومبادئ اساسية لاغنى عنها لمن يروم الدفاع عما يراه ويؤمن به سواء اكان ذلك في مجال العقيدة الدينية ام في غيرها^(٣٢٢) .

ولاريب في ان موضوع التناظر صارت مسألة ضرورية للتوصل الى حقائق الاشياء او الافكار والكشف عن المخفي منها ، وهذا سيؤدي الى وضوح الرؤيا وزيادة التفاهم بين الفرقاء ، وبالتالي سيوجد حالة من التعايش والانسجام بدلا من التباعد والانتقام ، ولقد دلت العقيدة الاسلامية على مثل هذا التوجه في ضوء ماورد في القران الكريم والسنة الشريفة عندما اكد على حسن المعاشرة والمناظرة مع اصحاب الديانات الاخرى^(٣٢٣) .

ولغرض تحقق هذه الغاية ، عقدت مجالس خاصة للمناظرات بين اهل العلم للتوصل بطريقها الى ادراك حقائق الافكار واثبات اليقين فيما ذكر ويقال . ومنها المناظرة التي عقدت ايام السلطان خدابنده (ت ، ٧١٦هـ) ، وكان فقيه الشيعة فيها هو العلامة الحلبي (ت ، ٧٢٦هـ) بوساطة ما اطلع عليه خدابنده في هذه المناظرة وغيرها ، اقتنع بالتشيع وامن بعقيدة هذا المذهب ، فغير السكة والخطبة والاذان على ضوء هذه العقيدة^(٣٢٤) .

وعندما ظهر الشيخ احمد بن فهد الحلبي على قيادة الزعامة الدينية والفكرية ، دخل ايضا في هذا الاتجاه وهو التناظر مع المخالفين له في اصول الفكر وفروعه ، فكانت له باع طويلة واسهام متميز في المناظرة التي عقدت بين علماء الشيعة وعلماء السنة ايام الامير اسبان بن قره يوسف سنة (٨٤٠هـ) ، وقد اشارت مصادر الشيعة الى ان فقهاء الشيعة في هذه المناظرة كانت لهم الغلبة

-
- (٣١١) المازندراني : منتهى المقال ، ١ / ٣٠٣ ؛ البغدادي : هدية العارفين ، ١ / ٤٣٥ .
(٣١٢) الاصبهاني : تعليقة امل الامل ، ٩٥ .
(٣١٣) بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ٢ / ١٠٨ ؛ الطهراني : الذريعة ، ١٦ / ٢٤٢ .
(٣١٤) الامين : اعيان الشيعة ، ٤ / ٥١٥ .
(٣١٥) الطهراني : الذريعة ، ٢١ / ٢٦١ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ١ / ٣٠١ .
(٣١٦) الطهراني : الذريعة ، ٣ / ٢١٤ .
(٣١٧) المصدر نفسه ، ٤ / ٤٧٥ .
(٣١٨) الامين : اعيان الشيعة ، ٤ / ٥١٥ .
(٣١٩) البحراني : الكشكول ، ٢ / ١٤٤ . نص هذه الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٤) .
(٣٢٠) المجلسي : بحار الانوار ، ١٠٥ / ٢٧ . نص هذه الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٥) .
(٣٢١) الاصبهاني ، عبد الله الافندي : الفوائد الطريفة ، تحقيق مهدي الرجائي ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط ١ ، ٢٠٠٦م) ، ٤٦١-٤٦٢ . ونص هذه الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٦) .
(٣٢٢) الحسن ، عبد الله : مناظرات في الامامة ، (مطبعة سبهر ، قم ، ط ٢ ، ١٤٢٠هـ) ، ٢١ .
(٣٢٣) الورداني ، صالح : المناظرات بين فقهاء السنة وفقهاء الشيعة ، (مطبعة الغدير ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٩م) ، ٧ .
(٣٢٤) شوشتری : مجالس المؤمنين ، ٢ / ٣٥٦ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٢ / ٢٧٣ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ١٨ / ٩ .

فيما طرحوه من افكار واره ، وعلى هذا اختار اسبان بن قره يوسف التشيع مذهبا رسميا للدولة وضرب عملتها باسم الائمة الاثني عشر المعصومين^(٣٢٥) .

ويبدو للباحث ان دخول اسبان بن قره يوسف في التشيع جاء في الاساس من تاثير سياسي وليس من تغير عقائدي وقع عنده . لان عوامل الضغط السياسية على دولته كانت كبيرة جدا ، خاصة في ايام الحركة المشعشعية بقيادة محمد بن فلاح التي كادت ان تعصف بدولة اسبان ، الا انها كانت مرتكزة على التوجه الشيعي في ظهورها وكثرة المناصرين لها ، ولذلك اراد الامير اسبان ان يسحب البساط من الحركة المشعشعية المناوئة لحكمه بوساطة انحيازها الى المذهب الشيعي ، وتقربه لزعماء هذا المذهب الموجودين عنده ، واظهار تاييده لكل ما كانوا يرغبون فيه . وبذلك اراد ان يتخذ من توجهاته الدينية هذه غطاءً دينيا مساندا له في دعم جهوده السياسية والعسكرية ضد حركة محمد بن فلاح ، وفعلا تحقق له ما راد .

كما ان السعي الحثيث للامير اسبان في حصوله على تاييد رجال الدين الشيعة، يعطي الدليل القطعي على وجود تاثير كبير لهؤلاء الرجال في الوسط الاجتماعي، وقدرتهم على توجيه افكار الناس ومسار حركتهم في المجتمع ، وانعكاس ذلك سلبا أو ايجابا على الواقع السياسي فيه .

ومن المناظرات المشهودة التي ذكرت للشيخ احمد بن فهد الحلبي ، ما حصل مع جماعة من اليهود ، حول تاويل الحديث النبوي الشريف "علماء امتي كأبياء إسرائيل"^(٣٢٦) . وبعد ان دارت بينهما المناظرة وما وقع فيها من دلائل مادية ، تبين قدرة الشيخ احمد بن فهد الحلبي على اعطاء الدليل وبيان الحجة المقنعة ، حتى ان قسما من اليهود المناظرين قد اسلموا واتخذوا من التشيع مذهبا لهم^(٣٢٧) .

ثالثا : مصنفاته :

ترك الشيخ احمد بن فهد الحلبي اثارا عديدة في مختلف نواحي المعرفة الاسلامية ، فقد الف في الفقه واصوله والعرفان والدعاء والتاريخ والفلك وغيرها ، اضافة الى رسائله التي حوت جوابه على الاسئلة التي وردت اليه من الشام والبحرين وما اجاز به تلاميذه . ولكل من هذه الابواب كان له فيه منهج خاص .

ولقد توزعت مؤلفاته بين مخطوط ومطبوع ومفقود ، ولغرض اتمام الفائدة وتبيان جهده العلمي وتحديد اتجاهاته الفكرية وتقدير حجم مؤلفاته ، صار من المناسب ذكر هذه المؤلفات حسب تخصصها العام مع اعطاء الوجيز من المعلومات عن كل كتاب .

اولا - الفقه :

أ- الكتب :

- ١- الاستفتاء : وهي اجوبة على عدة مسائل في صلاة الميت واحباط الاعمال وتكفيرها وحكم الصوم اذا ارتد الصائم^(٣٢٨) .
- ٢- اسرار الصلاة : في اعمالها ومبطلاتها^(٣٢٩) .
- ٣- افادات : عدة مسائل واجوبتها^(٣٣٠) .

(٣٢٥) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ٢ / ٣٩٦ ؛ المجلسي : بحار الانوار ، ٢٣٣ ؛ الكاظمي : تكملة الرجال ، ١ / ١٤٤ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١ / ٨٢ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٨ / ٤٩ ؛ القمي ، عباس : الفوائد الرضوية ، (مطبعة مركزي ، ايران ، ط١ ، ١٣٢٧هـ) ، ١ / ٣٣ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ٣ / ١٠٩ ؛ الحكيمي : تاريخ العلماء ، ٣٢ .

(٣٢٦) سبط ابن الجوزي ، يوسف بن فرغلي بن عبد الله : تذكرة الخواص ، علق عليه خالد عبد الغني محفوظ ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٥م) ، ٥١ ؛ الكنجي ، = محمد بن يوسف بن محمد: كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب ، تحقيق محمد هادي الاميني ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط٢ ، ١٩٧٠م) ، ٣٨٣ .

(٣٢٧) الحكيمي ، محمد رضا : اذكياء الفقهاء والمحدثين ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨م) ، ٨ .
(٣٢٨) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، (مطبعة شريعت ، قم ، ط٢ ، ١٤٢١هـ) ، ٨٥/٥ .
(٣٢٩) الخوانساري : روضات الجنات ، ١ / ٨١ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٨ / ٤٧ ؛ القمي : الفوائد الرضوية ، ١ / ٣٣ ؛ البغدادي : هدية العارفين ، ١ / ١٢٥ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٤ / ٥١٣ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢ / ٤٧ برقم ١٩٢ .

(٣٣٠) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٥ / ٨٦ .

- ٤- التحرير : يشمل على تحرير المسائل وتسهيل الطرق والدلائل^(٣٣١) .
- ٥- ترجمة الصلاة : ويحوي بيان معاني افعالها واقوالها مما لا غنى لاحد من المصلين عنها ، ولم يسبقه في ذلك تصنيف بهذا المعنى^(٣٣٢) .
- ٦- جوابات المسائل البحرانية : وتسمى ايضا (المسائل البحرية) وهي عبارة عن اجوبة لثمان عشرة مسألة من مسائل الفقه ألفه سنة (٨٤٠هـ)^(٣٣٣) . وقد طبع ضمن مجلد (الرسائل العشر) في ايران سنة (١٤٠٩هـ)^(٣٣٤) .
- ٧- جوابات المسائل الشامية الاولى : وتسمى كذلك (المسائل الشامية في فقه الامامية) ، وهي جواب لاربع وعشرين مسألة ، سألها بها بعض فضلاء اهل الشام ، وجمع تلك الجوابات ورتبها على ترتيب كتب الفقه من الطهارة الى الديات ، الشيخ زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلبي وسماه بـ (المسائل الشامية في فقه الامامية) ، وفرغ منه نهار يوم الاثنين ٢٠ صفر سنة (٨٣٤هـ)^(٣٣٥) ، وهو كتاب مطبوع ضمن مجلد (الرسائل العشر) .
- ٨- جوابات المسائل الشامية الثانية : وهي مسائل وردت للشيخ ابن فهد الحلبي من اهل الشام في المرة الثانية فأجاب عليها وامر تلميذه الشيخ زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلبي بجمعها ، فرتبها وفقا للابواب الفقهية وفرغ منها في ١٧ ربيع الاول سنة (٨٣٧هـ)^(٣٣٦) .
- ٩- الدر الفريد في التوحيد^(٣٣٧) وجاء في مصادر اخر باسم (الدر الفريد في فقه الصلاة)^(٣٣٨) .
- ١٠- الدر النضيد في فقه الصلاة^(٣٣٩) .
- ١١- السؤال والجواب في الفقه : رتبه تلميذه مفلح بن حسين الصيمري في عدة فصول^(٣٤٠) .
- ١٢- الشذرة النفيدة وهداية المستفيد^(٣٤١) .
- ١٣- شرح الارشاد : ويسمى ايضا (المقتصر في شرح الارشاد) وهو شرح لكتاب (ارشاد الازهان الى احكام الايمان) للعلامة الحلبي^(٣٤٢) ، الذي يعد من المراجع الاساسية في الفقه الامامي^(٣٤٣) .
- ١٤- شرح الالفية : وهو شرح لكتاب (الالفية) للشهيد الاول محمد بن مكي العاملي^(٣٤٤) .
- ١٥- فقه الصلاة : ويحتوي على شروط الصلاة وافعالها واحكامها والسهو فيها ومسائل اخر تدخل في هذا الموضوع وقد فرغ منه في ٢٩ من المحرم سنة (٨٢٧هـ)^(٣٤٥) .
- ١٦- اللوامع : وهي عبارة عن مسائل فقهية متفرقة ، رتبها احد تلاميذه ، والراجح انه علي بن فضل الحلبي^(٣٤٦) .
- ١٧- مجمع الفوائد في الفقه^(٣٤٧) .

- (٣٣١) الاصبهاني : تعليقة امل الامل ، ٩٥ ؛ البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١ / ٨١ ؛ الطبرسي ، حسين النوري : مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، تحقيق مؤسسة ال البيت ، (مطبعة مؤسسة ال البيت لاحياء التراث ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٩١م) ، ٣ / ٤٣٥ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢٠ / ١٤٨ برقم ٢٤٢ .
- (٣٣٢) الطهراني : الذريعة ، ٤ / ١١٣ برقم ٥٣١ .
- (٣٣٣) المصدر نفسه ، ٥ / ٢١٥ برقم ١٠١ .
- (٣٣٤) تحقيق مهدي الرجائي ، (مطبعة سيد الشهداء ، قم ، ط ١ ، ١٤٠٩هـ) ، ٤٠١ .
- (٣٣٥) الخوانساري : روضات الجنات ، ١ / ٨١ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٨ / ٤٧ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٥ / ٢٢٣ برقم ١٠٦٣ .
- (٦) بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ٢ / ١٠٨ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٤ / ٥١٣ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٥ / ٢٢٣ برقم ١٠٦٤ .
- (١) الاصبهاني : رياض العلماء ، ١ / ٦٥ ؛ البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ الزنوزي : رياض الجنة ، ١ / ٣٤٢ ؛ شيرازي : طرائق الحقائق ، ١ / ٢٢ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٨ / ٦٨ برقم ٢٣٥ .
- (٢) الحر العاملي : امل الامل ، ٢ / ٢١ ؛ المازندراني : منتهى المقال ، ١ / ٣٠٣ .
- (٣) الخوانساري : روضات الجنات ، ١ / ٨١ ؛ البغدادي : هدية العارفين ، ١ / ١٢٥ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٨ / ٨٠ برقم ٢٩١ .

- (٤) الطهراني : الذريعة ، ١٢ / ٢٤٢ برقم ١٨٥٧ ؛ القائني ، علي الفاضلي : معجم مؤلفي الشيعة ، (مطبعة وزارة الارشاد الاسلامي ، ايران ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ) ، ١٣١ .
- (٥) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٥ / ٩١ .
- (٦) الاصبهاني : رياض العلماء ، ١ / ٦٥ ؛ بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ٢ / ١٠٨ ؛ الزنوزي : رياض الجنة ، ١ / ٣٤٢ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١ / ٨١ ؛ القمي : هدية الاحباب ، ١١٠ .
- (٧) الفضلي : تاريخ التشريع الاسلامي ، ٣٧٩ ؛ آل ياسين : العلامة الحلبي ، ٢١٨ .
- (٨) الحر العاملي : امل الامل ، ٢ / ٢١ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ١ / ٦٥ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١ / ٨١ .
- (٩) الخوانساري : روضات الجنات ، ١ / ٨١ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٤ / ٥١٣ ؛ الطهراني : الذريعة ، ١٦ / ٢٩٣ برقم ١٢٨٦ .
- (١) الطهراني : الذريعة ، ١٨ / ٣٥٨ برقم ٤٦٧ .

- ١٨- مسائل ابن فهد : ويسمى ايضا (فتاوى الشيخ ابي العباس) وهو مجموع فتاوى ابن فهد الحلبي في مسائل كثيرة ، وهو بخط تلميذه الشيخ احمد بن محمد السبيعي ، كتبه في سنة (٨٤٠ هـ) (٣٤٨).
- ١٩- المختصر من شرح المختصر : وهو مختصر من كتابه (المهذب البارع في شرح المختصر النافع) للمحقق الحلبي جعفر بن يحيى بن سعيد (ت ، ٦٧٦ هـ) اختصره لينتفع به المتبتدون . ولاين فهد شرحان على (المختصر النافع) حمل عنوان (المهذب البارع) وكان كبير الحجم والثاني كان صغيراً اسماه (المختصر) . وذكر في خاتمة المختصر ان من يريد التفصيل لما ورد في كتابه هذا ان يرجع الى كتابه (المهذب) . ويذكر الطهراني بوجود نسخة من المختصر بخط الحسن بن احمد بن فضل الماروني العاملي فرغ منه ليلة الخميس ١٢ ربيع الاول سنة (٨١٦ هـ) وفي اخر صورة خط المصنف احمد بن محمد بن فهد وانه فرغ منه يوم الجمعة ٢٣ رمضان سنة (٨٠٦ هـ) . والكاتب كتبه لنفسه وهو من تلاميذ ابن فهد الحلبي (٣٤٩) . وطبع الكتاب في ايران سنة (١٤١٠ هـ) (٣٥٠) .
- ٢٠- المقدمات : وهو كتاب في الفقه (٣٥١) .
- ٢١- مناسك الحج : وهو كتاب مختصر (٣٥٢) .
- ٢٢- مناقب العترة (٣٥٣) .
- ٢٣- المهذب البارع في شرح المختصر النافع (٣٥٤) : وهو من اشهر كتب الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، في الفقه والحديث ، وهو شرح استدلاي على كتاب (المختصر النافع) للمحقق الحلبي ، وقد تعرض فيه لاقوال العلماء ، وفيه تشقيقات كثيرة للمسائل المعروضة في اصل الكتاب . قال الشيخ احمد بن فهد الحلبي "سميته بالمهذب البارع في شرح المختصر النافع وان شئت فسمه جامع الدقائق وكاشف الحقائق " (٣٥٥) وفرغ منه في الحادي والعشرين من رجب سنة (٨٠٣ هـ) (٣٥٦) . والكتاب طبع بخمسة اجزاء في ايران سنة (١٤١١ هـ) (٣٥٧) ، وتضمن الجزء الاول : الاجتهاد ، التقليد ، الطهارة ، الصلاة ، اما الجزء الثاني فقد اشتمل على : الصوم ، الاعتكاف ، الحج ، الجهاد ، الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، التجارة ، الرهن ، الحجر ، الضمان ، الصلح ، الشركة ، المضاربة ، المزارعة ، المساقاة ، والجزء الثالث احتوى على : الوديعة الاعارة ، الاجارة ، الوكالة ، الوقوف ، الصدقات ، الهبات ، السبق ، الرماية ، الوصايا ، النكاح ، الطلاق ، الخلع ، المباراة ، الظهار ، الايلاء ، اما الجزء الرابع فقد اشتمل على : اللعان ، العتق ، التدبير ، الاقرار ، الايمان ، النذور ، العهود ، الصيد ، الذبائح ، الاطعمة والاشربة ، الغضب ، الشفعة ، احياء الموات ، اللقطة ، الموارث ، القضاء ، الشهادات ، والجزء الخامس تضمن : الحدود ، الديات .
- ٢٤- الهداية : وهو في فقه الصلاة (٣٥٨) .

ب- الرسائل :

- ١- رسالة الى اهل الجزائر : وهي وصايا الى اهل هذا البلد يحرضهم فيها على تعجيل الاجير للعبادة (٣٥٩) .
- ٢- رسالة في تحمل العبادة عن الغير (٣٦٠) .
- ٣- رسالة في السهو في الصلاة : وتسمى ايضا (الخلل في الصلاة) وهي نسخة بخط تلميذه الشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلبي وتاريخ كتابتها آخر نهار الاثنين ١٠ ربيع الاول سنة (٨٣٧ هـ) (٣٦١) .
- ٤- رسالة في العبادات الخمس : وتشتمل على اصول وفروع (٣٦٢) .

- (٢) كتاب ذكره المحقق محمد عبد الرزاق ، ضمن مؤلفات الشيخ احمد بن فهد الحلبي في تحقيقه لكتاب (مصباح المبتدي وهداية المقتدي) ، مجلة تراثنا ، (العدد الاول ، السنة الرابعة ، ١٤٠٩ هـ) ، ٦٥٨ .
- (٣) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٦/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ١٠١/١٦ برقم ١١٠ .
- (٤) الحر العاملي : امل الامل ، ٢١/٢ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ التستري : مقابس الانوار ، ١٥ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٤٧/٨ ؛ الكاشاني : لباب الالقباب ، ٢٨ ؛ الطهراني : الذريعة ، ١٨/٢٢ برقم ٢٠ .
- (٥) تحقيق مهدي الرجائي ، (مطبعة سيد الشهداء ، قم ، ط١ ، ١٤١٠ هـ) .
- (٦) الطهراني : الذريعة ، ٣٥/٢٢ برقم ٥٩٢٧ .
- (٣٥٢) الطهراني الذريعة ، ٢٢ / ٣٥ برقم ٥٩٢٩ .
- (٣٥٣) المصدر نفسه ، ٢٢ / ٢٥ برقم ٣٣٠ .
- (٣) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ١ / ٥٨٠ ؛ المجلسي : بحار الانوار ، ٢٢٣ ؛ البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ التستري : مقابس الانوار ، ١٥ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١ / ٨٢ .
- (٣٥٥) المهذب البارع ، ٦٠/١ .
- (٥) الطهراني : الذريعة ، ٢٣ / ٢٩٢ ؛ الفضلي : تاريخ التشريع الاسلامي ، ٣٧٩ .
- (٣٥٧) تحقيق مجتبي العراقي ، (مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ط١ ، ١٤١١ هـ) ، والجزء الرابع تاريخ طبعه ١٤١٢ هـ ، والجزء الخامس تاريخ طبعه ١٤١٣ هـ .
- (٣٥٨) الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ البغدادي : هدية العارفين ، ١٢٥/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢٥ / ١٦٤ برقم ٧١ .
- (٢) ابن فهد الحلبي ، ورقة رقم (١) ؛ الطهراني : الذريعة ، ١٠٨/١١ برقم ٦٦٨ .
- (٣) المصدر نفسه ، ١٤٠/١١ برقم ٧٧٨ .
- (٤) المصدر نفسه ، ٢٦٦/١٢ برقم ١٧٦٨ .
- (٥) الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ ؛ الفضلي : تاريخ التشريع الاسلامي ، ٣٧٩ .

- ٥- رسالة في غاية الايجاز لخائف الاعواز : وهي مختصرة جدا فيما لا يسع المكلف جهله من معرفة واجبات الصلاة^(٣٦٣). وهي مطبوعة ضمن الرسائل العشر .
- ٦- رسالة في فضل الجماعة : بخط تلميذه علي بن فضل بن هيكل الحلبي^(٣٦٤) .
- ٧- رسالة في كثير الشك : وكانت بخط تلميذه علي بن فضل بن هيكل الحلبي ، وقد اضاف في حواشيتها تلميذه هذا معلومات ذا قيمة كبيرة . وفرغ من كتابتها سنة (٨١٨هـ)^(٣٦٥) .
- ٨- رسالة في كفاية المحتاج الى مناسك الحاج : وهي مختصر في واجبات الحج والعمرة^(٣٦٦) وهي مطبوعة ضمن الرسائل العشر .
- ٩- رسالة للمعة الجليلة في معرفة النية : هي الفاظ نيات العبادات التي تقال باللسان جمعها في مقدمة وتسعة ابواب^(٣٦٧) . وهي مطبوعة ضمن الرسائل العشر ، ومطبوعة ايضا في مجلة تراثنا^(٣٦٨) .
- ١٠- رسالة المحرر في الفتاوي : مختصر فتاوي في اربعة اقسام (العبادات المعاملات ، العقود ، الايقاعات) ، وفي اخر الكتاب انهاء كتبه تلميذه محمد ابن احمد الشمطاري في ٢٢ ربيع الاخر سنة (٨٥٣هـ)^(٣٦٩) . وهو مطبوع ضمن الرسائل العشر ، وايضا مطبوع ضمن كتاب (سلسلة الينايع الفقهية)^(٣٧٠) .
- ١١- رسالة مصباح المبتدى وهداية المقتدي : وهي مختصر فتاوي في واجبات الصلاة ومستحباتها^(٣٧١) . وهي مطبوعة ضمن الرسائل العشر . وقد ذكرها الخوانساري والامين بعنوان اخر هو (المصباح في واجبات الصلاة ومندوباتها)^(٣٧٢) وقد طابقتها محقق الرسائل العشر فوجدها مطابقة ، وايضا مطبوع في قم سنة (١٤١٩هـ)^(٣٧٣) ، وايضا في مجلة (تراثنا)^(٣٧٤) .
- ١٢- رسالة معاني افعال الصلاة وترجمة اذكارها حسنة الفوائد : احتوت على مقدمة وفصول في الوضوء والنية وتكبيره الاحرام والقراءة والتشهد والتسليم^(٣٧٥) .
- ١٣- رسالة منافيات نية الحج^(٣٧٦) : وتأتي بتسمية اخرى هي : (رسالة في نيات الحج)^(٣٧٧) .
- ١٤- رسالة الموجز الحاوي لتحرير الفتاوي : مختصر فتاوي في اربع قواعد (العبادات ، المعاملات ، العقود ، الايقاعات)^(٣٧٨) . وتوجد نسخة في اخرها انهاء كتبه علي بن علي بن محمد بن طي لاحد تلامذته في ١٢ شوال سنة (٨٥١هـ)^(٣٧٩) ، وقد شرح تلميذه مفلح الصيمري كتاب استاذه وسماه (كشف الالتباس عن موجز ابي العباس)^(٣٨٠) والكتاب مطبوع ضمن الرسائل العشر ، وايضا مطبوع ضمن كتاب (سلسلة الينايع الفقهية)^(٣٨١) .

- (٦) الاصبهاني : تعليقه امل الامل ، ٩٥ ؛ بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ١٠٨/٢ ؛ القمي : الفوائد الرضوية ، ٣٣/١ .
- (٧) الطهراني : الذريعة ، ٢٦٦/٦ برقم ١١٠٢ .
- (٨) المصدر نفسه ، ٢٨٣/١٧ برقم ٣٠٧ .
- (١) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ الجابلق : طرائف المقال ، ٤٢٤/٢ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٩٩/١٨ برقم ٨٥٤ .
- (٢) المجلسي : بحار الانوار ، ٢٣٤ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ البحراني : الكشكول ، ٣٠٥/١ ؛ الجابلق : طرائف المقال ، ٤٢٣/٢ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ .
- (٣) تحقيق عبد الحسين الحسون ، اصدار مؤسسة آل البيت ، (العدد الرابع، السنة الثانية، ١٤٠٧هـ) ، ١٧١ .
- (٤) الحر العاملي : امل الامل ، ٢١/٢ ؛ الاصبهاني : تعليقه امل الامل ، ٩٥ ؛ التستري : مقابيس الانوار ، ١٥ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ البغدادي : هدية العارفين ، ١٢٥/١ .
- (٥) مرواريد ، علي : سلسلة الينايع الفقهية ، (مطبعة الدار الاسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ م) ، ٣٩٧/٢٦ .
- (٦) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٤٧/٨ ؛ القمي : الفوائد الرضوية ، ٣٣ ؛ الطهراني : الذريعة ، ١١٧/٢١ برقم ٤٢٠٤ .
- (٧) روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ .
- (٨) تحقيق محمد علي الملكي ، (مطبعة مؤسسة النشر التابعة للاستانة الرضوية ، قم ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ) .
- (٩) تحقيق محمد عبد الرزاق ، اصدار مؤسسة آل البيت ، (العدد الأول، السنة الرابعة، ١٤٠٩هـ) ، ٦٥ .
- (١) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ البروجردي : الروضة البهية ، ١٠٨ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ .
- (٢) الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٤٧/٨ .
- (٣) بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ١٠٨/٢ ؛ الجابلق : طرائف المقال ، ٤٢٣/٢ .
- (٤) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ٥٨٠/١ ؛ الحر العاملي : امل الامل ، ٢١/٢ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ .
- (٥) الحسيني ، احمد : التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة المرعشي ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ) ، ٣١٤/٥ .
- (٦) البغدادي ، اسماعيل بن محمد امين بن سليم : ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، (مطبعة دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) ، ٦٠٤/٢ .
- (٧) مرواريد ، ٢٦ / ٤١١ ، ٨٥٥/٢٨ ، ٣٥٩/٢٩ .

- ١٥- رسالة واجبات الصلاة : وهي رسالة مختصرة بخط تلميذه علي بن فضل بن هيكل الحلبي (٣٨٢) .
 ١٦- رسالة وجيزة في واجبات الحج : و تشمل على واجبات الحج ونياته ، وهي غير (رسالة في كفاية المحتاج الى مناسك الحاج) (٣٨٣) ، وهي مطبوعة ضمن الرسائل العشر .
ثانيا- اصول الدين :

١- اصول الدين (٣٨٤) .

ثالثا- التاريخ :

- ١- تاريخ الائمة (٣٨٥) : وهو مختصر في ذكر تواريخ الائمة المعصومين (عليهم السلام) واحوالهم ، توجد نسخة بخط تلميذه الشيخ علي بن فضل ابن هيكل الحلبي (٣٨٦) .
 ٢- التواريخ الشرعية عن الائمة المهديّة : توجد نسخة بخط تلميذه علي بن فضل بن هيكل الحلبي (٣٨٧) .

رابعا - الاخلاق :

- ١- التحصين في صفات العارفين : وهو كتاب في تصور العزلة وادابها وفوائدها (٣٨٨) . وقد طبع في ايران الطبعة الثانية في سنة (١٤٠٦ هـ) ملحق مع كتاب (مثير الاحزان) لابن نما (٣٨٩) ، وكان قد طبع في ايران سنة (١٣١٤ هـ) في هامش كتاب (مكارم الاخلاق) للطبرسي (٣٩٠) ، وايضا طبع على هامش كتاب (المبدء والمعاد) للملا صدر في ايران سنة (١٣١٦ هـ) (٣٩١) .

خامسا - الدعاء :

- ١- الادعية والختم : توجد نسخة بخط تلميذه الشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلبي (٣٩٢) .
 ٢- عدة الداعي ونجاح الساعي : من اشهر كتب الدعاء عند الشيعة الامامية ، وذلك لتناوله اهمية الدعاء وشروطه وادابه وكيفيته ، كما يستفاد من الاحاديث الواردة عن اهل البيت (عليهم السلام) ، وتم الفراغ منه كما ذكر في النسخة المحققة ، في ليلة الاثنين ١٦ جمادى الأولى سنة (٨٠١ هـ) (٣٩٣) . وهو كتاب معروف في مقدمة ابواب ستة وخاتمة ، والكتاب مطبوع الطبعة الثانية في ايران سنة (١٤٢٥ هـ) (٣٩٤) ، وقد سبق ان طبع على الحجر في طهران سنة (١٢٧٤ هـ) ، وفي تبريز سنة (١٢٧٤ هـ) ، وفي الهند سنة (١٣٢٨ هـ) (٣٩٥) .
 ٣- فصول في التعقيبات والدعوات : ويسمى (التعقيبات) وهي فصول قصيرة في الادعية التي يدعى بها بعد الصلوات ، مع مقدمة في تهذيب النفس وكيفية تحصيل السعادة (٣٩٦) ، وهو كتاب مطبوع في ايران سنة (١٤٠٦ هـ) ملحق مع كتاب (مثير الاحزان) لابن نما ، وكان قد طبع في ايران ايضا سنة (١٣١٤ هـ) على الحجر في هامش كتاب (مكارم الاخلاق) للطبرسي (٣٩٧) ، وايضا طبع على هامش كتاب (المبدء والمعاد) للملا صدر في ايران سنة (١٣١٦ هـ) (٣٩٨) .

- (٨) المجلسي : بحار الانوار ، ٢٣٤ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ البحراني : الكشكول ، ٣٠٥/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢٥/٢ برقم ٦ .
 (١) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ .
 (٢) مجمع الفكر الاسلامي : مؤسسة مؤلفي الامامية ، ٨٦/٥ ؛ اللجنة العلمية : معجم طبقات المتكلمين ، تقديم جعفر السبحاني ، (مطبعة مؤسسة الامام الصادق ، قم ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ) ، ١٨٤/٣ .
 (٣) الطهراني : مصفى المقال ، ٦٣ ؛ كمال الدين : فقهاء الفحاء ، ٣٠١/١ .
 (٤) الطهراني : الذريعة ، ٢١٤/٣ برقم ٧٩ ؛ مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٨٩/٥ .
 (٥) الطهراني : الذريعة ، ٤٧٥/٤ برقم ٢١٠٥ ؛ القائيني : معجم مؤلفي الشيعة ، ١٣١ .
 (٦) الحر العاملي : امل الامل ، ٢١/٢ ؛ القمي : سفينة البحار ، ٣٨٧/٢ ؛ الخوانساري : رمضات الجنات ، ٨١/١ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٤٧/٨ .
 (٧) تحقيق مؤسسة الامام المهدي ، (مطبعة مدرسة الامام المهدي ، قم ، ط٢ ، ١٤٠٦ هـ) .
 (٣٩٠) الحسنی : التراث العربي ، ١٨٥/٤ .
 (١) الطهراني : مصفى المقال ، ٦٣ .
 (٢) مدرس : ريحانة الادب ، ١٤٥/٨ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٥/٤ ؛ القائيني : معجم مؤلفي الشيعة ، ١٣١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٣٩٣/١ برقم ٢٠٣٩ .
 (٣) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ٥٨٠/١ ؛ الحر العاملي ، محمد بن الحسن : اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ، (المطبعة العلمية ، قم ، ط١ ، د.ت) ، ٩٨/٣ برقم ٨٢٠ ؛ المجلسي : بحار الانوار ، ٢٣٣ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ التستري : مقابسات الانوار ، ١٥ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢٢٨/١٥ برقم ١٤٩١ .
 (٤) تحقيق مؤسسة المعارف الاسلامية ، (مطبعة عترة ، قم ، ١٤٢٥ هـ) .
 (٣٩٥) التبريزي : مرآة الكتب ، ٣٢٤/١ .
 (٣٩٦) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢٤٢/١٦ .
 (١) الحسنی : التراث العربي ، ١٨٥/٤ .

٤- نيدة الباغي فيما لا يد منه من اداب الداعي : وهي رسالة مختصرة من كتاب ، (عدة الداعي ونجاح الساعي) ذكر فيها اسباب الاستجابة والداعي وكيفية الدعاء^(٣٩٩)، وهي مطبوعة ضمن الرسائل العشر ، وايضا مطبوعة في مجلة (تراثنا) (٤٠٠).

سادسا - الفلك :

١- منازل القمر : ويسمى ايضا (معرفة القمر) وهو كتاب مختص في كيفية تعيين منازل القمر والاستفادة منها في تحديد ساعات الليل ليحافظ على ادعتها وصلاتها^(٤٠١).

سابعا - العلوم الغربية :

١- استخراج الحوادث : وهو كتاب اوضح فيه تحقق وقوع الحوادث على ما ذكره الامام علي (عليه السلام) بعد استشهاد عمار بن ياسر في معركة صفين ، ومنها ظهور جنكيز خان واسماعيل الصفوي^(٤٠٢) . وقد قيل عن هذا الكتاب انه كان من اسباب انحراف محمد بن فلاح المشعشي واطهاره الدعاوى الباطلة لعدم ادراكه الصحيح لما كان فيه^(٤٠٣)، وقيل ايضا ان ابن فهد الحلبي ارسل هذا الكتاب مع خادمته لترميمه في النهر ، فوقع في يد ابن فلاح فكان سببا في ضلالتة^(٤٠٤).

ويرى الباحث ان نسبة الضلالة والدعاوى الباطلة التي اظهرها ابن فلاح المشعشي الى هذا الكتاب ، هي في غير مكانها ، ولا تتوافق مع العقل ، ففي الجانب الاول كان ابن فهد الحلبي في منزلة عالية من الورع والتقوى ، وعندما يذكر افكاره في كتاب فلايد ان تكون تلك الافكار منسجمة مع ما كان عليه من ورع وتقية ، وبالتالي فان ما يحويه هذا الكتاب لا يمكن ان يخرج عن الاطار السليم ، ومن يطلع عليه من القراء يزداد ايمانا وتقية وليس زيفا وبلية . وفي الجانب الاخر صار موقف ابن فهد الحلبي واضحا من حركة ابن فلاح المشعشي، وهو انه كان معارضا لها ومختلف معها في الفكر والممارسة ، وبالتالي لا يوجد مبرر لابن فلاح المشعشي ان يسعى بهذه الصورة او تلك للحصول على كتاب الفه ابن فهد الحلبي وهو يعرف من البداية انه كان معارضا له في افكاره . ثم لا يوجد رأي قطعي موثوق يذكر ان ابن فلاح المشعشي قد وقف على هذا الكتاب واخذ منه ثم اضله واغواه ، يضاف الى كل ذلك ان استقرار ما هو مثبت في هذا الكتاب لا يمكن لقراءه ان ينقادوا الى الضلال .

ثامنا - الاجازات :

-
- (٢) التبريزي : مرآة الكتب ، ٣٢٤/١ .
(٣) الاصبهاني : تعليقه امل الامل ، ٩٥ ؛ البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ١٠٨/٢ ؛ الجابلي : طرائف المقال ، ٤٢٣/٢ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢٠٠/٢٠ .
(٤) تحقيق فارس حسون كريم ، اصدار مؤسسة آل البيت ، (العدد الرابع . السنة الرابعة عشر ، ١٤١٩ هـ) ، ٣٥٥ .
(٥) ابن فهد الحلبي ، ورقة رقم (١) ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢٦١/٢١ برقم ٤٩٤٣ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ٣٠١/١ .
(٦) مدرس : ريحانة الادب ، ١٤٥/٨ ؛ العزاوي : تاريخ العراق بين احتلالين ، ١٠٥/٣ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ٣٠١/١ .
(١) بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ١٠٩/٢ ؛ الروضاتي : جامع الانساب ، ١٢٣/١ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨٣/١ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ٣٠١/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢١/٢ برقم ٦٧ .
(٢) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ٣٩٥/٢ ؛ شبر : مؤسس الدولة المشعشعية ، ٥٥ ؛ الحكيمي : تاريخ العلماء عبر العصور ، ٣١ ؛ الجابري : امارة المشعشين ، ٣٩ .

منح الشيخ احمد بن فهد الحلي اجازات لتلامذته وهم :

١. الشيخ الحسن بن علي بن احمد بن يوسف المعروف بـ (ابن العشرة) : منحه اجازة طويلة ومفصلة لرواية جميع مصنفاته من الكتب والرسائل ، وذكر فيها ايضا شيوخه وطرقه في الرواية ، وكان تاريخ كتابتها في سنة (٨٤٠ هـ) ، ونصها موجود في كتاب للبحراني^(٤٠٥) .
٢. الشيخ محمد بن محمد بن الحسن الحولاني العاملي : اعطاه اجازة قصيرة لرواية كتابه (الموجز الحاوي) و (المهذب) ، وكذلك رواية جميع مصنفاته عنه ، وكان تاريخ كتابتها في سنة (٨٢٥ هـ) ، وهي موجودة عند المجلسي^(٤٠٦) .
٣. الشيخ ناصر بن احمد بن المتوج البحراني : منحه اجازة لرواية جميع مصنفاته ومصنفات شيوخه ، وكان تاريخ كتابتها في سنة (٨٣٩ هـ) ، ونصها موجود عند الاصبهاني^(٤٠٧) .

اتضح مما تقدم ان الشيخ احمد بن فهد الحلي قد اغنى المكتبة الاسلامية بكتب مفيدة ورسائل عديدة في مجالات الفقه واصول الدين والتاريخ والاخلاق والدعاء والعلوم الغربية . وكان قد اكثر من التأليف في كتب الفقه واعداد الرسائل فيه ، فقد وصل مجموع تصانيفه فيها الى اربعين مصنفا ، وبعدها كتب في الدعاء وكان له فيه اربعة كتب ، والف كتابين في التاريخ ، وصار له كتاب واحد لكل فرع من اصول الدين والاخلاق والفلك والعلوم الغربية . وعلى هذا وصلت مجموع تصانيفه الى خمسين كتابا ، فصارت منارا لاهل العلم في الاخذ والعطاء .

ان هذا التراث العلمي الذي اظهره الشيخ احمد بن فهد الحلي ، جعل منه مرجعا لطلبة العلم في العراق والشام والجزيرة العربية وبلاد ما وراء النهر . وبذلك تمثلت فيه احدى الشروط الاساسية ، وهي ان المرجعية يجب ان تشمل مناطق بعيدة عن المكان الذي يتواجد فيه المرجع .

ومما لاشك فيه ان المنزلة العلمية التي صار فيها الشيخ احمد بن فهد الحلي ، هي التي جعلت من مدينة الحلة قبلة لاهل العلم في الارتياح ، لانها المركز الاساس في تواجده واستقراره فيها . وممن ورد اليها من البحرين احمد ابن محمد بن عبد الله السبيعي ورضي الدين حسن بن راشد القطيفي ، ومن المدينة: جعفر بن سالم المدني ، ومن بلاد الشام جاءه: عز الدين حسن بن احمد بن محمد الماروني العاملي وعز الدين الحسن بن علي احمد بن يوسف المعروف بـ (ابن العشرة) الكركي العاملي وظهر الدين علي بن زين العابدين بن حسام العاملي العيناتي وابو القاسم علي بن علي بن محمد بن طي العاملي الفقعاني وابو الحسن علي بن هلال الجزائري الكركي ومحمد بن احمد بن محمد بن نجدة السميطياري ومحمد بن علي بن الحسن الجباعي العاملي ومحمد بن محمد بن الحسن الحولاني العاملي ، ومن قم جاءه: رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحاق القمي وحسين بن علاء الدين بن مظفر القمي ، ومن بلاد ما وراء النهر جاءه: محمد بن نور بخش اللاهيجي .

رابعاً : منهجه

- (١) الكشكول ، ١٤٤/٢ . ونص هذه الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٤) .
- (٢) بحار الانوار ، ٢٧/١٠٥ . ونص هذه الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٥) .
- (٣) الفوائد الطريفة ، ٤٦١-٤٦٢ . ونص هذه الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٦) .

اتبع الشيخ احمد بن فهد الحلبي في مؤلفاته ، التي تم الوقوف عليها ، منهاجا اتسم بالوضوح وعدم التعقيد في الالفاظ ، وما وجدناه في كل مؤلفات ابن فهد الحلبي ان فاتحة الكتاب لديه تكاد تكون موحدة ، فهي تبدأ بعد البسملة بحمد الله والتناء على رسوله واله الطاهرين ، ثم يذكر عنوان الكتاب الذي الفه ، ومن ثم يبدأ في ذكر اهمية الكتاب وبواعث تاليفه ، كقوله : " ولما كان المقصود من وضع هذا الكتاب الترغيب في الدعاء والحث عليه وحسن الظن بالله وطلب ما لديه .. " (٤٠٨) ، وقوله : " وبعد فهذا الكتاب مضمونه العزلة والخمول بالأسانيد المتلقات عن آل الرسول عليهم السلام .. " (٤٠٩) ، وفي مؤلف آخر يذكر " فهذه رسالة تشمل على الواجب والمندوب من فقه الصلاة " (٤١٠) ، وفي فاتحة رسالته (غاية الايجاز لخائف الاعواز) ، قال : " وهي رسالة مشتملة على ما لا يسع المكلف جهله من معرفة واجب الصلاة " (٤١١) ، وذكر ايضا في رسالته (كفاية المحتاج الى مناسك الحاج) ، قوله : " وهي رسالة مشتملة على الواجبات في الحج " (٤١٢) .

واحيانا يكون الدافع للتأليف بتشجيع من زملائه او تلامذته ، وقد صرح بذلك في تاليفه لكتاب (المهذب البارع في شرح المختصر النافع) ، وهو شرح لكتاب (مختصر النافع في فقه الامامية) لابي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن الحلبي (ت ، ٦٧٦ هـ) ، حيث قال : " فسألني جماعة من المشتغلين وطائفة من المترددين ان اشرحه في دستور يكون موضحا لما كمن من اسراره ومؤيدا الى ما بعد من اغواره وافيا بحل رموزاته ومبينا لخلافته " (٤١٣) .

ويلجأ احيانا الى توضيح او اختصار لاحد مؤلفاته التي وجد فيها الابهام او الاطالة ، وهذا ما نلاحظه في بعض مؤلفاته ، فبعد شرحه للمختصر النافع الذي سماه (المهذب البارع) اختصره في كتاب اسماه (المقتصر في شرح المختصر) وقال عنه في فاتحة الكتاب " فلما فرغت من كتاب الجامع اعني المهذب البارع في شرح المختصر ... ولما استنكر حجمه واستغلق فهمه اختصرت منه ما مكتوب الاشادة الى خلافاته وايضاح تردداته دون البحث والاطناب والزيادة بحيث يكون كالحاشية للكتاب او جعلنا ذلك موكولا الى ذلك الكتاب وسميته المقتصر في شرح المختصر " (٤١٤) . وكان هذا منهجه ايضا في كتابه (عدة الداعي ونجاح الساعي) ، حيث اوجزه في كتاب (نبذة الباغي فيما لا بد منه من اداب الداعي) فقال عنه : " هذه نبذة يسيرة تشمل على ما لا بد منه من اداب الداعي اختصرناها من كتاب العدة " (٤١٥) .

اعتمد ابن فهد الحلبي على تنويب نصوصه واحكام فصوله وابوابه واجاد في تنظيم مواده وترتيب افكاره ، اذ تمهد الفصول بعضها لبعض وتقود الافكار الى ما يليها وتنظم المواد في مواضعها ، وهذا المنهج نجده في الكثير من كتبه ، كما في (المهذب البارع) الذي قسمه على ابواب كتب الفقه التي تبدأ من الطهارة وتنتهي بالديات ، وفي كتابه (عدة الداعي ونجاح الساعي) الذي قسمه على مقدمة وستة ابواب وخاتمة ، وفي (اللمعة الجلية في معرفة النية) الذي يوبه في مقدمة وتسعة ابواب ، وتقسم الابواب بدورها على اقسام ، وفي كتابه (مصباح المبتدى وهداية المقتدي) قسمه على ثلاثة ابواب ، وفي (نبذة الباغي فيما لا بد منه من اداب الداعي) قسمه الى ثلاثة ابواب ، وفي (التحصين في صفات العارفين) قسمه على ثلاثة اقطاب ، ورسالته (الموجز الحاوي لتحرير الفتاوي) قسمها على اربع قواعد وكذا في رسالته (المحرر في الفتوى) ، اما رسالته (غاية الايجاز لخائف الاعواز) فقسمها على فصلين ، الاول في الطهارة ، والثاني في الصلاة ، اما رسالته (كفاية المحتاج الى مناسك الحاج) فكانت على بابين ، الاول في العمرة المتمتع بها والثاني في الحج .

لجأ ابن فهد الحلبي احيانا الى اكثر من مقدمة ، وهذا يظهر جليا في كتابه (المهذب البارع) اذ كتب اربع مقدمات ، وضح فيها أموراً مهمة ، منها : اهمية الاسناد وانواعه ، والاشارة الى المشايخ الذين استند عليهم في ارائه ، واهمية الخلاف الواقع في كل مسألة ، والوصول الى الحكم فيها .

شكل الاسناد اهمية كبيرة عند ابن فهد الحلبي ، في رواية الاحاديث النبوية الشريفة واقوال الائمة المعصومين (عليهم السلام) ، افرد لها مقدمة كاملة في كتابه (المهذب البارع) حيث قال : " اعلم ان من السنة ما هو متواتر : وهو ما بلغ رواته الى حيث يحصل العلم بخبرهم ، كخير الغدير . وأحاد : وهو بخلافه . ومنها المشهور : وهو ما زادت رواته عن ثلاثة ويسمى المستفيض ، وقد يطلق على مروى الثقة اذا خالف المشهور .. " (٤١٦) . وميز ابن فهد الحلبي بين الحديث الحسن والموثق والمرسل ،

(٤٠٨) عدة الداعي ونجاح الساعي ، ورقة (١) .

(٤٠٩) التحصين في صفات العارفين ، ٤ .

(٤١٠) مصباح المبتدى وهدايه المقتدي ، ٣١ .

(٤١١) الرسائل العشر ، ٣١٢ .

(٤١٢) المصدر نفسه ، ٣٢٠ .

(٤١٣) المهذب البارع ، ١ / ٦١ .

(٤١٤) المقتصر في شرح المختصر ، ٢١ .

(٤١٥) الرسائل العشر ، ٤٣٢ .

(٤١٦) المهذب البارع ، ١ / ٦٣ .

اذ قال : " الحسن : ما رواه الممدوح من غير نص على عدالته . والموثق : ما رواه من نص على توثيقه مع فساد عقيدته ويسمى القوي ، وقد يراد بالقوي مروى الامامي غير الممدوح ولا المذموم ، ويقابله الضعيف ، وربما قابل الضعيف الصحيح والحسن الموثق . اما المرسل : ما رواه عن المعصوم من لم يدركه بغير واسطة او بواسطة انساها او تركها " (٤١٧) .

استخدم ابن فهد الحلي الالقاب في الدلالة على الشيوخ والعلماء دون ذكر اسمائهم الصريحة ، وقد ورد ذلك في مقدمته الثالثة في كتاب (المهذب البارع) ، فاطلق لقب (الشيخ) علي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، ولقب (الشيخين) على الطوسي وابو عبد الله المفيد ، محمد بن محمد بن نعمان البغدادي ، ولقب (الثلاثة) على الطوسي والمفيد والسيد المرتضى ، و (الاربعة) على الطوسي والمفيد والمرتضى وابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي ، و (الخمسة) على الطوسي والمفيد والمرتضى وجعفر بن بابويه وابيه علي بن بابويه، ولقب (الصدوق) على محمد بن بابويه ، و (الفقيه) على ابيه (٤١٨) .

وإذا ذكر قوله : (الحسن) قصد به ابن ابي عقيل النعماني ، وقوله : (ابو علي) قصد به احمد بن الجنيد الاسكافي ، وقوله : (التقي) قصد تقي بن نجم الحلبي المكنى بابي الصلاح ، وقوله : (العلامة) قصد ابو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي (٤١٩) .

واستخدم في منهجه التنويه على اسماء الكتب ، فقال : " واذا قلنا قال الشيخ في كتابي الاخبار : فالمراد بهما (التهذيب) و (الاستبصار) ، والمراد بكتابه مطلقا او كتابي الخلاف : (المبسوط ، والخلاف) " (٤٢٠) .

وإذا ما شعر ابن فهد الحلي في اثناء تدوين ارائه ان بعضها بحاجة الى توضيح فانه لا يتوانى عن الاشارة اليها ويثبتها في كتابه ، كما وجدنا ذلك في كتابيه : (المهذب البارع) و (عدة الداعي ونجاح الساعي) .

ولم يكن الشيخ احمد بن فهد الحلي ناقلا للاراء والاقوال بل كان له رأي فيها ، وقد عبر عن ذلك بقوله : " بعد استقرائي اقوال الاصحاب وفتاواهم ورواياتهم بحسب الاماكن واورد في كل مسألة ما قال فيها الاصحاب من الاقوال المتعددة ، وان كان بعضها متروكا فقد يقول المصنف في المسألة : وفيه قولان : فانكر فيها اكثر من ذلك وان ناسبها مسألة خلافية اردقتها بها ، وان لم يشر المصنف اليها بالخلاف بل وان لم يذكرها في الكتاب غالبا " (٤٢١) .

ولم يكن ابن فهد الحلي مغلفا في افكاره بل كان يميل الى الانفتاح على جميع الاراء ، وقد تبين ذلك في ضوء ذكره لمختلف الاجتهادات في المسائل الفقهية ، ومنها قوله : " واوردت لكل فريق حجته من عموم اطلاق مسلم ، او تمسك باصل او خصوص كتاب او سنة ، وما يرد عليه ، وربما ذكرت جواب الايراد ، وان لم تكن خلافية او لم يشر اليها بالخلاف ، وهي مشكلة او كانت قابلة للشعب المحتملة ذكرتها مما يظهر شعاعها ويكشف قناعها " (٤٢٢) .

واعتمد الشيخ احمد بن فهد الحلي على اتباع منهج الاجابة عن الاسئلة التي تطرح عليه ، وقد صارت تلك الاجابات مدونة في ثنايا مكتبة ابن فهد الحلي ، ثم اقدم على جمعها تلميذه زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلي ، فظهرت كاملة تحت عنوان : (جوابات المسائل الشامية الاولى) التي سماها تلميذه (المسائل الشامية في فقه الامامية) وكتاب اخر سماه (جوابات المسائل الشامية الثانية) .

واخذ التأويل مساحة واسعة من منهج ابن فهد الحلي في مؤلفاته ، وقد تمثل ذلك في تأويله لبعض الالفاظ الواردة في مؤلفاته كقوله في تأويل الدعاء ، انه " النداء والاستدعاء ، واصطلاحا : طلب الادنى للفعل من الاعلى على جهة الخضوع والاستكانة " (٤٢٣) . ثم يردف هذا التأويل بنص قرآني تدل على ما ذهب اليه ، منها قوله تعالى : (وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (٤٢٤) . ثم بعد ذلك يسرد تفسيراً للآية القرآنية ، كقوله : " فجعل الدعاء عبادة والمستكبر عنه بمنزلة الكافر " (٤٢٥) . وقد يعتمد في كل ما اثبتته على مصادر اساسية في هذا الاتجاه ، ومنهم : الفراهيدي في كتابه (العين) ، وابن منظور في كتابه (لسان العرب) ، والرازي في كتابه (مختار الصحاح) . وقد سار ابن فهد الحلي في اغلب

(٤١٧) المصدر نفسه ، ٦٣ / ١ .

(٤١٨) المهذب البارع ، ٦٤ / ١ .

(٤١٩) المصدر نفسه ، ٦٤ / ١ .

(٤٢٠) المصدر نفسه ، ٦٤ / ١ .

(٤٢١) المصدر نفسه ، ٦٥ / ١ .

(٤٢٢) المهذب البارع ، ٦٦ / ١ .

(٤٢٣) عدة الداعي ، ١٩ .

(٤٢٤) سورة غافر : آية رقم (٦٠) .

(٤٢٥) عدة الداعي ، ٢٦ .

مؤلفاته على مثل هذا المنهج ، ومنها كتابه (عدة الداعي ونجاح الساعي) ، و (اللمعة الجليلة في معرفة النية) ، و(المهذب البارع) ، وغيرها .

ولم يكن الشعر هو الاخر بعيدا عن ذاكرة ابن فهد الحلي عندما كتب مؤلفاته ، فقد اورد منه الشيء الكثير بين ثنايا تأليفه وهو يحتج به لدعم ارائه ، كما ظهر ذلك جليا في كتابه (عدة الداعي ونجاح الساعي) .

وشكلت الخاتمة قاعدة اساسية ومهمة في مؤلفاته ، وهي تحوي جملة من الوصايا والتوجيهات ، ومنها خاتمة كتابه (نبذة الباغي في ما لا بد منه من اداب الداعي) ، اذ نوه فيها بضرورة العودة الى كتابه (عدة الداعي) لمن اراد في ذلك الاستزادة ، فقال : " وليكن هذا اخر ما نورده في هذه النبذة ومن اراد الاستقصاء في هذا الباب فعليه بكتاب عدة الداعي ، فانه كاسمه " (٤٢٦) ، وقد يضع في خاتمة كتابه شرحا لاسماء الله الحسنی ، كما ورد في خاتمة كتابه (عدة الداعي) اذ جاء فيها : " وليكن هذا اخر ما نمليه في هذه الرسالة ، ونسأل الله سبحانه ان يجعلنا من اول المنتفعين بها ، والمتأدبين بما اشتملت عليه من ادابها ، ومن احرص خطابها ، والموصوفين بما اشتملت عليه فصولها وابوابها " (٤٢٧) .

الفصل الثالث

مصادر الشيخ احمد بن فهد الحلي وتلامذته

❖ البحث الاول / شيوخه

❖ المبحث الثاني / معاصروه

(٤٢٦) نبذة الباغي ، ٤٤٤ .

(٤٢٧) عدة الداعي ، ٤٠٠ .

❖ المبحث الثالث / تلامذته

المبحث الأول

شيوخه

الشيخ في اللغة هو من استبانته فيه السن وظهر عليه الشيب ، او تجاوز عمره اربعين سنة ، وفي الاصطلاح صار الشيخ ممن اشتهر بكثرة العلم او استاذ للتلاميذ او رئيس الطائفة او كثير الابناء والاتباع والمال^(٤٢٨) .

اما شيوخ ابن فهد الحلي فهم الذين دارت عليهم رواياته في ما صنفه من تصانيف ، وقد جاءت تلك الروايات من طرق متعددة ، كان اعلاها قراءة الشيخ نفسه عليه ، وبعدها القراءة عليه والشيخ يسمع ذلك ، وبعدها سماع القراءة ضمن جمع من السامعين ، وبعدها مكاتبة الشيخ له ، وبعدها اجازة الشيخ له ان يروي عنه مصنفاً^(٤٢٩) .

وتتلمذ الشيخ احمد بن فهد الحلي على يد عدد من الاعلام واستفاد من علمهم وروى عنهم بطرق الرواية المعروفة ، وهم :

١- **فخر الدين احمد بن عبد الله بن سعيد ابن المتوج البحراني (ت، ٨٢٠هـ)**: فاضل عالم جليل فقيه^(٤٣٠) ، اقام بمدينة الحلة ، فاخذ عن علمائها وتخرج على فخر المحققين محمد بن العلامة الحلي^(٤٣١) . وكان زميل الشهيد الاول محمد بن مكي

-
- (١) الرازي : مختار الصحاح ، ٣٥٢؛ الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني : تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، (مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ط١ ، ١٩٦٥ م) ، ٢٦٥/٢ .
- (٢) المجلسي : بحار الانوار ، ٩٣/١٠٥ ؛ فياض : الاجازات العلمية عند المسلمين ، ٢١ .
- (٣) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٤٣/١ ؛ البحراني : الكشكول ، ٢٩٩/١ ؛ الجابلي : طرائف المقال ، ٤٢٥/٢ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٧٣/١ ؛ القمي : الكنى والالقب ، ٤٠٢/١ ؛ الطهراني : طبقات اعلام الشيعة (القرن الثامن) ، ٧ .
- (٤) الحر العاملي : امل الامل ، ١٦/٢ ؛ التتكابني ، محمد بن سليمان : قصص العلماء ، ترجمة مالك وهيبي، (مطبعة دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢ م) ٤٤٥ .

العالمي في الدراسة ، وقد دارت بينهما عدة مناظرات (٤٣٢) . وكان والده من الفضلاء الفقهاء والادباء الشعراء وكذا ولده ناصر بن احمد (٤٣٣) . وقد تخرج من مدرسته الشيخ احمد بن فهد الحلبي والشيخ احمد بن فهد الاحسائي (٤٣٤) . وفخر الدين احمد بن رفاة السبيعي واحمد بن محرم البحراني (٤٣٥) . له مؤلفات كثيرة ، منها : آيات الاحكام ، ومجمع الغرائب ، ومختصر التذكرة ، والناسخ والمنسوخ ، وكفاية الطالبين في اصول الدين (٤٣٦) . وله ايضا كتاب في اشعار المرثي لاهل البيت (عليهم السلام) يجمع عشرين الف بيت في مجلدين (٤٣٧) . عاد الى بلاده فتولى الامور الحسينية ، وتصدى للافتاء والتدريس وقرض الشعر (٤٣٨) . قبره معروف بجزيرة (اكل) وهي مشهورة الان بجزيرة النبي صالح من بلاد البحرين (٤٣٩) .

- ٢- ابو العز جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني (ت ، ٨١٠ هـ) : عالم فاضل فقيه جليل (٤٤٠) . من شيوخه نصير الدين علي بن محمد بن الكاشي ثم الحلبي (ت، ٧٥٥ هـ) (٤٤١) ، وهو استاذ الشيخ احمد بن فهد الحلبي (٤٤٢) ، من اثاره كتاب : الرسالة السلطانية الاحمدية في اثبات العصمة النبوية العجدية ، ومنهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة (٤٤٣) .
- ٣- كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن العتائقي الحلبي (ت، ٧٨٧ هـ) : فاضل عالم فقيه محقق مدقق (٤٤٤) . من شيوخه نجم الدين جعفر الزهري وبهاء الدين علي بن عبد الحميد صاحب كتاب (الدر النضيد) ومن تلاميذه الشيخ احمد بن فهد الحلبي ومحمد بن جعفر النباطي (٤٤٥) . له من الكتب : شرح نهج البلاغة ، واختيار حقائق الخلل في دقائق الحيل ، ومجموع الغرائب والاعمار ، والاحداد في اللغة ، والاوليات ، ومختصر كتاب الأوائل لابي هلال العسكري ، وشرح كتاب الايلافي للفيلسوف زين الدين ابي حفص عمر بن سهلان ، وشرح ديوان المتنبي ، وشرح صفوة العارف في سر منظومة سعد بن علي الخطيري (٤٤٦) .
- ٤- ابو القاسم نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي : فاضل فقيه (٤٤٧) شاعر (٤٤٨) ، من تلاميذ فخر المحققين ، وروى عنه الشيخ احمد بن فهد الحلبي باجازة منحها له في سنة (٧٩١ هـ) (٤٤٩) وذكره ابن فهد الحلبي باجازته لتلميذه الحسن بن علي

- (٥) البلادي ، علي بن حسن : انوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين ، (مطبعة النعمان ، النجف ، ط١ ، ١٣٧٧ هـ) ، ٧٢ .
- (١) البروجردي : الروضة البهية ، ١٢١ ؛ القمي : سفينة البحار ، ٣٠٣/١ ؛ الحكيمي : تاريخ العلماء ، ٢٧ .
- (٢) البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٨٢ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٧٤/١ ؛ القمي : سفينة البحار ، ٣٠٣/١ .
- (٣) الحكيمي : تاريخ العلماء ، ٢٧ .
- (٤) الماحوزي ، سليمان البحراني : فهرست آل بابويه وعلماء البحرين ، تحقيق احمد الحسيني ، (مطبعة الخيام ، قم ، ط١ ، ١٤٠٤ هـ) ، ٦٩ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٤٤/١ ؛ البغدادي : هدية العارفين ، ١١٩/١ .
- (٥) الطريحي ، فخر الدين النجفي : المنتخب ، (مطبعة شركة الكتبي ، بيروت ، ط١ ، د.ت) ، ١٥٧/١ ؛ الحر العاملي : امل الامل ، ١٦/٢ ؛ الشبستري ، عبد الحسين : مشاهير شعراء الشيعة ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط١ ، ١٤٢١ هـ) ، ٩٧ ؛ المهدي ، عبد العظيم : علماء البحرين دروس وعبر ، (مطبعة مؤسسة البلاغ ، بيروت ط١ ، د.ت) ، ٩٠ .
- (٦) اللجنة العلمية : معجم طبقات المتكلمين ، ١٧٨/٣ . الحسبة : اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد ، والاحتساب في الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم والصبر . وهي الامر بالمعروف اذا ظهر تركه ونهى عن المنكر اذا ظهر فعله - الماوردي : الاحكام السلطانية ، ٢٣ ؛ ابن منظور : لسان العرب ، ٣١٥/١ ؛ الحصان ، عبد الرزاق : الحسبة ، (مطبعة النفيس ، بغداد ، ط١ ، ١٩٤٦ م) ، ٢٦ .
- (٧) البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٨٠ ؛ البروجردي : الروضة البهية ، ١٢٢ ؛ التتكابني : قصص العلماء ، ٤٤٥ .
- (٨) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢٢١/٣ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٦٠/١٢ .
- (١) الحر العاملي : امل الامل ، ٥٦/٢ .
- (٢) البحراني : الكشكول ، ١٤٤/٢ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٦٠/١٢ .
- (٣) التبريزي : مرآة الكتب ، ٤٤٥/١ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ٢٤ .
- (٤) القمي : الكنى والالقب ، ٤٥٣/١ . العتائق : جمع عتيقة ، وهي قرية شرقي الحلة المزيرية ، واليوم تعرف هذه القرية باسم (العتايج) - كركوش : تاريخ الحلة ، ٩/١ .
- (٥) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٩٢/٣ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١٩١/٤ ؛ القمي : هدية الاحباب ، ١٠١ .
- (٦) الامين : اعيان الشيعة ، ٥٢٥/١١ ؛ الدجيلي ، عبد الصاحب عمران : اعلام العرب في العلوم والفنون ، (مطبعة النعمان ، النجف ، ط٢ ، ١٩٦٦ م) ، ٢٠٩/٢ ؛ قمي ، علي اكبر برقي : راسنماي دانشوران ، (مطبعة الانتشارات الاسلامية ، قم ، ط١ ، ١٣٨٤ هـ) ، ١٨/٢ ؛ عواد ، كوركيس : خزائن الكتب القديمة في العراق ، (مطبعة دار الراشد العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦ م) ، ١٣٥ .
- (١) الحر العاملي : امل الامل ، ١٩٢/٢ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢٠٩/٤ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ٩٥ .
- (٢) السماوي ، محمد : الطليعة من شعراء الشيعة ، تحقيق كامل سلمان الجبوري ، (مطبعة دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١ م) ، ٥٤/٢ .
- (٣) المجلسي : مجاز الانوار ، ٢١٥/ ١٠٤ . نص الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٢) .

المعروف بـ(ابن العشرة) (٤٥٠). من مصنفاته : كتاب جامع اشتات الرواة ، وله شرح اصول دراية الحديث من علماء المائة الثامنة (٤٥١).

- ٥- بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النسابة الحسيني (٤٥٢) النبلي النجفي (٤٥٣) (ت حدود ، ٨٠٣ هـ) : الفقيه الفاضل العالم والشاعر الماهر (٤٥٤) ، له كرامات عديدة (٤٥٥) . من تلاميذه فخر المحققين والشهيد الاول محمد بن مكي وابو عبد الله تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الحسيني الديباجي (ت ، ٧٧٦ هـ) (٤٥٦) . وهو استاذ احمد بن فهد الحلبي ، الذي صرح بذلك في كتابه (المهذب البارح) (٤٥٧) ، من مصنفاته : كتاب الغيبة ، والانوار المضئفة في الحكمة الشرعية الفه سنة (٧٧٧ هـ) ، والدر النضيد في تعازي الامام الشهيد ، وسرور اهل الايمان ، وايضاح المصباح لاهل الصلاح ، والرجال الذي تممه الشيخ جمال الدين بن الاعرج الحسيني (٤٥٨).
- ٦- ابو الحسن زين الدين علي بن محمد بن الحسن الخازن (٤٥٩) الحائري (٤٦٠) : فاضل فقيه (٤٦١) . من تلاميذ الشهيد الاول وكتب له الشهيد اجازة (٤٦٢) ، ومن تلاميذه الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، وقد اجازه سنة (٧٩١ هـ) (٤٦٣) .
- ٧- ابو القاسم نجيب الدين علي بن الشهيد الاول محمد بن مكي بن حامد بن محمد العاملي (٤٦٤) : كان فاضلا محققا فقيها متكلم شاعرا ادبيا (٤٦٥) كان والده الشهيد الاول من شيوخه وله منه اجازة ، ومن شيوخه ايضا تاج الدين محمد بن القاسم بن معية الديباجي . وتلمذ عليه : محمد بن داود المؤذن العاملي الجزيني وعلي بن محمد بن علي بن محلي (٤٦٦) والشيخ احمد بن فهد الحلبي في جبل عامل بمدرسة جزين ، واجازه فيها سنة (٨٢٤ هـ) فقد وجد على ظهر بعض نسخ كتاب (الاربعين) لمحمد بن مكي منقولاً عن خط ابن فهد الحلبي ما صورته : " حدثني بهذه الاحاديث الشيخ الفقيه علي بن الشيخ الامام الشهيد ابي عبد الله شمس الدين محمد ابن مكي جامع هذه الاحاديث قدس الله سره بقربة جزين حرسها الله من النوائب في اليوم الحادي عشر من شهر المحرم الحرام افتتاح سنة اربع وعشرين وثمانمائة واجاز لي روايتها بالاسانيد المذكورة وروايته ورواية غيرها من مصنفات والده وكتب احمد بن محمد بن فهد عن علي بن فهد الحلبي بشرح الفية الشيخ محمد بن مكي العاملي (٤٦٧) " . وقام الشيخ ابن فهد الحلبي بشرح الفية الشيخ محمد بن مكي العاملي (٤٦٨) . ومن مصنفاته شرح الرسالة الاثني عشرية ، وله رسالة في حساب الخطائين (٤٦٩) ، وله شعر جيد (٤٧٠) .
- ٨- ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النبلي : فقيه متكلم (٤٧١) ، تتلمذ على يد فخر المحققين محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلبي ومن تلاميذه الفقيه المتكلم الشيخ احمد بن فهد الحلبي وروى عنه (٤٧٢) ، وذكره

-
- (٤) البحراني : الكشكول ، ١٤٤/٢ . نص الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٤) .
 - (٥) الاصبهاني : تعليقه امل الامل ، ٢٠٥ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢٢٠/١ برقم ١١٥٧ .
 - (٦) ابن عنبه : عمدة الطالب ، ٢٧٧ ؛ البغدادي : هدية العارفين ، ٧٢٦/١ .
 - (٧) القمي : الكنى والالقب ، ١٠٤/٢ ؛ الامين ؛ اعيان الشيعة ، ٣٥٤/١٢ .
 - (٨) الشبستري : مشاهير شعراء الشيعة ، ١٩٨/٣ .
 - (٩) الحر العاملي : امل الامل ، ١٩٣/٢ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ١٢٤/٤ ؛ غفاري : صيانة العلوم الاسلامية ، ٦٣ .
 - (١٠) الخوانساري : روضات الجنات ، ٣٣٤/٤ .
 - (١١) القمي : هدية الاحباب ، ١٥٢ ؛ الطهراني : طبقات اعلام الشيعة (القرن الثامن) ، ١٤٢ .
 - (١) الطبرسي : مستدرك الوسائل ، ٣١٦/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٣٠٥ / ٢٤ .
 - (٢) الحر العاملي : امل الامل ، ١٩٩/٢ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٤١٢/٣ ؛ البحراني ، لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ الطهراني : طبقات اعلام الشيعة (القرن الثامن) ، ١٣٧ .
 - (٣) القمي : الكنى والالقب ، ٢٧٣/١ ؛ اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق : موسوعة طبقات الفقهاء ، (مطبعة اعتماد ، قم ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ) ، ١٣٧/٨ .
 - (٤) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٤١٢/٣ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١١٨/٥ .
 - (٥) المجلسي : بحار الانوار ، ١٠٤ / ١٨٦ .
 - (٦) القمي : هدية الاحباب ، ٨٠ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ٩٢ ؛ الطعمة : معجم رجال الفكر والادب في كربلاء ، ١٥٣ . ينظر الملحق ذو الرقم (٣) وفيه نص الاجازة .
 - (٧) الحر العاملي : امل الامل ، ١٣٤/١ ؛ القمي : سفينة البحار ، ٢٥٠/٢ ؛ الامين ، اعيان الشيعة ، ١٤٧/٣ .
 - (٨) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢١٩/٤ ؛ اللجنة العلمية : موسوعة طبقات الفقهاء ، ١٧٢/٩ .
 - (٩) الحر العاملي : امل الامل ، ١٣٤/١ .
 - (١) الحر العاملي : تذكرة المتبحرين ، ٢١ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٤/١ ؛ البحراني : الكشكول ، ٣٠٤/١ .
 - (٢) الجابلي : طرائف المقال ، ٤٢٣/٢ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٤/٤ ؛ الحسيني : تراجم الرجال ، ١٣٢/١ .
 - (٣) القمي : سفينة البحار ، ٢٥٠/٢ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ٩٩ .
 - (٤) السماوي : الطليعة من شعراء الشيعة ، ٨٦/٥ .
 - (٥) الاصبهاني : رياض العلماء ، ١٩١/٢ ؛ الطهراني : طبقات اعلام الشيعة (القرن الثامن) ، ١٥٣ .
 - (٦) الشوبكي : الدرر البهية ، ٦١ ؛ البحراني : الكشكول ، ١٤٧/٢ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ١٠٢ ؛ كحالة : معجم المؤلفين ، ٦٦/٧ ؛ اللجنة العلمية : معجم طبقات المتكلمين ، ١٣٥/٣ .

الشيخ ابن فهد الحلبي في اجازته لتلميذه الحسن بن علي ابن العشرة^(٤٧٣) . من مصنفاته : منتهى السؤال في شرح معرب الفصول في علم الكلام لنصير الدين الطوسي ، وكتاب كفاية ذي الارب في شرح الخطب ، في شرح خطبة جمل العقود للشيخ ابو جعفر محمد بن حسن الطوسي وخطبتي الشرائع والنافع للمحقق الحلبي وخطبتي القواعد والارشاد للعلامة الحلبي^(٤٧٤) .

٩- جمال الدين محمد بن عميد الدين بن عبد المطلب بن مجد الدين ابو الفوارس محمد الاعرجي الحسيني : عالم فاضل فقيه^(٤٧٥) ، شيوخه : بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسيني النسابة النيلي^(٤٧٦) ، قام الشيخ جمال الدين محمد بن عميد الدين بن عبد المطلب الاعرجي بتكملة كتاب (الرجال) لشيخه علي بن عبد الكريم بأمر منه ، و اضاف اليه تراجم جمع من المتأخرين عن العلامة الحلبي ، ومنها ترجمة الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، وذكر في ترجمته انه " احد المدرسين في المدرسة الزينية في الحلة السيفية ، من اهل العلم والخير والصلاح والبدل والسماح استجازني فاجزت له مصنفاتي ورواياتي عن مشايخي ورجالي ، وله عدة مصنفات ورسائل صالحات ، منها كتاب عدة الداعي ونجاح الساعي يتضمن عدة فوائد ، ورسالة في العبادات الخمس تشتمل على اصول وفروع ، ورسالة كفاية المحتاج الى معرفة نبيه الحاج ، وكتاب الهداية في فقه الصلاة ، ورسالة الدر النضيد في فقه الصلاة وكتاب المصباح في واجب الصلاة ومدنوباتها ، وكتاب الفصول في الدعوات ، وكتاب التحصين في صفات العارفين الى غير ذلك"^(٤٧٧) .

١٠- ابو عبد الله تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين العلوي الحسيني الديباجي الحلبي (ت ، ٧٧٦هـ)^(٤٧٨) : عالم فاضل فقيه شاعر نسابة^(٤٧٩) ، من شيوخه : جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي ومجد الدين محمد بن علي بن محمد الاعرجي وعلي بن محمد بن علي القايشي وعلي بن احمد المزدي ، ومن تلاميذه : الشهيد الاول محمد بن مكي ، الذي قال عنه : " انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر"^(٤٨٠) ، رضي الدين الاوي ، وعلي بن عبد الحميد ، والشيخ احمد بن فهد الحلبي^(٤٨١) .

ومن مصنفاته : معرفة الرجال ، ونهاية الطالب في نسب آل ابي طالب ، والثمره الظاهرة من الشجرة الطاهرة ، واخبار الامم ، وسبائك الذهب في شبك النسب^(٤٨٢) .

١١- ابو عبد الله جمال الدين المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري^(٤٨٣) الاسدي الحلبي النجفي^(٤٨٤) (ت ، ٨٢٦هـ) : عالم فاضل فقيه متكلم محقق مدقق^(٤٨٥) . من شيوخه : الشهيد الاول محمد بن مكي ، وله منه اجازة^(٤٨٦) ، ومن تلاميذه : شرف الدين المكي والحسين بن علاء الدين مظفر فخر الدين بن نصر القمي ، وتاج الدين الحسن بن راشد والحسن بن محمد بن راشد الحلبي ، ومحمد ابن شجاع القطان ، والشيخ احمد بن فهد الحلبي^(٤٨٧) . ومن مؤلفاته : كنز العرفان ، والتفتيح الرابع فرغ منه سنة (٨١٨هـ) ، واداب الحج ، والنافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر ، وارشاد الطالبين في شرح نهج المسترشدين للعلامة الحلبي ، وله ايضا اللوامع الالهية ، في علم الكلام .

(٧) ينظر الملحق ذو الرقم (٤) .

- (٨) الامين : اعيان الشيعة ، ٣٧٢/٨ ؛ اللجنة العلمية : موسوعة طبقات الفقهاء ، ١٨/٤ .
- (١) ابن عنية : عمدة الطالب ، ٣٣٣ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ١١٥/٥ .
- (٢) الطهراني : مصفى المقال ، ١١٢ ؛ وتوت : مدرسة الحلة وتراجم علمائها ، ٣٨٧ .
- (٣) المجلسي : بحار الانوار ، ٢٣٣ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٤/٤ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ٢٥ ؛ اللجنة العلمية : موسوعة طبقات الفقهاء ، ٦٤/٩ ؛ اللجنة العلمية : معجم طبقات المتكلمين ، ١٨٣/٣ .
- (٤) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٤٠/٧ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٣٩/١٠ .
- (٥) ابن عنية : عمدة الطالب ، ١٦٩ ؛ الحر العاملي : امل الامل ، ٢٩٤/٢ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٣٢٤/٦ .
- (١) البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٨٥ ؛ القمي : الكنى والالقب ، ٤٧٢/١ .
- (٢) المجلسي : بحار الانوار ، ١٠٥ / ٧٦ .
- (٣) ابن عنية : عمدة الطالب ، ١٦٩ .
- (٤) الكاظمي : تكملة الرجال ، ٦/١ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١٦١/٧ ؛ القمي : الكنى والالقب ، ٧/٣ .
- (٥) محبوبية ، جعفر باقر : ماضي النجف وحاضرها ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦ م) ، ٣٧٨/٣ . استقر في النجف الاشرف وانشأ بها مدرسة لطلاب العلوم الاسلامية وعكف على التدريس والتأليف - الطريحي ، محمد كاظم : النجف الاشرف مدينة العلم والعمران ، (مطبعة دار الهادي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢م) ، ١٦٩ ؛ الحكيم : النجف الاشرف والحلة الفيحاء صلات علمية ، ٣٥ ؛ اللجنة العلمية : معجم طبقات المتكلمين ، ٢٤٧/٣ .
- (٦) البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٧٢ ؛ غفاري : صيانة العلوم الاسلامية ، ٦٣ .
- (٧) العاملي ، زين الدين : الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، تحقيق مجمع الفكر الاسلامي ، (مطبعة شريعت ، قم ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ) ، ١٢/١ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢١٦/٥ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ١٣٨ .
- (٨) التستري : مقابسات الانوار ، ١٤ ؛ الطهراني : طبقات اعلام الشيعة (القرن الثامن) ، ١٣٩ .

وله نضد القواعد وكتب لابنه عبد الله بن المقداد كتابا سماه الاربعين حديثا ، وله ايضا فتاوى متفرقة كثيرة (٤٨٨) ومرقده في صحراء شهربان شرق بغداد (٤٨٩) .

المبحث الثاني

معاصروه

ظهر تأثير واسع في حياة الشيخ احمد بن فهد الحلي العلمية من العلماء الذين عاشوا في زمانه ، ومنهم :

١ . ابو اسماعيل ابراهيم بن سليمان القطيفي الغروي الحلي : فقيه فاضل (٤٩٠) ، من شيوخه ابراهيم بن الحسن المعروف بـ (ابن الوراق) ، والمحقق نور الدين علي بن عبد العال الكركي ويروي باجازة عنه . ومن تلاميذه : شريف الدين المرعشي التستري والدا القاضي نور الله الشوشترى صاحب كتاب (مجالس المؤمنين) ، ومعز الدين محمد بن تقي الدين الحسيني الاصفهاني ، والعالم الزاهد شمس الدين محمد بن الحسن الاستربادي . له مصنفات منها : الفرقة الناجية ، والهادي الى سبيل الرشاد في شرح الارشاد ، ونفحات الفوائد ومفردات الزوائد ، وشرح اسماء الله الحسنى ، فرغ منه سنة (

-
- (١) الحر العاملي : امل الامل ، ٣٢٥/٢ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢١٦/٥ ؛ التنكابني : قصص العلماء ، ٤٤٥ .
(٢) حرز الدين : مراقد المعارف ، ٣٣٠/٢ . شهربان : قرية كبيرة ذات نخل عظيم من نواحي الخالص في شرق بغداد – الحموي : معجم البلدان ، ٤٢٥/٣ .
(١) الخوانساري : روضات الجنات ، ٢٥ /١ ؛ الجابلي : طرائف المقال ، ٨٧/١ ؛ القمي : الكنى والالقباب ، ٦٦/٣ .

٩٣٤هـ) ، ورسالة في احكام الرضاع ، ورسالة في الصوم^(٤٩١) . ودفن في الحلة في محلة الطاق بالقرب من مرقد العلامة ابن فهد الاحساني^(٤٩٢) .

٢. **ابراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملي الكفعمي** : عالم فاضل ورع ثقة فقيه اديب^(٤٩٣) ، وكان من شيوخه : حسين بن مساعد الحسيني الحائري ، صاحب كتاب (تحفة الأبرار في مناقب الأئمة الأطهار) ، والحسين بن علي بن عبد الحسين بن سلطان الموسوي صاحب كتاب (رفع الملامة عن علي (عليه السلام) في ترك الإمامة) . وله من المؤلفات : المصباح الفه سنة (٨٩٥هـ) ، والبلد الامين ، وشرح الصحيفة ، المقصد الاسنى في شرح الاسماء الحسنى ، ورسالة في محاسبة النفس ، وكفاية الادب في امثال العرب ، وقراضة النضيد في التفسير ، وتلخيص من مجمع البيان ، وصفوة الصفات في شرح دعاء السماوات ، وفروق اللغة^(٤٩٤) . توفي سنة (٩٠٠هـ) وله قبران ، الاول في كربلاء والثاني في جبل عامل^(٤٩٥) ، ولم يثبت ايهما الصحيح .

٣. **ابو العباس جمال الدين احمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عتبة الاصغر الحسني الداودي (ت، ٨٢٨هـ) :** مؤرخ نسابه فقيه^(٤٩٦) . من شيوخه تاج الدين محمد بن معية النسابية ، وكان صهرا له ، وتلمذ على يديه اثنتي عشرة سنة فقها وحديثا ونسبا وحسابا وادبا^(٤٩٧) . من مصنفاته : عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ، فرغ من تأليفه سنة (٨١٢هـ) ، وعمدة الطالب الصغرى ، وهو تلخيص للكتاب الاول ، وبحر الانساب في نسب بني هاشم ، وكتاب اخر اختلف في تسميته فمنهم من ذكر انساب آل ابي طالب بالفارسية او انه كتاب التحفة الجمالية الفارسي ، او انه تحفة الطالب^(٤٩٨) . توفي بكرمان من بلاد ايران عن عمر قارب الثمانين^(٤٩٩) .

٤. **شهاب الدين احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس بن فهد المقرئ او المضري الاحساني :** عالم فاضل فقيه^(٥٠٠) ، له اجازة عن شيخه احمد ابن المتوج البحراني سنة (٨٠٢هـ)^(٥٠١) . ومن تلاميذه : جمال الدين حسن المعروف بـ (المطوع الجرواني الاحساني) ، وكان شهاب الدين معاصرا للشيخ احمد بن فهد الحلبي وله معه تشابه كبير في التسمية والشيوخ والمؤلفات ومكان مرقدتهما . من مؤلفاته خلاصة التنقيح في مذهب الصحيح ، فرغ منه سنة (٨٠٦هـ) وهو شرح لكتاب الارشاد للعلامة الحلبي^(٥٠٢) ، وله عدة الداعي على غرار كتاب الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، وهو في الادعية والاوراد ، والناسخ والمنسوخ^(٥٠٣) . توفي في الحلة^(٥٠٤) ، في محلة الطاق بشارع الكوازين سابقا المعروف هذه الايام بـ (سوق الحطابات) ، ومرقده عبارة عن غرفة كبيرة وعليها قبة صغيرة طليت بالصبغ الاخضر^(٥٠٥) . وتوجد لوحة معلقة خلف الضريح كتب عليها: (مرقد الفقيه احمد بن فهد الحلبي صاحب عدة الداعي)^(٥٠٦) ، وهذا احد الاوهام الواقعة، وذلك لتشابه الاسم واللقب بين الشيخين احمد بن فهد الحلبي واحمد بن فهد الاحساني .

٥. **نجم الدين خضر بن محمد بن علي الرازي الحبلرودي ثم النجفي (ت، ٨٥٠هـ) :** فاضل فقيه متكلم محقق^(٥٠٧) ، تتلمذ بشيراز على يد شمس الدين محمد بن العلامة الشريف علي بن محمد الحسيني الجرجاني (ت، ٨٣٨هـ) ودرس عليه في العلوم العقلية ، وبرع في علمي الكلام والمنطق وتخصص فيهما . شرع في التأليف سنة (٨٢٣هـ) وانتحل الى العراق ، فأقام

(٢) البحراني : لأولؤة البحرين ، ١٦١ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٢٦/١ .

(٣) وتوت ، حيدر موسى : المزارات ومرآة العلماء في الحلة الفيحاء ، (مطبعة المؤسسة ، بابل ، ط١ ، ٢٠٠٠ م) ، ٣٠/١ .

(٤) القمي : الكنى والالقب ، ١٠١/٣ ؛ الحكيمي : تاريخ العلماء ، ٢١ . كفعم : على وزن زمزم ، قرية من قرى جبل عامل - الخوانساري : روضات الجنات ، ٣١/١ .

(١) الحر العاملي : امل الامل ، ٢٨/١ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ١٩٨/٤ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٢٨٤/٥ .

(٢) الحكيمي : اذكىاء الفقهاء والمحدثين ، ٥٩ ؛ الطعمة : تراث كربلاء ، ٢٤٣ ؛ الاسدي : كربلاء ودورها العلمي والمرجعي ، (مقالة في دراسات حول كربلاء) ، ٦٤٦ .

(٣) ابن عتبة : عمدة الطالب (المقدمة) ، ١٢ ؛ القمي : الكنى والالقب ، ١ / ٣٦٧ ؛ الدجيلي : اعلام العرب ، ٢ / ٢٤٠ .

(٤) القمي : هدية الاحباب ، ١٠١ .

(٤٩٨) الطهراني : الضياء اللامع ، ١١ .

(٤٩٩) كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ٢٨٦/١ ؛ الزركلي : الاعلام ، ١٧٢/١ .

(١) الحر العاملي : امل الامل ، ٢١/٢ ؛ الاصبھاني : رياض العلماء ، ٥٥/١ ؛ الزنوزي : رياض الجنة ، ٦٠٩/١ ؛

الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ١١١/٢ ؛ القمي : الكنى والالقب ، ١٧٦/١ .

(٢) البلادي : انوار البدرين ، ٧٢ .

(٣) الطهراني : الذريعة ، ٢٢٣/٧ ؛ الشخص : اعلام هجر ، ٢٢٢/١ .

(٤) التبريزي : مرآة الكتب ، ٣٠٤/١ .

(٥) المامقاني : تنقيح المقال ، ٥٢/٨ ؛ الشخص : اعلام هجر ، ٢٢٣/١ .

(٦) حرز الدين : مرآة المعارف ، ٧٩/١ ؛ وتوت : المزارات ومرآة العلماء ، ٣٧ .

(٥٠٦) ينظر الملحق ذو الرقم (٩) .

(٨) الحر العاملي : امل الامل ، ١٠٠/٢ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٢٦٢/٣ . الحبلرود : قرية كبيرة معروفة من

اعمال الري بين بلاد مازندران والري - الاصبھاني : رياض العلماء ، ٢٣٧/٢ .

في الحلة سنة (٨٢٨هـ) ثم اخذ يتردد اليها والى كربلاء ، واخيرا استقر في النجف الاشرف (٥٠٨) . من مصنفاته : جامع الاصول في شرح الاصول في علم الكلام لنصير الدين الطوسي ، والتحقيق المبين في شرح نهج المسترشدين في اصول الدين للعلامة الحلي ، وجامع الدرر في شرح الباب الحادي عشر في اصول الدين للعلامة الحلي ايضا ، ومفتاح الغرر ، ورسالة تحفة المتقين في اصول الدين ، والتوضيح الانور بالحجج الواردة لدفع شبه الاعور ، وكاشف الحقائق في شرح رسالة درة المنطق ، والميزان والقوانين (٥٠٩) .

٦. **رضي الدين رجب بن محمد بن رجب المعروف ب(الحافظ البرسي)** : فاضل فقيه محدث اديب زاهد (٥١٠) . من مصنفاته : مشارق انوار اليقين في حقائق اسرار امير المؤمنين (عليه السلام) فرغ منه سنة (٨١٣هـ) ، ومشارق الامان ولباب حقائق الايمان . فرغ من تأليفه سنة (٨٠١هـ) ، والدر الثمين ولوامع انواع التهجد ، وجامع اسرار التوحيد ، ورسالة اللعة وكشف اسرار الاسماء والصفات والحروف والايات وما يناسبها من الدعوات او ما يقاربها من الكلمات ، رتبها على ترتيب الساعات وتعاقب الاوقات في الليالي والايام . وله رسالة في تفسير سورة الاخلاص ، وله قصائد في مدح اهل البيت (عليهم السلام) (٥١١) .

٧. **صالح بن عبد الوهاب المعروف بابن العرنس (ت. حدود ٩٠٠هـ)** : فقيه عالم فاضل شاعر اديب ناسك (٥١٢) من مصنفاته : كشف اللثالي ، وله شعر كثير في مدح اهل البيت (عليهم السلام) (٥١٣) . توفي في الحلة في محلة جبران (٥١٤)

٨. **ابو محمد زين الدين علي بن محمد بن علي بن يونس البياضي العنقجوري النباطي العاملي (ت. ٨٧٧هـ)** : عالم فاضل متكلم محقق مدقق شاعر (٥١٥) . من شيوخه : والده ابي جعفر محمد وعمه الحسن بن يونس البياضي وجمال الدين احمد بن الحسن بن المطهر بالاجازة . ومن تلاميذه : ابنه محمد وزين الدين الجنامي وابراهيم بن علي الكفعمي صاحب المصباح ، وناصر بن ابراهيم البويهبي (ت. ٨٥٣هـ) (٥١٦) . وله من الكتب : الصراط المستقيم الى مستحقي التقديم ، في اثبات الواجب وصفاته ، والنبوة والامامة ، وله ارجوزة في الامامة سماها ذخيرة الايمان ، ورسالة الاكرام ، والانعام في علم الكلام ، ورسالة اللعة في المنطق ، وزبدة البيان في تلخيص مجمع البيان في تفسير للشيخ الطبرسي (٥١٧) .

٩. **علي بن منصور بن الحسين المزدي (ت. ٨٧٧هـ)** : فاضل فقيه عالم (٥١٨) . كتب بخطه الاستبصار للشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي في مجلدين ، وعيون اخبار الرضا (عليه السلام) في مجلد ، وكتب ايضا المجلد الخامس من تذكرة الفقهاء للعلامة الحلي (٥١٩) .

١٠. **ابو الحسن محمد المعروف بابن حماد الحلي** : فاضل شاعر اديب ، وكان معاصرا للشيخ جمال الدين علي بن عبد العزيز بن ابي محمد الخليعي ، وله معه مساجلات شعرية (٥٢٠) ، وقد تميز شعره بسلامة التعبير ورقة الاسلوب (٥٢١) .

١١. **مغامس بن داغر البحراني الحلي (ت. ٨٥٠هـ)** : اديب شاعر (٥٢٢) ، اصله من البحرين وهاجر الى الحلة في عهد الشيخ احمد بن فهد الحلي ، لطلب المعرفة والادب . يتصف شعره بطول النفس وبداعة النظام وحلاوة الانسجام (٥٢٣) ، وكان يستعمل قصائده بذكر الشيب ونعي الشباب والوعظ والتحذير من الدنيا ومكرها وتصرف الليالي وغرها (٥٢٤) .

(١) الامين : اعيان الشيعة ، ٣٢٣/٦ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ٥٥ ؛ الزركلي : الاعلام ، ٣٠٧/٢ ؛ للجنة العلمية : معجم طبقات المتكلمين ، ٢٠٠/٣ .

(٢) البغدادي : هدية العارفين ، ٣٤٥/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٤٦٥/٣ ؛ للجنة العلمية : موسوعة طبقات الفقهاء ، ١٠٤/٩ .

(٣) الحر العاملي : امل الامل ، ١١٧/٢ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٣٠٤/٢ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٣٢٣/٣ ؛ القمي : الكنى والالقباب ، ١٦٦/٢ . برس : موضع بارض بابل به اثار لبخت نصر وتل مفرط العلو يسمى صرح البرس - الحموي : معجم البلدان ، ٤٥٦/١ .

(١) القمي : هدية الاحباب ، ١٧٠ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٣٠٩/١٠ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ٥٨ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٩١/٢ ؛ كمال الدين : فقهاء الفيحاء ، ٣١٣/١ - ٣٢٠ .

(٢) الامين : اعيان الشيعة ، ٣٩٩/١١ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١٠٥/٢ ؛ اليعقوبي ، محمد علي : البابليات ، (مطبعة الزهراء ، النجف ، ط١ ، ١٩٥١م) ، ١٤٤/١ ؛ المظفري ، محمد الحسين : تاريخ الشيعة ، (مطبعة الزهراء ، النجف ، ط١ ، د ب) ، ٨٨ . العرنس : الاسد الشديد وكذلك الجمل - ابن منظور : لسان العرب ، ٢٤٣/٤ .

(٣) الطريحي : المنتخب ، ٣٥٢/٢ .

(٤) حرز الدين : مرآة المعارف ، ٧٣/١ ؛ وتوت : المزارات ومرآة العلماء ، ٧٢ .

(٥) الحر العاملي : امل الامل ، ١٣٥/١ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢٥٥/٤ ؛ القمي : تنمته المنتهى ، ٥٥٣ ؛ الزركلي : الاعلام ، ٣٤/٥ .

(٦) الامين : اعيان الشيعة ، ٣٠٩/٨ ؛ الطهراني : طبقات اعلام الشيعة (القرن الثامن) ، ٣٠٩ .

(١) البغدادي : هدية العارفين ، ٧٣٥/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٧/٣ ؛ للجنة العلمية : موسوعة طبقات الفقهاء ، ١٦٧/٩ .

(٢) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢٦٩/٤ .

(٣) الطهراني : الضياء اللامع ، ١٠٠ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ١٢/٢ .

(٤) كركوش : تاريخ الحلة ، ١٠٣/٢ ؛ وتوت : مدرسة الحلة وتراجم علمائها ، ٤٣٥ .

(٥) الطريحي : المنتخب ، ٤٧٢/٢ .

المبحث الثالث

تلامذته

هناك عدد كبير من التلاميذ الذين تتلمذوا على الشيخ احمد بن فهد الحلبي، واستفادوا من علمه ونشروه بعد ذلك في مجالسهم ومجال نشاطهم ، ومنهم :

- ١- **فخر الدين احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن حسن بن علي بن محمد بن سبيع بن رفاة البحراني مات بالهند في حدود سنة (٨٦٠هـ)^(٥٢٥) :** فاضل فقيه شاعر^(٥٢٦) . وكان والده قد قدم العراق للزيارة فسكن الحلة طلبا للعلم وتوفي بها سنة (٨١٥هـ) ، ثم اقام احمد بن محمد السبيعي بمدينة الحلة والنجف الاشرف^(٥٢٧) ، واخذ علمه من شيوخ اعلام وروى عنهم ومنهم : احمد المتوج البحراني ومحمود بن امير الحاج العاملي والشيخ احمد بن فهد الحلبي . وكتب احمد بن محمد السبيعي لشيخه ابن فهد الحلبي كتابه المسائل او الفتاوى ، وفرغ منها سنة (٨٤٠هـ)^(٥٢٨) . ومن اشهر تلاميذه : كمال الدين موسى الموسوي الحسيني^(٥٢٩) . ومن مصنفاته : شرح كتاب القواعد ، فرغ منه سنة (٨٣٦هـ) ، وكتب بخطه ضد القواعد في سنة (٨٤٠هـ) ، وله شرح الالفية للشهيد الاول محمد مكي الفه في سنة (٨٥٣هـ) بامر من علي بن محمد بن الحسن من السادات الرؤساء بالهند وانتهى منه سنة (٨٥٤هـ)^(٥٣٠) .
- ٢- **جعفر بن سالم المدني :** ذكر الاصبهاني ان الشيخ احمد بن فهد الحلبي كان من شيوخ جعفر بن سالم المدني ، و لم يزد على ذلك شيئا^(٥٣١) .

٣- **عز الدين حسن بن احمد بن محمد بن فضل الماروني العاملي المعروف بـ(ابن الفضل) او (ابن سليمان) :** الفقيه الجليل الفاضل العالم^(٥٣٢) ، و قد ذكر في اجازته لاحد تلامذته ان الشيخ احمد بن فهد الحلبي كان احد شيوخه الذين اخذ العلم منه ، و اجاز لتلميذه ابن يونس الذي قال : "اجازني الشيخ الفاضل الكامل العامل العابد الشيخ عز الدين حسن بن احمد بن محمد بن احمد بن سليمان ادام الله ايامه ورفع في الدارين مقامه بمجد و اله ، ان انقل عنه جميع فتاوى مصنفات الشيخ نجم الدين ابو القاسم (رحمه الله) ، وجميع فتاوى مصنفات الشيخ الاجل جمال الدين ابن المطهر قدس الله روحه و فتاوى الشيخ الاجل احمد بن فهد في المقتصر و الموجز ..."^(٥٣٣) . و قد وجد بخطه كتاب المقتصر لابن فهد الحلبي كتبه لنفسه ، و فرغ من كتابته سنة (٨١٦هـ) و توقيعه هو في اخره هكذا الحسن بن احمد بن محمد بن فضل الماروني العاملي . و قد وجد بخطه ايضا كتاب (بغية الراغبين فيما اشتملت عليه مسألة الكثرة في سهو المصلين) ، لم يذكر فيه اسم المؤلف ، و رجح الطهراني انه لاحمد بن فهد الحلبي^(٥٣٤) ، و قد وجدت نسختان

-
- (٦) كركوش : تاريخ الحلة ، ١٠٠/٢ .
 - (٧) الاميني : الغدير ، ٢٧/٧ ؛ الخاقاني : شعراء الحلة ، ٣١١/٥ .
 - (٨) الطريحي : المنتخب ، ٢٩٢/٢ .
 - (١) الحر العاملي : امل الامل ، ١٤/٢ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٢/١ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٦٨/١ ؛ القمي : الكنى والالقب ، ٣٠٠/٢ ؛ البلادي : انوار البدرين ، ٣٩٦ ؛ الحسنی : تراجم الرجال ، ١٢٨/١ .
 - (٢) الشبستري : مشاهير شعراء الشيعة ، ١٣٤/١ ؛ الشخص : اعلام هجر ، ٢٠٨/١ .
 - (٣) الخاقاني : موسوعة النجف الاشرف ، ٥٠/٥ ؛ اللجنة العلمية : معجم طبقات المتكلمين ، ١٨٠/٣ .
 - (٤) الطهراني : الذريعة ، ١٦ / ١٠١ برقم ١١٠ .
 - (٥) البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٦٨ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ٧ .
 - (٦) التبريزي : مرآة الكتب ، ٣٢٢/١ ؛ البروجردي : الروضة البهية ، ١١٧ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٤٧٧/٤ ؛ الفضلي ، عبد الهادي : هكذا قرأتهم ، (مطبعة دار المرتضى ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣م) ، ١٢٨ .
 - (٥٣١) الفوائد الطريفة ، ٤٨٠ .
 - (٥٣٢) الاصبهاني : رياض العلماء ، ١٥٨/١ . الماروني : نسة الى مارون الراس من قرى جبل عامل – الامين : اعيان الشيعة ، ٢٠/٨ .
 - (٥٣٣) الامين : اعيان الشيعة ، ٢١/٨ .
 - (٥٣٤) الذريعة ، ١٨/٢٢ برقم ٢٠ .

من هذا الكتاب الأولى بخط زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلبي و الثانية بخط الحسن بن احمد بن فضل
الماروني فرغ من كتابتها سنة (٨٣١هـ)^(٥٣٥).

٤- جمال الدين حسن بن حسين بن مطر الاسدي الجزائري (ت، ٨٤٩هـ): الفاضل العالم الكامل المحقق المدقق^(٥٣٦). كان
الشيخ احمد بن فهد الحلبي من شيوخه المعروفين^(٥٣٧). و من تلامذته: جمال الدين حسن بن عبد الكريم المعروف
ب(القتال)، و علي بن هلال الجزائري، و من مصنفاته: له تعليقات بخطه على كتاب الدروس^(٥٣٨).

٥- رضي الدين حسن بن راشد القطيفي^(٥٣٩): فاضل عالم فقيه جليل شاعر^(٥٤٠)، من شيوخه: المقداد السيوري و الشيخ
احمد بن فهد الحلبي، و من تلامذته: كرم الدين يوسف المعروف ب(ابن ابي القطيفي)^(٥٤١). و من مصنفاته:
ارجوزة في تاريخ الملوك و الفقهاء، و ارجوزة في تاريخ القاهرة، و ارجوزة في نظم الفية الشهيد الاول اسمها
الجمانة البهية في نظم الالفية الشهيدية، و يقال ان تاريخ نظمها كان في سنة (٨٢٥هـ) و عدد ابياتها (٦٥٣) بيتا و
قد نظمها في الحلة السيفية كما صرح هو بذلك، و له ايضا كتاب: مصباح المهتدين في اصول الدين، و حواشي
على حاشية اليميني علي الكشاف، و مختصر بصائر الدرجات^(٥٤٢).

٦- عز الدين الحسن بن علي بن احمد بن يوسف المعروف ب(ابن العشرة) الكركي العاملي (ت، ٨٦٢هـ)^(٥٤٣): الفقيه
العالم الفاضل المتكلم^(٥٤٤). و من شيوخه: شمس الدين محمد بن عبد العلي بن نجدة الكركي العاملي (ت، ٨٠٨هـ)،
و الحسن بن محمد بن عبد الله العريضي و ضياء الدين ابي القاسم علي بن محمد بن مكي العاملي^(٥٤٥) و الشيخ احمد بن
فهد الحلبي الذي اجازه سنة (٨٤٠هـ)^(٥٤٦). و من تلامذته: شمس الدين محمد بن علي الجبعي، قرأ عليه كثيرا، و محمد
ابن احمد الصهيوني و ابو القاسم علي بن علي بن محمد بن طي الفقعاتي و شمس الدين محمد بن محمد بن داود المعروف
ب(ابن المؤذن الجزيني)، و زين الدين علي بن هلال الجزائري و محمود العاملي المعروف ب(ابن امير الحاج) و
محمد بن احمد السميطياري^(٥٤٧).

٧- عز الدين الحسن بن شمس الدين محمد بن زين الدين علي المهلب الصيرفي الحلبي: فاضل عالم شاعر^(٥٤٨)، كان
صيرفيا ماهرا للذهب و للادب، الا ان معرفته بالادب اشد اتفاقا^(٥٤٩). طلب منه الشيخ احمد بن فهد الحلبي ان
يرد على كتاب يوسف بن المخزوم الاعور المنصوري الواسطي الذي الفه في حدود سنة (٧٠٠هـ)، في الرد على

-
- (٥٣٥) الامين: اعيان الشيعة، ٢١/٨.
(٥٣٦) الاصبهاني: رياض العلماء، ١٨١/١.
(٥٣٧) ابن ابي جمهور: عوالي اللئالي، ٨/١؛ الطهراني: الضياء اللامع، ٢٤.
(٥٣٨) الامين: اعيان الشيعة، ٨٤/٨؛ الطهراني: الذريعة، ٢٢٥/٤؛ اللجنة العلمية: موسوعة طبقات الفقهاء، ٨٩/٩.
(٥٣٩) الحر العاملي: امل الامل، ٦٥/٢؛ الاصبهاني: رياض العلماء، ٩٤/٢؛ البلادي: انوار البدرين، ٣٨٠؛ الامين:
اعيان الشيعة، ٦٥/٥.
(٥٤٠) الشبستري: مشاهير شعراء الشيعة، ٣٥٧/١.
(٥٤١) التبريزي: مرآة الكتب، ٣٤/٢؛ الامين: اعيان الشيعة، ٩٥/٨؛ الطهراني: الضياء اللامع، ٣٢.
(٥٤٢) الحر العاملي: امل الامل، ٦٥/٢؛ كركوش: تاريخ الحلة، ٩٣/٢؛ الزركلي: الاعلام، ٢٠٤/٢.
(١) الحر العاملي: امل الامل، ٧٥/٢؛ المجلسي: بحار الانوار، ٢٣٤؛ الاصبهاني: رياض العلماء، ٢٦٤/١؛
الخوانساري: روضات الجنات، ٨٢/١؛ الحسيني: تراجم الرجال، ٢٧٤/١. ورد اسمه في اجازة الشيخ بن فهد
الحلي ب(ابن العسرة) لعسر ولادته - البحراني: الكشكول، ١٤٦/٢. ينظر نص الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم
(٤).
(٢) البحراني: لؤلؤة البحرين، ١٦٨؛ الصدر، حسن: تكملة امل الامل، تحقيق احمد الحسيني، (مطبعة الخيام، قم،
ط ١، ١٤٠٦هـ)، ١٥٣؛ الخوئي: معجم رجال الحديث، ٣٧٩/٤.
(٣) البروجردي: الروضة البهية، ١١٧؛ الامين: اعيان الشيعة، ٢٤/٨.
(٥٤٣) الحر العاملي: امل الامل، ٧٥/٢؛ البحراني: لؤلؤة البحرين، ١٦٩؛ الطهراني، اغابزرك محمد محسن:
اجازات الرواية والوراثة، ورقة (٣١)؛ اللجنة العلمية: موسوعة طبقات الفقهاء، ٨٧/٩.
(٥٤٧) الصدر: تكملة امل الامل، ١٥٣؛ الطهراني: الضياء اللامع، ٣٧.
(٥٤٨) الحر العاملي: امل الامل، ٧٨/٢؛ الاصبهاني: رياض العلماء، ٣٢٣/١؛ الامين: اعيان الشيعة، ٣٨٦/٨؛
كمال الدين: فقهاء الفيحاء، ٣٠٦/١.
(٥٤٩) الشبستري: مشاهير شعراء الشيعة، ٣٩٨/١؛ اليعقوبي: البابليات، ١٣٠/١.

الامامية ، فاصدر كتابا اجاد فيه و احسن و سماه (الانوار البدرية في رد شبه القدرية) ، فرغ منه سنة (٨٤٠هـ) (٥٥٠) ، و من شعره الذي اثبتته على ظهر كتابه هذا (٥٥١) :

هـذا كتاب اخمدت نهاره شرف باسم الشيخ اعني به احمد لا زال عزيز الـذرى بـه قـوام الـدين فـي عـصرنا عمـره الله و احبـا بـسـه و صـلواته الله مـدى عـمره	نيران جمـع الفـنـة البـاغـية كـهـف الـورى ذا الـهمـم الـعالـية مـتـعـا فـي عـيشـة راضـية و هـو رـئـيس الـفرقـة الـناجـية مـا قـد عـفـا مـن سـنن الـبـالـية و دام فـي واقـفـة باقـية
--	--

٨- حسين بن علاء الدين بن مظفر بن فخر الدين بن نصر الله القمي : ذكر الاصبهاني و الطهراني ان الشيخ احمد بن فهد الحلبي كان من شيوخ حسين بن علاء الدين القمي (٥٥٢) .

٩- عبد السميع بن فياض بن محمد الاسدي الحلبي (٥٥٣) : فقيه فاضل عالم متكلم (٥٥٤) ، و كان الشيخ احمد بن فهد الحلبي قد درسه العلم في المدرسة الزينية بالحلة (٥٥٥) ، و من تلاميذه : شهاب الدين احمد بن خزعل (٥٥٦) . و من مصنفاته : تحفة الطالبين في معرفة اصول الدين ، و الفرائد الباهرة في الامامة ، و ايضاح الفوائد كتبه سنة (٨٧٦هـ) ، و كفاية الطالبين الفه في حدود سنة (٩١٠هـ) ، و شرح الالفية ، و حاشية قواعد الاحكام (٥٥٧) .

١٠- رضي الدين عبد الملك بن شمس الدين اسحاق بن عبد الملك بن محمد بن فتحان الواعظ القمي الكاشاني : عالم فقيه (٥٥٨) ، من شيوخه : المقداد السيوري و الشيخ احمد بن فهد الحلبي و زين الدين علي الاسترابادي و شرف الدين علي بن الحسن السرايشنوي الكاشاني ، وهو اول من هاجر من الفتحانيين الى قم ثم كاشان ، و اسس فيها مكتبة و حوزة علمية تخرج منها تلاميذه و منهم ولده فتح الله و حفيده عبد الله ، و كانت وفاته بكاشان بين سنة (٨٥١هـ) و (٨٧٧هـ) (٥٥٩) .

١١- ظهير الدين علي بن زين العابدين بن الحسام العاملي العيناوي : عالم فاضل فقيه (٥٦٠) ، و كانت روايته عن والده زين العابدين و عن اخيه جعفر بن زين العابدين و عن الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، و كان من تلامذته اخوه حسن بن زين العابدين و هو من مشايخ الاجازة (٥٦١) .

١٢- علي بن سلار الجزائري : ذكر الاصبهاني ان الشيخ احمد بن فهد الحلبي كان واحدا من شيوخه (٥٦٢) .

-
- (٥٥٠) الامين : اعيان الشيعة ، ٢٦٥/٥ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٤١٩/٢ ؛ الزركلي : الاعلام ، ٢٣٤/٢ .
(٥٥١) الشيبستري : مشاهير شعراء الشيعة ، ٣٩٩/١ ؛ الخاقاني : شعراء الحلة ، ١٣١/١ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٨/٢ .
(٥٥٢) رياض العلماء ، ١٨١/٢ ؛ طبقات اعلام الشيعة (القرن التاسع) ، ٤٩ .
(٥٥٣) الاصبهاني : رياض العلماء ، ١٢١/٣ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨٢/١ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ١٦/٨ .
(٥٥٤) الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن الحسين : معجم طبقات المتكلمين ، ٢٩٨/٣ .
(٥٥٥) المجلسي : بحار الانوار ، ٢٣٤ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ١٦/٨ ؛ كركوش : تاريخ الحلة ، ٩٤/٢ ؛ الحداد : موسوعة اعلام الحلة ، ١٤٦/١ .
(٥٥٦) شيرازي : طرائق الحقائق ، ٢٢٢/١ .
(٥٥٧) الاصبهاني : رياض العلماء ، ١٢١/٣ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ٧٥ ؛ الحسيني : تراجم الرجال ، ٥٤/٢ .
(٥٥٨) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢٦٨ / ٣ .
(٥٥٩) الطهراني : الضياء اللامع ، ٨٢ ؛ اللجنة العلمية : موسوعة طبقات الفقهاء ، ١٤٠/٩ ؛ اللجنة العلمية : معجم طبقات المتكلمين ، ١٨٣/٣ .
(٥٦٠) الصدر : تكملة امل الامل ، ٢٤٩ .
(٥٦١) الطهراني : الضياء اللامع ، ٩٧ .
(٥٦٢) الفوائد الطريفة ، ٤٠٧ .

١٣- ابو القاسم علي بن علي بن جمال الدين محمد بن طي العاملي الفقعاني (ت، ٨٥٥هـ): عالم فاضل فقيه وشاعر^(٥٦٣)، المعروف بـ(ابن طي)^(٥٦٤). من شيوخه: احمد بن محمد بن ابي جامع والشيخ احمد بن فهد الحلبي. و من تلامذته: ابن ابنته شمس الدين محمد بن محمد بن داود المؤذن الجزيني العاملي^(٥٦٥). و من مؤلفاته: المسائل الفقهية على ترتيب الفقيه و يعرف بـ(مسائل ابن طي) الفه سنة (٨٢٤هـ) و قد جمع فيه مسائل و فوائد من نفسه، و من مسائل و فتاوى جماعة من العلماء منهم عميد الدين الاعرجي و من كتاب (المسائل) للشهيد الاول المعروف بـ(مسائل ابن مكّي) و من كتاب (المسائل) للشيخ الاديب ابن نجم الدين الاطراوي العاملي، و له رسالة في العقود و الايقاعات^(٥٦٦). و ذكر شيخه ابن فهد الحلبي بقصيده في مدح كتاب مسائل ابن طي و مرثية ابن فهد الحلبي^(٥٦٧).

١٤- زين الدين علي بن فضل بن هيكل الحلبي^(٥٦٨): انكب على كتابة مؤلفات شيخه ابن فهد الحلبي، و قد اثبت ذلك عليها بخط يده و منها: جوابات المسائل الشامية الاولى و فرغ منها سنة (٨٣٤هـ) و سماه (المسائل الشامية في فقه الامامية)، و(جوابات المسائل الشامية الثانية) فرغ منها سنة (٨٣٧هـ)، و اللوامع، ورسالة في السهو في الصلاة فرغ منها سنة (٨٣٧هـ)، ورسالة في فضل الجماعة، و رسالة في كثير الشك وعلق عليها حواشي لنفسه فرغ منها سنة (٨١٨هـ)، ورسالة في واجبات الصلاة، و الادعية و الختوم، و تاريخ الاثمة، و التواريخ الشرعية^(٥٦٩). و وجد بخطه رسالة في واجبات الصلوات لفخر المحققين و الاداب الدينية للطبرسي فرغ من كتابته في سنة (٨٣٣هـ)، و له مؤلف حمل عنوان: الادعية و الاوراد و الختوم^(٥٧٠).

١٥- ابو الحسن زين الدين علي بن هلال الجزائري ثم الكركي^(٥٧١): الفاضل العالم الفقيه المتكلم الجليل الورع^(٥٧٢). تصدى للتدريس و الافادة في كرك نوح، و عمر طويلا و اشتهر اسمه^(٥٧٣). و ذكر ان الشيخ احمد ابن فهد الحلبي كان من شيوخه الكبار، و قد ورد ذلك في اجازته لتلميذه علي بن الحسين بن عبد العالي الكركي (ت، ٩٤٠هـ) اذ قال: "... عن شيخي المولى الامام الاجل الاعظم الافضل الاكمل الاعلم علامة علماء الاسلام و خلاصة فضلاء الزمان في زمانه المبرز على اقرانه ابي العباس جمال الملة و الحق و الدنيا و الدين احمد بن فهد..."^(٥٧٤). و من تلاميذه ايضا محمد بن علي بن ابي جمهور الاحسائي، و ابراهيم بن الحسن الوراق، و بهاء الدين الاسترابادي المجاز منه سنة (٨٨٩هـ)، و عز الدين بن جعفر بن شمس الدين الاملي^(٥٧٥). من مصنفاته كتاب: الدر الفريد في التوحيد^(٥٧٦).

- (١) المجلسي: بحار الانوار، ٣٥/١٠٥؛ الاصبهاني: رياض العلماء، ١٥٨/٤؛ الامين: اعيان الشيعة، ٢٩٤/٨.
- (٢) القمي: الكنى و الالقاب، ٣٩٨/١؛ الحسنی: تراجم الرجال، ٣٧٤/١.
- (٣) الحر العاملي: امل الامل، ١٩٠/٢؛ البحراني: لؤلؤة البحرين، ١٧١؛ البغدادي: هدية العارفين، ٧٣٣/١؛ الطهراني: الضياء اللامع، ٩٣.
- (٤) الاصبهاني: رياض العلماء، ١٥٩/٤؛ الزنوزي: رياض الجنة، ٣٤٤/١؛ الخوانساري: روضات الجنات، ٣٤١/٤؛ القمي: هدية الاحباب، ١٠٠.
- (٥) ابن طي، علي بن علي بن محمد الفقعاني: الدر المنظور في معرفة النيات و الايقاعات و العقود، تحقيق محمد بركت (مطبعة امير، قم، ط ١، ١٤١٨هـ)، ٧؛ شوشتري: مجالس المؤمنين، ٥٨٠/١؛ الشبستري: مشاهير شعراء الشيعة، ٢٢٠/٣؛ الطهراني: الذريعة، ١٧٣/٦-١٧٤. ينظر نص القصيدة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٨).
- (٦) الامين: اعيان الشيعة، ٣٩٤/١٢؛ الطهراني: الضياء اللامع، ٩٧.
- (١) الطهراني: الذريعة، ٢٢٣/٥، ١٠٦٣ برقم ٢٢٣/٥، ١٠٦٤ برقم ٣٥٨/١٨، ٤٦٧ برقم ٢٦٦/١٢، ١٧٦٨ برقم ٢٦٦/٦، ١١٠٢ برقم ٢٨٣/١٧، ٣٠٧ برقم ٢/٢٥، ٦ برقم ٣٩٣/١، ٢٠٣٩ برقم ٢١٤/٣، ٧٩ برقم ٤٧٥/٤ برقم ٢١٠٥.
- (٢) الطهراني: الذريعة، ٣٩٣/١ برقم ٢٠٣٥؛ القاينتي: معجم مؤلفي الشيعة، ١٤٥.
- (٣) الحر العاملي: امل الامل، ٢١٠/٢؛ البروجردي: الروضة البهية، ١٠٨؛ الخوانساري: روضات الجنات، ٣٤٣/٤؛ مجموعة المؤلفين: نامة دانشوران، ٣٧١/١.
- (٤) الاصبهاني: رياض العلماء، ٢٨٠/٤؛ البحراني: لؤلؤة البحرين، ١٥٤؛ القمي: سفينة البحار، ٢٥٢/٢.
- (٥٧٣) الكرمي: البدر الزاهر، ٣٤٣؛ الحكيمي: تاريخ العلماء، ٤٠٥. كرك: قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم اهل تلك النواحي انه قبر نوح (عليه السلام) - الحموي: معجم البلدان، ٥١٤/٤.
- (٥٧٤) المجلسي: بحار الانوار، ٣٢/١٠٥؛ الطهراني: الذريعة، ٢٢٢/١؛ الحسنون، محمد: حياة المحقق الكركي و اثاره، (مطبعة نكارش، قم، ط ١، ١٤٢٣هـ)، ١٠٢/٢.
- (٥٧٥) الحر العاملي: امل الامل، ٢١٠/٢.
- (٥٧٦) البحراني: لؤلؤة البحرين، ١٥٤؛ الطهراني: الذريعة، ٦٩/٨.

١٦- **محمد بن احمد بن محمد بن عبد العلي بن نجدة الكركي السميطي (ت، ٨٧٤هـ):** فاضل فقيه^(٥٧٧)، من شيوخه: حسن بن العشرة الكسرواني الكركي، وشمس الدين بن عز الدين بن ابي القاسم الحسيني، والشيخ احمد بن فهد الحلبي وقد اثبت ذلك بخطه في ختام كتاب (المحرر في الفتاوي) في الثاني والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة (٨٥٣هـ) مصرحا بروايته عن ابن فهد الحلبي^(٥٧٨).

١٧- **ابو طالب محمد بن اسماعيل بن علي الرازاني:** العالم الامامي. من شيوخه: والده اسماعيل روى عنه بعض المسائل الفقهية ومنها (تزامم الحقوق) وروى بالاجازة عن الفقيه الشيخ احمد بن فهد الحلبي جميع كتب الفقهاء ومنهم المحقق الحلبي والعلامة الحلبي والشهيد الاول. ومن تلاميذه: علي بن الحسن المطوع وعز الدين الحسين بن علي ابن الحسام العاملي العيناتي^(٥٧٩).

١٨- **محمد بن علي بن الحسن الجباعي العاملي (ت، ٨٧٦هـ):** وقد اكد الاميني والقمي ان الشيخ احمد بن فهد الحلبي كان من شيوخه المعروفين^(٥٨٠).

١٩- **محمد بن فلاح^(٥٨١) بن هبة الله بن حسن بن علي الموسوي المشعشي (ت، ٨٦٦هـ)^(٥٨٢):** تولى الشيخ احمد بن فهد الحلبي تربية محمد بن فلاح حتى زوجه احدى ابنتيه، و قام على تدريسه في المدرسة الزينية بالحلة^(٥٨٣). وصارت له معرفة واسعة بالعلوم العقلية و النقلية و عارفا بالتصوف و صاحب رياضات، وقد اعتكف بمسجد الكوفة سنة كاملة وقوته شيء قليل من دقيق الشعير، وبعد ان ظهرت لديه بعض الاراء الشاذة سنة (٨٤٠هـ) في اقليم خوزستان^(٥٨٤)، تحى عنه الشيخ احمد بن فهد الحلبي وتبرا منه^(٥٨٥). و من مصنفاته: رسائل المشعشي او كلام المهدي، وهو اجوبة على رسائل كتبت اليه^(٥٨٦).

٢٠- **شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن الحولاني العاملي:** فاضل فقيه محقق عالم^(٥٨٧)، وقد اجازته الشيخ احمد بن فهد الحلبي في سنة (٨٢٥هـ)^(٥٨٨).

٢١- **شمس محمد بن محمد بن عبد الله نور بخش اللاهيجي الموسوي (ت، ٨٦٩هـ)^(٥٨٩):** كان متصوفا في بلاد ما وراء النهر، ودعا الى قيام دولة صوفية سنة (٨٢٦هـ)، ولكنه لم يوفق في ذلك، طاف البلدان منها هراة وتستر والبصرة

^(٥٧٧) المجلسي: بحار الانوار، ٢٨/١٠٤؛ الحسنی: تراجم الرجال، ٢٤٢/١.
^(٥٧٨) الطهراني: الضياء اللامع، ١٢٣؛ اللجنة العلمية: موسوعة طبقات الفقهاء، ٢٠٤/٩.
^(٥٧٩) اللجنة العلمية: موسوعة طبقات الفقهاء، ٢٠٨/٩.
^(٥٨٠) الغدير، ٥١٥/٦؛ تنمة المنتهى في تاريخ الخلفاء، ٥٥٣.
^(٥٨١) السخاوي: الضوء اللامع، ٢٤٤/٨؛ الزركلي: الاعلام، ٣٣٢/٤.
^(٥٨٢) الامين: اعيان الشيعة، ٣٤١/١٤؛ الطهراني: الضياء اللامع، ١٣٠.
^(٥٨٣) الاصبهاني: رياض العلماء، ٨٠/٤؛ الخوانساري: روضات الجنات، ٨٣/١؛ شيرازي: طرائق الحقائق، ٢٢٢/١؛ شبر: مؤسس الدولة المشعشعية، ٥٥؛ الجابري: امارة المشعشين، ٣٧.
^(٥٨٤) ابن العجمي، سبط الحلبي: كنوز الذهب في تاريخ حلب، تحقيق شوقي شعت و فالح البكو، (مطبعة دار القلم العربي، سورية، ط١، ١٩٩٧م)، ٢٨٦/٢؛ الزنوزي: رياض الجنة، ٣٤٤/١؛ العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين، ١٠٨/٣.
^(٥٨٥) الامين: اعيان الشيعة، ٣٤١/١٤؛ كركوش: تاريخ الحلة، ٩٩/٢.
^(٥٨٦) الطهراني: الذريعة، ١١١/١٨؛ الحسيني: التراث العربي، ٩٩/٣.
^(٥٨٧) الامين: اعيان الشيعة، ٣٧٣/١٣؛ اللجنة العلمية: موسوعة طبقات الفقهاء، ٦٥/٩.
^(٥٨٨) المجلسي: بحار الانوار، ٢٧/١٠٥؛ الطهراني: الذريعة، ٢٤٤/١. و نص الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٥).

الحلة والنجف و كربلاء وبغداد ، و زار بلاد الروم وكيلان ، ثم قصد الري ومات بها^(٥٩٠). وكان من شيوخه احمد بن فهد الحلبي^(٥٩١) ، وله من المصنفات : شرح كتاب (كلشن راز) للشبستري ، والشجرة الواقية في ذكر مشايخ الصوفية^(٥٩٢).

٢٢- **مفلح بن الحسن الصيمري (ت، ٨٧٣هـ)**^(٥٩٣) : فاضل عالم فقيه شاعر باللغتين العربية و الفارسية ، وله اشعار كثيرة في مناقب الائمة (عليهم السلام)^(٥٩٤). وقد اجازه شيخه احمد بن فهد الحلبي الرواية عنه وشرح كتابه (الموجز الحاوي) وسماه (كشف الالتباس عن موجز ابي العباس)^(٥٩٥). و صار ابنه حسين بن مفلح (ت، ٩٣٣هـ) تلميذا له^(٥٩٦). و من مصنفاته : التنبيه في غرائب من لا يحضره الفقيه ، و منتخب الخلاف ، و رسالة سماها (جواهر الكلمات في العقود و الايقاعات) الذي فرغ منها سنة (٨٧٠هـ) ، و له ايضا (غاية المرام في شرح شرايع الاسلام)^(٥٩٧). مرقد في قرية سلما باد في البحرين^(٥٩٨).

٢٣- **ناصر بن احمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج البحراني** : فاضل محقق فقيه^(٥٩٩). اختلف في تلمذته على الشيخ احمد بن فهد الحلبي ، فقد ذهب البلادي (ت، ١٣٤٠هـ) ان ناصر بن احمد بن المتوج هو من شيوخ ابن فهد الحلبي^(٦٠٠). اما الاصبهاني (ت، ١١٣٠هـ) فقد عدّه من تلامذة الشيخ احمد بن فهد الحلبي واورد اجازة من الشيخ احمد بن فهد الحلبي لناصر بن احمد بن المتوج البحراني و تاريخ كتابتها سنة (٨٣٩هـ) يجيز فيها الشيخ احمد بن فهد الحلبي له برواية مصنفاته و مصنفات شيوخه^(٦٠١). ويرى الباحث ان ما ذهب اليه الاصبهاني هو الراجح لوجود هذه الاجازة . ومن شيوخه ايضا والده احمد بن عبد الله البحراني^(٦٠٢). ومن تلاميذه : احمد بن فهد الاحسائي^(٦٠٣). ومن مصنفاته : تفسير الكتاب المجيد ، و شرح على مشكلات القواعد ، وله رسالة الناسخ والمنسوخ ، وله اشعار كثيرة^(٦٠٤).

^(٥٨٩) الطهراني : الضياء اللامع ، ١٣٤ ؛ المطهري ، مرتضى : الاسلام و ايران ، ترجمة محمد هادي اليوسفي ، (مطبعة دار البلاغة ، بيروت ، ط١، ١٩٩١م) ، ٤٥٦/١ . نور بخش: تعني واهب الانوار ، الهبة ، المنحة ، الانعام – الياس ، الياس انطوان : فرهنگ نوين ، ترجمة مصطفى طباطبائي ، (المطبعة الاسلامية ، طهران ، ط١، د.ت) ، ٥٢ ؛ التونجي ، محمد : معجم المعربات الفارسية ، مراجعة السباعي محمد السباعي ، (مطبعة مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٨م) ، ٢٤.

^(٥٩٠) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ٣١٤/١ ؛ اللجنة العلمية : موسوعة طبقات الفقهاء ، ٦٥/٩ . هراة : مدينة عظيمة مشهورة ، من امهات مدن خراسان . كيلان : من قرى الري على ستة فراسخ منها – الحموي : معجم البلدان ، ٤٥٦/٥ ، ٥٦٦/٤ .

^(٥٩١) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ٣١٥/١ ؛ التستري : مقابس الانوار ، ١٥ ؛ شيرازي : طرائق الحقائق ، ٤٨٦/١ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ .

^(٥٩٢) الزنوزي : رياض الجنة ، ٣٤٤/١ ؛ البغدادي : هدية العارفين ، ١٤٣/٢ ؛ اللجنة العلمية : موسوعة طبقات الفقهاء ، ٦٥/٩ .

^(٥٩٣) الماحوزي : فهرست ال بابويه و علماء البحرين ، ٧٠ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢١٥/٥ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ١٥٩/٧ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ١٣٣/١٠ . الصيمرة : و هي مدينة كورة تعرف بمهرجا نقذف بينها و بين السيروان مرحلتان ، و هي في مرج افح فيه عيون وانهار تسقي القرى و المزارع و اهلها اخلاط من العرب و العجم – اليعقوبي : البلدان ، ٧٢ .

^(٥٩٤) الشبستري : مشاهير شعراء الشيعة ، ١٢٦/٥ ؛ السماوي : الطليعة من شعراء الشيعة ، ٣٢٦/٥ ؛ المهدي : علماء البحرين ، ٩٦ .

^(٥٩٥) التستري : مقابس الانوار ، ١٥ ؛ قمي : راسنماي دانشوران ، ٤٩٩/١ ؛ التنكابني : قصص العلماء ، ٤٦٣ ؛ الطهراني : الضياء اللامع ، ١٣٧ ؛ السبحاني : تاريخ الفقه الاسلامي ، ٣٤٩ .

^(٥٩٦) المهدي : علماء البحرين ، ٩٦ .

^(٥٩٧) الحر العاملي : امل الامل ، ٣٢٤/٢ ؛ الكاظمي : تكملة الرجال ، ٧/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٣٣٥/٣ .

^(٥٩٨) حرز الدين : مرائد المعارف ، ٣٢٧/٢ ؛ البلادي : انوار البدرين ، ٧٦ .

^(٥٩٩) الحر العاملي : امل الامل ، ٣٣٣/٢ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٢٣٨/٥ .

^(٦٠٠) انوار البدرين ، ٧٣ .

^(٦٠١) الاصبهاني : الفوائد الطريفة ، ٤٦١ – ٤٦٢ . و نص الاجازة مثبتة في الملحق ذي الرقم (٦) .

^(٦٠٢) اللجنة العلمية : موسوعة طبقات الفقهاء ، ٤٤/٩ .

^(٦٠٣) البلادي : انوار البدرين ، ٧٣ .

^(٦٠٤) المهدي : علماء البحرين ، ٩٤ .

اتضح في ضوء مجالات التأثير العلمي لشيوخ ابن فهد الحلبي ومعاصريه و تلامذته ، ان الشيخ احمد بن فهد الحلبي صار مركزا للاستقطاب الفكري في مدينة الحلة ، وبدا ان تأثيره الفكري لم يتوقف عند حدود مدينته هذه وانما شمل مدن العراق الاخرى ، والشام ، والجزيرة العربية ، وبلاد ما وراء النهر.

القرآن الكريم

اولا - المصادر الخطية :

* الشوبكي ، مرزوق بن محمد بن عبد الله (كان حيا ١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م) :

١. الدرّة البهية في تراجم علماء الامامية ، تحقيق عمار محمود نصار ،
(نسخة غير منشورة) .

* الطهراني ، اغابزرك محمد محسن :

٢. اجازات الرواية والوراثة ، مخطوطة في مكتبة كاشف الغطاء في
النجف الاشرف ، تحت الرقم (٢٦٨) .

* ابن فهد الحلبي، احمد بن محمد (ت ، ٨٤١ هـ / ١٤٣٧ م) :

٣. رسالة الى اهل الجزائر ، مخطوطة في مكتبة الحكيم العامة في النجف
الاشرف تحت الرقم (٩/٩٠٣) .

٤. عدة الداعي ونجاح الساعي ، مخطوطة في مكتبة الحكيم العامة في
النجف الاشرف تحت الرقم (١٥١١) .

٥. منازل القمر ، مخطوطة في مكتبة الحكيم العامة في النجف الاشرف
تحت الرقم (٥/٥٤١) .

ثانيا - المصادر والمراجع المطبوعة باللغة العربية :

* آل ياسين ، محمد مفيد :

٦. متابعات تاريخية لحركة الفكر في الحلة منذ تاسيسها ولاربعة قرون ،
(مطبعة المكتبة العصرية ، بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٤ م) .

* ابراهيم ، زاهده :

٧. فهرست المخطوطات العربية المصورة ، (مطبعة المكتبة المركزية،
جامعة بغداد ، ط ١ ، ١٩٧٠ م) .

* الابهرى ، محمد الفاطمي :

٨. الاحداث التي تعرضت لها كربلاء الى ثورة العشرين ، (مقالة في
كتاب دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري) ، (مطبعة دار
الصفوة، الكويت ، ط ١ ، د . ت) .

* ابن الاثير ، ابو الحسن علي بن ابي الكرم بن محمد بن عبد الكريم (ت ، ٦٣٠ هـ /

: (١٢٣٢ م)

٩. الكامل في التاريخ ، صححه محمد يوسف الدقاق ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٤ ، ٢٠٠٣م) .
* الاصبهاني ، عبد الله الافندي (ت ، ١١٣٠هـ / ١٦٢٠م) :

١٠. تعليقة امل الامل ، تحقيق احمد الحسيني ، (مطبعة الخيام ، قم ، ط١ ، ١٤١٠هـ) .

١١. رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق احمد الحسيني ، (مطبعة مكتبة المرعشي ، قم ، ط١ ، ١٤٠٣هـ) .

١٢. الفوائد الطريفة ، تحقيق مهدي الرجائي ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط١ ، ٢٠٠٦م) .

* الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد (ت ، ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) :

١٣. مسالك الممالك ، (مطبعة بريل ، ليدن ، ط١ ، ١٩٣٧م) .

* الاصفهاني ، ابو نعيم احمد بن عبد الله الشافعي (ت ، ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م) :

١٤. حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ٢٠٠٢م) .

* الاصفهاني ، محمد بن محمد بن حامد (ت ، ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) :

١٥. تاريخ دولة ال سلجوق ، قدم له يحيى مراد ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤م) .

١٦. خريدة القصر وجريدة العصر ، تحقيق عدنان محمد الطعمة ، (مطبعة مؤسسة الطباعة والنشر ، ايران ، ط١ ، ١٩٩٩م) .

* الاعظمي ، علي ظريف :

١٧. مختصر تاريخ بغداد ، (مطبعة الفرات ، بغداد ، ط١ ، ١٩٢٦م) .

* امين ، احمد :

١٨. ضحى الاسلام ، (مطبعة دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط١٠ ، د. ت) .

* الامين ، محسن :

١٩. اعيان الشيعة ، تحقيق حسن الامين ، (مطبعة دار التعارف ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣هـ) .

٢٠. خطط جبل عامل ، تحقيق حسن الامين ، (مطبعة دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢م) .
* الاميني ، ابراهيم :
٢١. منقذ البشرية ، (مطبعة دار الهادي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٣م) .
* الاميني ، عبد الحسين احمد النجفي :
٢٢. الغدير في الكتاب والسنة والادب ، تحقيق مركز الغدير للدراسات الاسلامية ، (مطبعة مزوردين ، قم ، ط١ ، ١٩٩٥م) .
* اوق ، بحرية اوج :
٢٣. النساء الحاكمات في التاريخ ، ترجمة ابراهيم الداوق ، (مطبعة السعدون ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٣م) .
* ابن بابويه الرازي ، ابو الحسن علي بن عبيد الله (كان حيا سنة ٦٠٠هـ / ١٢٠٣م) :
٢٤. فهرست اسماء علماء الشيعة ومصنفهم ، تحقيق عبد العزيز الطباطبائي ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦م) .
* باتولد ، و . :
٢٥. تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، ترجمة احمد سعيد سليمان ، (مطبعة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٧٨هـ) .
* بحر العلوم ، محمد (ت ، ١٢١٢هـ / ١٧٩٧م) :
٢٦. رجال السيد بحر العلوم المعروف بـ (الفوائد الرجالية) ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط١ ، ١٩٦٥م) .
* البحراني ، يوسف بن احمد (ت ، ١١٨٦هـ / ١٧٧٢م) :
٢٧. الكشكول ، (مطبعة النعمان ، النجف ، ط١ ، ١٩٦١م) .
٢٨. لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم رجال الحديث ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، (مطبعة النعمان ، النجف ، ط١ ، د . ت) .
* البراقي ، حسين بن احمد :
٢٩. تاريخ الكوفة ، حرره و اضاف اليه محمد صادق بحر العلوم ، (مطبعة دار الاضواء ، النجف ، ط٤ ، ١٩٨٧م) .
* البروجردي ، محمد شفيعا (ت ، ١٢٨٠هـ / ١٨٦٤م) :
٣٠. الروضة البهية ، (ط حجر ، ايران ، د . ت) .
* البصري ، احمد بن عبد الرضا (ت ، ١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م) :

٣١. فائق المقال في الحديث والرجال ، تحقيق غلا تحسين قيصريه ،
(مطبعة مستاره ، قم ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ) .

* ابن بطوطة ، محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي (ت ، ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) :

٣٢. تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الابصار (مطبعة المكتبة
التجارية الكبرى ، مصر ، ط ١ ، ١٩٥٨ م) .

* البغدادي ، اسماعيل بن محمد بن امين بن سليم الباطني :

٣٣. ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب
والفنون ، (مطبعة دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، د . ت)

٣٤. هدية العارفين في اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، (مطبعة وكالة
المعارف ، استانبول ، ط ١ ، ١٩٥١ م) .

* البغدادي ، عبد القادر بن طاهر (ت ، ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) :

٣٥. الفرق بين الفرق ، تحقيق لجنة احياء التراث العربي ،
(مطبعة دار الجيل ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧ م) .

* البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ، ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) :

٣٦. المسالك والممالك ، تحقيق جمال طلبة ، (مطبعة دار الكتب العلمية ،
بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م) .

٣٧. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تحقيق جمال طلبة ،
(مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ م) .

* البلادي ، علي بن حسن :

٣٨. انوار البدرين في تراجم علماء القطيف والاحساء والبحرين ، (مطبعة
النعمان ، النجف ، ط ١ ، ١٣٧٧ هـ) .

* البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ، ٢٧٩ هـ ، ٨٩٢ م) :

٣٩. فتوح البلدان ، تحقيق عبد الله انيس الطباع وعمر انيس الطباع ،
(مطبعة مؤسسة المعارف ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧ م) .

* ابن بلبان ، علاء الدين علي الفاسي (ت ، ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) :

٤٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق ، شعيب الارنؤوط ،
(مطبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٩٧ م) .

* البهادلي ، علي بن احمد :

٤١. الحوزة العلمية في النجف الاشرف ، (مطبعة دار الزهراء ، بيروت ،
ط ١ ، د . ت) .

* البياضي ، ابراهيم ال سليمان العاملي :

٤٢. بلدان جبل عامل ، (مطبعة مؤسسة الدائرة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٥م) .

* التبريزي ، علي بن موسى بن محمد شفيق (ت ، ١٢٧٧هـ / ١٨٦٠م) :

٤٣. مرآة الكتب ، تحقيق محمد علي الحائري ، (مطبعة صدر ، قم ، ط١ ، ١٤١٤هـ) .

* الترمذي ، ابو عيسى محمد بن عيسى (ت ، ٢٩٧هـ / ٩٠٩م) :

٤٤. الجامع الصحيح ، تحقيق محمود محمد محمود ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٠م) .

* التستري ، اسد الله الكاظمي (ت ، ١٢٢٠هـ / ١٨٠٥م) :

٤٥. مقابس الانوار في نفائس الاسرار ، (مطبعة احمد تبريزي ، ط حجر ، ١٣٢٢هـ) .

* التطيلي ، بنيامين بن يونه (ت ، ٥٦٩هـ / ١١٧٣م) :

٤٦. رحلة بنيامين ، ترجمة عزرا حداد ، (المطبعة الشرقية ، بغداد ، ط١ ، ١٩٤٥م) .

* ابن تغري بردي ، جمال الدين ابو المحاسن يوسف الاتابكي (ت ، ٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)

:

٤٧. الدليل الشافي على المنهل الصافي ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، (مطبعة الخانجي ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٣م) .

٤٨. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، تحقيق احمد يوسف نجاتي ، (مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٥٦م) .

٤٩. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، قدم له محمد حسين شمس الدين ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢م) .

* التنكابني ، محمد بن سليمان :

٥٠. قصص العلماء ، ترجمة مالك وهبي ، (مطبعة دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢م) .

* التونجي ، محمد :

٥١. معجم المعربات الفارسية ، مراجعة السباعي محمد السباعي ، (مطبعة مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٨م) .

* الجابلي ، علي اصغر بن محمد شفيق :

٥٢. طرائف المقال في معرفة طبقات الرواة ، تحقيق مهدي الرجائي ، (مطبعة بهمن ، قم ، ط١ ، ١٤١٠ هـ) .
* ابن جبير ، ابو الحسن محمد بن احمد (ت ، ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م) :

٥٣. رحلة ابن جبير ، (مطبعة دار الهلال ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨١ م) .
* الجزيري ، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد (ت ، ٩٧٧ هـ / ١٥٦٩ م) :

٥٤. الدرر الفرائد المنظمة في اخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، تحقيق محمد حسن محمد حسن اسماعيل ، (مطبعة دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢ م) .
* ابن ابي جمهور ، محمد بن علي بن ابراهيم الاحسائي (كان حيا ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م) :

٥٥. عوالي اللئالي العزيزية ، تحقيق مجتبي العراقي ، (مطبعة سيد الشهداء ، قم ، ط١ ، ١٩٨٤ م) .
* ابن الجوزي ، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ، ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) :

٥٦. تلبيس ابليس ، (مطبعة دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٤ م) .
٥٧. صفة الصفة ، ضبطها ابراهيم رمضان وسعيد اللحام ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٤ ، ٢٠٠٦ م) .
٥٨. المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ط١ ، ١٣٥٨ م) .
* سبط ابن الجوزي ، يوسف بن فرغلي بن عبد الله البغدادي (ت ، ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م)
:

٥٩. تذكرة الخواص ، علق عليه خالد عبد الغني محفوظ (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٥ م) .
٦٠. مرآة الزمان في تاريخ الاعيان ، (مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ط١ ، د . ت) .
* الحبلرودي ، خضر بن محمد (ت ، ٨٥٠ هـ / ١٤٤٦ م) :

٦١. التوضيح الانور بالحجج الواردة لدفع شبه الاعور ، تحقيق مهدي الرجائي ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط١ ، ٢٠٠٣ م) .
* ابن حجر ، شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت ، ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)
:

٦٢. انباء الغمر بابناء العمر ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦ م) .

٦٣. الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة ، صححه عبد الوارث محمد علي ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧ م) .

٦٤. ذيل الدرر الكامنه في اعيان المائة التاسعة ، تحقيق احمد فريد
المزيدي ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨م).
٦٥. لسان الميزان ، (مطبعة دار الفكر ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٣م).

* الحداد ، سعد :

٦٦. موسوعة اعلام الحلة ، (مطبعة الغسق ، بابل ، ط ١ ، ٢٠٠١م).

* الحر العاملي ، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ / ١٦٩٣م) :

٦٧. اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات ، (المطبعة العلمية ، قم ، ط ١ ، د
ت).

٦٨. امل الامل ، تحقيق احمد الحسيني ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط ١ ،
١٣٨٥هـ) .

٦٩. تذكرة المتبحرين في العلماء المتأخرين ، تحقيق احمد الحسيني ، (مطبعة
الاداب ، النجف ، ط ١ ، ١٣٨٥هـ) .

* حرز الدين ، محمد :

٧٠. مرآة المعارف ، تحقيق محمد حسين حرز الدين ، (مطبعة الاداب ،
النجف ، ط ٢ ، ١٩٧٢م) .

* الحسن ، عبد الله :

٧١. مناظرات في الامامة ، (مطبعة سبهر ، قم ، ط ٢ ، ١٤٢٠هـ).

* الحسيني ، احمد :

٧٢. التراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة اية الله المرعشي ، (مطبعة ستاره ، قم ، ط ١ ، ١٤١٤هـ) .

* الحسيني ، عبد الرزاق :

٧٣. تاريخ العراق السياسي ، (مطبعة العرفان ، لبنان ، ط ٢ ، ١٩٥٧م) .

٧٤. العراق قديما وحديثا ، (مطبعة العرفان ، لبنان ، ط ٢ ، ١٩٥٨م).

* الحسيني ، هاشم معروف :

٧٥. بين التصوف والتشيع ، (مطبعة دار القلم ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٩م) .

* الحسون ، محمد :

٧٦. حياة المحقق الكركي وآثاره ، (مطبعة نكارش ، قم ، ط ١ ،
١٤٢٣هـ) .

* الحسون ، محمد وام علي المشكور :

٧٧. اعلام النساء المؤمنات ، (مطبعة دار الاسوة ، ايران ، ط ٢ ،
١٤٢١هـ) .

* الحسيني ، احمد :

٧٨. تراجم الرجال ، (مطبعة نكارش ، قم ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ) .

* الحصان ، عبد الرزاق :

٧٩. الحسبة ، (مطبعة التفيض ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٤٦م) .

* الحكيم ، حسن عيسى :

٨٠. الشيخ الطوسي ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط ١ ، ١٩٧٥م) .

٨١. المفصل في تاريخ النجف الاشرف ، (مطبعة شريعت ، قم ، ط ١ ،
١٤٢٧هـ) .

٨٢. النجف الاشرف والحلة الفيحاء صلات علمية وثقافية عبر العصور ،
(مطبعة الغري ، النجف ، ط ١ ، ٢٠٠٦م) .

* الحكيم ، محمد تقي :

٨٣. الاصول العامة للفقهاء المقارن ، (مطبعة دار الاندلس ، بيروت ، ط ١ ،
١٩٦٣م) .

* الحكيمي ، محمد رضا :

٨٤. اذكياء الفقهاء والمحدثين ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط ١ ،
١٩٩٨م) .

٨٥. تاريخ العلماء عبر العصور المختلفة ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي ،
بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٣م) .

* الحلبي ، جعفر :

٨٦. سحر بابل وسجع بلابل ، (مطبعة العرفان ، لبنان ، ط ١ ، ١٣٣١هـ) .

* العلامة الحلبي ، حسن بن يوسف (ت ، ٧٢٦هـ / ١٣٢٥م) :

٨٧. كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين ، (مطبعة دار الكتب التجارية ،
النجف ، ط ١ ، ١٣٧١هـ) .

٨٨. رجال ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط ٢ ، ١٩٦١م) .

* الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ، ٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) :

٨٩. معجم الادباء ، (مطبعة دار المأمون ، مصر ، ط ١ ، د . ت) .

٩٠. معجم البلدان ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، (مطبعة دار الكتب

العلمية ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .

* ابن حوقل ، ابو القاسم النصيبي (ت ٣٦٧هـ / ٩٧٧م) :

٩١. صورة الارض ، (مطبعة دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ط ١ ، د . ت)

* الخاقاني ، عبد الله :

٩٢. موسوعة النجف الاشرف ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط ١ ،

٢٠٠٠م) .

* الخاقاني ، علي :

٩٣. شعراء الحلة او البابلديات ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط ١ ،

١٩٥١م) .

* ابن خرداذبه ، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت ، ٣٠٠هـ / ٩١٢م) :

٩٤. المسالك والممالك ، (مطبعة دار احياء التراث العربي ، بيروت ،

ط ١ ، ١٩٨٨م) .

* خصباك ، جعفر حسين :

٩٥. العراق في عهد المغول الايلخانيين ، (مطبعة العاني ، بغداد ، ط ١ ،

١٩٦٨م) .

* الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي (ت ، ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) :

٩٦. تاريخ بغداد او مدينة السلام ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ،

ط ١ ، د . ت) .

* خلخالي ، محمد باقر بن مرتضى حسيني :

٩٧. جنات ثمانية ، تحقيق محمد رضا انصاري قمي ، (مطبعة نكارش ، قم ،

ط ١ ، ١٣٨١هـ) .

* ابن خلدون ، عبد الرحمن (ت ، ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م) :

٩٨. العبر وديوان المبتدأ والخبر ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢م) .

٩٩. مقدمة ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٨ ، ٢٠٠٣م) .

* ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ، ٦٨١هـ / ١٢٨٢م) : (

١٠٠. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق يوسف علي الطويل ومريم قاسم الطويل ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨م) .

* الخليلي ، جعفر :

١٠١. موسوعة العتبات المقدسة ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٨م) .

* الخوئي ، ابو القاسم الموسوي :

١٠٢. معجم رجال الحديث ، (مطبعة دار القلم ، بيروت ، ط٥ ، ١٩٩٢م) .

* الخوانساري ، محمد باقر الحاجي امير :

١٠٣. روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، (مطبعة الدار الاسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩١م) .

* ابن داود ، الحسن بن علي الحلبي (ت ، ٧٠٧هـ / ١٣٠٧م) :

١٠٤. الرجال ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط١ ، ١٩٧٢م) .

* الدجيلي ، عبد الصاحب عمران :

١٠٥. اعلام العرب في العلوم والفنون ، (مطبعة النعمان ، النجف ، ط٢ ، ١٩٦٦م) .

* الدينوري ، ابو حنيفة احمد بن داود (ت ، ٢٨٢هـ / ٨٩٥م) :

١٠٦. الاخبار الطوال ، تحقيق عبد المنعم عامر ، (مطبعة دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٦٠م) .

* الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ، ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) :

١٠٧. الامصار نوات الاثار ، تحقيق قاسم علي سعد ، (مطبعة دار البشائر الاسلامية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٦م) .
١٠٨. تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق عمر عبد السلام ، (مطبعة دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط٢ ، ٢٠٠٢م) .
١٠٩. دول الاسلام ، (مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد الدكن ، ط٢ ، ١٣٦٤هـ) .
١١٠. سير اعلام النبلاء ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤م) .
١١١. العبر في خبر من عبر ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، د . ت.) .
- * الرازي ، محمد بن ابي بكر عبد القادر (ت ، ٦٦٦هـ / ١٦٢٧م) :
١١٢. مختار الصحاح ، (مطبعة دار الرسالة ، الكويت ، ط١ ، ١٩٨٣م)
- * شيخ الربوة ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي طالب الانصاري (ت ، ٧٢٧هـ / ١٣٢٦م) :
١١٣. نخبة الدهر في عجائب البر والبحر ، (مطبعة دار احياء التراث العربي ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٨م) .
- * الرجا ، حسين :
١١٤. التصوف في البداية والتطرف في النهاية ، (مطبعة مؤسسة الفكر الاسلامي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣م) .
- * رزق ، رامز :
١١٥. جبل عامل تاريخ واحداث ، (مطبعة دار الهادي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٥م) .
- * رؤوف ، عماد عبد السلام :
١١٦. الاسر الحاكمة ورجال الادارة والقضاء في العراق في العهود المتاخرة ٦٥٦ - ١٣٣٧هـ ، (مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ط١ ، ١٩٩٢م) .
- * الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني (ت ، ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م) :
١١٧. تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق عبد الستار احمد فراج ، (مطبعة حكومة الكويت ، الكويت ، ط١ ، ١٩٦٥م) .
- * الزركلي ، خير الدين :

- ١١٨ . الاعلام ، (مطبعة دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١٦ ، ٢٠٠٥ م) .
* الزنجاني ، ابراهيم الموسوي :
- ١١٩ . جولة في الاماكن المقدسة ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .
* الزنوزي ، محمد حسن الحسيني (ت ، ١٢١٨ هـ / ١٨٠٣ م) :
- ١٢٠ . رياض الجنة ، تحقيق علي رفيعي ، (مطبعة بهمن ، قم ، ط ١ ، ١٤١٢ هـ) .
* ابن زهرة ، تاج الدين بن محمد بن حمزة الحسيني (ت ، ٧٥٣ هـ / ١٣٥٢ م) :
- ١٢١ . غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط ١ ، ١٩٦٣ م) .
* السبحاني ، جعفر :
- ١٢٢ . المذاهب الاسلامية ، (مطبعة اعتماد ، قم ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ) .
- ١٢٣ . مصادر الفقه الاسلامي ومنابعه ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٩ م) .
* ستيس ، ولتر :
- ١٢٤ . التصوف والفلسفة ، ترجمة وتقديم امام عبد الفتاح امام ، (مطبعة مكتبة مدبولي ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٩٩ م) .
* السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت ، ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م) :
- ١٢٥ . الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ، صححه عبد اللطيف حسن عبد الرحمن ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م) .
- ١٢٦ . وجيز الكلام في ذيل على دول الاسلام ، تحقيق بشار عواد معروف وعصام فارس واحمد الخطيمي ، (مطبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٥ م) .
* السلمي ، ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين (ت ، ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م) :
- ١٢٧ . طبقات الصوفية ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠٣ م) .
* السماوي ، محمد :
- ١٢٨ . الطليعة من شعراء الشيعة ، تحقيق كامل سلمان الجبوري ، (مطبعة دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ م) .

* السهروردي ، ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن محمد (ت ، ٦٣٢ هـ / ١٢٣٤ م) :

١٢٩ . عوارف المعارف ، (مطبعة مكتبة مصطفى البابي ، مصر ، ط ١ ، ١٩٣٩ م) .

* سوسه ، احمد :

١٣٠ . فيضانات بغداد في التاريخ ، (مطبعة الاديب ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٦٣ م) .

١٣١ . وادي الفرات ومشروع سدة الهندية ، (مطبعة المعارف ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٤٥ م) .

* السيوطي ، عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ، ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) :

١٣٢ . تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، (مطبعة السعادة ، مصر ، ط ١ ، ١٩٥٢ م) .

* الشاهرودي ، نور الدين :

١٣٣ . تاريخ الحركة العلمية في كربلاء ، (مطبعة دار العلوم ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ م) .

* شبر ، جاسم حسن :

١٣٤ . تاريخ المشعشين وتراجم علمائهم ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط ١ ، ١٩٦٥ م) .

١٣٥ . مؤسس الدولة المشعشعية ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط ١ ، ١٩٧٢ م) .

* الشبستري ، عبد الحسين :

١٣٦ . مشاهير شعراء الشيعة ، (مطبعة ستاره ، قم ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ) .

* ابن شحنة ، محب الدين ابي الوليد محمد بن محمد (ت ، ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م) :

١٣٧ . روض المناظر في علم الاوائل والواخر ، تحقيق سيد محمد مهني ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧ م) .

* الشخص ، هاشم محمد :

١٣٨ . اعلام هجر من الماضين والمعاصرين ، (مطبعة مؤسسة البلاغ ،

بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ م) .

* ابن شدقم ، ضامن الحسيني المدني (ت ، ١٠٩٠ هـ / ١٦٨١ م) :

١٣٩ . تحفة الأزهار وزلال الأنهار ، تحقيق كامل سليمان الجبوري ،

(مطبعة مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد

الإسلامي، إيران ، ط ١ ، ١٩٩٩ م) .

* شهر آشوب ، جعفر بن محمد بن علي (ت ، ٥٨٨ هـ / ١١٩٢ م) :

١٤٠ . مناقب آل أبي طالب ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١ م) .

* الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم (ت ، ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م) :

١٤١ . الملل والنحل ، تعليق احمد فهمي محمد ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت

، ط ٢ ، ١٩٩٢ م) .

* الشهرستاني ، هبة الدين :

١٤٢ . نهضة الحسين، (مطبعة دار الكتاب العربي، بيروت ،

ط ١ ، ١٣٤٣ هـ) .

* الشوكاني ، محمد بن علي (ت ، ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م) :

١٤٣ . البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، تحقيق خليل المنصور، (مطبعة

دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .

* الشيبلي ، مصطفى كامل :

١٤٤ . الصلة بين التصوف والتشيع ، (مطبعة دار الاندلس ، بيروت، ط ٣ ، ١٩٨٢ م)

١٤٥ . الفكر الشيعي والنزاعات الصوفية حتى القرن الثاني عشر الهجري ، (

مطبعة مكتبة النهضة ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٦٦ م) .

* شيرازي ، محمد معصوم :

١٤٦ . طرائق الحقائق ، تصحيح محمد جعفر محجوب ، (مطبعة باراني ، طهران ،

ط ١ ، ١٣٣٩ هـ) .

* الصالح ، صبحي :

- ١٤٧ . علوم الحديث ومصطلحه ، (مطبعة امير ، قم ، ط١ ، ١٤١٧ هـ) .
* الصدر ، حسن :
- ١٤٨ . تكملة امل الامل ، تحقيق احمد الحسيني ، (مطبعة الخيام ، قم ، ط١ ، ١٤٠٦ هـ) .
* الصدر ، علي الحسيني :
- ١٤٩ . الفوائد الرجالية ، (مطبعة امين ، قم ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ) .
* الصنهاجي ، محمد بن عبد المنعم (ت ، ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) :
- ١٥٠ . الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق احسان عباس ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٥ م) .
- * الصيرفي ، علي بن داود (ت ، ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م) :
- ١٥١ . نزهة النفوس والابدان ، (مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٧٠ م) .
* الطائي ، نجاح :
- ١٥٢ . الدول الشيعية وعصرها الذهبي ، (مطبعة دار المحجة البيضاء ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٥ م) .
* ابن طاووس ، علي بن موسى (ت ، ٦٦٤ هـ / ١٢٦٥ م) :
- ١٥٣ . اللهوف في قتلى الطفوف ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط١ ، د . ت) .
١٥٤ . الملاحم والفتن في ظهور الغائب المنتظر ، (مطبعة مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ط٦ ، ١٩٩٢ م) .
* الطبرسي ، حسين النوري :
- ١٥٥ . مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، (مطبعة مؤسسة آل البيت لاحياء التراث ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٩١ م) .
* الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ، ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م) :
- ١٥٦ . تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، (مطبعة دار المعارف ، مصر ، ط١ ، ١٩٦٨ م) .
* الطريحي ، فخر الدين (ت ، ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م) :
- ١٥٧ . المنتخب ، (مطبعة شركة الكتبي ، بيروت ، ط١ ، د . ت) .
* الطريحي ، محمد كاظم :

- ١٥٨ . الصوفيون والحرفيون ، (مطبعة دار المرتضى ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٤م)
 (.
 ١٥٩ . النجف الاشرف مدينة العلم والعمران ، (مطبعة دار الهادي ، بيروت ، ط ١ ،
 ٢٠٠٢م) .

* الطعمه ، سلمان هادي :

- ١٦٠ . تراث كربلاء ، (مطبعة مؤسسة الاعلمي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٣م)
 (.
 ١٦١ . معجم رجال الفكر والادب في كربلاء ، (مطبعة دار المحجة
 البيضاء ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٩م) .
 * ابن الطقطقي ، محمد بن علي (ت ، ٧٠١هـ / ١٠٣١م) :
 ١٦٢ . الفخري في الادب السلطانية والدول الاسلامية ، (مطبعة دار صادر
 ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٠م) .
 * الطهراني ، اغايزرك محمد محسن :

- ١٦٣ . الذريعة الى تصانيف الشيعة ، (المطبعة الاسلامية ، ايران ، ط ١ ،
 ١٩٧٥م) .
 ١٦٤ . الضياء اللامع في القرن التاسع ، تحقيق علي نقى منزوي ، (مطبعة
 اسماعيليان ، قم ، ط ٢ ، د . ت) .
 ١٦٥ . طبقات اعلام الشيعة ، تحقيق علي نقى منزوي ، (مطبعة دار
 الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٥م) .
 ١٦٦ . المشيخة ، (مطبعة الغري ، النجف ، ط ١ ، ١٣٥٦هـ) .
 ١٦٧ . مصفى المقال في مصنفى علم الرجال ، (مطبعة دار العلوم ، بيروت
 ، ط ٢ ، ١٩٨٨م) .
 * الطهطاوي ، علي احمد عبد العال :

- ١٦٨ . بدع الصوفية والكرامات والموالد ، (مطبعة دار الكتب العلمية ،
 بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٠م) .
 * الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ، ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) :
 ١٦٩ . الفهرست ، (مطبعة باقري ، ايران ، ط ٢ ، ١٤٢٢هـ) .
 * ابن طي ، علي بن علي بن محمد الفقعاتي (ت ، ٨٥٥هـ / ١٤٥١م) :

- ١٧٠ . الدر المنظور في معرفة النيات والايقاعات والعقود ، تحقيق محمد
 بركت ، (مطبعة امير ، قم ، ط ١ ، ١٤١٨هـ) .
 * العابد ، صالح محمد :

١٧١. النظام الاداري من الاحتلال المغولي حتى عهد السيطرة العثمانية (فصل من كتاب حضارة العراق) ، (مطبعة دار الحرية ، بغداد ، ط١ ، ١٩٨٥م) .

* العاملی ، زين الدين (ت ، ٩٦٦هـ / ١٥٥٨م) :

١٧٢. الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، تحقيق مجمع الفكر الاسلامي ، (مطبعة شريعت ، قم ، ط١ ، ١٤٢٤هـ) .

* العاني ، نوري عبد الحميد :

١٧٣. العراق في العهد الجائري ، (مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ط١ ، ١٩٨٦م) .

* ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ، ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م) :

١٧٤. مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، تحقيق علي محمد البجاوي ، (مطبعة دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٥٤م) .

* عبده ، محمد :

١٧٥. شرح نهج البلاغة ، تحقيق عبد العزيز سيد الاهل ، (مطبعة الاندلس ، بيروت ، ط٤ ، ١٩٧٨م) .

* ابن العبري ، غريغوريوس ابي الفرج بن اهرن الملطي (ت ، ٦٨٥هـ / ١٢٨٦م) :

١٧٦. تاريخ مختصر الدول ، صححه الاب انطوان صالحاني اليسوعي ، (مطبعة دار الرائد اللبناني ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٣م) .

* ابن العجمي ، سبط الحلبي (ت ، ٨٨٤هـ / ١٤٧٩م) :

١٧٧. كنوز الذهب في تاريخ حلب ، تحقيق شوقي شعث وفالح البكو ، (مطبعة دار القلم العربي ، سورية ، ط١ ، ١٩٩٦م) .

* عجيل ، لويس :

١٧٨. المنجد في الاعلام ، (مطبعة سبهر ، ايران ، ط٢ ، ١٤٢٢هـ) .

* ابن عرب شاه ، احمد بن محمد بن عبد الله (ت ، ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م) :

١٧٩. عجائب المقدور في اخبار تيمور ، (مطبعة العامرة ، مصر ، ط١ ، ١٣٠٥هـ) .

* ابن العربي ، ابو عبد الله محمد بن علي الحاتمي (ت ، ٦٣٨هـ / ١٢٤٠م):

١٨٠. رسائل ابن العربي ، (مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد
الدكن ، ط١ ، ١٩٤٨م) .

* العزاوي ، عباس :

١٨١. تاريخ العراق بين احتلالين ، (مطبعة التفيض ، بغداد ، ط١ ،
١٩٣٩م) .

١٨٢. تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية من (٦٥٦-١٣٣٥هـ) ، (مطبعة شركة التجارة ، بغداد ، ط١ ، ١٩٥٨م) .

١٨٣. عشائر العراق ، (مطبعة شريعت ، قم ، ط١ ، ١٤٢٥هـ) .

* علي ، محمد كرد :

١٨٤. الاسلام والحضارة العربية ، (مطبعة لجنة التأليف والنشر ، القاهرة ،
ط٣ ، ١٩٦٨م) .

* ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي (ت ، ١٠٨٩هـ / ١٦٨٠م) :

١٨٥. شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، (مطبعة دار المسيرة ، بيروت
ط١ ، ١٩٧٩م) .

* ابن عنبه ، احمد بن علي الحسيني (ت ، ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م) :

١٨٦. عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ، صححه محمد حسن الطالقاني
(مطبعة الديواني ، بغداد ، ط١ ، ١٩٨٨م) .

* عواد ، كوركيس :

١٨٧. خزائن الكتب القديمة في العراق ، (مطبعة دار الرائد العربي ،
بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٦م) .

* الغروي ، محمد :

١٨٨. الحوزة العلمية في النجف الاشرف ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت
ط١ ، ١٩٩٤م) .

* الغزالي ، ابو حامد محمد بن محمد (ت ، ٥٠٥هـ / ١١١١م) :

١٨٩. احياء علوم الدين ، (مطبعة المكتبة التجارية ، مصر ، ط١ ، د . ت .
(

* الغساني ، الملك الاشرف (ت ، ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م) :

١٩٠. العسجد المسبوك والجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك، (مطبعة دار التراث الاسلامي ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٥ م) .
* غفاري ، عبد الرسول :

١٩١. صيانة العلوم الاسلامية ودور علم الرجال فيها ، (مطبعة دار الهادي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤ م) .
* الغياثي ، عبد الله بن فتح البغدادي (ت ، ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م) :

١٩٢. التاريخ الغياثي ، تحقيق طارق نافع الحمداني ، (مطبعة اسعد ، بغداد ، ط١ ، ١٩٧٥ م) .

* الفاسي ، ابو الطيب محمد بن احمد بن علي الحسيني (ت ، ٨٣٢ هـ / ١٤٢٨ م) :

١٩٣. الذيل على كتاب سير اعلام النبلا المسمى تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤ م) .

١٩٤. العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تحقيق محمد عبد القادر احمد عطا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨ م) .
* ابو الفداء ، اسماعيل بن محمد بن عمر (ت ، ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م) :

١٩٥. تقويم البلدان ، (المطبعة السلطانية ، باريس ، ط١ ، ١٨٤٠ م) .
١٩٦. المختصر في اخبار البشر ، (المطبعة الحسينية المصرية ، القاهرة ، ط١ ، ١٣٢٥ هـ) .

* ابن الفرات ، محمد بن عبد الرحيم (ت ، ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) :

١٩٧. تاريخ ابن الفرات ، تحقيق قسطنطين رزيق ونجلا عز الدين ، (المطبعة الاميركانية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٣٨ م) .
* الفراهيدي ، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت ، ١٧٥ هـ / ٧٩١ م) :

١٩٨. العين ، تحقيق مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي ، (مطبعة مؤسسة دار الهجرة ، ايران ، ط٢ ، ١٤٠٩ هـ) .
* فرحان ، عدنان :

١٩٩. حركة الاجتهاد عند الشيعة الامامية ، (مطبعة دار الهادي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٤ م) .

* الفضلي ، عبد الهادي :

٢٠٠. تاريخ التشريع الاسلامي ، (مطبعة دار النصر ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٢م) .
٢٠١. هكذا قرأتم ، (مطبعة دار المرتضى ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣م) .
- * ابن فهد الحلبي ، احمد بن محمد (ت ، ٨٤١هـ / ١٤٣٧م) :
٢٠٢. التحصين في صفات العارفين ، تحقيق مؤسسة الامام المهدي ، (مطبعة مؤسسة الامام المهدي ، قم ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ) .
٢٠٣. الرسائل العشر ، تحقيق مهدي الرجائي ، (مطبعة سيد الشهداء ، قم ، ط١ ، ١٤٠٩هـ) .
٢٠٤. عدة الداعي ونجاح الساعي ، تحقيق مؤسسة المعارف الاسلامية ، (مطبعة عترة ، قم ، ط٢ ، ١٤٢٥هـ) .
٢٠٥. مصباح المبتدى وهداية المقتدي ، تحقيق محمد علي الملكي ، (مطبعة مؤسسة النشر التابعة للاستانة الرضوية ، قم ، ط١ ، ١٤١٩هـ) .
٢٠٦. المختصر من شرح المختصر ، تحقيق مهدي الرجائي ، (مطبعة سيد الشهداء ، قم ، ط١ ، ١٤١٠هـ) .
٢٠٧. المذهب البارع في شرح المختصر النافع ، تحقيق مجتبي العراقي ، (مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ط١ ، ١٤١١هـ) .
- * ابن الفوطي ، ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد الشيباني (ت ، ٧٢٣هـ / ١٣٢٣م) :
٢٠٨. تلخيص مجمع الاداب في معجم الالقاب ، تحقيق مصطفى جواد ، (المطبعة الهاشمية ، دمشق ، ط١ ، ١٩٦٢م) .
٢٠٩. الحوادث الجامعة في التجارب النافعة في المائة السابعة ، تحقيق مهدي النجم ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٣م) .

* فياض ، عبد الله :

٢١٠. الاجازات العلمية عند المسلمين ، (مطبعة الارشاد ، بغداد ، ط١ ، ١٩٦٧م) .
- * الفيروز ابادي ، محمد بن يعقوب (ت ، ٨١٧هـ / ١٤١٤م) :
٢١١. القاموس المحيط ، (مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٥٢م) .
- * القايني ، علي الفاضلي :
٢١٢. معجم مؤلفي الشيعة ، (مطبعة وزارة الارشاد الاسلامي ، ايران ، ط١ ، ١٤٠٥هـ) .

- * القرماني ، ابو العباس احمد بن يوسف بن احمد (ت ، ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م) :
 ٢١٣ . اخبار الدول واثار الاول ، (مطبعة عباس التبريزي ، بغداد ، ط ١ ،
 ١٢٨٢ هـ) .
 * القزاز ، محمد صالح داود :
) ٢١٤ . الحياة السياسية في العراق في العصر العباسي الاخير ،
 مطبعة القضاء ، النجف ، ط ١ ، ١٩٧١ م) .
 * القزويني ، جودت :
 ٢١٥ . تاريخ المؤسسة الدينية الشيعية ، (مطبعة دار الرافدين ، بيروت ،
 ط ١ ، ٢٠٠٥ م) .
 * القزويني ، محمد كاظم :
 ٢١٦ . الامام المهدي من المهد الى اللحد ، (المطبعة العلمية ، قم ، ط ١ ،
 ١٤٢٢ م) .
 * القزويني ، مهدي :
 ٢١٧ . المزار ، تحقيق جودت القزويني ، (مطبعة دار الرافدين ، بيروت ،
 ط ١ ، ٢٠٠٥ م) .
 * القشيري ، ابو القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك (ت ، ٤٦٥ هـ / ١٠٧٢ م)
 :
 ٢١٨ . الرسالة القشيرية ، تحقيق عبد الحليم محمود ومحمود بن الشريف ، (مطبعة دار التاليف ، مصر ، ط ١ ، ١٩٦٦ م) .
 * القلقشندي ، احمد بن علي (ت ، ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) :
 ٢١٩ . صبح الاعشى في صناعة الانشا ، تحقيق يوسف علي طويل ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .
 ٢٢٠ . نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .
 * القمي ، عباس محمد رضا :
 ٢٢١ . تنمة المنتهى في تاريخ الخلفاء ، تعريب نادر التقي (مطبعة الدار الاسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ م) .
 ٢٢٢ . سفينة البحار ومدينة الحكم والاثار ، (المطبعة العلمية ، النجف ، ط ١ ، ١٣٥٢ هـ) .
 ٢٢٣ . الفوائد الرضوية ، (مطبعة مركزي ، ايران ، ط ١ ، ١٣٢٧ هـ) .
 ٢٢٤ . الكنى والالقب ، (مطبعة مؤسسة الناشر الاسلامي ، ايران ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ) .

٢٢٥. هدية الاحباب ، ترجمة هاشم الصالحي ، (مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، ايران ، ط١ ، ١٤٢٠هـ) .
- * القيسي ، ناهض عبد الرزاق :
٢٢٦. النقود في العراق ، (مطبعة بيت الحكمة ، بغداد ، ط١ ، ٢٠٠٢م) .
- * الكاشاني ، ملا حبيب الله :
٢٢٧. لباب الالقب ، (مطبعة مصطفى ، طهران ، ط١ ، ١٣٧٨هـ) .
- * الكاظمي ، عبد النبي (ت ، ١٢٥٦هـ / ١٨٤٠م) :
٢٢٨. تكملة الرجال ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط١ ، د . ت) .
- * ابن كثير ، ابو الفداء الدمشقي (ت ، ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) :
٢٢٩. البداية والنهاية ، تحقيق احمد بو ملحم واخرون ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، د ، ت) .
- * كحاله ، عمر رضا :
٢٣٠. معجم المؤلفين ، (مطبعة الترقى ، دمشق ، ط١ ، ١٩٥٧م) .
- * كركوش ، يوسف :
٢٣١. تاريخ الحلة ، (مطبعة امير ، قم ، ط١ ، ١٤١٣هـ) .
٢٣٢. مختصر تاريخ الحلة ، (مطبعة العرفان ، لبنان ، ط١ ، ١٩٣٤م) .
- * الكرمي ، ناصر :
٢٣٣. البدر الزاهر في تراجم اعلام كتاب الجواهر ، (مطبعة محمد ، ط١ ، ١٤٢٤هـ) .
- * الكلاباذي ، ابو بكر محمد بن اسحق (ت ، ٣٨٠هـ / ٩٩٠م) :
٢٣٤. التعرف لمذهب اهل التصوف ، ضبطه احمد شمس الدين) مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١م) .
- * الكلدار ، عبد الجواد :
٢٣٥. تاريخ كربلاء وحائر الحسين ، (مطبعة النعمان ، النجف ، ط٢ ، ١٩٦٧م) .
- * الكلدار ، محمد حسن :
٢٣٦. مدينة الحسين او مختصر تاريخ كربلاء ، (مطبعة تموز ، كربلاء ، ط١ ، ١٩٧٢م) .

* الكليني ، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق (ت ، ٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م) :

٢٣٧ . الكافي ، صححه وعلق عليه علي اكبر الغفاري ، (مطبعة الحيدري ،
طهران ، ط٤ ، ١٣٧٥ هـ . ش) .

* كمال الدين ، هادي حمد :

٢٣٨ . فقهاء الفيحاء او تطور الحركة الفكرية في الحلة ، (مطبعة المعارف
، بغداد ، ط١ ، ١٩٦٢ م) .

* كمونه ، عبد الرزاق الحسيني :

٢٣٩ . موارد الاتحاف في نقباء الاشراف ، (مطبعة الاداب ، النجف ، ط١ ،
١٩٦٨ م) .

* الكنجي ، ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشي (ت ، ٦٥٨ هـ / ١٢٥٩ م) :

٢٤٠ . كفاية الطالب في مناقب علي بن ابي طالب ، تحقيق محمد هادي
الاميني ، (المطبعة الحيدرية ، النجف ، ط٢ ، ١٩٧٠ م) .

* كوب ، عبد الحسين زرين :

٢٤١ . قيمة التراث الصوفي ، (مطبعة امير كبير ، طهران ، ط١ ،
١٣٧٨ هـ) .

* الكوراني ، علي العاملي :

٢٤٢ . كيف رد الشيعة المغول ، (مطبعة مركز العلامة الحلي الثقافي ، بابل
، ط١ ، ٢٠٠٦ م) .

* كوك ، ريجارد :

٢٤٣ . بغداد مدينة السلام ، ترجمة فؤاد جميل ومصطفى جواد ، ()
مطبعة شفيق ، بغداد ، ط١ ، ١٩٦٢ م) .

* اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق :

٢٤٤ . معجم طبقات المتكلمين ، تقديم جعفر السبحاني ، (مطبعة مؤسسة
الامام الصادق ، قم ، ط١ ، ١٤٢٥ هـ) .

٢٤٥ . موسوعة طبقات الفقهاء ، (مطبعة اعتماد ، قم ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ) .

* لسترنج ، كي :

٢٤٦ . بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد ،
(مطبعة الرابطة ، بغداد ، ط١ ، ١٩٥٤ م) .

* لونكر ، ستيفن هيمسلي :

٢٤٧. اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، ترجمة جعفر الخياط ، (مطبعة دار الرافدين ، بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٤ م) .
* ابن ماجه ، ابو عبد الله محمد بن يزيد (ت ، ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م) :
٢٤٨. سنن ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، (مطبعة دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ط ١ ، ١٩٥٤ م) .
* الماحوزي ، سليمان البحراني (ت ، ١١٢١ هـ / ١٧٠٩ م) :
٢٤٩. فهرست آل بابويه وعلماء البحرين ، تحقيق احمد الحسيني ، (مطبعة الخيام ، قم ، ط ١ ، ١٤٠٤ هـ) .
* المازندراني ، ابو علي محمد بن اسماعيل (ت ، ١٢١٦ هـ / ١٨٠١ م) :
٢٥٠. منتهى المقال في احوال الرجال ، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ) .
* ماسينيون ، ومصطفى عبد الرزاق :
٢٥١. التصوف ، ترجمة ابراهيم خورشيد وعبد الحميد يونس وحسن عثمان ، (مطبعة دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٤ م) .
* المامقاني ، عبد الله :
٢٥٢. تنقيح المقال في علم الرجال ، تحقيق محي الدين المامقاني ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ) .
* الماوردي ، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري (ت ، ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) :
٢٥٣. الاحكام السلطانية ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .
* مبارك ، زكي :
٢٥٤. التصوف الاسلامي في الادب والاخلاق ، (المطبعة العصرية ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .
* المجلسي ، محمد باقر (ت ، ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م) :
٢٥٥. اجازات الحديث ، (مطبعة الخيام ، قم ، ط ١ ، ١٤٠١ هـ) .
٢٥٦. بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطاهر ، (مطبعة مؤسسة الوفاء ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٣ م) .
* مجمع الفكر الاسلامي :
٢٥٧. موسوعة مؤلفي الامامية ، (مطبعة شريعت ، قم ، ط ٢ ، ١٤٢١ هـ) .
* محبوبه ، جعفر باقر :

٢٥٨. ماضي النجف وحاضرها ، (مطبعة دار الاضواء ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨٦ م) .
* محمد ، صباح محمود :
٢٥٩. مدينة الحلة الكبرى ، (مطبعة مكتبة الناشر ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٧٤ م) .
* ابو مخنف ، لوط بن يحيى الازدي (ت ، ١٧٥ هـ / ٧٩١ م) :
٢٦٠. وقعة الطف ، تحقيق محمد هادي اليوسفي ، (مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ط ٣ ، ١٤١٧ هـ) .
* المرعشي ، شهاب الدين النجفي :
٢٦١. الاجازة الكبيرة ، تنظيم محمد السماوي ، (مطبعة ستارة ، قم ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ) .
* مرواريد ، علي :
٢٦٢. سلسلة الينايع الفقيهية ، (مطبعة دار الاسلامية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٠ م) .
* المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت ، ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م) :
٢٦٣. مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، (مطبعة دار المعرفة ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .
* مصطفى ، شاكرا :
٢٦٤. المدن في الاسلام حتى العصر العثماني ، (مطبعة ذات السلاسل ، كويت ، ط ١ ، ١٩٨٨ م) .
* المطهري ، مرتضى :
٢٦٥. الاسلام وايران ، ترجمة محمد هادي اليوسفي ، (مطبعة دار البلاغة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١ م) .
* المظفري ، محمد الحسين :
٢٦٦. تاريخ الشيعة ، (مطبعة الزهراء ، النجف ، ط ١ ، د . ت) .
* مغنية ، محمد جواد :
٢٦٧. نظرات في التصوف والكرامات ، (مطبعة غنم ، بيروت ، ط ١ ، د . ت) .
* المقدسي ، محمد بن احمد بن ابي بكر البناء البشاري (ت ، ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م) :

٢٦٨. احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم ، (مطبعة دار احياء التراث العربي بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٧م) .
- * المقرئزي ، ابو العباس احمد بن علي بن عبد القادر (ت ، ٨٤٥هـ / ١٤٤١م) :
٢٦٩. السلوك لمعرفة دول الملوك ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٧م) .
- * مكّي ، محمد كاظم :
٢٧٠. الحركة الفكرية والادبية في جبل عامل ، (مطبعة دار الاندلس ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٦٣م) .
٢٧١. منطلق الحياة الثقافية في جبل عامل ، (مطبعة دار الزهراء ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٩١م) .
- * المنشئ البغدادي ، محمد بن احمد الحسيني .
٢٧٢. رحلة المنشئ البغدادي ، ترجمة عباس العزاوي ، (مطبعة شركة التجارة ، بغداد ، ط ١ ، ١٩٤٨م) .
- * ابن منظور ، ابو الفضل محمد بن مكرم (ت ، ٧١١هـ / ١٣١١م) :
٢٧٣. لسان العرب ، تحقيق عامر احمد حيدر ، (مطبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠٥م) .
- * المنقري ، نصر بن مزاحم بن سيار (ت ، ٢١٢هـ / ٨٢٧م) :
٢٧٤. وقعة صفين ، (مطبعة مكتبة المرعشي ، قم ، ط ١ ، ١٤٠٣هـ) .
- * المهتدي ، عبد العظيم البحراني :
٢٧٥. علماء البحرين دروس وعبر ، (مطبعة مؤسسة البلاغ ، بيروت ، ط ١ ، د.ت) .
- * الموسوي ، مصطفى عباس :
٢٧٦. العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن الاسلامية ، (مطبعة الرشيد ، ط ١ ، ١٩٨٢م) .
- * ناجي ، عبد الجبار :
٢٧٧. الامارة المزيديّة ، (مطبعة دار الطباعة الحديثة ، البصرة ، ط ١ ، ١٩٧٠م) .
٢٧٨. دراسات في المدن العربية الاسلامية ، (مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، ط ١ ، ١٩٨٦م) .
- * النجاشي ، ابو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس (ت ، ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) :

٢٧٩. رجال النجاشي، (مطبعة مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ط٧ ، ١٤٢٤هـ) .

* ابن نما ، جعفر بن محمد بن جعفر بن هبة الله (ت ، ١٢٤٧هـ / ١٢٤٥م) :

٢٨٠. مثير الاحزان ، تحقيق مؤسسة الامام المهدي ، (مطبعة مدرسة الامام المهدي ، قم ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ) .

* الهمداني ، رشيد الدين فضل الله (ت ، ٧١٨هـ / ١٣١٨م) :

٢٨١. جامع التواريخ ، ترجمة محمد صادق نشأت ومحمد موسى هنداوي و فؤاد عبد المعطي الصياد ، (مطبعة دار احياء الكتب العربية ، بيروت ، ط١ ، دبت) .

* وتوت ، حيدر موسى :

٢٨٢. مدرسة الحلة وتراجم علمائها من النشوء الى القمة ، (مطبعة مركز الكوثر الثقافي ، بابل ، ط١ ، ٢٠٠٤م) .

٢٨٣. المزارات ومرآة العلماء في الحلة الفيحاء ، (مطبعة المؤسس ، بابل ، ط١ ، ٢٠٠٠م) .

* الورد ، باقر امين :

٢٨٤. حوادث بغداد في اثني عشر قرنا ، (مطبعة مكتبة النهضة ، بغداد ، ط١ ، ١٩٨٩م) .

* الورداني ، صالح :

٢٨٥. المناظرات بين فقهاء السنة وفقهاء الشيعة ، (مطبعة الغدير ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٩م) .

* ابن الوردي ، ابو حفص عمر (ت ، ٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) :

٢٨٦. خريدة العجائب وفريدة الغرائب ، (مطبعة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط٢ ، ٢٠٠٤م) .

* وناس ، زمان عبيد :

٢٨٧. ملامح الحركة التعليمية في الحلة منذ نشأتها حتى القرن الثامن الهجري ، (مطبعة دار الصادق ، بابل ، ط١ ، ٢٠٠٦م) .

* ويلز ، هـ.ج :

٢٨٨. موجز تاريخ العالم ، ترجمة عبد العزيز توفيق جاويد ، (مطبعة السعادة ، مصر ، ط١ ، ١٩٦٧م) .

* الياس ، الياس انطون :

٢٨٩. فرهنك نوين ، ترجمة مصطفى طباطبائي ، (المطبعة الاسلامية ، طهران ، ط١ ، د.ت) .
- * اليعقوبي ، احمد بن ابي يعقوب بن واضح الكاتب (ت ، ٢٨٤هـ / ٨٩٧م) :
٢٩٠. البلدان ، (مطبعة دار احياء التراث العربي ؛ بيروت ، ط١ ، ١٩٨٨م) .
- * اليعقوبي ، محمد علي :
٢٩١. البابليات ، (مطبعة الزهراء ، النجف ، ط١ ، ١٩٥١م) .
- * ابو يعلي ، محمد بن الحسين الفراء الحنبلي (ت ، ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) :
٢٩٢. الاحكام السلطانية ، صححه محمد حامد الفقي ، (مطبعة دار الكتب العلمية ؛ بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٠م) .
- ثالثا- المصادر والمراجع المطبوعة باللغة الفارسية :
- * اقبال ، عباس :
٢٩٣. تاريخ المغول ، (مطبعة مؤسسة امير كبير ، طهران ، ط١ ، ١٣٨٤هـ) .
- * جعفري ، حسين :
٢٩٤. تاريخ تيمور والترکمان ، (مطبعة تابستان ، طهران ، ط١ ، ١٣٨١هـ) .
- * الخراساني ، محمد هاشم بن محمد علي :
٢٩٥. منتخب التواريخ ، (مطبعة خورشيد ، ايران ، ط١ ، د.ت) .
- * خواندمير ، غياث الدين محمد بن همام الدين (ت ، ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م) :
٢٩٦. تاريخ حبيب السير ، (مطبعة الخيام ، طهران ، ط١ ، ١٣٣٣هـ.ش) .
- * الروضاتي ، محمد علي :
٢٩٧. جامع الانساب ، (مطبعة جاويد ، اصفهان ، ط١ ، ١٣٧٦هـ) .
- * شوشتري ، نور الله (ت ، ١٠١٩هـ / ١٦١٠م) :
٢٩٨. مجالس المؤمنين ، (مطبعة الانتشارات الاسلامية ، طهران ، ط١ ، ١٣٧٧هـ.ش) .
- * قزويني ، احمد غفاري :
٢٩٩. تاريخ جهان آرا ، (مطبعة نيكيو ، طهران ، ط١ ، ١٣٤٣هـ.ش) .
- * قمي ، علي اكبر برقي :

٣٠٠. راسنماي دانشوران ، (مطبعة الانتشارات الاسلامية ، قم ، ط١ ،
١٣٨٤هـ) .

* مجموعة مؤلفين :

٣٠١. نامه دانشوران ، (مطبعة دار الفكر ، قم ، ط١ ، د.ت) .

* مدرس ، محمد علي تبريزي :

٣٠٢. ريحانة الادب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب ، (مطبعة شركة
سامي ، طهران ، ط١ ، ١٣٣٥هـ) .

رابعاً- الرسائل الجامعية :

* آل ياسين ، محمد مفيد :

٣٠٣. العلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف بن المطهر ،
(رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٧١ م) .

* الجابري ، محمد هليل :

٣٠٤. امارة المشعشين ، (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ،
١٩٧٣م) .

* حمادي ، عبد الخضر جاسم :

٣٠٥. الحركة الفكرية في القرن الاول الهجري / دراسة في بدء التدوين
(رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٤م) .

* حميد ، عامر عجاج :

٣٠٦. النيل ومنطقتها / دراسة في الاحوال الجغرافية والادارية والفكرية
حتى القرن السابع الهجري (رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل

، ٢٠٠٤م) .

* الخزرجي ، ماجد عبد زيد :

٣٠٧. الحياة الفكرية في الحلة في القرنين السابع والثامن الهجريين،
(اطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٥م) .

* الربيعي ، هناء كاظم خليفة :

٣٠٨. اثر علماء الحلة في النشاط الفكري ببلاد الشام من القرن السادس الى
اواخر القرن الثامن الهجري (رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة
المستنصرية ، ٢٠٠٢ م) .

* العزاوي ، رنا سليم شاكر :

٣٠٩. الحلة في العصر المغولي (الايلاخي) ، (رسالة ماجستير غير
منشورة ، جامعة بابل ، ٢٠٠٥م) .

خامسا - الدوريات :

* الشيببي ، كامل مصطفى :

٣١٠. النزعات الصوفية عند احمد بن فهد الحلي ، مجلة البلاغ ، اصدار
الجمعية الاسلامية للخدمات الثقافية ، (العدد الثاني ، السنة الاولى ،
مطبعة الكاظمية ، بغداد ، ١٩٦٦م) .

* ابن فهد الحلي ، احمد بن محمد :

٣١١. اللوعة الجلوية في معرفة النية ، تحقيق عبد الحسين الحسون ، مجلة
تراثنا ، اصدار مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، (العدد
الرابع ، السنة الثانية ، مطبعة ستارة ، قم ، ١٤٠٧ هـ) .

٣١٢. مصباح المبتدي وهداية المقتدي ، تحقيق محمد عبد الرزاق ، مجلة
تراثنا ، اصدار مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ، (العدد
الاول ، السنة الثانية ، ١٤٠٩ هـ) .

٣١٣. نبذة الباغي فيما لا بد منه من اداب الداعي ، تحقيق فارس حسون
كريم ، مجلة تراثنا ، اصدار مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء
التراث ، (العدد الرابع ، السنة الرابعة عشر ، ١٤١٩ هـ) .

الملاحق

الملحق ذو الرقم (١)

صورة لمرفد الشيخ احمد بن فهد الحلي في كربلاء التقطها الباحث



الملحق ذو الرقم (٢)

نص أجازة الشيخ علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي

للشيخ احمد بن فهد الحلبي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا النبي محمد وآله الطاهرين وسلم كثيرا ، وبعد فقد استخرت الله وأجزت الشيخ الأجل الأوحد العالم العامل الفاضل الكامل الورع المحقق افتخار العلماء مرجع الفضلاء بقية الصالحين زين الحاج والمعتمرين جمال الملة والدين احمد بن المرحوم شمس الدين بن فهد أدام الله فضله وكثر في العلماء مثله ، جميع كتاب شرايع الإسلام في معرفة الحلال والحرام من مصنفات المولى الإمام المغفور نجم الدين أبي القاسم بن الحسن بن سعيد بن أوله إلى آخره قراءة تشهد بفضلته وتدل على ذكائه ونبله وأفاد كثيرا بذهنه الوقاد ونظمه النقاد وكانت الاستفادة منه أكثر من الإفادة له . وأجزت له رواية الكتاب المذكور وغيره من مصنفات مصنفة في سائر العلوم عني عن شيخنا المولى الإمام العلامة خاتم المجتهدين فخر الملة والحق والدين محمد بن المولى الإمام الأعظم المغفور المحبور جمال الدين الحسن بن المطهر قدس الله روحهما ونور ضريحهما عن مصنف الكتاب المذكور وعني وعن الشيخ السعيد رضي الحق والدين علي بن المرحوم جمال الدين بن احمد المزدي عن السيد السعيد رضي الدين ابن معيد عن المصنف وعني عن السيد السعيد شمس الدين محمد بن المعالي الحسيني عن خاله السيد السعيد صفى الدين محمد بن ابي الرضا العلوي عن المصنف طاب ثراه فليرو ذلك لمن شاء وأحب فهو أهل لذلك مع مراعاة الشرايط المعتمدة بين أهل العلم إنشاء الله وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وسلم . وكتب الفقير إلى الله تعالى علي بن محمد بن عبد الحميد النيلي تجاوز الله عن سيئاته وذلك في عشرين شهر جمادي الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وأجزت له أيضا رواية جميع مصنفات شيخنا المولى الإمام السعيد المغفور فخر الحق والدين محمد بن المطهر المذكور ومقرواته ومسموعاته ومجازاته عني عنه وجميع مصنفات والده المولى الإمام الأعظم جمال الحق والدين الحسن بن المطهر ومقرواته ومسموعاته ومجازاته في جميع العقلية والنقلية عني عن شيخنا ولده فخر الحق والدين محمد المذكور عنه فليرو ذلك ولمن شاء وأحب وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين " (٢٠٥)

الملحق ذو الرقم (٣)

نص أجازة الشيخ علي بن الحسن بن محمد الخازن

للشيخ جمال الدين احمد بن فهد الحلي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيد المخلوقات محمد واله خير موال وسادات وسلم تسليما . وبعد يقول العبد الفقير الى الله سبحانه الملتجئ الى عفوه وتجاوزه والراجي من فضله وكرمه علي بن الحسن بن محمد الخازن بالمشهد المقدس الطاهر الامامي الحسيني الحائري صلوات الله وسلامه واشرف تحياته على ساكنه واله . انه لما شرفني المولى الشيخ الفقيه العالم العامل الورع المخلص الكامل جامع الفضائل مجمع الافاضل الراغب في اقتناء العلوم العقلية والنقلية المجتهد في تحصيل الكمالات النفسانية الفائق بالسهم العلي افضل اخوانه امام الحاج والمعتمدين جمال الملة ونظام الفرقة مولانا جمال الملة والحق والدين احمد بن المرحوم شمس الدين محمد بن فهد الحلي لطف الله به وجعلني اهلا لما التمس مني ولم اكن اهلا له بان اجيز له ما اجاز لي الشيخ الفقيه امام المذهب خاتمه لكل مقتدى الطائفة المحقة ورئيس الفرقة الناجية السعيد المرحوم والشهيد المظلوم الفائز بالدرجات العلى والمحل الاسنى الشيخ ابو عبد الله محمد بن مكي اسكنه الله بحبوحه جنته وجعله من الفائزين بمحبته المعوضين بما عوض به اهل محبته واطائب عترته فأسرعت الى ملتسمه لوجوب طاعته وتحتم ارادته واستعنت بواهب العقل ومفيض الجود في التوفيق لمقتضى ارادته وشرعت في ثبت ما اجازه لي قدس الله لطيفته وحكيت صورة الاجازة حسن ما اختاره الشيخ جمال الدين احمد بمقتضى ارادته وفقه الله واياتنا وكافة المؤمنين لما فيه صلاح دنياه وآخرته بمحمد وذريته وها هي :

اقول ثم اورد اجازة الشهيد قدس الله روحه بتمامها كما اوردها سابقا ثم قال بعد اتمامها : الى هنا انتهى صورة ما حرره واجازه ما كتبه عظم الله اجره وعوضه عما وصله بمحمد وعترته والمجاز له علي بن الحسن الخازن المذكور قد اجاز للشيخ الفقيه جمال الدين احمد المشار اليه جميع ما اجازه الشيخ شمس الدين محمد وذكره وصوره ما كتبه فلينعم مولانا الشيخ جمال الدين احمد ادام الله بركاته وليرو جميع ذلك لمن شاء متى شاء بهذا الطريق بالشرائط المعتبرة بين اهل العلم قدس الله ارواح السلف ووفق ما فيه رضاه الخلق وليمهد الناظر في هذه عذرى فاني لست من هذا المقام ولا دونه ولا قريب منه .

بنی کثیر یدرس علما لعددا	عدو الصوف من جزء كاتبة
--------------------------	------------------------

لكن امرني من لا يسعني تركه ولا يجوز لي تاخير قوله فامتثلت اوامره وسارعت الى ما رسمه رغبة في الثواب الجزيل والاجر النبيل وبالله المستعان وبیده التوفيق وهو على كل شيء قدير والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين وعترته الأكرمين تم بحمد الله وحسن توفيقه " (٦٠٦) .

الملحق ذو الرقم (٤)

صورة اجازة الشيخ العالم الفقيه احمد بن محمد بن فهد

للشيخ الحسن بن علي بن يوسف بن العشرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين :

الحمد لله المنقذ من الحيرة والغواية ، المرشد الى سبيل الصواب والهداية ، الشارع لعباده طريق الرواية ليصلوا الى منهاج الحق والدراية ، من تبليغ ما جاءت به رسله المكرمون وانبيائه وأئمة المعصومون ، ليصل الحق الى اقصى الاطراف والسبيل لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ، وازاحة لعلل المكلفين وتنبيهاً للغافلين ليصل السعيد الى الخط الارقى ولئلا يقولوا : " رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنْزَلَ وَنُحْزَى " . وصلى الله على نبيه البشير النذير وآله المعصومين المخصوصين بأية التطهير والعلم الغزير ، صلاة دائمة ما بقي التهليل والتكبير .

وبعد فان الله تعالى لما اقتضت حكمته حلت عظمته خلق المكلفين وأوجبت رأفته تكليف العالمين ليصلوا الى السعادة الابدية والنجاة السرمدية ، واستحال ذلك في عدله بدون اعلامهم ما يريد منهم ويرضى به عنهم فيبعث الرسل لتبليغ الاسلام ونصب الائمة لتعليم الانام ، ولما توقف ذلك على نقل الرواة واخبار الثقات حث سبحانه على ذلك في الذكر المصون والكتاب المكنون فقال ﷺ : " فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ " وكان نقل الاحكام والاثار في الطبقة الاولى طورا بالنقل والعمل وطورا بالافتاء والقول ، وفيما بعدها من الطبقات للمشايخ والرواة طورا بالحديث والرواية وطورا بالسماع والاجازة وطورا بالمناولة لتبقى السنة على التواتر ولا يغيرها الاندراس وقد اشار الرسول ﷺ الى هذا فقال : " اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه ، ومن لم يفعل فعليه لعنة الله " ورغب في النقل فقال : " من حفظ من امتي أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً " .

وكان المولى الفقيه العالم العامل العلامة محقق الحقائق ومستخرج الدقائق الفاضل الكامل زين الاسلام والمسلمين عز المله والحق ابو الحسن علي بن يوسف ابن العسرة ممن اخذ من هذا القسم بالحظ الاولى وفاز بالسهم المعلى التمس من عندي اجازة ما رويناها من مشايخنا ، ولم أك من اهل هذا الميدان ولا من فرسان الكلام والبرهان ولولا تحتم اجابته وحذر الاجلال بطاعته لكون ذلك من باب الرواية وقد تقدم وجوب اشاعتها وتحريم كتمانها عن مستحقها لأحبيت الامساك عن ذلك لعي عبارتي وعدم براعتي وقلة بضاعتي ، ولرب حامل فقه الى من هو أفقه منه ولنبدأ اولاً بما نرويه مشافهه متصلاً .

فأقول : حدثني المولى السعيد العالم الفاضل الكامل ابو العز السيد جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني قال : حدثني شياخي الامام العلامة مولانا نصير الدين علي بن محمد الفاشي قدس الله سره .

قال : حدثني جلال الدين ابن دار الفقيه ابن الجهم قال : حدثني المعمر السنيسي قال : سمعت من مولاي ابي محمد العسكري عليه وعلى آبائه وولده الصلاة والسلام يقول : احسن ظنك ولو بحجر يطرح الله سره فيه فيتنازل نصيبك منه فقال : يا ابن رسول الله ولو بحجر ؟ فقال : ألا تنظر الى الحجر الاسود .

ومن ذلك ما حدثني به السيد السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد النسابة عن السيد السعيد تاج الدين محمد بن معيه الحسيني ، عن الفقيه العالم الفاضل زين الدين علي بن الحسين بن حماد عن المولى السعيد العالم الفاضل النسابة جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن التقي النسابة عن ابيه عبد الحميد المذكور عن ابيه المحدث العالم الورع الفاضل شمس الدين عن

المذكور ، عن ابيه الجد السعيد المحدث العالم الورع البارع عبد الحميد بن التقي النسابة المذكور ، عن السيد الشريف ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن عمر العلوي الحسيني الزيدي نسباً العيسوي محتداً عن الثقة ابي بكر عبد الله ابن محمد بن احمد بن المنصور ، عن ابي الخير المبارك عن عبد الجبار بن احمد الصولي عن ابي الحسن علي بن احمد الحرني القزويني عن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن الحسن ابن شاذان اليزاز عن ابي القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سلمان الطائي عن ابيه احمد المذكور عن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه الامام موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه الامام زين العابدين "عليهم السلام" عن ابيه الحسين السبط عن ابيه المفترض الطاعة علي سائر الانام امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) انه قال : لما بدأ رسول الله ﷺ بتعليم الاذان اتاه جبرئيل (عليه السلام) بالبراق فاستصعب عليه ثم اتاه بدابة اخرى يقال لها (برقه) فاستصعب عليه فقال لها جبرئيل : اسكني يا برقه فما ركبتك اكرم علي الله منه فكسنت قال رسول الله ﷺ : فركبتها حتى انتهت الى الحجاب التي يلي الرحمن عز ربنا وجل فخرج ملك من وراء الحجاب فقال : الله اكبر الله اكبر . فقال : قلت : يا جبرئيل من هذا الملك ؟ فقال : والذي اكرمك بالنبوة ما رأيت هذا الملك قبل ساعتى . فقال الملك : الله اكبر ، فنودي من وراء الحجاب : صدق عبدي انا اكبر انا اكبر فقال الملك : اشهد ان لا اله الا الله فنودي من وراء الحجاب : صدق عبدي لا اله الا انا . فقال الملك اشهد ان محمد رسول الله ، فنودي من وراء الحجاب : انا ارسلت محمداً رسولاً . فقال الملك حي على الصلاة . فنودي من وراء الحجاب صدق عبدي ودعا الى عبادتي . فقال الملك : حي على الفلاح ، فنودي من وراء الحجاب : صدق عبدي ودعا الى عبادتي وقد افلح من واطب عليها . قال رسول الله ﷺ يومئذ اكمل لي الشرف على الاولين والآخرين .

وحدثني السيد السعيد بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني ايضاً قال : اجتمعت بالشاعر الاستاذ الواعظ الخطيب يحيى بن النجل الزيدي وكان من اعيان فقهاء الزيدية وكان من المعمرين ، قال : روى عن صالح بن عبد الله اليميني مولى بني سالم كان يحيى بن النجل قدم الكوفة ورأيت به في شهور سنة اربع وثلاثين وسبعمئة هجرية عن ابيه عبد الله اليميني المذكور وانه كان من المعمرين وأدرك سلمان الفارسي (رضي الله عنه) وانه روى له عن النبي ﷺ انه قال : حب الدنيا رأس كل خطيئة ، ورأس العبادة حسن الظن بالله . وأجزت له ايضاً ان يروي عني عن الشيخ الامام العالم الفاضل الورع العلامة ابي محمد نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن شيخه الامام المحقق المدقق ابي طالب فخر الدين محمد بن الحسن بن المطهر جميع مصنفات والده الامام القمقام بحر العلوم افضل العلماء الراسخين مكمل علوم الاولين والآخرين الامام العلامة جمال الدين ابي منصور الحسن بن المطهر جميع مصنفاته الفقهية والكلامية وجميع ما صنفه من العلوم النقلية والعقلية وجميع ما صنفه ولده الامام فخر المحققين ، واجزت له ايضاً ان يروي عني عن شيخه الامام ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي قدس الله روحه عن شيخه الامام فخر الدين محمد بن الحسن بن المطهر جميع مصنفاتهما ومقرواتهما ومجازاتهما ، ويروي عني ايضاً مصنفات شبيخي ظهير الدين ومقرواته ومجازاته ، واجزت له ان يروي عني عن شيخه الامامين الاكبرين النبيلين عن شيخهما عن ابيه الامام العلامة جميع مصنفات الامام العالم الفاضل المحقق المدقق الكامل ابي القاسم نجم الدين جعفر ابن سعيد جميع مصنفاته في العلوم العقلية والنقلية .

واجزت له ان يروي عن الشيوخ المذكورين بالطريق اليهما جميع مصنفات الامام العلامة شيخ المذهب ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله سره في العلوم العقلية والنقلية من الفقه والتفسير والحديث وجميع كتب الشيخ الامام المرتضى محمد بن محمد نعمان الشيخ المفيد جميع مصنفاته في سائر العلوم واجزت له ايضاً ان يروي عني عن الشيخ السعيد المرحوم زين الدين علي ابن الحسن الخازن الحائري جميع مصنفات السعيد الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي قدس سره واجزت له ان يروي عني جميع ما صنفته من الكتب والرسائل والمسائل ، فليرو لمن شاء واحب فهو اهل لذلك . والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين . وكتب العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن محمد بن فهد في ثاني عشر شهر شعبان من سنة اربعين وثمانمئة هلالية هجرية وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم (١٠٧) .

الملحق ذو الرقم (٥)

اجازة الشيخ احمد بن فهد الحلبي

للشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن الحسن الحلواني العاملي .

" قرأ عليّ المولى الشيخ الفقيه العالم العلامة الورع المحقق افتخار العلماء ومرجع الفضلاء بقية الصالحين زين الحاج والمعتمرين شمس الملّه والحق والدين محمد بن محمد بن الحسن الحلواني العاملي دام ظلّه وعمت بركته ، البعض الذي خرج من كتاب الموجز الحاوي قراءة مهذبة مرضية تدل على فضله وتعرب عن جودة قريحته ونبله وسأل في اثناء قراءته عما اشكل عليه من

مسائلة فبينت له ذلك بيانا شافيا ووضحت له ايضا كافيا ، واخذه اخذ فاهم لما يلقي اليه وضابط لما يوعى اليه واجزت له روايته عني ، واجزت له ايضا ان يروي عني كتاب المهذب والمقنعة وان يروي عني جميع ما صنفته وقرأته واجيز لي فليروا ذلك لمن شاء واحب فهو اهل لذلك . وكتب الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن فهد عفى الله عنه في تاسع عشر ذي الحجة الحرام خاتمة سنة خمسة وعشرين وثمان مائة هلالية هجرية والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما " (٦٠٨) .

الملحق ذو الرقم (٦)

نص اجازة الشيخ احمد بن فهد الحلبي

للشيخ ناصر بن احمد بن المتوج البحراني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اما بعد حمد لله : فقد قرأ عليّ المولى الشيخ الفاضل الورع العلامة المحقق المدقق صاحب الفهم الثاقب والفكر الصائب ، افضل المجتهدين زين الاسلام والمسلمين شرف الملة والحق والدين ابو عبد الله ناصر الدين محمد نتيجة الامام العالم المتبحر افضل العلماء الراسخين مكمل علوم الاولين والآخرين وارث الانبياء والمرسلين خاتمة المجتهدين ابي العباس جمال الدين احمد بن المتوج البحراني – ادام الله تعالى فضائله – هذا الكتاب من اوله الى اخره قراءة بحث وابقان وتحفظ واتقان ، قراءة تشهد بفضله . وتدل على نبيله وسأل في اثناء قرائته عما اشكل من هذا الكتاب وكانت الاستفادة منه اكثر من الافادة له . واجزت له روايته عني ، عن الشيخ الفاضل السعيد الموفق الشهيد ضياء الدين احمد بن الشيخ الامام الفاضل جامع الفضائل مكمل علوم الاواخر والاوائل ، التقي السعيد الموفق الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي مصنف الكتاب عنه . وان يروي عني ، عنه ، عن والده شمس الدين محمد بن مكي جميع مصنفاة ومؤلفاته واجزت له ايضا ان يروي عني جميع مصنفاة الشهيد ابي عبد الله محمد بن مكي وجميع مصنفاة ومقرواته ومجازاته عن الشهيد السعيد المرحوم زين الدين علي بن حسن الحارثي الحائري عن الشهيد قدس الله سره . واجزت ايضا للشيخ ابي عبد الله ناصر الدين ابن المتوج – ادام الله تعالى – ان يروي عني جميع مصنفاة الامام الاعظم ظهر الضعفاء محمد بن الحسن بن المطهر رضي الله عنه وجميع مصنفاة والده الامام الاعظم العلامة مفتي الفرق ابي المنصور الحسن بن المطهر وجميع مصنفاة ومقرواته ومجازاته . وعن شيخه الامام المقدس الفاضل نظام الدين علي بن عبد الحميد عن شيخه فخر الدين عن والده . وعني عن شيخي المذكور ، عن والده جميع مصنفاة الامام ابي القاسم جعفر بن سعيد وان يروي عني بهذا السند جميع كتب اصحابنا ، فليرو ذلك لمن شاء واحب فهو اهل لذلك . وفقه الله تعالى وايانا لمراضيه . واعانه وايانا على امتثال اوامره والانزجار عن نواهيه انه ولي ذلك ، وكتب العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن محمد بن فهد الحلبي في ثاني ذي القعدة الحرام من سنة تسع وثلاثين وثمانمائة والحمد لله وحده (٦٠٩) .

(١) المجلسي : بحار الأنوار ، ١٠٥ / ٢٧ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٢٤٤ / ١ .

(١) الاصبهاني : الفوائد الطريفة ، ٤٦١-٤٦٢ .

الملحق ذو الرقم (٧)

مخطوطات الشيخ احمد بن فهد الحلبي

من اجل إتاحة الفرصة امام الباحثين والمحققين لدراسة مخطوطات الشيخ احمد بن فهد الحلبي ولتسهيل مهمتهم في الوقوف على هذه المخطوطات والإفادة منها . حاول الباحث قدر المستطاع ان يقلل من عناء البحث عنها ، بعد ان تم الارشاد الى مكان وجودها في المكتبات وقد تم تناولها بحسب العلوم التي اختلفت بها ، وهي :-

اولا : الفقه :

أ- الكتب :

١. الاستفتاء : في مكتبة مجلس الشورى (١) / طهران نسختان الاولى تاريخها (٨٢٢هـ) مجهولة النسخ . تحت تصنيف رقمه ١٢٥/٩ ، والثانية تاريخها (٨٢٢هـ) مجهولة النسخ . تحت تصنيف رقمه ١٢٦/٩^(١١٠) .

(١) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٨٦/٥ .

٢. اسرار الصلاة : نسخة مجهولة التاريخ والناسخ في مكتبة المدرسة الفيضية / قم / ايران (١١١) .
 ٣. افادات : نسخة في المكتبة الباقرية / مشهد / ايران ، تاريخها (١١٧٢ هـ) مجهولة الناسخ تحت تصنيف رقمه (٣١١/١) (١١٢) .
 ٤. التحرير : ذكره المؤلفون في عداد ذكرهم لمؤلفات الشيخ احمد بن فهد الحلبي (١١٣) .

٥. ترجمة الصلاة : نسخة في مسجد الاحتجاب / ايران . تاريخها (١٠٦٤ هـ) بخط المولى عبد النبي بن عيسى بن ابراهيم (١١٤) .
 ٦. جوابات المسائل البحرانية : كتاب مطبوع في ايران سنة (١٤٠٩ هـ) ضمن مجلد الرسائل العشر ، تحقيق مهدي الرجائي .
 ٧. جوابات المسائل الشامية الاولى : كتاب مطبوع في ايران سنة (١٤٠٩ هـ) ضمن مجلد الرسائل العشر .
 ٨. جوابات المسائل الشامية الثانية : نسخة في مكتبة الحسن صدر الدين في الكاظمية بخط تلميذه علي بن فضل بن هيكل الحلبي فرغ منها نهار السبت ١٧ ربيع الاول في سنة (٨٣٧ هـ) (١١٥) . نسخة في مكتبة المرعشي في ايران / تاريخها في القرن الثاني عشر مجهولة الناسخ تحت تصنيف رقم ١٠٩/١٩ . نسخة في مكتبة ملك الوطنية / طهران / تاريخها القرن الحادي عشر مجهولة الناسخ . تحت تصنيف رقمه ٤٣٧/٥ (١١٦) .
 ٩. الدر الفريد في التوحيد : ذكره المؤلفون في اعداد ذكرهم لمؤلفات ابن فهد الحلبي (١١٧) .
 ١٠. الدر النضيد في فقه الصلاة : ذكره المؤلفون في عداد ذكرهم لمؤلفات ابن فهد الحلبي (١١٨) .

١١. السؤال والجواب في الفقه : نسخة مجهولة التاريخ والناسخ في مكتبة مدرسة المحقق السبزواري / مشهد (١١٩) . ونسخة في مكتبة ملك الوطنية / طهران . تاريخها (٩٢٣ هـ) مجهولة الناسخ . تحت تصنيف رقمه ٤٣٦/٥ (١٢٠) .
 ١٢. الشذرة النفيدة وهداية المستفيد : نسخة في مكتبة جامعة لوس انجلس / الولايات المتحدة . تاريخها (٨١١ هـ) مجهولة الناسخ . تحت تصنيف رقمه (نشره ٧٢٤/١١) [M ١٣١٣ / ٧] (١٢١) .
 ١٣. شرح الارشاد: ذكره المؤلفون في عداد ذكرهم لمؤلفات ابن فهد الحلبي (١٢٢) .
 ١٤. شرح الالفية : ذكره المؤلفون في عداد ذكرهم لمؤلفات ابن فهد الحلبي (١٢٣) .
 ١٥. فقه الصلاة : نسخة مجهولة التاريخ والناسخ في مكتبة مدرسة البروجردي (١٢٤) . نسخة في مكتبة جامعة لوس انجلوس / الولايات المتحدة. تاريخها (٨١١ هـ) مجهولة الناسخ تحت تصنيف (نشره ٧٢٤/١١) [M ١٣١٣ / ٥] (١٢٥) .

- (٢) الشيببي : الصلة بين التصوف والتشيع ، ٢٥٨/٢ .
 (٣) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٥ / ٨٦ ؛ مؤسسة آل البيت : مجلة (تراثنا) ، العدد ٢٥ ، ٩٢ .
 (٤) الاصبهاني : تعليقة امل الامل ، ٩٥ ؛ البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٤٧/٨ ؛ الطبرسي : مستدرک الوسائل ، ٤٣٥/٣ ؛ الطهراني : الذريعة ، ١٤٨/٢٠ برقم ٢٤٢٥ .
 (١) الطهراني : الذريعة ، ١١٣/٤ برقم ٥٣١ .
 (٢) الطهراني : الذريعة ، ٢٢٣/٥ برقم ١٠٦٤ .
 (٣) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٨٥/٥ .
 (٤) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ البحراني : لؤلؤة البحرين ، ١٥٧ ؛ الزنوزي : رياض الجنة ، ٣٤٢/١ ؛ الجابلي : طرائف المقال ، ٤٢٣/٢ ؛ شيرازي : طرائق الحقائق ، ٢٢١/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٦٨/٨ برقم ٢٣٥ .
 (٥) الخوانساري : روضات الجنات ، ١٨/١ ؛ البغدادي : هدية العارفين ، ١٢٥/١ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٨٠/٨ برقم ٢٩ .
 (١) الطهراني : الذريعة ، ٢٤٢/١٢ برقم ١٥٨٧ .
 (٢) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٩١/٥ .
 (٣) المصدر نفسه ، ٩١/٥ .
 (٤) الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ١٠٨/٢ ؛ الزنوزي : رياض الجنة ، ٣٤٢/١ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ المامقاني : تنقيح المقال ، ٤٧/٨ ؛ القمي : هدية الاحباب ، ١١٠ .
 (٥) الحر العاملي : امل الامل ، ٢١/٢ ؛ الاصبهاني : رياض العلماء ، ٦٥/١ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ .
 (٦) الطهراني : الذريعة ، ٢٩٣/١٦ برقم ١٢٨٦ .

١٦. اللوامع : في المكتبة الرضوية المقدسة / ايران . النسخ التالية :
 نسخة تاريخها (٩٦٩هـ) مجهولة الناسخ . تحت تصنيف (الفبائي : ٥١٧) (٢٦٣٧) .
 نسخة مجهولة التاريخ والناسخ . تحت تصنيف (الفبائي : ٥١٧) (٦٦٣٣) .
 نسخة تاريخها (١١٩٠هـ) مجهولة الناسخ ٤١ ورقة . تحت تصنيف رقمه ٤٨٧/٥ (٦٥٣٧) .
 نسخة في مكتبة ملك الوطنية / طهران . تاريخها القرن الحادي عشر مجهولة الناسخ تحت تصنيف رقمه ٣٤٧/٥ (١٧٢٢/٤)
 نسخة في مكتبة مجلس الشورى (١) / طهران مجهولة التاريخ والناسخ . تحت تصنيف رقمه ٢٦٦/١٢ ()
 ٤٥٦٦/١٦ (١٢٢١) . نسخة في مكتبة المدرسة الباقرية / ايران . تاريخها (١١٧٢هـ) مجهولة الناسخ . تحت تصنيف رقمه
 (٣١١/٣) (١٢٢٧) .
 ١٧. مجمع الفوائد في الفقه : ذكره المحقق محمد عبد الرزاق ضمن مؤلفات الشيخ احمد بن فهد الحلبي في تحقيقه لكتاب (مصباح
 المبتدي وهداية المقتدي) (٦٢٨) .
 ١٨. مسائل ابن فهد : ويسمى ايضا (فتاوى الشيخ ابي العباس) : نسخة عند السيد محمد باقر اليزدي / ايران ، وهي ناقصة
 من اخرها مع (نضد القواعد) بخط السببعي (٦٢٩) . ونسخة في مكتبة ملك الوطنية / ايران . تاريخها القرن الحادي
 عشر مجهولة الناسخ . تحت تصنيف رقمه ٤٨٨/٦ (٣٥٦٠/٥) (٦٣٠) .
 ١٩. المختصر من شرح المختصر : كتاب مطبوع في ايران سنة (١٤١٠هـ) تحقيق مهدي الرجائي .
 ٢٠. المقدمات : ذكره الطهراني ضمن عداد مؤلفات ابن فهد الحلبي (٦٣١) .

٢١. مناسك الحج : نسخة مجهولة التاريخ والناسخ عند السيد مهدي عالم في الكويت (٦٣٢) .
 ٢٢. مناقب العترة : ذكره الطهراني في عداد مؤلفات ابن فهد الحلبي (٦٣٣) .
 ٢٣. المهذب البارع في شرح المختصر النافع : كتاب مطبوع في ايران سنة (١٤١١هـ) بخمسة اجزاء تحقيق مجتبي
 العراقي .
 ٢٤. الهداية : نسخة عند السيد محمد علي الروضاتي / ايران كتبها محمد شقيق الخوانساري صاحب كتاب (روضات الجنات
) في ست صفحات ضمن مجموعة تاريخها ١٠ صفر (١٢٧٥) (٦٣٤) .

ب- الرسائل :

٢٥. رسالة الى اهل الجزائر : نسخة في مكتبة الحكيم العامة في النجف الاشرف ناسخها حمزة بن محمود الحلبي مجهولة
 التاريخ عدد الاوراق ٢ عدد الاسطر ١٧ القياس ١٩/١٢ تحت تصنيف رقمه ٩٠٣ / ٢ (٦٣٥) . وفي مكتبة ملك الوطنية /
 طهران النسخ التالية : نسخة مجهولة التاريخ والناسخ . تحت تصنيف رقمه ٣٥٥/٥ (١٧٤٢/١٢) ، ونسخة تاريخها في

- (٧) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٩٨/٥ .
 (١) الطهراني : الذريعة ، ٣٥٨/١٨ برقم ٤٦٧ ؛ مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ١٠٠/٥ .
 (٢) مؤسسة آل البيت : مجلة تراثنا ، العدد ٢٥ ، ٩٣ .
 (٣) مطبوع في مجلة (تراثنا) ، (العدد الاول السنة الرابعة ، ١٤٠٩هـ) ، ٦٥٨ .
 (٤) الطهراني : الذريعة ، ٣٣٢/٢٠ .
 (٦٣٠) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٩٨/٥ .
 (٦) الذريعة ، ٣٥/٢٢ برقم ٥٩٢٧ .
 (١) الطهراني : الذريعة ، ٢٥٥/٢٢ برقم ٦٩٢٩ .
 (٢) الذريعة ، ٣٣٠/٢٢ .
 (٣) الطهراني : الذريعة ، ١٦٤/٢٥ برقم ٧١ .
 (٤) اطلع الباحث عليها .

القرن الحادي عشر مجهولة الناسخ تحت تصنيف رقمه ٣٧٩/٥ (١٨٣٨/١٤)^(٦٣٦) ونسخة في مكتبة الشيرازي بسامراء ،
مجهولة التاريخ والناسخ^(٦٣٧) .

٢٦. رسالة في تحمل العبادة عن الغير : ذكرها الطهراني في عداد مؤلفات ابن فهد الحلبي^(٦٣٨) .
٢٧. رسالة في السهو في الصلاة ويسمى ايضا (الخلل في الصلاة) : نسخة في مكتبة السيد الحسن صدر الدين في الكاظمية بخط علي بن فضل ابن هيكل الحلبي تاريخها (٨٣٧هـ)^(٦٣٩) ، ونسخة في مكتبة الامام المهدي (عليه السلام) بسامراء مجهولة التاريخ والناسخ^(٦٤٠) .
٢٨. رسالة في العبادات الخمس : ذكرها المؤلفون في عداد مؤلفات ابن فهد الحلبي^(٦٤١) .
٢٩. رسالة في غاية الايجاز لخائف الاعواز : مطبوعة ضمن الرسائل العشر .
٣٠. رسالة في فضل الجماعة : نسخة في مكتبة السيد الحسن صدر الدين / الكاظمية بخط علي بن فضل بن هيكل الحلبي^(٦٤٢) .
٣١. رسالة في كثير الشك : نسخة في مكتبة السيد الحسن صدر الدين / الكاظمية مجهولة التاريخ والناسخ^(٦٤٣) .
ونسخة في مكتبة السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني الخاصة / الكاظمية^(٦٤٤) .
٣٢. رسالة في كفاية المحتاج الى مناسك الحاج : وهي مطبوعة ضمن الرسائل العشر .
٣٣. رسالة للمعة الجليلة في معرفة النية : مطبوعة ضمن الرسائل العشر .
٣٤. رسالة المحرر في الفتاوي : مطبوعة ضمن الرسائل العشر ومطبوعة ضمن كتاب سلسلة الينابيع الفقهية^(٦٤٥) .
٣٥. رسالة مصباح المبتدي وهداية المقتدي : مطبوعة ضمن الرسائل العشر ومطبوعة في قم سنة (١٤١٩ هـ) تحقيق محمد علي الملكي ، ومطبوعة في مجلة (تراثنا)^(٦٤٦) .
٣٦. رسالة في معاني افعال الصلاة وترجمة اذكارها حسنة الفوائد : ذكر الاصبهاني انه شاهدها في مازندران^(٦٤٧) .
٣٧. رسالة منافيات نية الحج : ذكرها المؤلفون في عداد مؤلفات ابن فهد الحلبي^(٦٤٨) .
٣٨. رسالة الموجز الحاوي لتحريير الفتاوي : مطبوعة ضمن الرسائل العشر ومطبوعة في كتاب سلسلة الينابيع الفقهية^(٦٤٩) .
٣٩. رسالة واجبات الصلاة : نسخة في مكتبة السيد الحسن صدر الدين / الكاظمية بخط الشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلبي ، ونسخة عند السيد مهدي عالم في الكويت^(٦٥٠) .
٤٠. رسالة وجيزة في واجبات الحج : مطبوعة ضمن الرسائل العشر .

- (٥) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٩٠/٥ .
- (٦) الطهراني : الذريعة ، ١٠٨/١١ برقم ٦٦٨ .
- (١) الذريعة ، ١٤٠/١١ برقم ٨٧٨ .
- (٢) الطهراني : الذريعة ، ٢٤٧/٧ برقم ١١٩٤ .
- (٣) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٩٠/٥ .
- (٤) الخوانساري : روضات الجنات ، ٨١/١ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ ؛ الفضلي : تاريخ التشريع الاسلامي ، ٣٧٩ .
- (٥) الطهراني : الذريعة ، ٢٦٦/٦ برقم ١١٠٢ .
- (٦) المصدر نفسه ، ٢٨٣/١٧ برقم ٣٠٧ .
- (٦٤٤) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٨٦ / ٥ .
- (١) مرواريد : ٣٩٧/٢٦ ، ٢٨ / ٢٣١ ، ٢٩ / ١٨٣ ، ٣٠ / ٥٠٥ .
- (٢) مؤسسة آل البيت : (العدد الاول ، السنة الرابعة ، ١٤٠٩هـ) ، ١٦٥ .
- (٣) تعليقة امل الامل ، ٩٤ .
- (٤) بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ١٠٨/٢ ؛ الجابلي : طرائف المقال ، ٤٢٣/٢ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ .
- (٥) مرواريد : ٤١١/٢٦ ، ٨٥٥/٢٨ ، ٢٩ / ٣٥٩ .
- (٦) الطهراني : الذريعة ، ٢٥ / ٢ برقم ٦ .

ثانيا - اصول الدين :

٤١ . اصول الدين : نسخة في المكتبة الوطنية / طهران ، تاريخها القرن العاشر الهجري مجهولة الناسخ . تحت تصنيف رقم ٤٧٣/٨ (٥٧١٢/٢) (٦٥١) .

ثالثا- التاريخ :

٤٢ . تاريخ الائمة : نسخة في مكتبة السيد الحسن صدر الدين / الكاظمية بخط الشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلبي (٦٥٢) .
٤٣ . التواريخ الشرعية : نسخة في مكتبة السيد الحسن صدر الدين / الكاظمية بخط الشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلبي (٦٥٣) .

رابعا - الاخلاق :

٤٤ . التحصين في صفات العارفين : كتاب مطبوع على هامش كتاب (مثير الاحزان) لابن نما في طهران سنة (١٤٠٦ هـ) ، ومطبوع على هامش كتاب (مكارم الاخلاق) للطبرسي في طهران سنة (١٣١٤ هـ) ، ومطبوع على هامش كتاب (المبدء والمعاد) للملا صدر في طهران سنة (١٣١٦ هـ) .

خامسا- الدعاء :

٤٥ . الادعية والختم : نسخة في مكتبة السيد الحسن صدر الدين / الكاظمية بخط الشيخ علي بن فضل بن هيكل الحلبي (٦٥٤) .
٤٦ . عدة الداعي ونجاح الساعي : مطبوع الطبعة الثانية في ايران سنة (١٤٢٥ هـ) ، وسبق ان طبع على الحجر في طهران سنة (١٢٧٤ هـ) ، وفي تيريز سنة (١٢٧٤ هـ) ، وفي الهند سنة (١٣٢٨ هـ) .
٤٧ . فصول في التعقيبات والدعوات : مطبوع على هامش كتاب (مثير الاحزان) لابن نما في طهران سنة (١٤٠٦ هـ) ، ومطبوع على هامش كتاب (مكارم الاخلاق) للطبرسي في طهران سنة (١٣١٤ هـ) ، ومطبوع على هامش كتاب (المبدء والمعاد) للملا صدر في طهران سنة (١٣١٦ هـ) .
٤٨ . نبذة الباغي فيما لا بد منه من اداب الداعي : وهي رسالة مطبوعة ضمن الرسائل العشر ومطبوعة في مجلة (تراثنا) (٦٥٥) .

سادسا - الفلك :

٤٩ . منازل القمر : في مكتبة الحكيم العامة في النجف الاشرف نسختان: الاولى ناسخها مجد بن مهر علي تاريخها (١١٣٠ هـ) عدد الاوراق ٩ عدد الاسطر ٢٠ القياس ١٧.٥×١٢.٢٠ تحت تصنيف رقمه ٥/٥٤١ . والثانية مجهولة التاريخ والناسخ عدد الاوراق ١٠ عدد الاسطر ١٩ القياس ٢١.٤×١١.٥ تحت تصنيف رقم ٣/١٨٩٨ (٦٥٦) . ونسخة في المكتبة المركزية

(١) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٨٦/٥ .

(٢) الطهراني : الذريعة ، ٢١٤/٣ برقم ٧٩١ .

(٣) المصدر نفسه ، ٤ / ٤٧٥ برقم ٢١٠٥ .

(٤) الامين : اعيان الشيعة ، ٥٣١/٤ ؛ الطهراني : الذريعة ، ٣٩٣/١ برقم ٢٠٣٩ .

(١) إصدار مؤسسة آل البيت ، (العدد الرابع ، السنة الرابعة عشر ، ١٤١٩ هـ) ، ٣٥٥ .

(٦٥٦) اطلع الباحث عليها .

جامعة بغداد تاريخها (١١٣٠هـ) عدد الاوراق ١٤١ القياس ١٧.٥ x ١٢ ت ص ٧١ فلم ١٥ (٦٥٧). ونسخة في مكتبة كلية
الاداب / طهران تاريخها القرن الحادي عشر مجهولة النسخ تحت تصنيف رقمه ٣٤/٣ (٢٠٥/٢). ونسخة في مكتبة
جامعة لوس انجلوس / الولايات المتحدة تاريخها (٨١١ هـ) مجهولة النسخ تحت تصنيف رقمه (٧٢٤/١١) [M ١٣١٣/١٠] (٦٥٨).

سابعا- العلوم الغربية :

٥٠. استخراج الحوادث : ذكره المؤلفون في عداد مؤلفات الشيخ ابن فهد الحلبي (٦٥٩).

ثامنا- الاجازات :

- ١- اجازته للشيخ الحسن بن علي بن احمد المعروف بـ (ابن العشرة) : موجود في كتاب (الكشكول) للبحراني (٦٦٠). ونسخة في مكتبة المرعشي / ايران تحت تصنيف رقمه ٢٦٢/٢١ (٨٣١/٤) (٦٦١).
- ٢- اجازته للشيخ محمد بن محمد بن الحسن الحولاني : موجودة في كتاب (بحار الانوار) للمجلسي (٦٦٢).
- ٣- اجازته للشيخ ناصر بن احمد بن المتوج البحراني : موجودة في كتاب (الفوائد الطريفة) للاصبهاني (٦٦٣).

الملحق ذو الرقم (٨)

قصيدة علي بن علي بن محمد بن طي العاملي الفقعاني في مدح كتابه " مسائل ابن طي " ومرثية شيخه احمد بن فهد الحلبي .

معاذ الله الاوطى ان ذل وباطى ترحل عن دار الهوان ولا تكن فما العز الا حيث ما انت عزه وما للاهل الا يرى لك مثل ما اذا كنت لا تنفسي عن النفس ضيمها اذا ما رضيت العز في غير منزل لعز على ذي الفضل ان يسبقه يرد عليه القبول والقول قوله ارى زمانا ما كان في الكون مثله ارى لشدن هذا الدهر لم يسلم اخي شد سرج العزم من فوق سائح وقبل بلاد امن وراك لمن ترى وعرج على ارض العراق متيما اسنح بواخر بابيل بعراضها فتى طمال الطائين بطولته	ولا سيما ان قارنتها الغواييل الى العجز ميالا فما ساد ماييل وما الفضل الا حيث ما انت فاضل تراه والا فـ المودة باطل فانت لعمرى القاصر المتطاول فانت الذي عن ذروة العز نازل الى حيث مددنا لندية جاهل وينكر من فضل المتكامل ولا حدث عنه القرون الاويل من الناس الا جافل العقل زاهل يفوت الصبا منه على الشد كاهل بسفك الدماء في اشهر الصوم كافل الى بلد قلده الافاضل وحى بها من الافاضل فاضل على الحلة الفيحاء منه بحاييل
---	--

(٣) ابراهيم ، زاهدة : فهرست المخطوطات العربية المصورة ، (مطبعة المكتبة المركزية ، جامعة بغداد ، ط١ ، ١٩٧٠م ، ٥٦ ،)

(١) مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٥ / ٩٥ ، ١٠٣ .

(٢) شوشتري : مجالس المؤمنين ، ٣٩٥/٢ ؛ بحر العلوم : الفوائد الرجالية ، ١٠٩/٢ ؛ الخوانساري : روضات الجنات ، ٨٣/١ ؛ الامين : اعيان الشيعة ، ٥١٣/٤ ؛ مدرس : ریحانة الادب ١٤٥/٨ .

(٣) ١٤٤ / ٢

(٤) الحسيني : التراث العربي ، ٦٤/١ ؛ مجمع الفكر الاسلامي : موسوعة مؤلفي الامامية ، ٨٣/٥ .

(٥) ٢٧/١٠٥ .

(٦٦٣) ٤٦٢-٤٦١ .

الغوامض ممن لم تطفه الاوائل
فما هو فرد في الفوائد كامل
ما ربه فيمما يبروم المسائل
لطائف اوراد واخر سائل
لذي وله عزت عليه الوسائل^(٦٦٤)

جمال السورى اب الفوائد مبدئي
تفهد حتى قصير الليث دونه
همام اذا ما اهنز للبحث واقف
تورى حوله الطلاب ما بين مورد
وصوله اذا ما جنته دعواته

الملحق ذو الرقم (٩)

صورة لمرقد الشيخ احمد بن فهد بن الدريس الاحساني في الحلة



بعد ا
سلف من هذا ال
التي ظهرت عن
صورة عن الوه

وبرز
تقياً ورعاً شديد
وتدريس الطلبة
الأخر ، واستفاد
وكانت له سيرة

وعكده
الأفكار وشمولها
لأهل العلم من ب
في الزمن ، أو ا

واشتهر
سفره وان بعدت
الشام والى البحر

ثم است
دفن جثمانه ، وم
منهم بعلمه وفضا

(١) ابن طي : ا

يما
ية
كن
ان
ات
ية
،
ك
را
وه
ن
ى
.
إن
نأ
٢

